

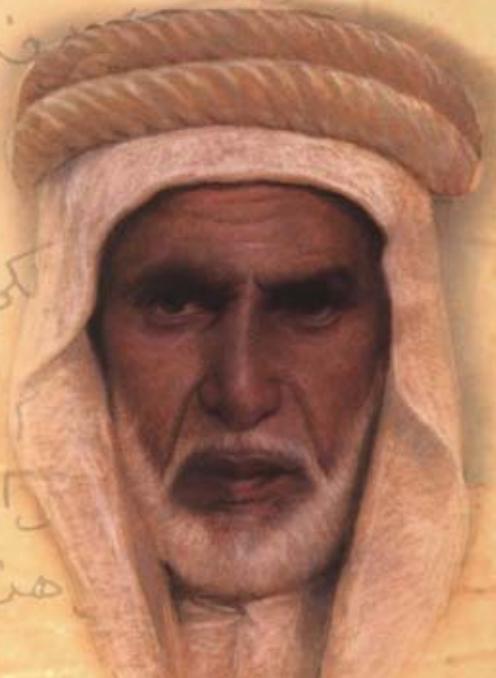
راشد بن فاضل البنعلي

بِحَرْوَةِ الْقَبَائِلِ

فِي فَرْعَانِ النَّسَبِ وَثَارِخِ الْقَبَائِلِ

(قبيلة آل بن عالي) وَجِيلَةٌ
سُلَيْمٌ وَالْمَاعَضِيدُ تَدَنَّى تَحْمِلُ الْمَبْرُث

مِنْتَ الْأَنْهَابِ

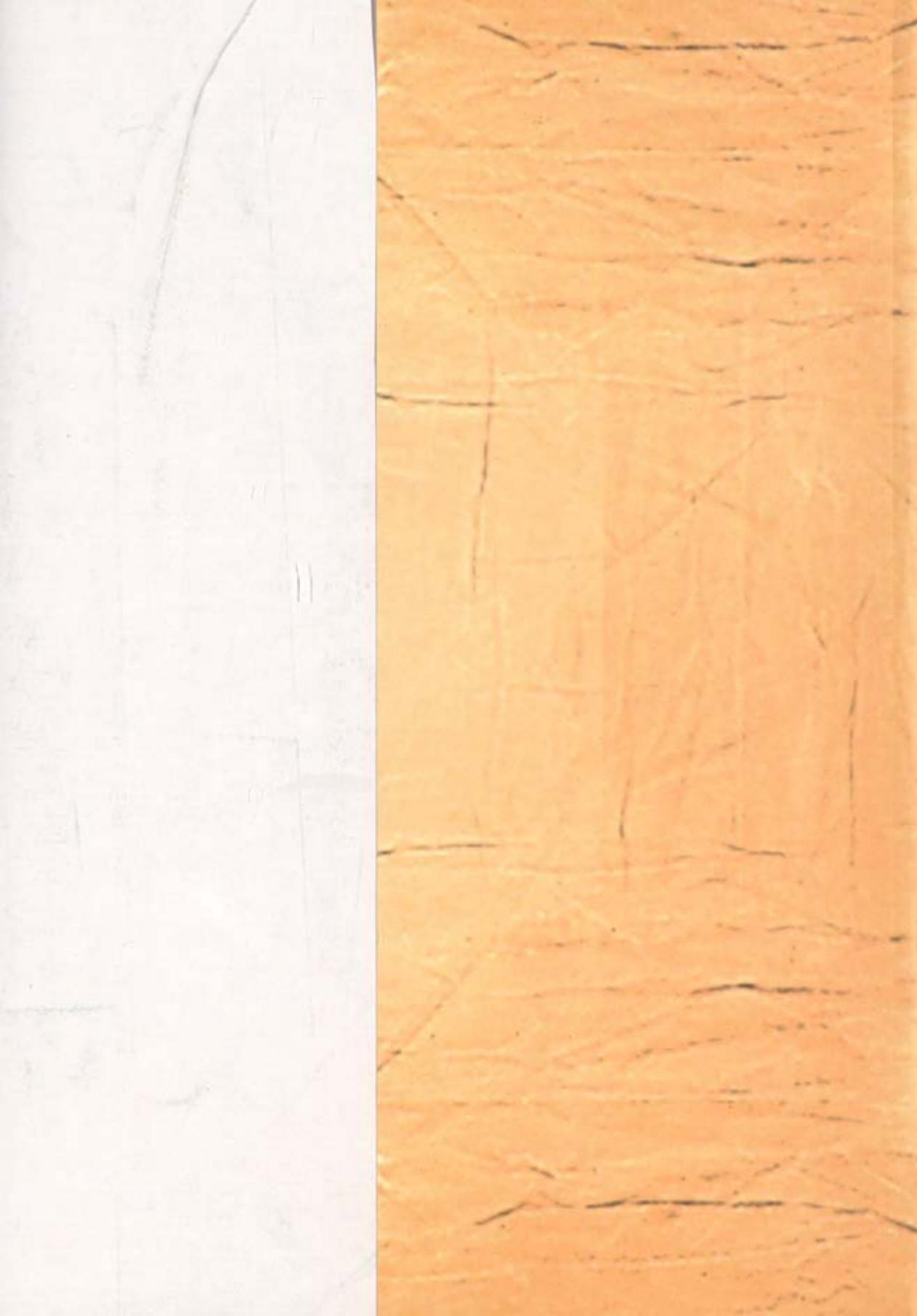


كم بطول المقام
روارها الحبة
التراكا رصا حسن
هذا المعنون بمحاجع

تحقيق دوى الامصار السليمية
الدكتور حسن بن محمد بن عالي آل نايفي
الدكتور حسن بن محمد بن عالي آل نايفي

الطبعة الثانية
(منقحة ومزيدة)

الدوحة - قطر ٢٠٠٧ م



راشد بن فاضل البتاعي

بِحَكْمَةِ الْفَضَالِ
بِنِ زَكْرُونَ الشَّهِيْدِ وَأَخْرَجَ الْقَبَائِلَ

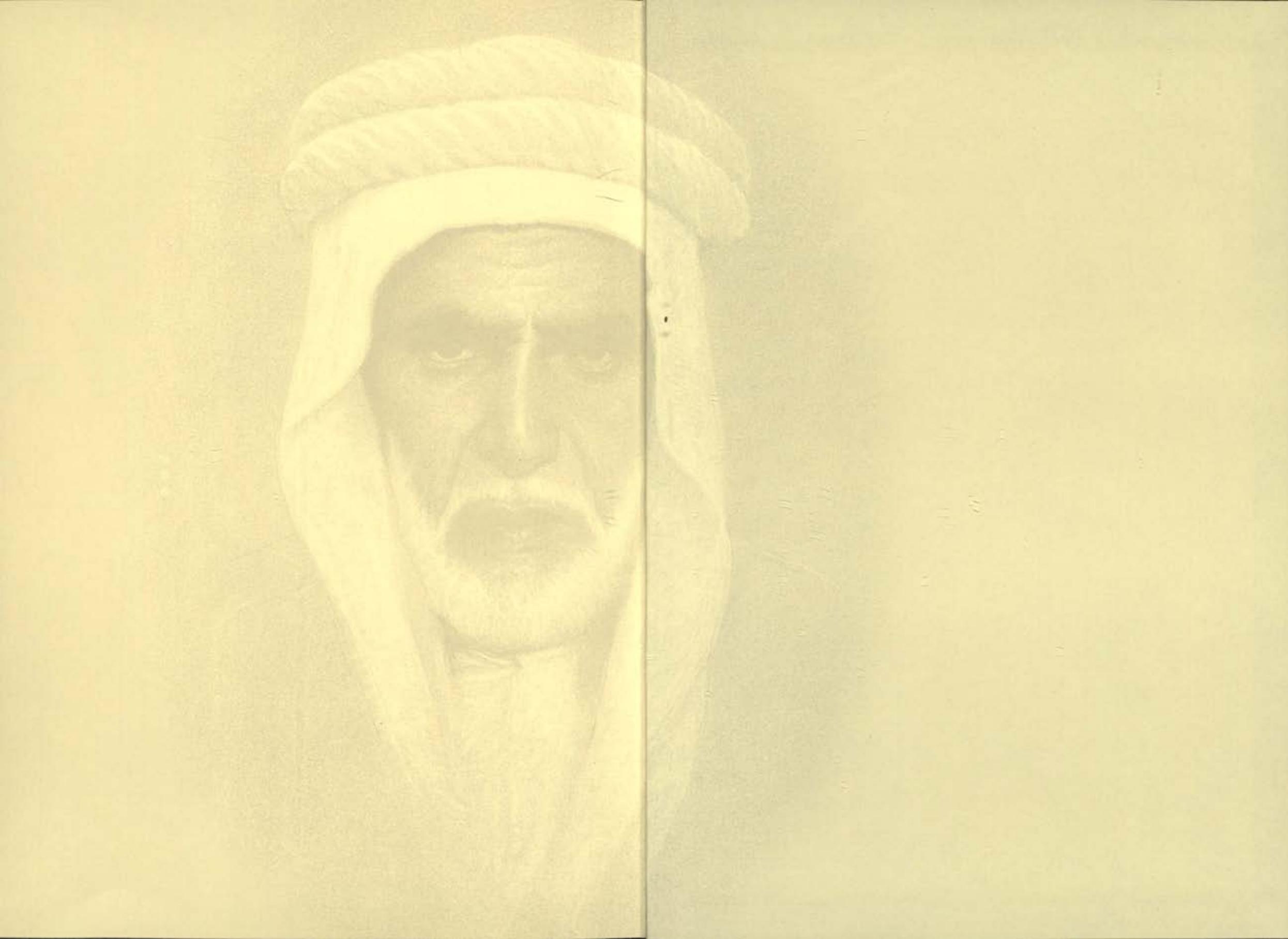
(قبيلة آل بن علي)
سليم والعاصي

تحقيق
الثغراني بن محمد بن علي آل ناتي

المطبعة الثانية
(منتصف رمضان ١٤٢٥)

بيان





مجمع الفضائل في
فن النسب وتاريخ القبائل

راشد بن فاضل البنعلي

بِحَدْوِحِ الْفَضَائِلِ
فِي فَنِ الْشَّبَابِ وَنَارِخِ الْقَبَائِلِ

(قبيلة آل بن علي)
سليم والمعاضيد

تحقيق
الدكتور حسن بن محمد بن علي آل نايف

الطبعة الثانية
(منقحة ومزيدة)

الدوحة - قطر ٢٠٠٧ م

مجمع الفضائل في النسب وتاريخ القبائل

الطبعة الأولى: نيسان (أبريل) 2001 م.

الطبعة الثانية: تموز (يوليو) 2007 م.

جميع الحقوق محفوظة © بدر للنشر

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختران مادته بطريقة
الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء كانت
«الكترونيّة» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو
خلاف ذلك، إلا بموافقة كتابة من الناشر ومقدماً.

ISBN 9953-417-00-8

الناشر: بدر للنشر

هاتف: 961 1 790680

فاكس: 961 1 790679

التوزيع: الفرات للنشر والتوزيع

ص.ب.: 113-6435 بيروت، لبنان

هاتف: 961 1 750054

فاكس: 961 1 750053

التوزيع عبر الإنترنت: alfurat.com

الغلاف: محمد حماده

مقدمة الطبعة الثانية

يسرنا أن نقدم الطبعة الثانية من كتاب (مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل) لمؤلفه راشد بن فاضل آل بن علي ، والتي نصدرها ، تلبية لرغبة القراء ، فقد أبدى عدد منهم رغبته في الاطلاع على مسودة المخطوط أو الحصول على صورة منه ، ولتحقيق ذلك المطلب ، وجدت من الأهمية أن نقوم بنشر مسودة المخطوط كاملة مع المتن ، لا سيما وأننا حصلنا على عدد من الورقات بخط المؤلف للمخطوط نفسه ، مما أتاح لنا إجراء مقارنة بينهما.

وفي هذه الطبعة ،نفذنا التصويبات المطبعية التي جاءت في الطبعة الأولى ، كما أجرينا بعض التنظيم على مادة الكتاب ، لا سيما فيما يتعلق بهوامش المؤلف ، حيث كان المؤلف يضيف بعض الملاحظات في ذيل الصفحة دون أن تربطها علاقة بالمنـ، فنقلنا تلك الهوامش إلى أماكنها الصحيحة ، وأبقيـنا على الهوامش الصحيحة كما في الأصل .

كما قمنا بتجميع المادة التاريخية المتـاثرة في صفحات الكتاب لتكون نسقاً متكاملاً ، حيث كان المؤلف ينتقل من الموضوع ليدخل في موضوع آخر ، ثم يعود ليكمل الموضوع الأول ، وهكذا قمنا بتدارك ذلك بأن جمعنا تلك الشذرات لتنـظم في موضوعها وهو ما أشار إليه المؤلف فيما سـمه المقصـد ، وأشارـنا في الهـامش إلى ما أـجريـناه ، وهو ما سـيلـحظـه القارـيـء الذي اـطـلعـ علىـ الطبـعةـ الأولىـ ، حيثـ سـيـجـدـ المـادـةـ التـارـيـخـيةـ أـكـثـرـ تـرـكـيزـاـ فيـ بـعـضـ المـباحثـ ، فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ قـمـناـ بـتـجـمـيعـ الـمـوـضـوعـاتـ التـالـيـةـ : ماـ يـتـعـلـقـ بـأـحـمـدـ بـنـ رـزـقـ ، ماـ يـتـعـلـقـ بـصـيـدـ الـلـؤـلـؤـ ، وهـكـذاـ .

أما تصويب رسم الكلمات التي أثبتناها في الطبعة الأولى ، فإننا
أجريناها في متن هذه الطبعة ، لا سيما وأنها تعزى لخصوصية اللهجة
الخليجية ، ولتحفف المؤلف في الكتابة قوله : حوا والصحيح (حوى) أو قوله
المثلف والصحيح (المؤلف) وقوله قصائد والصحيح (قصائد) وغيره من
مفردات لا تغير المعنى الذي قصده المؤلف .

ولا يفوتنا هنا أن نشكر لجنة أبحاث قبيلة آل بن علي بالبحرين ، الذين
تجاوزوا معنا في كثير من الإفادات التي تخص القبيلة ، وأشارنا إليها في
مواضعها في هوماش الكتاب ، كماأشكر فريق العمل بقسم البحوث
والدراسات التاريخية بمركز قطر الفني بقيادة الأستاذ محمد همام فكري ، الذي
تولى الإشراف على طباعة ومراجعة النص ، وسيبقى هذا الكتاب له منزلة في
نفسي ولمؤلفه رحمة الله عليه ، ولن أتردد في إصدار طبعات منه تالية إذا ما
توفرت لدى معلومات جديدة .

الحق

دكتور حسن بن محمد بن علي آل ثاني

مقدمة الطبعة الأولى

دعاني إلى الاهتمام بهذه المخطوطة النادرة ونشرها محققة للمرة الأولى ، اعتقادي بالحاجة الماسة إلى مثل هذه المؤلفات التي ستثري بدورها المكتبة التاريخية الخليجية بمصادر جديدة ونادرة ، لتكون في متناول الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة بشكل عام، لاسيما وأن هذا الكتاب من تأليف أحد أبنائنا من يعتد برواياتهم التاريخية المتواترة، كونه قام بتسجيل ما سمعه من تاريخ شفوي تناقله الأبناء عن الأجداد فاشتهر كمؤرخ نسابة حافظاً للتاريخ .

والكتاب يغطي في مجلمه فترة زمنية هامة تمتد من بدايات القرن الثامن عشر إلى منتصف القرن العشرين، تناول فيها المؤلف جانباً من تاريخ شرقى الجزيرة العربية الحديث، وهي فترة بزوغ الزعامات المحلية على الساحة الإقليمية كقوى مستقلة تارس نفوذها على الساحل العربي للخليج. ولقد حرصت هذه القوى على أن تؤرخ لجذورها وعراقتها وأصالتها. وهو ما دفع أبناء المنطقة بانتسابهم القبلية المختلفة لحفظ تاريخهم والتفاخر بأمجادهم وبطولاتهم، وذلك بتناقله جيلاً بعد جيل ، وهو ما أفرز عدداً من المؤرخين الشفاهيين الذين يروون التاريخ بسلبيتهم وعفويتهم .. ولكن ظل تاريخاً محلياً غير مدون ، يتناقلونه في مجالسهم إلى أن امتنج بتراثهم الشعبي، فكم من مؤرخ حاذق عدل توفي ولم يدون ما لديه من معلومات تاريخية هامة، واكتفت كل قبيلة من القبائل بحفظ نسبها وتاريخها، دون أن تدونه في إطاره التاريخي العام لمنطقة الخليج العربي .

وفي فترة لاحقة قام عدد محدود للغاية من المؤرخين الذين لم يكونوا من

أبناء هذه المنطقة بكتابه فصول متفرقة منه ، فجاءت روایتهم غير دقيقة من ناحية ومن نواح أخرى لم تخل من المبالغات والمغالطات ، لذا فإن الباحث في تاريخ الخليج العربي يلاحظ ندرة المصادر المحلية، واقتصرارها على أشخاص معدودين .

لهذه الأسباب رأينا أن نحتفي بهذا المؤرخ الذي آثر أن يدون ما لديه من تاريخ في مخطوطته : «مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل» وأن أبذل جهداً في تقديم هذا الكتاب والتعليق عليه ليكون في متناول الباحثين. إنني أدين لراشد بن فاضل آل بن علي بفضل كبير في تفسيره لبعض الغامض من تاريخنا لاسيما ما يتعلق بتاريخ آل بن علي (سليم والمعاضيد) وهو الأمر الذي كان يشكل معضلة للجيل الجديد من أبناء الخليج العربي، حيث يصعب عليهم فهم هذه العلاقة لتدخل الأحداث التاريخية فيما بينهم، خاصة وأن المعاضيد ينتمي قسم منهم إلى قبيلة (عيم)، والأخر إلى (سليم) فضلاً عن اختلاف العديد من أفراد القبيلتين أنفسهم في تفسير هذه العلاقة وهو ما زاد الأمر التباساً، لذا فإن أهمية هذا المخطوط تكمن في أنه أماط اللثام عن هذه الحقيقة التاريخية ، وهي المرحلة التاريخية التي لم يستطع أي مؤرخ أن يفسرها تفسيراً واضحاً ودقيقاً بما فيهم «لورimer» (Lorimer) الذي يُعد من أوثق المراجع المتعلقة بتاريخ المنطقة. كما يحسب لهذا المخطوط أنه اشتغل على خلاصات الروايات الشفهية المتعلقة بتاريخ الخليج ، فجاء هذا الكتاب مؤكداً ومسجلاً لروايات كانت تتواءر محلياً، دون أن يكون لها سند تاريخي، وهو ما نلحظه في أكثر من موضع عندما يقول : «وهذا أمر مأثور من سابق» ، ويقول أيضاً «هذا مشتهر عن كبار الجماعة» و «حسب ما سمعته من

أشياخ جماعتي العدول»، ويدركر بالاسم بعض من نقل عنهم كقوله : «سمعت هذه الحكاية من الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ونحن في الزيارة»، ويقول أيضاً : «سمعت ذلك من الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني»، وقوله : وإنني سمعت من ثامر بن طلح المعاضيد يقول إنه يتلاحم مع أولاد خميس بن مبارك في إسنان من العمر وسماعي له في روضة العريق سنة ١٣١٥ هـ (١٨٩٧ م). وقوله: «سمعت ذلك عن والدي فاضل عن والده سيف وغيره». لذا فإن هذا الكتاب يؤرخ لقبيلة آل بن علي وعلاقتها بالقوى السياسية في كل من البحرين وقطر، كما أنه يتتبع هجرة هذه القبيلة وانتقالاتها والظروف التي دفعتها للهجرة من وإلى البحرين ، والأماكن المجاورة .

وقد جاء الكتاب في مجلمه ردأ على النبهاني في كتابه «التحفة النبهانية في تاريخ البحرين» حيث وجد المؤلف بعض الموضع التي تحتاج لتوضيح خاصة ما يتعلق بذكر آل بن علي .

أما وقد أضحتي هذا الكتاب بين يدي القاريء ، فإنني أتذكر هنا قصة حصولي على مسودة هذا الكتاب الذي اشتهر كمخطوط، فلم يكن الاطلاع عليه أمراً سهلاً البتة ، وأود هنا أن أسجل شكري وامتناني إلى السيد / علي بن خليفة الهمتي آل بن علي (رئيس مجلس الشورى - سابقاً) - قرب المؤلف - وواحد من أبرز أصدقاء والدي رحمة الله عليه ، فله كل الشرف والفضل في لفت نظري إلى أهمية الرجوع إلى هذا المخطوط، عندما علم باشتغاله بالتاريخ وكان ذلك في عام ١٩٨٩، وأوصاني خيراً به ، مشيراً إلى بأهمية الرجوع إلى المخطوط الذي أودعه بالديوان الأميري القطري بناء على طلب شخصي من المؤلف لكي يتولى المسؤولون في الديوان نشره، كما قام في الوقت نفسه

بإهداه نسخة من المخطوط إلى آل خليفة في البحرين للغرض نفسه^(١).

ولأمر ما تم إيداع مسودة الكتاب للحفظ في خزانة بقسم الوثائق والدراسات التاريخية بالديوان الأميركي «القطري»، وكانت بعيدة عن التداول، وحين سألت عن المخطوط أجابني السيد/سلطان الجابر - نائب رئيس القسم - أنه لم يسمع عنها، فدهشت لذلك، لأن علي الهتمي أكد لي بأنه قام بتسلیم المخطوطة لسمو الأمير باليد (الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني - آنذاك).

وفي أثناء بحثي عن المخطوط التقيت بالسيد / علي الهتمي عند باب الديوان الخارجي (وكان يوم سبت)، وسألني:

- هل وجدت المخطوطة ؟

فأجبته بأنهم لا يعلمون عنها شيئاً.. فسكت ولم يعلق.. ومضى كل منا في طريقه، لكنني لم أستسلم وعدت ثانية لأسأل رئيس القسم السيد / محمد بن خليفة العطية وهو الذي كان سمو ولي العهد (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - آنذاك) قد أوصاه بأن يهتم بي حال تعيني باحثاً تاريخياً بالديوان، فأبدى اهتماماً ملحوظاً ونادى سلطان الجابر وسأله عن المخطوطة، فأجاب بأنها في الخزينة وأن سمو الأمير قال عنها «غير واضحة» بمعنى أن الخط والمعلومات غير مفهومة وغير متسلسة المعلومات ، وليس لها أهمية في تاريخ قطر ، فأمره بأن يعطيني إياها فقمت بتصويرها، فشرعت في قراءتها ودراستها دراسة متأنية مستعيناً بها كمصدر في بحث عن تاريخ نشأة مدينة الزيارة ،

(١) راجع الوثيقة، مجلة مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين ، العدد الرابع ، السنة الثانية ، يناير ١٩٨٤ ، دولة البحرين ، ص ٢٤ .

كما رجعت إليها أثناء إعدادي لرسالة الماجستير المعونة: «الجذور التاريخية لقطر» . وصورة المخطوط الآن تحت يدي ضمن مجموعة المصادر التي رجعت إليها في إعداد رسالة الدكتوراة المعونة : «تاريخ قطر الحديث ١٨٧١ - ١٨١١ م » .

ختاماً فإن المؤلف راشد بن فاضل آل بن علي رحل إلى رحمة ربه وكان يأمل أن يرى كتابه النور في حياته ، رحل تاركاً مخطوطه بين يدي التاريخ ، ونظراً لأهمية هذا المخطوط الذي صحبته دارساً ومحقاً ، أتمنى أن أكون بنشره محققاً قد أوفيت المؤلف بعض ما بذله من جهد وحرص على تدوين تاريخ المنطقة وحققت له حلمه ، وأتمنى أن يكون نشر هذا العمل التاريخي الخليجي قد أسهم في إضافة حقبة هامة من تاريخنا ، وأن يكون مصدرًا جديداً يُضاف إلى المكتبة التاريخية العربية .

حسن بن محمد بن علي بن عبد الله آل ثاني

دراسة عن المؤلف ومسودة المخطوط

راشد بن فاضل آل بن علي : (*)

هو الشيخ راشد بن فاضل بن سيف بن فاضل بن محمد بن مقبل بن جمعه بن سيف آل بن علي، ولد في البحرين في مدينة «الحد» في سنة ١٢٩٥ هـ الموافق ١٨٧٧ مـ، وتربى فيها، حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب في الكتاب، كما أبحر مع والده الريان «النوخنة» فاضل بن سيف آل بن علي (١)، وأخذ يتلقى دروسه العملية في فنون الغوص على اللؤلؤ وطرق الإبحار في الخليج. انتقل مع والده إلى قطر وعمره حوالي سبعة عشر عاماً، وبقى فيها إلى أن بلغ الرابعة والثلاثين، حيث انتقل مع جماعته من آل بن علي من الدوحة في قطر إلى قرية «دارين» في جزيرة تاروت وكان ذلك في عام ١٣٢٩ هـ الموافق ١٩١١ مـ، عندما تم فرض ضريبة على الغواصين، حيث استقر به المقام هو وأهله فيها (٢) - المعروف أنهم لحقوا بجماعة من آل بن علي كانوا سكنوها منذ عام ١٨٥٤ مـ - وظل فيها إلى أن انتقل إلى رحمة الله عن عمر يناهز الخامسة والثمانين وذلك في جزيرة «دارين» يوم الثلاثاء الثامن عشر من محرم في عام ١٣٨٠ هـ (٣).

راشد بن فاضل النسابة المؤرخ :

اشتهر عن راشد بن فاضل شغفه بحفظ نسب القبائل، ولعل العنوان الذي اختاره لكتابه هذا دليل قاطع على تعمقه وولعه في فن النسب وجعله مدخلاً

(*) راجع كتاب مجاري الهدامة «النائلة» الصادر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ، تحقيق جاسم الحسن ، ط ١٩٨٧ ، الدوحة ، حيث تضمن سيرة مسيبة عن حياة راشد بن فاضل .

(١) ولد أبوه فاضل بن سيف في مدينة البدع عام ١٨٤٢ ، ولريما يكون تاريخ ميلاد سيف جده في أوائل القرن التاسع عشر ، أي أن الرواية متواترة باتصال ، من أب عن جد ..

(٢) حسب التوفيقات الإلهامية يوافق ١٢ يوليو عام ١٩٦٠ مـ، وفي ثنایا متن المخطوط يورد المؤلف جانباً من سيرته الذاتية في السياق التاريخي للبنعلي .

للتأريخ ، فقد عنون كتابه بـ «مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل». كما كان يلجأ إليه العديد من أبناء المنطقة الذين كانوا يستوضحون أمر نسبهم أو نسب غيرهم، فقد عثروا على خطاب منه مؤرخ عام ١٣٥٦ هـ الموافق لعام ١٩٣٧ م ردًا على رسالة أرسلها إليه الشيخ أحمد بن حجر ، يستوضح أمر القرابة له من آل بن علي، وفيه عرض مسهب يتم عن حنكة ودرائية وهو ما يعلي من درجة ثقته كنسبة مؤرخ يلجأ إليه فضيلة الشيخ أحمد بن حجر القاضي بالمحاكم الشرعية بدولة قطر (انظر الملحق رقم ١) .

كما اعتمد على روايته بعض مؤرخي الخليج أمثال الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة الذي أشار إلى هجرة آل بن علي من الكويت إلى قطر^(١) .

راشد بن فاضل آل بن علي (الربان) :

والمؤلف فضلاً عن كونه مؤرخاً مشهوداً له، ونسبة يرجع إليه، وشاعراً حفظ أشعاره الرواة ورددتها أبناء الخليج، فهو أحد ربابة الغوص على المؤلّف المشهورين في الخليج، وصاحب المؤلف الشهير (النايلة) أو مجاري الهدایة، الذي يُعد من أشهر ما اعتمد عليه البحارة كدليل للإبحار بالسفن الشراعية بين الموانئ والجزر والقرى الواقعة على الخليج العربي. ولقد طبع هذا الكتاب عدة مرات، الأولى في البحرين بالمنامة وكانت طبعة محدودة لم تتجاوز المائة نسخة، وكان ذلك عام ١٣٤١ هـ الموافق ١٩٢٢ م، ثم قام مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية (الدوحة- قطر) بإعادة طبعه عام ١٩٧٧ بمقدمة للدكتور أنور عبد العليم، ومعالجة للنص قام بها الدكتور جاسم الحسن الذي بذل جهداً

(١) راجع الوثيقة، مجلة مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، يوليو، ١٩٨٣ ، دولة البحرين ، ص ٢٠.

ملحوظاً في تحقيق النص وإعادة كتابته ، (انظر الملحق رقم ٢) .

راشد بن فاضل آل بن علي (الشاعر) :

اشتهر راشد بن فاضل آل بن علي كشاعر قرض الشعر الفصيح والنبطي، وهو في هذا الكتاب يستشهد بالكثير من شعره . ولقد استخلصنا منه بعض النماذج للتدليل على تمكنه في فن الشعر فيقول في موضع مختلفة «هذا وأنا قد قلت أيضاً في هذا المعنى في قصيدة في حق الشيخ سلمان بن حمد الخليفة، فمنها أقول :

يريد أولاً بالجموع النواصبه
كذاك بن سلطان سعيد^(١) لقد غزا
بأيدي ليوث بالوصيد تراقبه
وذاق كما ذاقت بنو العجم قبله
ويورد في موضع آخر من شعره النبطي : « وقلت في هذا المعنى من بعض
قصيدة:

ومراكب ما ينلحق في تلابها
فلولا قرانات النصارى خصمنا
هنيأ بعز الروح لو في ذهابها
فإن كان ما يجري من الله على الفتى
ويقول أيضاً : « وفي هذا المعنى قلت حرية في حق الشيخ عيسى بن
علي الخليفة رحمه الله .

شاعر ما يرتوي من عد غيره	قال من يبدى المشايل بالنظام
في سنى فرز الوغى شيخ الجزيرة	هيضه حسن المعانى والغرام
نافل بالجود وهو فخر العشيرة	بن علي عيسى عسى عزه دوام

(١) ابن سلطان : هو سعيد بن سلطان بن أحمد آل بوسعيدي .

لابتي أدوا لاو نجلا سلام والف نعم لا بدا وجه المغيرة

وقال في سيف الشيخ نصر المذكور الذي أهداه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل :

عليه من الأفعال مذكور
يقود جيشاً من الأعجم مغورو
من العتوب فولى وهو مكسور
فصار تذكار هذا سيف نصورو
قد كان بين ملوك الأرض مشهور
يُهدي إلى ملك أُس الفضائل من

إن المآثر تبني ذكر صاحبها
لما أتى ناصر المذكور في ملأ
إلى الزيارة والعرب الذين بها
حتى رمى بجميع السلب منهزمًا
يُهدي إلى ملك أُس الفضائل من

إلى نهاية القصيدة ، كما يستشهد في روایته ببعض المؤثر من شعر العرب أمثال : عنترة ، حسان بن ثابت ، المتنبي ، وأبي فراس الحمداني ..

ويستشهد أيضاً بالشعر النبطي في روایته التاريخية متأثراً بالموروث الشعبي في قوله :

حتى قال شاعر المرتحلين :

الله يبقى حاش الردى والمذلة هب الشمال والللي به الخير قد شال

فقال شاعر الكويتين :

ولا بقى إلا مصحح الحب كله هب الشمال وطير التبن ونجال

وما نقله عن شاعر مجهول :

وافتكر في دنياك معلوله عمل الغليون يا دوله
حلفت بالله ما أقوله على شيء يصير اليوم

كما بُرِزَ كواحدٌ من ألمع شعراء الموال الزهيري (أحد فنون الشعر الشعبي في الخليج) ويتناقل الرواة والمهتمون بهذا الفن مواويل رائعة تُنسب إليه منها:

إياك تطلب سوى اللي يعلم الخافية

ولا تكشف سدود للملا خافية

اذكر وصاتي تراها حكمة خافية

ما يفتهنها سوى رجلٍ يحب الخفا

عليه دل الرياسة والفهمامة والخفا

يا فاهم اسأل كريم ما يغتره خفا

كريم ستار ما تخفي عليه خافية (١)

* * * *

(١) انظر مجازي الهدایة ، ص ٩٦ ، ٩٧ .

المادة التاريخية

على الرغم من كوننا لم نستطع مقارنة النسخة التي بين أيدينا من مسودة الكتاب بنسخة أخرى إلا أن ما أورده المؤلف من أحداث يتفق والسياق التاريخي المعلوم لنا من مصادر تاريخية موثوقة قمنا بمقارنتها في أحيان كثيرة، وقد أوضحنا ذلك في الحواشي، فضلاً عن اجتهاد المؤلف في العديد من الموضع في نقد المادة التي يعتمدتها، وتوخيه الحذر عند التعامل معها وهو ما يؤكد في مقدمة كتابه بقوله : «وقد بذلت جهدي في تصحيحه وحذفت الأقوال السخيفة والروايات الضعيفة، والبالغات التي لا يقبلها العقل السليم، مقتدياً بما حرره حكيم المؤرخين عبد الرحمن بن خلدون» وهو ما يظهر تحريره الدقة وحرصه على الأمانة العلمية ويؤكد ذلك في الإهاداء أيضاً عندما يقول : «راجياً من ذوي الأفكار السليمة قبوله وغض النظر عما حواه من الأخبار، فإني لم أدخل جهداً في ذكر الصحيح الثابت ونبذ البالغات والمستحب، وكل ما حواه كتابي فهو مسنود من غيره من أمهات الكتب المعترفة».

ويستند المؤلف في العديد من الموضع إلى مصادر تاريخية موثوقة كالعقد الفريد وسيرة ابن هشام وفتوح مكة وحياة الحيوان والكامل في التاريخ ، وسبائك الذهب .. وغيرها من أمهات الكتب التي أوردها في قائمة المراجع التي استهلهما بقوله : «نبذة من محفوظاتنا عن أشياخ رجال من جماعتنا موثوقين أهل تواريخ»، وهو ما يعلی من درجة توثيق المادة التي اعتمدتها، وقد أكد في المقدمة على الأخذ عن «العدول» من الرواة أو المحدثين كقوله : «أولئك كتاباً في نسب وتاريخ بنى سليم وعمّا جرى من أخبارهم وسمعته من

العدول في آثارهم» وهو ما يجعلنا نشق في نزاهته كمؤرخ عدل ، لاسيما وأنه كان متفقهاً في الدين وأصول الشريعة مما جعله في موقع التقدير لكل من عرفه وجالسه ، سواء من العامة أو من علماء الدين ، وقد عرف بوقاره وعمق سلوكه الديني، حيث كان كثير التعبد، يوم المصلين ويخطب في المسجد المسمى باسمه في جزيرة «دارين» (*).

أما منهجه في التاريخ، فقد بدأ على عادة المؤرخين القدماء الثقات، فضمن كتابه سبعة مقاصد استهلها بإعطاء نبذة من تاريخ النبي ﷺ، وغزواته وبعوته وسراياه، والمقصد الثاني، خصصه لنسببني سليم، وهي القبيلة التي ينتهي إليها نسب المؤلف، وفي المقصد الثالثتناول جانباً من تاريخ آل خليفة في كل من الزيارة والبحرين وعلاقة آل بن علي بهم، وانتقالهم من الزيارة إلى البحرين ثم إلى قطر وجزيرة قيس والقطيف .

وخصص المؤلف المقصد الرابع للحديث عن آل سعود، وقد جاء الكتاب على شاكلة السرد التاريخي، كما جأ إلى تدوين بعض القصائد التي أنشدها في مدح ابن سعود ليسجل شكره له، لأنه استقبل قبيلته في هجرتها الأخيرة عندما اتخذت من «دارين» مسكنًا لها.

أما المقصد الخامس، فقد تناول فيه فصولاً من تاريخ قطر الحديث، لاسيما تلك الأحداث التي عايشها، لذا فإنه يمثل شاهد عيان على ذلك العصر ، كما ذكر نسب العاضيد، وبعض الواقع التاريخية التي وقعت في حياته كذكره لواقعة «الخنور» و«اريبيجة» وحرب الترك .

(*) انظر : مجريي الهدامة «النائلة» ، الدوحة ، ١٩٨٧ م ، ص ٩٨

وفي المقصد السادس، والذي عنونه بـ «دليل المجد والفلاح في ذكر نسب و تاريخ الصباح» قد اكتفى في هذا المقصد بذكر أسماء حكام الكويت من آل صباح وإشارة مقتمية لوقعه «الصريف».

وكذلك فعل في المقصد السابع في معرض حديثه عن تاريخ آل رشيد ملوك حائل، حيث قدم لنا شذرات لا يربطها سياق تاريخي محكم.

وعلى عادة المؤرخين المحليين أتى بذكر الواقع التاريخية مقارناً إياها بما ورد عن الواقع نفسها عند غيره من المؤرخين. ناقداً ومصححاً ومقدماً أسانيده، وهذا يتضح جلياً من ثنايا دراستنا لمن الكتاب ولاحظاتنا عليه والتي يمكن إيرادها على النحو التالي :

على الرغم من توضيح المؤلف في مقدمته أسباب قيامه بتأليف هذا الكتاب الذي يتعلق بالنسبة :

«إنني وجدت كثيراً من جماعتنا يتنازعون في إرث من يموت بتدوين أنسابهم، فلتلك الأسباب أوجبت تأليف هذا الكتاب ليكون مرجعاً يرجع إليه عند التنازع»

إلا أن من يتفحص في ثنايا الكتاب يلاحظ حرصه على توضيح وتصحيح بعض الحوادث التي ذكرها الشيخ محمد النبهاني صاحب كتاب «التحفة النبهانية» في تاريخ البحرين ، ونجد في أكثر من موضع ينقض كلام النبهاني^(١) قائلاً: «أقول الحقيقة هنا لا ما ذكره ابن نبهان» .

(١) النبهاني : هو محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني، ولد ونشأ في مكة، زار البحرين عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م بدعوة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، حيث قام بتأليف كتابه المشهور «التحفة النبهانية» بعدها سافر إلى العراق ليستقر في البصرة إلى أن مات فيها عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٠م. وقد طبع التحفة النبهانية طبعة أولى عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م مطبعة الآداب ببغداد، وطبعة ثانية في القاهرة عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م ، وهي الطبعة الشائعة.

ويبدو أنه بدأ في تأليف كتابه في الثلاثينيات أو قبل ذلك ولكنه ظل يضيف إليه كما يظهر في رسالته للشيخ أحمد بن حجر المؤرخة في عام ٢٩ صفر ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م (ملحق رقم ١) حين يقول : " ونحن إن شاء الله سنبني جميع ما يلزم من تاريخ الجماعة في مصنفنا وبعد تنقيحه سنطبعه لثلا يشتبه الحال على الناشئة الحادثة" ، وفي السرد التاريخي ما يشير إلى أنه استمر يضيف إليه كما يظهر ذلك في ما ذكره من أشعار ترجع إلى الخمسينات في أول حكم الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، وكان هدفه الرد على ما جاء في التحفة النبهانية كرد فعل طبيعي من أبناء المنطقة فيما جاء من ذكر للحوادث التي شاركوا فيها أو تسبهم من قريب أو بعيد. فيقول مدافعاً عن الحقيقة التي توارثها عن آبائه وأجداده : «إذا فرار ارحمة وابن عفیسان على لوح من ألواح السفينة فلا صحة لذلك، فهذا غلط من أملأه في تاريخ البحرين ومن أتاه بهذا الخبر البارد فهذا لا يستقيم وليس معقول لو رأوه كما ذكرنا ما رأى الحياة ولا حارب ثانية وثالثة» . ويقول في موضع آخر : «لم نلزم بمشتراهم كما زعم بن نبهان في تاريخ البحرين» وأحياناً يتجاوز النبهاني إلى من أملئ^(١) عليه : «أما ما ذكره ابن نبهان أنه ما قتل من أهل البحرين إلا رجل واحد يسمى ابن عرفة فهذا غلط من الملي عليه في أمله أنه قدح وليس كذلك، وشهد في هذه الواقعة الشيخ خليفة بن سليمان وكافة بنى عتبة.....».

وفي موضع آخر يقول : «وقد ذكرها الشيخ محمد بن نبهان على غير الحقيقة، وأظن أن ذلك من الملي عليه، وال الصحيح أن...».

(١) لقد ألف المؤلف الكتاب بعد أن أمضى بعض الوقت في ضيافة حاكم البحرين (أحمد مصطفى أبو حاكمة : تاريخ شرقى الجزيرة العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٠ ، ص ٢١) .

ويصح بعض الروايات التي يرى فيها مغالطة تاريخية :

«... وأما أسباب الحرب بعد الصداقة فليس كما ذُكر في تاريخ البحرين، وما كل ما يسمع يُقال، ولا كل ما يُكتب صحيح، فإنه قال إن عيسى بن طريف كان عاملاً مأمور وأنه مبطن خلاف ما أظهر وأنه كتب يهدد الحاكم بالحرب، فهذا كله ضعيف ...»

ويقول أيضاً مناقضاً النبهاني :

« وفي الحقيقة أن الذين مخاصمنا ومضادنا وكاسر شوكتنا هي دولة بريطانيا العظمى لا العمammerة ولا غيرهم، ولو خصمنا عرب مثلنا كان ربما ما يضيع حقنا كما قال صاحب تاريخ البحرين »

يلمح في موضع آخر قائلاً :

« هذه خلاصة حادثة الحويلة، ولم تكن فيها واقعة قط ولا شيء يذكر غير ما حررناه، ونحن أدرى من المزلقين بالأوهام، كما قال صاحب المثل : أهل مكة أدرى بشعابها ». ويقول أيضاً : «ونحن أدرى من المدعين» .

أما عن سلام اللّغة فإن المتن لم يسلم من وجود بعض الأخطاء التي كانت شائعة في رسم الكتابة، بالإضافة إلى استخدامه اللهجة العامية في الكتابة وهي عامية أبناء الخليج العربي التي كانت متداولة قبل أكثر من قرن وهو ما دعا إلى شرح بعض الألفاظ وتوضيح الغامض منها حسبما نراه مفيداً، مع الإبقاء على النص كما هو للدقة والأمانة العلمية، ولن يكون معتبراً عن روح ذلك العصر وطريقة كتابة مؤرخيه ، وعلى ما يبدو أن المؤلف عمد إلى استخدام اللهجة الدارجة حتى يكون كتابه قريب الصلة من يقرؤونه أو من سيقرأ عليهم

من أبناء المنطقة ، ومع ذلك قمنا بالتصحيح اللغوي لما اعتقדنا وجوب تصويبه موضعين ذلك في الهوامش.

أما السياق التاريخي فمن الملاحظ أن المؤلف كان يعتمد إلى قطع السرد التاريخي ، ثم العودة إليه بعد أن يكون قد أدخل موضوعاً آخر ليس له صلة دقيقة بالواقعة التاريخية التي يكتب عنها ، كما يظهر ذلك في ترتيب موضوعات الكتاب حيث لم يتزامن بالسياق الموضوعي للفهرس.

كما لاحظنا وجود خط مغایر لخط الناسخ في مسودة الكتاب ، الأمر الذي يعني أنه كان يلي مادته على ناسخ وبمقارنة خط المؤلف الذي يظهر على هوامش كتابه مجازي الهدایة (النائلة) فإنها تتطابق مع الهوامش والإضافات والشرح الموجودة في هوامش مسودة هذا الكتاب ويفيد أن المؤلف قام بإضافتها وقت المراجعة بخط يده بعد أن فرغ من إملاء النص على الناسخ ، الذي التزم بمنطق ما يلي عليه ، لكنه وقع في عدد من الأخطاء الإملائية وال نحوية التي سيلاحظها القارئ.

ولقد أبقينا على هذه الإضافات كما جاءت في مسودة الكتاب مميزاً إياها بخط صغير مائل في هامش التعليقات في كل صفحة حسب ورودها في المسودة وعلى الرغم من أهميتها كجزء من نسيج المتن إلا أنها التزمنا بالأصل حفاظاً على قيمته التاريخية.

كما ألحقت السنين الهجرية بما يقابلها من الميلادية والعكس حسب ما يورد المؤلف مع ملاحظة تداخل السنين في بداية ونهاية الأعوام .

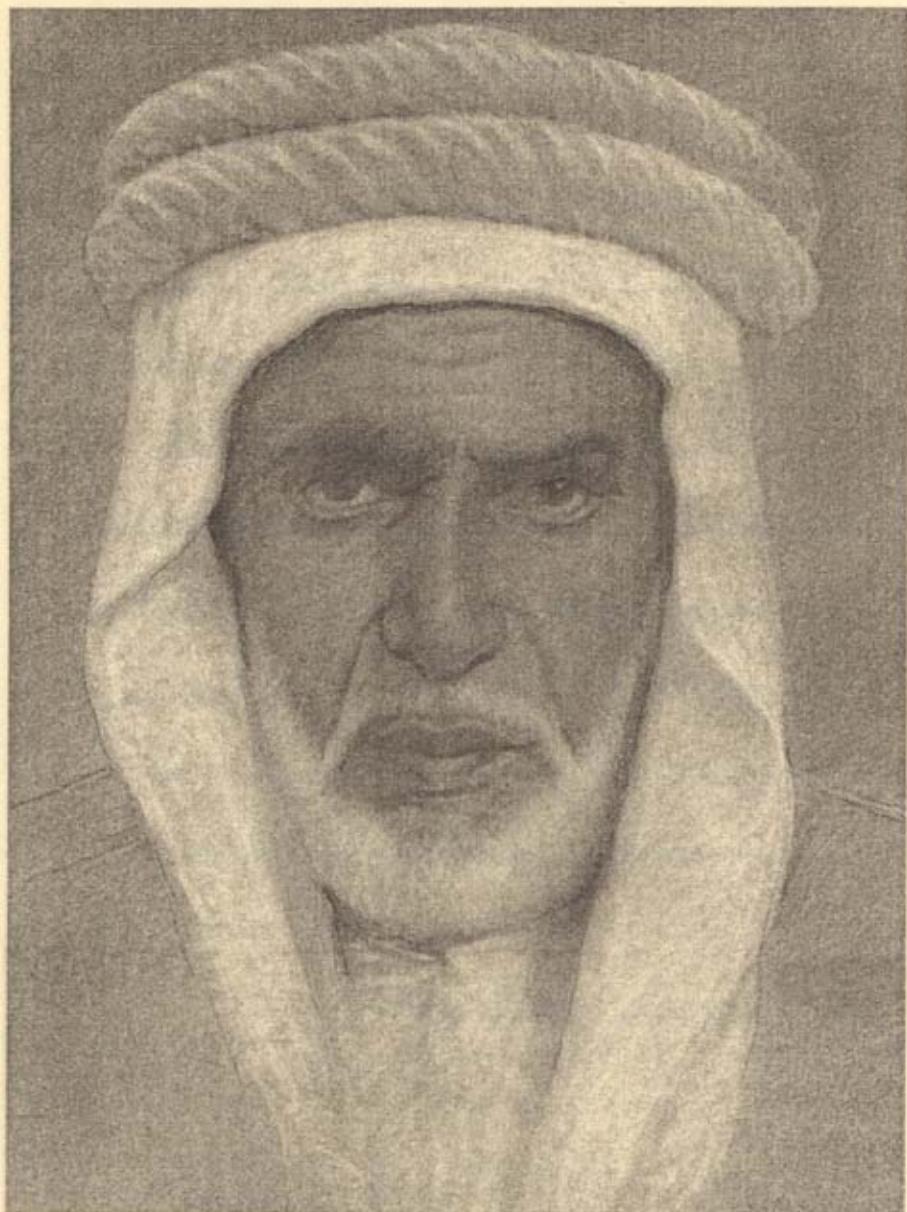
وفي نهاية الكتاب قمنا بإنشاء فهرس بأسماء الأعلام والأمكنة.. ليكون

معيناً للقارئ على تتبع ما يسعى إليه، كما وجدنا من الأهمية بمكان أن نضيف لعنوان المخطوط «مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل» عنواناً فرعياً هو (قبيلة آل بن علي سليم والمعاضيد)، بعد أن فرغت من تحقيق المخطوط وتولدت لدى قناعة بأنه يتناول جوانب هامة من تاريخ القبيلة التي ينتهي إليها المؤلف.

الحق

فدونك تاريخ حوى كل حكمة
مُرتبة كالحاديات بدولة
من العلم فيها فالمقاديد سبعة
فرشد عنوانيوها هي صوري

إذا أنت مشتاق لذكر العروبة
به تعلم الأسباب حتى زمانها
وتستنطق الأشعار فيما تريده
 وإن شئت أن تنظر إليّ فها أنا



هذا رسم المؤلف راشد بن فاضل آل بن علي

إهداء المؤلف :

إلى السادة الكرام ، أهدي إليكم وافر السلام ، وأدعو لكم
بطول المقام وبعد ، فإن أفضل شيء يحفظ العلاقة الودية ، ويديم
روابط المحبة الأصلية ، أن يقدم الصديق إلى صديقه هدية على
سبيل التذكاري ، مما يحسن أن يكون نزهة للأفكار ، فلذا
أقدم لحضرتكم كتابي هذا المعنون بـ « مجموع الفضائل في
فن النسب وتاريخ القبائل » ، راجياً من ذوي الأفكار السليمة
قبوله وغض النظر عما حواه من الأخبار ، فإني لم آل جهداً في ذكر
الصحيح الثابت ونبذ المبالغات والمستحيل ، وكل ما حواه كتابي
 فهو مسنود من غيره من أمهات الكتب المعترفة المذكورة هنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

مراجع كتابنا : مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل :

- ١ - نبذة من محفوظاتنا عن أشياخ رجال من جماعتنا موضوعين أهل تواريХ .
- ٢ - سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق^(١) .
- ٣ - سباتك الذهب عن السويدي^(٢) .
- ٤ - حياة الحيوان للدميري^(٣) .
- ٥ - تاريخ بنى العباد للخياط .
- ٦ - العقد الفريد لابن عبد ربه^(٤) .
- ٧ - قصص العرب ، ج ٣ .
- ٨ - جمهرة أنساب العرب^(٥) .
- ٩ - من شواهد المتنبي أبو الطيب^(٦) .
- ١٠ - من رحلة ابن بطوطة^(٧) .
- ١١ - من ديوان ابن مُقرَب العيوني^(٨) .
- ١٢ - من مقدمة ابن خلدون .
- ١٣ - عنوان المجد في تاريخ نجد - لابن بشر .

(١) يعد أول مرجع لسيرة الرسول ﷺ استند المؤلف مادته من مؤرخ سابق له هو أبو يكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلي بالولاية.

(٢) سباتك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ أبي الفوز محمد محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدى (انظر : طبعة بغداد ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٢).

(٣) حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين الدميري.

(٤) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب الأندلسى القرطبي.

(٥) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن سعيد ابن حزم الأندلسى، تحقيق بروفنسال. (انظر : طبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨).

(٦) المقصود : مختاراته من ديوان أبي الطيب المتنبي.

(٧) المعروفة بتحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. انظر: طبعة القاهرة، المطبعة التجارية، ١٩٣٨.

(٨) المقصود : ديوان علي بن مُقرَب العيوني (وقفنا على الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، ١٩٦٨، م، على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني).

- ١٤- أحسن القصص خالد الفرج ^(١).
- ١٥- المدهش لابن الجوزي .
- ١٦- يتيمة الدهر ^(٢).
- ١٧- جمهرة خطب العرب ^(٣).
- ١٨- مراسلات الإمام فيصل بن تركي .
- ١٩- قصص العرب ^(٤).
- ٢٠- حاضر العالم الإسلامي تعليق شكيب أرسلان ^(٥).
- ٢١- عين الأدب والسياسة لابن قتيبة ^(٦).
- ٢٢- قصائد من نظمي تحتوي على نبذة من التاريخ .
- ٢٣- أيام العرب ^(٧).
- ٢٤- بلوغ الأربع في مآثر العرب ^(٨).
- ٢٥- كتاب الحلقة المفقودة في تاريخ العرب ^(٩).

(١) وهي قصيدة في سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود للشيخ خالد بن محمد بن فرج بن عبدالله الفرج جعل كل صفحة شعرية منها تقابلها صفحة نثرية . قال الزركلي : كتبها يأسلوب عصري لطيف انظر : الأعلام ، ح ٢٩٨ ص ٢٩٨ . ويُعد خالد الفرج من أوائل من دون تاريخ محمد، بل والجزء من العربية شعراً بطريقة الملاحم من خلال تدوين تاريخ الملك عبد العزيز، وذلك من خلال كتابيه «أحسن القصص» و «الخبر والعيان»، انظر : الخبر والعيان في تاريخ محمد وهو شرح قصيدة تاريخ محمد الباتمة، بقلم خالد بن محمد الفرج، تحقيق: عبد الرحمن بن عبدالله الشقير ، ط ١، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩ .

(٢) للشعالي .

(٣) لأحمد زكي صفتون : وقد وقنا على النسخة المطبوعة في القاهرة ، البابي الحلبي ، ١٣٥٢هـ.

(٤) لمؤلفه محمد أحمد جاد المولى وأخرون.

(٥) حاضر العالم الإسلامي، لوثروب ستودار . تحقيق : شكيب أرسلان، وقد وقنا على النسخة المطبوعة في القاهرة، المطبعة السلفية، ١٣٤٣هـ .

(٦) المعروف هو : عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة ، لابن هذيل ، أبو الحسن علي . انظر: طبعة القاهرة (المطبعة اليمنية ١٣١٨هـ) .

(٧) أيام العرب في المحايلية : محمد أحمد جاد المولى وأخرون ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة، ١٩٤٢م .

(٨) المعروف : بلوغ الأربع في معرفة أحوال العرب لمحمود شكري الألوسي البغدادي .

(٩) لمؤلفه محمد جميل بيهم، بيروت ، د.ت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة المؤلف : (*)]

الحمد لله الذي جعل التاريخ تذكرة لأولي الألباب، ومرآة نظر لحوادث من سلف وغاب، فبه تعرف الواقع والأسباب، وبه يقتدي الحاضرون بالغابرين، وتعرف الأنساب، وبه يتضح الصحيح من السقيم، ويكشف الحجاب، والصلاه والسلام على من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وعترته وكافة الأصحاب، ما طلع نجمٌ وغاب وسلم تسلیماً، أما بعد فيقول العبد الضعيف الواثق بالملك اللطيف راشد بن فاضل بن سيف سامحة الله تعالى :

إنه قد سألني بعض الأصحاب من الجماعة، ومن لا تسعني إلا موافقته أن أؤلف كتاباً في نسب وتاريخبني سليم (**) وعمما جرى من أخبارهم، وسمعته من العدول في آثارهم. والحال أنني وجدت كثيراً من جماعتنا يتنازعون في إرث من يموت ولا لديهم حقيقة من يعصبه من الأحياء، لأن أكثرهم لم يعتنوا بتدوين أنسابهم، فلتلك الأسباب وجوب علي تأليف هذا الكتاب ليكون مرجعاً يرجع إليه عند التنازع، وذلك مع اشتغال البال وكثرة الأهوال، هذا وأنا أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يمدني بالرشاد والسداد، ويلطف بحالى يوم المعاش، وأن يكفياناً حوادث الأيام والليالي في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، إنه على ما يشاء قادر، وبالإجابة جدير، وقد بذلت جهدي في تصحيحه وحذفت الأقوال السخيفة والروايات

(*) الصفحة رقم (٣) في الأصل .

(**) عنبني سليم ، تاريخهم ومجريات أحوالهم، وتقلبات الدهر عليهم عبر التاريخ ، راجع كتاب : عبدالقدوس الأنصاري: بنو سليم : عرض لشريط تاريخي عن امتداد الإسلام والعروبة من مهدها إلى العالم، مطبع دار العلم للصلبان، بيروت ١٩٧١ ، فهو كتاب قيم لا يستغني عنه من يريد معرفة بطرن هذه القبيلة وأفخاذها ومنازلها ومن نزح منها وكل ما يتعلق بها.

الضعيفة، والبالغات التي لا يقبلها العقل السليم، مقتدياً بما حرره حكيم المؤرخين
عبد الرحمن بن خلدون، وقد عنونته بـ :

«مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل»

مشتملاً على سبعة مقاصد.

المقصد الأول : عنوان الشرف والدين في نبذة من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين.

المقصد الثاني : وسمته بالدر النظيم في نسب وتاريخ بنى سليم.

المقصد الثالث : الدر المنيفة في نسب وتاريخ الخليفة.

المقصد الرابع : الظفر والجود في نبذة من تاريخ آل سعود.

المقصد الخامس : وسمته بزهور المعاني في ذكر نسب وتاريخ البن ثانى.

المقصد السادس : دليل المجد والغلاح في ذكر نسب وتاريخ الصباح .

المقصد السابع : منهج البأس الشديد في بعض تاريخ الرشيد.

وكل مقصد تحته فصول بما حوى من الحوادث بتاريخه وفهرسته. فإذا أردت
مثلاً ذكر شيء من الحوادث تنظر فهرسته المقصد الذي تريده .

المقصد الأول

عنوان الشرف والدين

فی

نبذة من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم

والخلفاء الراشدين

ذكر ولادة

سيدنا محمد رسول الله

من المقصد الأول (*)

ولد صلی الله علیه وسلم فی عام الفیل لاثنتی عشرة لیلة خلت من ریبع الول، واسترضع فی بنی سعد، أرضعته حلیمة السعدیة المبارکة، وکفله جده عبدالمطلب، لأن آباء عبد الله قد مات والنبي حمل فی بطن أمه، ثم توفی جده عبدالمطلب وأوصى به عمه أبا طالب شقيق أبيه عبد الله فکفله أبو طالب إلی أن أکرمته الله بالنبوة. وجاءه جبریل فی غار حراء بالرسالة بسورة اقرأ، وسننه حینتذ أربعون سنة، فمکث فی مکة يدعوهم إلی الله ثلث عشرة سنة، فأسلم سیدنا علی بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وأبو بکر الصدیق، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبیدالله، والزبیر بن العوام، وعمر بن الخطاب، وحمزة بن عبد المطلب، وسعد بن أبي وقاص، وسعید بن زید، وعامر بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وجعفر بن أبي طالب وغيرهم، فآذتهم قریش وعدبوبهم بأنواع العذاب، حتى أن بلاً مؤذن النبي ليوضع الحجر الكبير على ظهره فی الشمسم وهو يقول: أحد، أحد، ثم شراه^(١) أبو بکر وأعنته لوجه الله تعالى، وكل العشرة أسلموا بدعاية أبو بکر حيث إنه كان محبًا فی قریش ومطاعاً ووازر^(٢) النبي بنفسه وماله، ثم لما کثرت أذية قریش لمن أسلم أمرهم النبي أن يهاجروا إلى الحبشة مع ابن عمه جعفر بن أبي طالب، فهاجروا وصاروا فی جوار النجاشي أشخمه ونعم المجیر هو، فقد أسلم وفاز بصلة النبي علیه فی المدينة، ثم أمر الله نبیه ﷺ بالهجرة إلى المدينة بعد مبايعة العقبة مع

(*) الصفحة رقم (٤) فی مسودة المخطوط.

(١) وهي فصیحة ، انظر الصحاح ٢٣٩١/٦.

(٢) الصحيح : وائز ، ووازر عامة: انظر الصحاح . ٥٧٨/٢

الأنصار، فهاجروا أرسلاً إلى المدينة، ثم هاجر النبي ﷺ، وصاحب معه أبو بكر بعد ما مكث في الغار ثلاثة أيام، فلحقه سراقة بن مالك فعثر به جواده ورجع خانياً، ولما وصل المدينة بنى مسجده الشريف، وبنى بيته ومكث في المدينة عشر سنوات، وفتح مكة وأسلمت له أهل جزيرة العرب كافة، وأتت إليه الوفود من سائر القبائل وسلموا له الطاعة والزكاة، وأمر عليهم الأماء من المهاجرين والأنصار، ونزلت عليه ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَقْمَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتْ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١) في يوم عرفة في حجة الوداع، فخطب بالناس وأوصاهم بما يجب عليهم من أمور الدين والدنيا، فجزاء الله عن أمته خيراً، ثم توفاه الله إلى رحمته في السنة الحادية عشرة من الهجرة، ولنذكر أولاً نسبه وجملة غزواته، ثم نذكر خلافة أبي بكر وقتاله لأهل الردة على الترتيب.

(١) سورة المائدة : آية ٣.

[فصل في ذكر نسب النبي وعزوّاته]

هو سيدنا محمد رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن حكيم^(١) بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن حُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن مَعْدَ بن عدنان بن أَدَّ بن زيد بن يقدّر بن يقدّم^(٢) بن الهميسع بن النبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن سارق بن أرغوث بن فالق بن عابر بن سالخ بن أرفخشش بن سام بن نوح بن ملك بن متوضوخ بن أخنون بن يزد بن مهلاطيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام.

وأمّه، آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم. (انتهى من كتاب المدهش للعلامة ابن الجوزي ، فهرست / ٤٠) ^(٣).

(١) هكذا في الأصل : وال الصحيح : قصي بن كلاب . انظر : تاريخ الطبرى ، ص ١٠٩٢ .

(٢) هكذا في الأصل : وقد قابلنا هذه الفقرة في السيرة النبوية لأبن هشام فجاءت كما يلى : بن إلياس بن مُضرَّ بن نزار بن مَعْدَ بن عدنان بن أَدَّ بن مقوُّمَ بن ناحور بن تَيْرِحَ بن يَعْرُبَ بن يَشْجُبَ بن نَابِتَ بن إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن بن تارح (وهو آزر) بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالغ بن عمير بن شالخ بن إرفخشش بن سام بن نوح بن ملك بن متوضوخ بن أخنون بن يردد بن مهلاطيل بن قينان بن يانش بن شيث بن آدم .

(٣) النص في المدهش ، مطبعة الآداب ببغداد ، ١٣٤٨ هـ ، ص ٤٠ .

فصل (*)

في ذكر جملة غزوته سيدنا محمد ﷺ

نقلًا من سيرة ابن هشام (١)

قال : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّانِي (٢)، عن محمد بن إسحاق المطبي (٣)،

قال : وكان جميع ما غزا رسول الله ﷺ بنفسه سبعاً وعشرين غزوة، منها غزوة وَدَآن، وهي غزوة الأبواء، ثم غزوة بُواط (٤) يمن ناحية رضوى، ثم غزوة العُشْيرَة من بطون يَنْبَعَ، ثم غزوة بَدْرُ الْأَوْلَى (٥) يطلب كُرَزَ بن جابر، ثم غزوة بدر الكبرى التي

(*) الصفحة رقم (٥) في الأصل .

(١) ابن هشام : هو أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، كان منشئه بالبصرة، ثم نزل مصر واجتمع به الإمام الشافعي، وتناولها من أشعار العرب الشيء الكثير، وصنف ابن هشام سوي تهذيبه سيرة ابن اسحاق كتاباً في أنساب حمير وملوكها، وكتاباً في شرح ما وقع في أشعار السير من الغريب، توفي بالفسطاط سنة ٢١٨، انظر : تهذيب سيرة ابن هشام، ص ١١؛ والأعلام للزركلي، ط ٣٦٩، م ٦، ج ٦.

(٢) هو الحافظ أبو محمد زياد بن عبد الملك بن الطفيلي البكاني العامري الكوفي، والبكاني نسبة إلى بنى البكا، من بنى عامر بن صعصعة. قدم زياد إلى بغداد وحدث بالمغازي عن محمد بن إسحاق، وبالفرانض عن محمد بن سالم. ثم رجع إلى الكوفة فمات بها في خلافة هارون سنة ١٨٣هـ / ٧٩٩م، وكان ابن هشام يُقدّر هذا الشيخ حق قدره، انظر : تهذيب سيرة ابن هشام لعبد السلام هارون، ص ١١؛ والأعلام للزركلي، ط ٣، ج ٢، ص ٩٢.

(٣) ابن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبو عبد الله المدنى القرشي (المطبي بالولاء). مولى قيس بن خرمة بن المطلب بن عبد مناف، ولد بالقرب من الكوفة ونشأ في المدينة ورحل إلى البلدان الإسلامية وكانت رحلته إلى الإسكندرية في سنة ١١٥هـ فحدث عن جماعة المصريين، ثم رحل إلى الكوفة والجزرية والري والبحيرة ويعود إلى حيث ألقى عصاه ووافته منيته فيها سنة ١٥٢هـ (انظر : تهذيب سيرة بن هشام، لعبد السلام هارون، ص ١١؛ والأعلام للزركلي، ط ٣، ج ٦، ص ٢٥٢).

(٤) بُواط : جبل من جبال جهينة، بقرب يَنْبَعَ .

(٥) وتُعرف أيضًا بغزوة سنوان .

قتل فيها صناديق قريش، ثم غزوةبني سليم حتى بلغ الكدر^(١)، ثم غزوة السوق^(٢)
يطلب أبا سفيان بن حرب ، ثم غزوة غطفان وهي غزوة ذي أمر ، ثم غزوة بحران
معدن بالحجاز ، ثم غزوة أحد ، ثم غزوة حمراء الأسد ، ثم غزوةبني النضير ، ثم
غزوة ذات الرقاع من نخل^(٣) ، ثم غزوة بدر الآخرة ، ثم غزوة دومة الجندل^(٤) ، ثم
غزوة الخندق ، ثم غزوةبني قريةة ، ثم غزوةبني لحيان من هذيل ، ثم غزوة ذي قرد ،
ثم غزوةبني المصطلق من خزاعة ، ثم غزوة الحدبية لا يريد قتالا فصده المشركون ،
ثم غزوة خيبر ، ثم عمرة القضا ، ثم غزوة الفتح ، ثم غزوة حنين ، ثم غزوة
الطائف ، ثم غزوة تبوك .

قاتل منها في تسعة غزوات : بدر ، وأحد ، والخندق ، وقريةة ، والمصطلق ،
وخيبر ، والفتح ، وحنين ، والطائف .

هذا ما حرر ابن هشام في سيرته^(٥) .

(١) الكدر : ما ، من مياهبني سليم .

(٢) السوق : طعام يُتَّخذ من مدائق الخطة و الشعير ، انظر المعجم الوسيط : ٤٦٥ .

(٣) ذات الرقاع : قبل لأنهم رقعوا فيها رأياً لهم . وقيل : ذات الرقاع شجرة بذلك الموضع . وقيل : لأن
الحجارة أوهنت أندامهم فشدوا رقاعاً . (تهذيب سيرة ابن هشام ، ص ٢٧٢) .

(٤) دومة الجندل : من أعمال المدينة، بينها وبينها خمس عشرة ليلة .

(٥) نقلنا النص من السيرة النبوية لابن هشام ، طبعة محمد محبي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية
الكبرى ٤ / ٢٨٠ - ٢٨١ ، القاهرة ١٩٣٧ م ، وذلك لكثره التحرير والخطف .

فصل

وكافة بُعُوشَه وسرايَاه ثمانِيَاً وثلاثِينَ بَيْنَ بَعْثٍ وسَرِيَّةً : غزوَة^(١) عبيدة بن الحارث (إلى) أسفل من ثنية المرة، ثم غزوَة حمزة بن عبد المطلب (إلى) ساحل البحر من ناحية العيص، وبعض الناس يقدِّم غزوَة حمزة قبل غزوَة عبيدة ، وغزوَة سعد بن أبي وقاص الخَرَارَ ، وغزوَة عبد الله بن جَحْش نخلة ، وغزوَة زيد بن حارثة القرَدَة ، وغزوَة محمد بن مسلمة كعب بن الأشرف ، وغزوَة مَرْئُونَد بن أبي مَرْئُونَد الغنوي الرَّجِيعَ ، وغزوَة المنذر بن عمرو بُشَرَ مَعْوَنَة ، وغزوَة أبي عبيدة بن الجراح ذا القصَّة من طريق العراق ، وغزوَة عمر بن الخطاب تُرْبَة من أرض بني عامر ، وغزوَة علي بن أبي طالب اليمَنَ ، وغزوَة غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث الكديد فأصاب بني الملوح^(٢) . هذه جملة الغزوات والبعوث والسرایا أتينا بها تحليلاً وتذكرةً وبركةً لمجموعنا هذا.

ولما نزلت عليه **بِيَتِه** « اليوم أكملت لكم دينكم وأقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً »^(٣) ، خطب الناس وأوصاهم بما يجب عليهم من أمور الدين والدنيا، وذلك في يوم عرفة في حجة الوداع ، فجزاه الله عن أمته خير الجزاء، فلما كمل الدين وأمن المسلمين توفاه الله وذلك في السنة الحادية عشرة من الهجرة، فعظمت المصيبة وارتدت العرب ومنعوا الزكاة، ثم تولى أبو بكر الصديق صاحب رسول الله، وأنيسه في الغار، وخليفته على الصلاة، فجاهد المرتدين، حتى رجعوا إلى الإسلام، كما خرجوا منه، وأول مشروع أنفذه أبو بكر تجهيز جيش أسامة بن

(١) وهي سرية ولم يُستَغَّلَتْ غزوَة كما جاء في هذا الفصل فجميعها بعوث وسرایا وقد أحصاها المؤرخون بنحو ستين سرية وبعشرة تقريرياً.

(٢) نقلنا النص من السيرة النبوية لابن هشام ٤/٢٨١.

(٣) سورة المائدة : آية ٣.

زيد، وجهز خالد بن الوليد بالشام، والمشنی بن حارثة للعراق، وفتح في قليل ولايته الكثير من البلاد، ثم توفاه الله في ليلة الثلاثاء، لثمان بقين من جمادى الآخر سنة ١٣ هـ (٦٣٤ م). وهو ابن ثلاث وستين سنة، ثم تولى أمير المؤمنين^(*) عمر بن الخطاب، ففتح الفتوحات العظام، منها الشام والعراق، وفارس، وأباد كسرى وقيصر، وعزل خالد بن الوليد عن إمارة الجيش، وولى أبي عبيدة عامر بن الجراح ففتح مصر، وبعض أفريقيا بقيادة عمرو بن العاص، وفتح الشام كله، دمشق وعسقلان وبيت المقدس، والعراق كله والمدائن، ثم لما أتم الله به الفتوح سأله أن يرزقه الشهادة في المدينة فطعنه أبو لؤلؤة المجوسي عبد المغيرة بن شعبة في المسجد بعد ما أحرم للصلوة، وذلك في السنة الثالثة والعشرين سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) وعمره ثلاث وستون سنة، فأشاروا عليه أن يولي عليهم خليفة، فجعل أمر الخلافة في ستة يتشارون وأيهم اختاروا فهو الخليفة، وهم علي بن أبي طالب، عثمان بن عفان، وطلحة بن عبد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، فاختاروا بعد المشاورة عثمان بن عفان، فبايعوه ففتح بعض الفتوحات كجزيرة قبرص وغيرها، ثم بعد ست سنوات من إمارته، اختلف عليه أهل العاصمة حتى حاصروه في داره، وقتلواه وعمره تجاوز الثمانين سنة.

ثم تولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زوج البطل وابن عم الرسول الإمام النحرير البحر الخضم الغزير، ونافذ له طلحة والزبير وأم المؤمنين زوج رسول الله عليه السلام عائشة بنت أبي بكر الصديق، خرجت إلى البصرة لكي تصلح بين الناس وحدثت هذه الفتنة العميماء، وقتل طلحة والزبير، وتفرق قوم عائشة عن الجمل ثم أرسلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى المدينة مكرمة، ثم أرسل إلى معاوية أن يبايع فادعى على علي بقتلة عثمان أنهم في جنده ويريد من علي القصاص من القتلة، فقال

(*) الصفحة رقم (٦) في الأصل.

الإمام معاوية : ادخل فيما دخلت فيه الأمة وحاكمهم وأبى ذلك، ثم خرجت على أمير المؤمنين الخوارج، وقاتلهم حتى أفنواهم، ثم رجع لقتال معاوية مع أهل الشام فخدع عمرو بن العاص أبا موسى في التحكيم. الحاصل أن أيام الخليفة الرابع كلها قلائل واختلاف، لم تصف له الأمة رضي الله عنه، وكل هذه الأمور أخبر عنها رسول الله ﷺ، ثم أتى إلى الأمير عبدالرحمن بن ملجم الخارجي لعنه الله فضربه بالسيف على هامته فمات بعد ثلاثة أيام، وذلك في ١٧ رمضان وعمره ثلاثة وستون سنة، ثم تولى الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستقام في الإمارة ستة أشهر، وصالح معاوية وتنازل عن الخلافة حقناً للدماء، وصارت دولة بنى أمية أولها معاوية بن أبي سفيان وآخرها مروان بن محمد، والله يرث الأرض ومن عليها، ثم صارت دولة بنى العباس وذلك بظاهرة أبي مسلم الخراساني لبني العباس، ولنرجع إلى ما نحن بصدده من نقل التاريخ .

لم المصلحة، قال تعالى: إِنَّمَا يُحِبُّ الْمُسْكِنَةَ مَنْ حَرَجَهُ الْمَسْكِنَةُ

الرجل من أرب الائمه يلتفت في المسألة لا يكتفي

بـ تعميم الكلمة لمعنىها في ذلك الموضع، بل يقتصر في ذلك على معنى

المقصود، ولذلك يكتفي بالمعنى المقصود، ويفصل بين المقصود والمفهوم

ويفصل بين المفهوم والمعنى المقصود، فـ يكتفي بالمعنى المقصود،

ـ يكتفي بالمعنى المقصود، ويفصل بين المفهوم والمعنى المقصود،

المقصد الثاني

الدراز النظيم

في

نسب وتاريخبني سليم

الفصل الأول (*)

في ذكر نسببني سليم (١)

وينتهي إلى بني خصّة من (٢) قيس عيلان بن مضر بن نزار (٣) بن معد بن عدنان، فمحارب بن زياد، بن خصّة، هم حرب قبيلة كبيرة. وولد محارب ذهلاً وغنمًا وهم الأبناء، والحضر وهم بنو مالك، سليم بن منصور بن عكرمة بن خصّة (٤)، منهم العباس بن مرداش كان فارساً شاعراً، ومنهم صخر ومعاوية أبناء عمرو بن الشريد وهم أخوا خنساء، تماضر، وخفاف بن عمير وبيشة بن حبيب قاتل ربعة فارس العرب بن مكدم ومجاشع بن مسعود، وعبد الله بن خازم، بنو ذكون بن بهة بن سليم، منهم أبو الأعور السلمي، وعمير الحباب قائد قيس، والجحاف بن حكيم السلمي فهذه بطون سليم وعتبة بن فرقان ومحارب. وأما قبائل قيس عيلان فكثيرة منعنا من استقصائها الاختصار، وأما تفسير القبائل والعمائر والشعوب، فالشعب أكبر من القبيلة، ثم القبيلة أكبر من العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ، ثم العشيرة، قال الله تعالى لنبيه « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٥).

(*) الصفحة رقم (٧) في مسودة المخطوط.

(١) قبيلة سليم من أعرق القبائل العدنانية، وهي معروفة، لها مكانتها في الجاهلية وفي صدر الإسلام، وساهم رجالها مع الصحابة في فتح البلدان فنزلوا مصر والعراق والشام وببلاد البحرين. قال السويدي: النسبة إليهم سليمي : وقال الحمداني : هم أكثر قبائل قيس. (انظر: جمهرة النسب، ج ٣).

(٢) الصحيح : خصّة بن قيس .

(٣) قال بعض النسابين إن قيساً هو إيلاس بن مصر، والأصح أنه قيس بن مصر، وأن عيلان عبد حضنه فنسب قيس إليه. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، ص (٢٤٣).

(٤) ويكون النسب كما يلي : سليم بن منصور بن عكرمة بن خصّة بن قيس عيلان بن الناس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان . (انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم، دار المعارف، مصر ، ص (٢٤٩).

(٥) سورة الشعراء : آية ٢١٤ .

ثم الفصيلة، قال تعالى: « وفصيلته التي تؤويه »^(١) يعني أهل بيت الرجل عن ابن الكلبي، (انتهى من العقد الفريد) .

وأما الشعوب العدنانية فأربعة، مُضَر، وريبعة، وإياد، وأمار، هم أولاد نزار بن معد بن عدنان الذي حكم بينهم الإفقاء بن الإفقاء الجرمي وله معهم حكاية طويلة، منعنا من كتبها ما اشترطنا من الاختصار وتلخيص الكلام، وكل شعب تحته قبائل، وكل قبيلة تحتها عمارة، وكل عمارة تحتها بطنون، ثم الفخيدة ثم العشيرة ثم الفصيلة . . انتهى، وينتهي نسب البنعلي إلىبني عتبة^(٢) بن رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر^(٣) بن بهلة بن سليم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَّةَ بن قَيْسَ عَيْلَانَ وهو الناس بن مُضَرَّ بن نزار بن معد بن عدنان .

. (١) سورة المعارج : آية ١٣ .

(٢) من الملاحظ أن راشد بن فاضل قد أخفق في تحديد أي عتبة الذي ينتهي نسب آل بن علي إليه ، فيقول في موضع آخر : « أن العتبية عندهم قديمة والدليل ثلاثة من مشاهيربني سليم وهم عتبة بن فرقد، وعتبة بن غزوan الذي تنسب إليه العتبيون، وعتبة بن رياح كل هؤلاء من سليم (انظر ص . ٤) وبضيف في رسالته إلى الشيخ أحمد بن حجر ملحق رقم (٣) قد قال : ويغلب على اسم الجماعة العتوب حتى في أوراق نخيلهم وأظن لحقهم ذلك من عتبة بن فرقد السلمي هذا ما أعلم والله يوفقنا وإياكم إلى ما يحبه ويرضاه . وهنا ألحق بني عتبة إلى ابن رياح وال الصحيح أن يقول : بني عتبة من رياح، حيث إن عتبة (غير منسوب) : جد، بنوه بطن من بني رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة. انظر : الأعلام للزرکلي ٣٥٩/٤ .

ويقول أبو علي الهمجي (الذى عاش فى القرنين الثالث والرابع الهجريين) : العتبى من خفاف سليم، أنشدنى يعني أبي المضا، سيار بن صخر الناصري أحد بني عتبة من خفاف للأدرع بن مخارق العتبى. انظر : التعلقيات والتوادر لأبى علي الهمجي، القسم الرابع ص ١٨١٥ ، ١٦٦٨ ، ١٨٩٠ . وبعد أقدم من ذكر بني عتبة.

(٣) ترجع كتب الأنساب بكرًا إلى هوازن أخو سليم بن منصور . انظر : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٤ .

الفصل الثاني

في ذكر مشاهيربني سليم في وقت النبي ﷺ

من مشاهيربني سليم مجاشع بن مسعود^(١)، وكانت بين عمرو بن معد يكرب^(٢) وبين سليم حروب في الجاهلية، فقدم عمرو وافداً على مجاشع في البصرة يسأله الصلة، فقال له مجاشع. اذكر حاجتك، قال : حاجتي صلة مثلثي، فأعطاه عشرة آلاف درهم وفرساً من بنات الغبراء وسيفاً جرازاً ودرعاً حصينة وغلاماً خبازاً، فلما خرج من عنده قال له أهل المجلس : كيف رأيت صاحبك؟ قال : لله در بني سليم ما أشد في الهيجا لقاوها وأكرم من الألوى عطاوها وأثبتت في المكرمات بناها، والله يابني سليم لقد قاتلناكم في الجاهلية، فما أجبناكم ولقد هجيناكم فما أفحمناكم، ولقد سألناكم فما أبغناكم .

(*فلله مسؤولاً نوالاً ونائلاً) وصاحب هيج يوم هيج مجاشع

انتهى من العقد الفريد الجزء الأول، فهرست - ١٩٣

أقول : صدق عمرو في قوله لقد قاتلناكم فما أجبناكم، إنه تبارز مع العباس بن مردارس في وقعة وإنه فرَّ من العباس وترك أخته ريحانة أسيرة عند العباس وفيها يقول عمرو بن معد يكرب :

أمن ريحانة الداعي سميع بورقني وأصحابي هجوع^(٣)

(١) هو مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائد بن ربيعة بن ربيعة بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهلة بن سليم بن منصور السلمي. انظر : أسد الغابة في معرفة الصحابة . حرف الميم.

(٢) هو الفارس المشهور عمرو بن معد يكرب الزبيدي.

(*) الصفحة رقم (٨) في مسودة المخطوط .

(٣) النص في العقد الفريد (٧٧/١) ، طبعة المكتبة التجارية الكبرى ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م « وفر عمرو بن معد يكرب من عباس بن مردارس وأسر أخته ريحانة بنت معد يكرب .. وفيها يقول عمرو : أمن ريحانة الداعي السميع بورقني وأصحابي هجوع »

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاؤه إلى ما تستطيع^(١)
انتهى من العقد الفريد نمبر^(٢) ٧٧ الجزء الأول .

وهنا حديث راشد بن عبد الله السُّلْمِي عن عبيد الله بن الحكم،
قال : استعمل رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب على نجران فولاتها
الصلاة وال الحرب، ووجه راشد بن عبد الله أميراً على القضاء والمظالم، فقال راشد
بن عبد الله السُّلْمِي :

وردت عليه ما نفته تماضر
وللشيب عن بعض الغواية زاجر
عن الجهل لما ابىض مني الغدار
به فرض ذي الآجام عيش بواكر
وحلت ولقاها سليم وعامر
وبين قرى بصرى ونجران كافر
كما قر عيناً بالإياب المسافر
صحا القلب عن سلمي وأقصر شاؤه
وحكمه شيب الغزال عن الصبا
فأقصر جهل اليوم وارتدى باطل
على أنه قد هاجه بعض صحوة
ولما دنت من جانب الفرض أخصبت
وخبرها الركبان أن ليس بينها
فالقت عصاها واستقر بها النوى

انتهى من العقد الفريد الجزء الأول نمبر - ١٨٦

وهنا نستشهد بقول العباس بن مرداس^(٣) في قصيدته الرائية فمنها يقول :

(١) هذا البيت للخليل بن أحمد الفراهيدي، يذكر الأصمعي أنه لازم الخليل بن أحمد الفراهيدي ليتعلم منه العروض، ومع شدة ملازمته للفراهيدي إلا أنه عجز عن أن يتعلم العروض فأصابه من ذلك اكتئاب شديد، فكتب إليه الخليل بن أحمد ينصحه ويسلي عنه ويلاطفه بأدب :
إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاؤه إلى ما تستطيع
فترك الأصمعي تعلم العروض وانخرط في اللغة فصار إماماً من آئمة اللغة.

(٢) هكذا في مسودة المخطوط .

(٣) هو عباس بن مرداس السُّلْمِي الشاعر الفارس الصحابي البطل. انظر : مقدمة ديوان العباس بن مرداس ليعسى الجبورى، الرسالة، بيروت ، ١٩٩١ م، ص ٧.

ولىُّ الشَّابُ وَزَارَ الشَّيْبَ وَالزَّعْرَ
وَفِي سُلَيْمٍ لِأَهْلِ الْفَخْرِ مُفْتَخِرٌ
دِينَ الرَّسُولِ وَأَمْرَ النَّاسِ مُشْتَجِرٌ
وَلَا تَحَاوِرُ فِي مِشْتَاهِمِ الْبَقَرِ
فِي دَارَةِ حَوْلِهَا الْأَخْطَارُ وَالْعَكْرُ
وَحِي ذَكْوَانَ لَا مِيلَ وَلَا ضَجْرٌ
بِبِطْنِ مَكَّةَ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ
نَخْلُ بَظَاهِرَةِ الْبَطْحَاءِ مُنْتَغِرٌ
لِلَّدِينِ عَزًّا وَعِنْدَ اللَّهِ مُدَخَّرٌ
وَالْخَيْلُ يَنْجَابُ عَنْهَا سَاطِعَ كَدِرٍ

دَعْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَهْدِ الشَّابِ فَقد
وَذَكَرَ بِلَاءَ سُلَيْمٍ فِي مَوَاطِنِهَا
قَوْمٌ هُمْ نَصَرُوا الرَّحْمَنَ وَاتَّبَعُوا
لَا يَغْرِسُونَ فَسِيلَ التَّخْلِ وَسَطَّهُمْ
إِلَى السَّوَابِعِ^(١) كَالْعَقَبَانِ مُقْرِبَةً
تُدْعَى خُفَافٌ وَعَوْفٌ فِي جَوَانِبِهَا
الضَّارِبُونَ جَنُودَ الشَّرْكِ ضَاحِيَةً
حَتَّى رَفَعْنَا^(٢) وَقَتَلَاهُمْ كَانُوهُمْ
وَنَحْنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ مَشَهُدُنَا
إِذْ نَرَكَبُ الْمَوْتَ مُخْضَرَ بَطَانَهُ

انتهى من سيرة ابن هشام الجزء الثالث .

(*) وقال العباس بن مردارس السُّلْمِي أيضًا :

فَمَصْلِي^(٣) أَرِيكَ قَدْ خَلَى فَالْمَصَانُ
رَخِي وَصَرْفُ الدَّارِ^(٤) لِلْحَيِّ جَامِعٌ
لَبَنِ فَهَلْ مَاضِيٌّ مِنْ الْعِيشِ رَاجِعٌ

عَفَا مِجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ
دِيَارُ لَنَا يَا جُمْلُ إِذْ جَلَ عَبْشَنَا
حُبِيبَةُ الْوَتْ بِهَا غُرْبَةُ النَّوْيِ

(١) وردت في ديوان العباس بن مردارس السُّلْمِي: بدون الألف واللام . والسوابع هنا الخيل التي كانها تسبح في جريها ، المصدر السابق .

(٢) وردت في ديوان العباس بن مردارس السُّلْمِي حتى تولوا ، المصدر السابق .

(*) الصفحة رقم (٩) في مسودة المخطوط .

(٣) وردت (فمظلاً) في ديوان العباس بن مردارس ، ص ١٠٧ .

(٤) وردت (الدهر) وليس (الدار) ، ديوان العباس بن مردارس ، ص ١٠٧ .

فَبَانِي وَزِيرُ الْنَّبِيِّ وَتَابَعُ
خَرْزَعَةَ وَالْمَرَارَ مِنْهُمْ وَوَاسَعَ
لِبُوسُهُمْ مِنْ نَسْجٍ دَادَ رَائِعَ
يَدَ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ نُبَايِعُ
بِأَسِيَافِنَا وَالنَّقْعُ كَابٌ وَسَاطِعٌ
حَمِيمٌ وَآنَ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعٌ
إِلَيْنَا وَضَافَتْ بِالنَّفُوسِ الْأَضَالُ
قِرَاعُ الْأَعْادِيِّ مِنْهُمْ وَالْوَقَانُ
لَوَاءُ كَحْذِرُوفِ السَّحَابَةِ لَامِعٌ
بِسِيفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ
مَصَالًا لَكُنَا الْأَقْرَبَيْنِ نَتَابَعُ
رَضِينَا بِهِ فِيهِ الْهُدَى وَالشَّرَانُ
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّهُ اللَّهُ دَافِعٌ

فَبَانِ تَبَغِ^(١) الْكُفَّارُ غَيْرُ مَلُومَةٍ
دُعَانَا إِلَيْهِ^(٢) خَيْرٌ وَفَدَ عِلْمَتَهُ
فَجَنَّتْنَا بِالْأَلْفِ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ
نَبَايِعُهُ بِالْأَخْشَبَيْنِ إِنَّا
فَجُسَنَا مَعَ الْهَادِي^(٣) مَكَةَ عَنْهَا
عَلَانِيَةَ وَالْخَيْلُ يَقْضِي^(٤) مَتَوْنَاهَا
وَيَوْمَ حَنِينٍ حِينَ سَارَ هَوَازِنَ
صَبَرَنَا مَعَ الضَّحَاكِ لَا يَسْتَفْزُنَا
أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ يَخْفَقُ فَوْقَنَا
عَشِيشَةَ ضَحَاكُ بْنَ سُفْيَانَ مُعْتَصِّ
نَذَدُوا أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى
وَلَكِنْ دِينَ اللَّهِ دِينُ مُحَمَّدٍ
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْضَّلَالَةِ أَمْرَنَا

وَذَلِكَ مِنْ شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي فَتْوحِ مَكَةِ وَفِي وَقْعَةِ حَنِينٍ مَعَ هَوَازِنَ .

وَقَالَ الْعَبَّاسُ أَيْضًا :

إِمَّا تَرَىْ يَا أُمَّ فَرُوَّةَ حَيْلَنَا
مِنْهَا مُغْطَلَةً ثُقَادُ وَظَلَّعُ
فِيهَا نَوَافِذٌ مِنْ جِرَاحٍ تَنْبَعُ
أَوْهَى مُقَارَعَةً الْأَعْادِيِّ دَمَهَا

(١) وَرَدَتْ (تَبَغِي)، دِيْوَانُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، ص ١٠٧.

(٢) وَرَدَتْ (إِلَيْهِم)، دِيْوَانُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، ص ١٠٨.

(٣) وَرَدَتْ (الْمَهْدِي)، دِيْوَانُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، ص ١٠٨.

(٤) وَرَدَتْ (يَغْشِي)، دِيْوَانُ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ، ص ١٠٨.

أَزْمَ الْحُرُوبِ فَسِيرْهَا لَا يُفْرَعُ
 سَبَباً بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقْطَعُ
 وَأَبُو الْغُبُوْثِ وَوَاسِعُ الْمُنْقَعُ
 تِسْعَ الْمِنَينَ فَتَمَ الْأَقْرَعُ
 سِتَّاً وَأَجْلَبَ مِنْ خُفَافِ أَرْبَعٍ
 عَقَدَ النَّبِيُّ لَنَا لَوَاءَ يَلْمَعُ
 مَجْدَ الْحَيَاةِ وَسُوْدَادًا لَا يُنْزَعُ
 بِبِطْاحِ مَكَّةَ وَالْقَنَى يَتَهَزَّعُ
 بِالْحَقِّ مِنَ حَاسِرٍ وَمُقْنَعٍ
 دَاؤُدٌ إِذْ نَسَجَ الْخَدِيدَ وَتُبَعُ
 دَمَغَ النَّفَاقَ وَهَضْبَةً مَا تُقْلَعُ
 فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَضْرُ وَنَقْنَعُ
 وَالْخَيْلُ يَغْمُرُهَا عَجَاجُ يَسْطُعُ
 جَمِيعًا تَكَادُ الشَّمْسُ مِنْهُ تَخْشَعُ
 أَبْنَاءُ نَصْرٍ وَالْأَسْنَةُ شُرَعُ
 أَبْنَى سُلَيْمٍ قَدْ وَفَيْتُمْ فَارْقَعُوا
 بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَحْرَزُوا مَا جَمَعُوا

قَلْبُ قَائِلَةٍ كَفَاهَا وَقَعْنَا
 لَا وَقْدَ كَالْوَقْدِ الْأَلَى عَقَدُوا لَنَا
 وَقْدَ أَبُو قَطْنِ حُزَابَةُ مِنْهُمْ
 وَالْقَائِدُ الْمَائِنَةُ الَّتِي وَقَى بِهَا
 جَمَعَتْ بَنُو عَوْفٍ وَرَهْطُ مُخَاشِنٍ
 فِيهَاكَ إِذْ نُصَرَ النَّبِيُّ بِالْفَنَا
 فَرَزَنَا بِرَايَتِهِ وَأَوْرَثَ عَقْدَهُ
 وَغَدَاءَ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ جَنَاحَهُ
 كَانَتْ إِجَابَتُنَا لِدَاعِيِّ رَبِّنَا
 فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَخَيَّرَ سَرْدَهَا
 (*) وَلَنَا عَلَى بِشْرَيِّ حُنَينٍ مُوكِبٌ
 نُصَرَ النَّبِيُّ بِنَا وَكُنَّا مَعْشَراً
 زَرَنَا غَدَاثَيْذَ هَوَازِنَ بِالْقَنَى
 إِذْ حَافَ حَدَّهُمُ النَّبِيُّ وَأَسْنَدُوا
 يُدْعَى بَنُو جُشَمَ وَيُدْعَى وَسَطَهُ
 حَتَّى إِذَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ
 رُحْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ أَجْحَفَ بِأَنْهُمْ

وهذا بعض من قول العباس بن مرداوس وفي سيرة ابن هشام أكثر ، وفي كل
 قصيدة يفتخر بجماعته ، ولو تبعنا كل ما قاله لضاق الكتاب ، وقال أيضاً :

(*) الصفحة رقم (١٠٠) في مسودة المخطوط.

وَقَيْنَا وَلَمْ يَسْتُوْقِهَا مَعْشِرُ أَلْفٍ
أَطَاعُوا فَمَا يَعْصُونَ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفًا
مَصَاعِبَ زَاقَتْ فِي طَرُوقَتِهَا كُلُّهَا

وَإِنَّا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ
بِفِتْيَانِ صَدِيقٍ مِنْ سُلَيْمَانَ أَعْزَزَهُ
خُفَافُ وَذَكْوَانُ وَعَوْفٌ تَخَالِهِمْ

وله أيضاً من بعض قصيدة :

فَوْقَ التَّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الْأَنْفُسُ
وَالْخَيْلُ تُقْدَعُ بِالْكُمَاءِ وَتُضْرَسُ
جَمْعٌ تَظَلُّ بِهِ الْمَخَارِمُ تَرْجُسُ
شَهْبَاءَ يَقْدِمُهَا الْهُمَامُ الْأَشْوَسُ
بَيْضَاءُ مُحْكَمَةُ الدُّخَالِ وَقَوْنُسُ
وَتَخَالُهُ أَسَدًا إِذَا مَا يَعْبِسُ
عَضْبٌ يَقْدُدُ بِهِ وَلَدَنٌ مَدْعَسُ
أَلْفُ أَمْدَأْ بِهِ الرَّسُولُ عَرَنْدَسُ

يَا خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطِيُّ وَمَنْ مَشَى
إِنَّا وَقَيْنَا بِالذِّي عَااهَدْتَنَا
إِذْ سَالَ مِنْ أَنْفَاءَ بُهْشَةَ كُلُّهَا
حَتَّى صَبَحْتَنَا أَهْلَ مَكَّةَ فَيَلْقَاهُ
مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ مِنْ سُلَيْمَانَ فَوْقَهُ
بُرُوْيِ الْقَنَاءِ إِذَا تَجَاسَرَ فِي الْوَغَى
يَغْشَى الْكَتِيْبَةَ مُعْلِمًا وَيَكْفَهُ
وَعَلَى حُنَينٍ قَدْ وَقَى مِنْ جَمْعِنَا

وله أيضاً :

بِأَلْفِ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرَةُ
يَدُودُ بِهَا فِي حُومَةِ الْمَوْتِ نَاصِرَةُ
غَدَاءُ حُنَينٍ يَوْمَ صَفْوَانَ شَاجِرَةُ
وَكَانَ لَنَا عَقْدُ الْلَّوَاءِ وَشَاهِرَةُ
يُشَاؤِرُنَا فِي أَمْرِهِ وَنُشَاؤِرَةُ
وَكُنَّا لَهُ عُوْنَاءُ عَلَى مِنْ يُنَاكِرَةُ
وَأَيَّدَهُ بِالنَّصْرِ وَاللَّهُ نَاصِرَةُ

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ
حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمْحِ رَايَةَ
وَنَحْنُ خَضْبَنَا دَمًا فَهُوَ لَوْنَهَا
وَكُنَّا عَلَى الإِسْلَامِ مَيْمَنَةَ لَهُ
وَكُنَّا لَهُ دُونَ الْجُنُودِ بَطَانَةَ
دُعَانَا فَسَمَانَا الشَّعَارَ مُقْدَمًا
جزِيَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ نَبِيِّ مُحَمَّدًا

باب ذكر مفاحير بنى سليم (*)

روى عبد الباقي^(١) في معجمه والحافظ أبو طاهر، أحمد بن محمد بن أحمد السلفي^(٢) من حديث سبانة بن عاصم - وسبانة بسيء مهملة ثم باع مثناة من تحت وبعد ألف نون ثم هاء له صحبة - أن النبي ﷺ قال في يوم حنين : أنا ابن العواتك من سليم، (والعواواتك ثلاث نسوة من بنى سليم)، كُنَّ من أمهات النبي ﷺ، إحداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان السلمية وهي أم عبد مناف بن قصي، والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج السلمية أيضاً، وهي أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال السلمية، وهي أم وهب أبي آمنة أم النبي ﷺ، فالأولى من العواتك عمّة الثانية، والثانية عمّة الثالثة، وبينو سليم تفخر بهذه الولادة، قلت : ولها الفخر بذلك .

ولبني سليم مفاحير أخرى منها أنه قدم لواؤهم^(٣) يوم فتح مكة، وألقت يعني صار جمع بنى سليم ألف فارس، وقدم لواؤهم على سائر الألوية، وكان أحمر وقيل مخطط، ومنها أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كتب إلى أهل الكوفة، والبصرة، ومصر، والشام، أن ابعشا لي من كل بلد أفضله رجالاً، فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقان السلمي، وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي، وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي، وبعث أهل الشام أبا الأغور السلمي، فصار أفضل رجال هذه العواصم كلها من بنى سليم، (انظر حياة الحيوان للدميري فهرست

(*) الصفحة رقم ١١١ في مسودة المخطوط .

(١) لعل المقصود : محمد فؤاد عبد الباقي صاحب المعجم المفهرس لأنفاظ الحديث النبوى .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة .

(٣) يذكر صاحب العقد الفريد إنه : الفرار السلمي وهو حيان بن الحكم ، وكان شاعراً مخضراً مصرياً صهابي ، وكان صاحب راية بنى سليم يوم الفتح (العقد الفريد ، ج ١٦٤ ، ص ١٩٤٠ ، القاهرة ، ١٩٤٠) .

- ٩٥ - الجزء الثاني من باب العين المهملة) . كذا قاله جماعة، والصواب أنبني سليم كانوا يوم الفتح تسعمائة، فقال لهم النبي ﷺ : هل لكم في رجل يعدل مئة فيويفيكم ألفاً، قالوا: نعم ، فوفاهم بالضحاك بن سفيان^(١)، وكان رئيسهم ومنهم وإنما جعله عليهم لأن جميعهم من قيس عيلان . (انتهى من حياة الحيوان فهرست - ٩٥ - من باب العين المهملة) . قلت : والله أعلم إنبني سليم يوم الفتح ألف فارس كما أشار إلى ذلك الصحابي الجليل عباس بن مرداس، حيث يقول :

حَلَفْتُ مِنْ بَرَّةً لِّحَمَدٍ فَأَكْمَلْتُهَا أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ مُلْجَمًا
وسأذكر القصيدة بتمامها إن شاء الله^(٢) .

ومن مفاخربني سليم قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إذ خطب إليه الأشعث: أغرك ابن أبي قحافة، إذ زوجك أم فروة وأنها لم تكن من الفواطم من قريش^(٣) ، ولا من العواتك من سليم . (انتهى من العقد الفريد نمرة ١٩٤) . قلت: لاشك أن شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^(*) رضي الله عنه تحقق فضلبني سليم على من سواهم، ولذلك قدم لواؤهم على سائر الأنوية، ودعا لهم بخير.

«ومنبني سليم بنو علي بن مالك بن امرؤ القيس بن بيهية بن سليم بن منصور ومنهم كان عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب الصحابي المشهور الذي بنى البصرة

(١) هو الضحاك بن سفيان بن عوف الطائي.

(٢) القصيدة كاملة في ديوان العباس بن مرداس، تحقيق يحيى الجبورى، الرسالة، ط١، بيروت، ١٩٩١، ص ١٤١ - ١٤٣.

(٣) الفواطم من قريش منها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزون جدة رسول الله ﷺ لأبيه، وفاطمة بنت زانة بن الأصم وهي أم خديجة بنت خوبيلد، وفاطمة بنت عبد الله رزام، وفاطمة بنت الحارث بن عكرمة، وقام الفواطم التي انتهى إليهن رسول الله ﷺ فاطمة أم قصي وهي ابنة نضر.

(*) الصفحة رقم (١٢) في مسودة المخطوط.

لعمر بن الخطاب وإليه يُنسب العتبيون الذين سادوا بخراسان (ابن خلدون الجزء الثاني - فهرس ١١٥)^(١).

ومن مشاهيربني سليم عامر^(٢) بن الشريد السلمي، هو أبو السيدة تاضر الخنساء، وكان هو أحد خطباء العرب^(٣) المشهورين الذين أوفدتهم التuman إلى كسرى، وكان من خطابه أمام كسرى: أيها الملك، نعم بالك، ودام في السرور حalk، إن عاقبة الكلام متدرية، وأشكال الأمور معتبرة، وفي كثير ثقلة، وفي قليل بلغة، وفي الملوك سورة العز، وهذا منطق له ما بعده، شرف فيه من شرف، وحمل فيه من حمل، لم نأت لضيمك، ولم نند لسخطك، ولم نتعرض لرذلك، إن في أموالنا مفتقداً، وعلى عزنا معتمداً ، إن أورينا ناراً ثقينا، وإن أود دهر بنا اعتدنا، إلا أنا مع هذا لجوارك حافظون، ولمن رامك كافحون، حتى يحمد الصدر، ويستطاب الخبر، قال كسرى : ما يقوم قصد منطقك بإفراطك ولا مدحك بذمك، قال عمرو : كفى بقليل قصدي هادياً، وبيسير إفراطي منحدراً ، ولم يلم من قربت نفسه عما يعلم، ورضي من القصد بما بلغ، قال كسرى : ما كل ما يعرف المرء ينطق به، اجلس. (انتهى من العقد الفريد ومن جواهر الأدب).

وكان عمرو يأخذ بيده ابنيه معاوية وصخر^(٤) في سوق عكاظ ويقول: أنا أبو خيري مضر، ومن أنكر فالغير، فلا يغار عليه أحد، وأما الخنساء فقد

(١) هامش مضان بخط المؤلف ، ص ١١ من مسودة المخطوط

(٢) الصحيح : عمرو . وهو عمرو بن رياح ، وقد غالب الشريد على اسمه بقوله : توألي إخوتي ويقيبتُ فرداً وحيداً في ديارهم شريداً .

(٣) كان أبو الخنساء يذهب إلى الأسواق يفاخر بولديه معاوية وصخر بن عمرو ولو أيضاً ابن ثالث هو مالك .

(٤) كان شريفاً فيبني سليم. انظر : الشعر والشعراء ، لأبن قتيبة ، لبنان ، ص ١٩٨.

أجمع أهل العلم بالشعر على أنه لم تكن امرأة قط أشعر منها^(١) ، أسلمت مع قومها وكان الرسول ﷺ يعجبه شعرها ويستنشدها ويستزيدها ويقول : هيه يا خناس ، ولما بلغها استشهاد بناتها الأربعه وكانت حرضتهم على القتال ، قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجعلني بهم في مستقر رحمته . توفيت الخنساء تماضر في سنة ٢٤ من هجرة المصطفى ﷺ (انتهى من مجموعة النظم والنشر) في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

«ويجتمع في النسببني تميم وبنى سليم حيث نسب تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس وسليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن إلياس فخصفة وطابخة أخوان أباهم إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو الناس وهو قيس عيلان أيضاً»^(٢).

ولنذكر ترجمة العباس بن مردارس السلمي نقاً من سيرة ابن هشام ، قال : كان إسلام عباس فيما حدثني بعض أهل العلم بالشعر ، وحديثه أنه كان لأبيه مردارس وثن يعبد وهو حجر يُقال له ضمار ، فلما حضر عباس يوماً عند ضمار إذ سمع من جوف ضمار منادياً يقول :

أَقْلُ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلُّهَا
أَوْدِي ضَمَارٌ^(٢) وَعَاشَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ
إِنَّ الَّذِي وَرَثَ النَّبِيَّةَ وَالْهُدَى
بَعْدَ ابْنِ مَرِيمٍ مِنْ قَرِيشٍ مَهْتَدِي

(١) صدر عنها أكثر من كتاب أهمهم ما وقفتنا عليه وهو عنوان : الخنساء شاعرة بنى سليم - للدكتور محمد جابر عبد العال الحسيني ، الصادر في سلسلة الأعلام عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٧.

(٢) هامش مضاف بخط المؤلف ، ص ١٢ من مسودة المخطوط.

(*) الصفحة رقم (١٣) في مسودة المخطوط.

(٣) في الديوان : (هلك الآتيس) بدلاً عن (أودي ضمار) ، ص ٢١.

أودي ضمار^(١) وكان يعبد مرة قبل الكتاب إلى النبي محمد فحرق عباس ضمار ولحق بالنبي ﷺ، فأسلم وشهد معه عدة غزوات وأبلى في الإسلام بلا حسنة فمن يوم فتح مكة :

ألف تسيل به البطاح مسوم
وشعارهم يوم اللقاء مقدم
ضنك كأن الهام فيه الختم
حتى استقام^(٢) له الحجاج الأدهم
حکم السیوف لنا وجده مزحمة
متطلع ثغر المكارم خضرم

منا بمكة يوم فتح محمد
نصرها الرسول وشاهدوا أيامه
في منزل ثبتت به أقدامهم
جرت سنابكها بنجد قبلها
الله مكتنه له وأذله
عود الرياسة شامخ عرنينه

وقال العباس بن مرداس يفتخر بقبيلته^(٣) :

رسول الإله راشد حيث يمما
فاصبح قد وفي إليه وأنعمما
يئوم بنا أمرا من الله محكما
مع الفجر فتباينا وغابا مقوما
ورجلا كدفع الآتي عرما
سليم وفيهم منهم من تسلما
أطاعوا بما يعصونه ما تكلما

من مبلغ الأقوام أن محمدا
دعا ربها واستنصر الله وحده
سررتنا وواعدنا قديدا محمدا
تساروا بنا في الفجر حتى تبينوا
على الحيل مشدودا علينا دروعنا
فبان سرآة الحي إن كنت سائلا
وحندا من الأنصار لا يخذلوك

(١) في الديوان بالألف واللام «أودي الضمار» ، ص ٢١.

(٢) في الديوان : (استقاد) ، ص ١٣٩.

(٣) قالها في يوم فتح مكة وحين يمدح الرسول ﷺ ، الديوان ، ص ١٤١.

وَقَدْمَتِهِ فَإِنَّهُ قَدْ تَقْدَمَ
تُصِيبُ بِهِ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَظْلَمَاً
فَأَكْمَلْتُهَا أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ مُلْجَمًا
وَحُبُّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْقَدْمَاءِ
بَنَا الْخَوْفُ إِلَّا رَغْبَةً وَتَحْزُمًا
وَحَتَّىٰ صَبَحَنَا الْجَمْعُ أَهْلَ يَلْمَمًا
وَلَا يَطْمَئِنُ الشَّيْخُ حَتَّىٰ يُسَوِّمَا
وَكُلُّ تِرَاهُ عَنْ أَخِيهِ قَدْ احْجَمَا
حُنَيْنًا وَقَدْ سَالَتْ مَدَامَعُهُ دَمًا
وَفَارَسَهَا يَهْوِي وَرُمْحًا مُحَطَّمًا
وَحُبُّ إِلَيْهَا أَنْ تَخِيبَ وَتُخْرَمَا

فَإِنَّكَ^(۱) قَدْ أَمْرَتِ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا
بِجُنْدِ هَدَاءِ اللَّهِ أَنْتَ أَمْيَرَهُ
حَلَفْتُ يَمِينًا بِرَبِّ الْحَمْدِ
وَقَالَ نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ تَقَدْمُوا
وَبِتَّنَا بِنَهْيِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَمْ يَكُنْ
أَطْعَنَاكَ حَتَّىٰ أَسْلَمَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
يَضْلُلُ الْمُحْسَانُ الْأَبْلَقُ الْوَرَدُ وَسَطْهُ
سَمَوْنَا لَهُمْ وَرْدَ الْقَطَا زَفَّةُ الْضَّحْيَ^(۲)
لَدْنُ غَدْوَةٌ حَتَّىٰ تَرَكْنَا عَشِيشَةً
إِذَا شَتَّتَ مِنْ كُلِّ رَأْيِتَ طَمْرَةً
وَقَدْ أَخْرَزَتْ مِنْهَا هَوَازِنُ سَرَبَهَا

وَيَكْفِي بْنَي سُلَيْمَ شَهْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهُمْ فِي جَيْشِ الْفَارِسِ الْكَبِيرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ ^(*) صَاحِبَ الْبَأْسِ الشَّدِيدِ .

قلت : ومن عادة بني سليم أنهم لا يستنكرون إلى رئيسهم إذا خالف الصواب بل يخالفونه ويعاكسوه ، والدليل على ذلك، أنهم لما جاء وفد هوازن إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيهم اخته من الرضاعة، بنت أبي ذؤيب وهي الشيماء، يستشفعونه في رد سبائهم وأموالهم وقد وقعت المقاوم موقعها، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إن أحسن الحديث أصدقه، أبناءكم ونساؤكم أحب إليكم أم أموالكم ؟ فاختاروا إحدى الطائفتين، إما السبي وإما المال، فاختاروا السبي، قال لهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا أنا

(۱) في الديوان : (فَابْنَ تَلْكُ) ، ص ۱۴۲ .

(۲) في الديوان : (ضُحْيَ) .

(*) الصفحة رقم ۱۴۴ في مسودة المخطوط .

صليت الظهر بالناس قوموا وقولوا إنا نستشفع برسول الله إلى المسلمين، وبال المسلمين إلى رسول الله ﷺ، وأظهروا إسلامكم، فلما فعلوا ذلك، قال ﷺ : أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم، فقال المهاجرون والأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو قيم فلا، وقال عبيدة بن حصن الغزارى : أما أنا وبنو فزارة فلا، وقال العباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا، فقالت بنو سليم : بلى ، ما كان لنا فهو لله ولرسوله، فقال لهم العباس : وهنتمونى يا بنى سليم حيث صيرتونى منفرداً.

(انتهى من سيرة ابن هشام الجزء الثالث نمرة - ٢٧).

فصل

[أماكن بنى سليم]

وأما أماكن بنى سليم القديمة فهم في حرة بنى سليم قرب مدينة الرسول ﷺ، ولكن الأسباب التي من أجلها انتقلوا من أوطانهم، هي الحرب والدهر، استنتاجنا ذلك من بحثنا في كتب التاريخ، ففي وقعة الضحاك بن قيس ضد مروان بن الحكم في مرج راهط ^(١) ، قتل من بنى سليم ستمائة نفر، لأن مروان يريد الخلافة لنفسه والضحاك يريد الخلافة لعبد الله بن الزبير، فغلبه مروان، وبنى سليم كانوا في جند الضحاك . (انتهى من العقد الفريد فهرست - ١٥١) .

وكذلك ثار بنو سليم حول المدينة ولم يقدر عاملها محمد بن صالح على إخضاعهم فأرسل لهم أحد قواده المسمى «بغا الكبير» فحاربهم وأخضعهم، وحبس منهم ألفاً وثلاثمائة رجل، وفي غياب «بغا» علم المسجونون بغياب «بغا» فقتلوا السجانين وحاولوا الهرب، فعلم أهل المدينة بهم فقتلوا هم عن آخرهم، وذلك سنة ٢٣٠هـ (٨٤٤م) في خلافة الواثق بالله بن المعتصم ^(٢) ، وذلك في تاريخ بنى العباس للخياط، ثم اجتمع بنى تغلب وبنى عقيل عليهم في البحرين، وذلك في ترجمة عقيل بن كعب، الذي تنسب إليه قبيلة عقيل، وهو بطن من عامر بن صعصعة، منهم مجنون بنى عامر ^(*) المشهور الشاعر الإسلامي واسمه قيس بن معاوية، وكانت مساكن بنى عقيل بالبحرين في كثير من القبائل، وكان أعظم قبائلهم، بنى عقيل هؤلاء ، وبنى تغلب وبنى سليم، وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنى تغلب، ثم اجتمع بنو تغلب وبنو عقيل على سليم حتى

(١) يوم من أيام صفين ، جمهرة أنساب العرب ، ص ١٦٨ .

(٢) هو هارون بن الرشيد بن المعتصم آخر خلفاء العصر العباسي الأول، حكم ست سنوات فقط.

(*) الصفحة رقم ١٥ في مسودة المخطوط .

أخرجوهم من البحرين^(١) ورحلوا إلى مصر، فأقام بها البعض وسار البعض إلى إفريقية من بلاد المغرب، في برقة واستوطنا برقة، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغابت بنو تغلب على عقيل وطردوهم من البحرين، فساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتية، وتغلبوا على الجزيرة والموصل، وملكوا تلك البلاد ومنهم كان المقلد، وقرواش، وقريش، وابن مسلم المشهور، وذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ، وبقيت الملكة بأيديهم، حتى غلبهم عليها الملوك السلاجوقية فتحولوا عنها إلى البحرين، حيث كانوا أولاً، فوجدوا بنى تغلب قد ضعف أمرهم فغلبواهم على البحرين، وصار الأمر بالبحرين لبني عقيل، قال ابن سعيد: سالت أهل البحرين سنة ٦٥١ هـ (١٢٥٣ م) حين لقيتهم بالمدينة المنورة عن البحرين، فقالوا: الملك فيها لبني عامر من عقيل، وبنو تغلب من جملة رعاياهم، وبنو عصفور من بنى عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم . (انتهى من سبائك الذهب الطبعة الأولى).

قلت^(٢) : ولعل بنى سليم الموجودين الآن من نسل من تخلف من ارتحل إلى مصر، لأنني سمعت من أشياخ جماعتي أن أسلافهم أولاً كانوا في حرة بنى سليم قرب مدينة الرسول ثم ارتحلوا إلى الظفرة، وارتحلوا إلى حدود عُمان، وهم آنذاك بدو أهل عامود وقد ارتحلوا إلى قطر وارتحلوا إلى الكويت ومن الكويت ارتحلوا إلى قطر ثانية، وكلما ارتحلوا من مكان تخلف منهم المستضعفون ، وقد تخلف منهم بالكويت جماعة معروفةون الآن من البنعلي، حتى قال شاعر المرتحلين^(٣) :

(١) تحالف بنو سليم مع القرامطة دون أن يعتنقوا ميادينهم، فقد كان حلفهم سياسياً وحربياً، لا عقائدياً - وذلك بغية اكتساب المغانم السياسية والحربية، وعندما تسرب الوهن إلى القرامطة في البحرين احتل بنو سليم البحرين كحكام وأقاموا بها شبه حكم سلمي رධأ من الزمن، وربما لا تزال بقايا منهم هنالك اندمجت في بقية السكان (راجع بنو سليم، لعبد القدس الأنباري ، ص ١٥-١٦).

(٢) القول هنا لراشد بن فاضل .

(٣) المرتحلين : يقصد المهاجرين منهم .

هـ الشـمال والـلـي بـه الـخـير قد شـال والـلـي بـقـى حـاش الرـدـي والمـذـلة^(١)

فقال شاعر الكهف :

هـ الشـمال وـطـيـر التـبـن وـنجـالـ ولا يـقـي إـلـا مـصـحـصـ الحـب كـلهـ^(٢)

والآن المعروفين^(٣) من الذين تخلفوا من البنعلي في بلد الكويت هم من آل درباس محمد بن عمر وأولاده، جراح بن حمد، ومن آل بشبوق^(٤) سعيد بن ادرين، وراشد بن سلامة وراشد بن إبراهيم .. الخ .. الخ (هؤلاء معارضيد). قلت^(*) : ولاشك أن المتعقب عن جماعته هو المغبون^(٥) حيث رضي بالدون على نفسه.

وفيهم^(٦) بقية بداوة يدل على ذلك أسماؤهم، طريف، درباس، دعفوس، خنفر، تريم، غنم، اجديع، مرداس، هتمي، شبكة، صخر، معيوف، دين، أكلب، محشاد، مالك، لخدان، مقبل، منصور، قتال، جراح، اشتظيب، عوجان . وفي سنة ١٣٥٦ هـ (١٩٣٧) ضافنا^(٧) رجل اسمه [الشيخ] محمد بن عباس من بنى صابر [من ذرية

(١) في نسخة المؤلف ص (١٦٦) تغيير لفقرة حاش إذا ذكر الشطر كما يلي: واللي بقى نال الردى والمذلة يقصد الشاعر هنا إذا هبت الرياح الشمالية وهي عادة تكون قوية فلا يبقى أمامها إلا ما عجز عن الغرار من الصغار، أي عجزوا (من الدون والهوان).

كما ورد الشطر الأول من البيت الثاني كما يلى : هب الدبور وطير التبن وانجفال ...

(٣) يقصد من ذريتهم في وقت حياة راشد بن فاضل.

(٤) آل بشيوق : فخيذة آل خنفر وسبب التسمية أنهم كانوا يضعون حول مسكنهم في قريحة الشيق وهو عبارة عن سياج ، وما زالت الكلمة بشيوق (أي سياج) تستخدم في المنطقة لتصوير تخيلهم ومتلكاتهم.

(*) الصفحة رقم (١٦) في مسودة المخطوط.

(٥) هكذا هو الصحيح كما ورد في نسخة المؤلف ، وقد جاء ، في مسودة من المخطوط : المقبول وهو خطأ.

٦) المقصود : آل بن علي .

(٧) ضافنا : نزل علينا ضيفاً .

عباس بن مرداس] يخبرنا [يَزْعُم][١١) أنّ عنده تاريخ [نَزَول][١٢) بني سُلَيْمٍ في هذا الطرف ووعدنا بإرساله لنا أو يحضره معه ، وقد توفي ، يذكر أن جماعة بني سُلَيْمٍ ارتحلوا إلى عُمَان أربعينات بيت [أو رجل][١٣) في القرن العاشر من الهجرة ، وأنّ أهل عُمان حكموا عليهم بأن كل مائة بيت تنزل طرفاً ، فنزل في الباطنة مائة ، وفي الظفرة مائة ، وفي قطر مائة ، وفي جبرين مائة ، وكل تخلق بأخلاق من جاوريه ، واستحضروا بعد البداوة واتخذوا السفن . أقول: هذا القول قريب من الصحيح ، لأنّ عندي ورقة مشتري نخل من ستة سنة ١١١١هـ (١٦٩٩م) باسم جد البن سلامه^(٤) ، وقد اطلعت [وقفت]^(٥) على أكثر من خمسين ورقة وفي كل ورقة : قد اشتري فلان بن فلان العتببي ، فالعتببية عندهم قديمة^(٦) والدليل ثلاثة من مشاهير بني سُلَيْمٍ وهم عتبة بن فرقاد ، وعتبة بن غزوan الذي تنسب إليه العتبيون ، وعتبة بن رياح ، كل هؤلاء من سُلَيْمٍ .

(١) هكذا في نسخة المؤلف (ص ١٦).

(٢) ما بين المعرفتين أضفناه من الورقة (١٦) من نسخة المؤلف.

(٣) هكذا في نسخة المؤلف (ص ١٦).

(٤) المقصود آل سلامه ، وفي إفاده من لجنة بحوث قبيلة آل بن علي (البحرين) : " جد آل سلامه وآل مقبل والمقصود سلامه بن سيف الكبير وليس سلامه بن سيف الثاني الذي قاد جماعته في كسرة نصوص " .

(٥) ولقد حصل على ورقة مشتري النخل التي أشار إليها المؤلف . انظر الملحق رقم (٦).

(٦) هكذا في نسخة المؤلف (ص ١٦).

(٧) انظر الملحق رقم (٧) بخصوص صك ملكية نخل وصرمة للشيخ محمد بن درباس العتببي المؤرخ في ٢٦ نوفمبر ١٨٠٤م . حيث يشار إلى اسم المشتري بالعتببي وكذلك أسماء الشهود من آل بن علي بالعتببي .

فصل

في ذكر القبائل المشتبهة (*)

الدُّنْلِ في كِنَانَةِ، وَالدُّنْلِ في بَنِي حَنِيفَةِ، وَسَدُوْسُ في رِبِيعَةِ، وَسَدُوْسُ في تَمِيمِ، وَمُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ بْنُ مَالِكٍ في قُرِيشٍ، وَمُحَارِبُ بْنُ حَصَفَةِ في قَيْسِ عِيلَانَ، وَمُحَارِبُ بْنُ عُمَرٍ في عَبْدِ الْقَيْسِ، وَغَاضِرَةُ بْنُ صَعْصَعَةِ بْنُ مُعَاوِيَةِ، وَغَاضِرَةُ في ثَقِيفِ، تَمِيمُ بْنُ مَرْأَةِ في قُرِيشٍ، رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ وَتَمِيمُ بْنُ غَالِبٍ في قُرِيشٍ أَيْضًا وَهُمْ بْنُ لَرْزَمٍ^(۱)، وَتَمِيمُ بْنُ عَبْدِ مَنَّا بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةِ في مُضَرِّ، وَتَمِيمُ في ضَبَّةِ، وَتَمِيمُ في شَبَّيَانَ، وَتَمِيمُ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةِ بْنُ عُكَابَةِ، وَتَمِيمُ اللَّهُ بْنُ النَّمَرِ بْنُ قَاسِطَةِ، وَتَمِيمُ اللَّهُ بْنُ ضَبَّةِ، كَلَابُ بْنُ مَرْأَةِ في قُرِيشٍ، وَكَلَابُ بْنُ رِبِيعَةِ في عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةِ في قَيْسِ عِيلَانَ، عَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ مِنْ قُرِيشٍ، رَهْطُ عَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ وَعَدِيُّ بْنِ عَبْدِ مَنَّا مِنْ الرِّيَابِ رَهْطُ ذِي الرَّمَةِ، وَعَدِيُّ بْنِ فَزَارَةِ، وَعَدِيُّ فِي بَنِي حَنِيفَةِ^(**)، ذَهَلُ بْنُ ثَعْلَبَةِ بْنُ عُكَابَةِ، وَذَهَلُ فِي شَبَّيَانَ، سُلَيْمُ فِي قَيْسِ عِيلَانَ وَسُلَيْمُ فِي جَذَامَ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ يُشَتَّبِهُ عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ، الاسمُ وَاحِدٌ، وَالْقَبَائِلُ مُخْتَلِفَةٌ، وَيُظَنُّ بَعْضُهُنَّ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ، إِذَا سَمِعَ الاسمُ مُثْلُهُ فِي بَنِي فَلَانٍ وَهُمْ اسْمَانُ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَكُلُّ اسْمٍ مِنْ قَبْيلَةِ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ، فَيَتَوَهَّمُ أَنْ هُؤُلَاءِ مُثْلُاهُمُ الْمَذَكُورُونَ وَلَمْ يَفْرَقْ وَلَمْ يَعْلَمْ الْحَقِيقَةَ أَنَّ الْقَبَائِلَ تُشَتَّبِهُ أَسْمَاؤُهُمْ، يَعْرُفُ ذَلِكَ أَهْلُ النَّسْبِ . (انتهى من العقد الفريد).

وَمُوْجَودُونَ الْآنَ الْبَنْعَلِيُّ فِي سُلَيْمٍ وَالْبَنْعَلِيُّ فِي الْمَهَانَدَةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِيَنْهُمَا مُقَارِبَةً، لَأَنَّ الْبَنْعَلِيُّ مُضَرِّيَّةٌ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ عَدَنَانِيَّةُ وَالْمَهَانَدَةُ شَهَادِيَّةُ مِنْ بَنِي هَاجِرِ قَحْطَانِيَّةُ، وَهُنَّا قَبْيلَةُ الْعُلَى أَهْلُ چَارِكَ وَأَهْلُ أَمِ الْقِبَوْنِ كَذَلِكَ

(*) الصفحة رقم (۱۶) في مسودة المخطوط. وهي مقتبسة من العقد الفريد ، انظر : العقد الفريد ، الجزء الثالث، القاهرة ۱۹۴۲، ص ۳۶۴، ۳۶۵.

(۱) الصحيح : بَنُو الْأَدْرَمَ . انظر : العقد الفريد ، الجزء الثالث، القاهرة ۱۹۴۲، ص ۳۶۴.

(**) الصفحة رقم (۱۷) في مسودة المخطوط.

من العلي، وأهل عمان من الأزد قحطانيين وأهل جزيرة البحرين الأقدمين من عبد القيس من ربعة، وبنو خالد عدنانية والعداوين كذلكبني وائل من ربعة عدنانية، وآل زائد دواسر .

في ذكر حقيقة التاريخ، وأسباب الكذب فيه عديدة، منها التشيع للأراء والمذاهب، ومنها الثقة بالناقلين وتوهם الصدق، ومنها التقرب إلى أصحاب الملاه من الأمراء والوزراء والسلطانين، ومنها الجهل بطبع الأحوال، فلكل حادث طبيعة تخصه، والعلم يساعد على تصحيح الخبر وقبول الممكن منه ونبذ المستحيل، واعلم أن علم التاريخ عزيز، ولعزته تنافس في معرفته الملوك والأجيال، وتشد إليه الرجال، ويؤدي إلينا شأن الخليقة كيف تقبلت بهم الأحوال حتى نادى بهم داعي الارتحال، وحان منهم الزوال، وفي باطن التاريخ نظرٌ وتحقيقٌ وتعليلٌ للكتائنات ومبادرتها دقيقٌ، وعلم بكيفيات الواقع وأسبابها عميقٌ، فهو قسطاس^(١) الكمال من الرجال، ودليلٌ لآراء الاقتداء بالأمثال الأول، فإن من لم يقرأ التاريخ لم يعرف مجد العرب، ولو لا التاريخ لما تميز ناسخ من منسوخ، ولا متقدم من متاخر، ولا استقر من الشرائع وثبت مما أزيل ورفع، ولا عرف ما كان، ولا عرف مغازي رسول الله ﷺ وحروبه وسراياه وبعوشه، ولا تميز أهل الفضل من الخاملين، انظر كم مئات من السنين مضت ولا يزال يُضرب المثل بكرم حاتم، وشجاعة عنترة وتعلم علي بن أبي طالب، وإقدام خالد بن الوليد، وبحمل أحنف بن قيس، لو لا التاريخ ما تخلدت أفعالهم ولا أذكارهم الحميدة، ففي ذلك فليتنافس المتنافسون .

«ولا يعتني بالتاريخ إلا الأكابر والأشراف من الرجال وكل عظيم تعban في تخليد ذكره كما قال أبو الطيب المتنبي :

تعبت في تدبيرها^(٢) الأجسام»^(٣)

وإذا كانت النفوس كباراً

(١) القسطاس : المعنى أضيق الموازن وأقونها . المعجم الوسيط ص ٧٣٤ .

(٢) وضع المؤلف كلمة (مرادها) تحت كلمة (تدبيرها) إشارة إلى رواية أخرى لبيت الشعر .

(٣) هامش مضاف بخط المؤلف، ص (١٧) في مسودة المخطوط .

فصل

في تقسيم نسب البنعلي إلى قسمين

سليم ومعاضيد :

فأما سليم : فهم آل لحدان، والغنم وآل حديد ترامة، آل عسيلي، آل درباس
شظيب منهم آل بوطامي.

وأما المعاضيد : آل مقبل، آل سلامة [آل حمد] ، آل عمرو، آل جديع، [آل حمادة،
آل طريف] ، آل بشبوق ، [آل شبيكات، آل فرح]^(١).

كل الذين في بلد فريحة معاضيد^(٢)، والذين في بلد الزيارة سليم، هذا مشهور
عن كبار الجماعة^(٣).

«في تعريف معاضيد البنعلي أصل تسميتهم معاضيد أن والدهم الأول اسمه
معضد وهو من البنعلي، وقيل إن وسم أركابهم المعضد وهو باقي ركابهم إلى الآن
في بادية حرب^(٤) وال الصحيح الأول»^(٥).

(١) مخطوط نسخة المؤلف (ص ١٦).

(٢) فريحة : تقع شمال الزيارة، بين العريش والزيارة شمال غرب قطر ، كانت عاصمة قبل الزيارة وقد
وردت في خريطة نيبور مع أماكن أخرى في قطر مثل «حويلة - Huale ، وفريحة
والبيسفية Yusufie ».

(٣) وفي إفاداة من لجنة بحوث آل بن علي - البحرين فإن الفخاذ التي سكنت فريحة كالتالي :
[آل سلامة - آل مقبل - آل عمرو - آل خنفر - آل جديع - آل حمد].
أما الفخاذ التي سكنت الزيارة فهي :

[آل طريف - آل لحدان - آل غنم - آل ترامة - آل درباس - آل بوطامي].

(٤) وحسب ما جاء في كتاب جمهرة أنساب الأسر المتحضرية في نجد لحمد الجاسر : «فإن بعض من فروع
قبيلة بني سليم قد دخل في قبيلة حرب التي استوطنت أراضي بني سليم في القرن الثاني والثالث
والرابع الهجري » ص ٣٦٧.

(٥) هامش مضاف يخط المؤلف (ص ١٦) في مسودة المخطوط.

فصل (*)

[الكباراة في آل بن علي]

وصار من عادة جماعة آل بن علي أن تكون الكباراة^(١) في رجلين، واحد من العاضيد والأخر من سليم (الجامع للكل)^(٢)، وفي سنة ألف ومائة وعشرة سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨) كانت شيخة الجماعة عند والد الشيخ جمعة بن سيف بن سلطان، في الفريحة^(٣)، ومن عادة الذي يشيخ فيهم يأخذ لهم مدين من تجار البحرين للغوص^(٤)، وقد جرى على هذا المنوال إلى أن توفاه الله إلى رحمته وخلف ولدين وهم جمعة بن سيف وسلامة بن سيف، ولما أتى شالوا الرجال جنازة سيف ذهب جمعة إلى البحر [يسابق]^(٥) بالقططي^(٦) يلعب مع الأولاد، وهم آنذاك في مدينة الزسارة والفرجدة، ولما رجعوا الرجال إلى مجلس سيف ليعززوا ابنه جمعة وإذا هو مع الأولاد يسابق في البحر بالقططي، فدخلوا عليه وعنفوه وقالوا له: نحن نعرف عقلك كيف تذهب إلى هذه الجهة، لابد أن تسد لنا مسد والدك^(٧)، فقال: أنا لا أريد الكباراة [أشيخ]^(٨) فيكم إلا أن تعطوني مواثيق

(*) الصفحة رقم (١٨) في مسودة المخطوط .

(١) المقصود بالكبارة الرئاسة ، ويظهر ذلك في السياق عندما يقول المؤلف «وذلك في وقت رئاسة علي بن خدان على سليم وسلامة بن سيف على العاضيد» كما يظهر في المكاتبات التي كان يتبادلها المقيم البريطاني مع كل من سلطان بن سلامة الكبير والشيخ عيسى بن حمد بن طريف.

(٢) في نسخة المؤلف بخطه (ص ٢١).

(٣) والد الشيخ جمعة هو الشيخ سيف بن سلامة بن سيف .

(٤) أي أخذ دينا ، وفي النسخة بخط يده من (حاكم البحرين العجمي) ص ٢١ .

(٥) في نسخة المؤلف (ص ٢١) .

(٦) قارب صغير يلعب به الصبية السباق في البحر بالقرب من الشاطئ.

(٧) أن تقوم مقام والدك في الرئاسة .

(٨) في نسخة المؤلف (ص ٢١) .

[وطلاقات]^(١) بأنكم لا تختلفون لي رأي سواء فيه صلاح أم طلاح . فأعطيوه ما اشترط ، فحيث ذهب إلى جزيرة البحرين وأخذ لهم ما يأخذ والده وأعطاهم حتى ذهبوا إلى الغوص ، ولما [قلوا]^(٢) قضاوا مدة الغوص كل منهم أتى بما حصل من اللؤلؤ ، فيسط له خرقه كبيرة^(٣) وقام بخلط اللؤلؤ بعضه على بعض ، قالوا له : كيف أمرك ؟ فلان محصل دانات^(٤) وفلان لم يحصل على شيء . قال : « أنتم منزلة بيت واحد . وقوتكم جميع أولى من أحدكم يتغوق على ربّعه » - كأنه ترجع عنده مذهب الاشتراكية في وقتنا هذا - ومن قاعدة اللؤلؤ إذا اجتمع يتبارك ويزيد ثمنه ، فلما اجتمع جميع ما كسبوا ذهب به إلى البحرين فباعه على تجار اللؤلؤ وقد ربح فيه الشيء الكثير ، وما برح على هذه القاعدة كم سنة حتى وصل إليه أناس من أهل قطر^(٥) ليأخذ لهم على وجهه كما يأخذ بجماعته ، قال : هل عندكم شيء من الرهانة ؟ قالوا : لا ، بل نعطيك عهد الله على الوفاء . فقال الشيخ جمعة : رضيت بالله ، ثم ذهب إلى البحرين فأخذ بجماعته ولقبيلة^(٦) ، وبعد ما انقضى موسم الغوص لم يوفوا ولم يسدوا ما أخذ لهم الشيخ جمعة بن سيف ، ثم سار إليهم إلى بلدتهم « الخوير »^(٧) في كبار جماعته [في]^(٨) مركوبه [قدر عشرين]^(٩)

(١) في نسخة المؤلف (ص ٢١) والقصد : الحلف بالطلاق.

(٢) في نسخة المؤلف (ص ٢١) . والقفال هو عودة السفن من موسم الغوص.

(٣) وهي قطعة قماش كبيرة غالباً ما يكون لونها أحمر.

(٤) دانات : الدانة هي اللؤلؤة المستديرة الناصعة البياض وتعتبر من أجود وأكبر أحجام اللؤلؤ (الخصباء والدانة) وكانت أمنية الأئمّة عندهم العثور على الدانة.

(٥) هم قبيلة المنانعة ، كما ورد في الورقة (٢١) من نسخة المؤلف . حيث يقول : [حتى وصلوا إلى مجلس قبيلة المنانعة أهل قطر] . ولقد تردد المؤلف تفادياً للرجح في التصريح باسمهم في مسودة المخطوط ، ولكن يذكرهم هنا في أكثر من موضع كما ثبتناه.

(٦) القبيلة : المقصد المnanعة كما سبق . وفي نسخة المؤلف الورقة (٢٢) زيادة نسبتها في الهاشم : « ثم ذهب إلى البحرين يريد المنانعة حق جماعته فأعطياه ، ثم بقى حق المnanعة ، قال له العجمي بن طاهر : هؤلاء ما يوفونك وأخاف ياكلونك ، حيث إني سمعت أنه بينكم اختلاف . قال له : الوجه وجهي إما أعطيك دراهمك وإلا أوقفيك بهم في مكانك في البحرين . قال : خوب ، وجل مقصد العجمي حدوث الشين لتأييد مركزه فيما بين العرب فعطاهم للمنانعة ».

(٧) الخوير : خور حسان على الساحل الشمالي الغربي يشبه جزيرة قطر وكان يسكنه الجلاهمة ، وقبيلهم كان المnanعة (وفقاً لصفحة المخطوط رقم ٢٢) . والخوير تصرير كلمة خور ، ويقال إن رجالاً يدعى حسان أول من سكنتها فنسبت إليه .

(٨) أثبتنا ما بين المعقوفين من نسخة المؤلف.

مردف^(١) ويغى منهم الوفاء فذهبوا يتمالون^(٢) في الوفاء وعدمه، والبنعلي في قهوة رجل يقال له مسيفر وعند المقهوي صبي اسمه دولة، ومسيفر محلف يمين أنه ما يفضي سر معازبه [ولمانعة لاهين في دفن ميت لهم من أكابرهم]^(٣)، فقال رجل من البنعلي حق مسيفر سوي لي غليون «يعني الدخان» فقال مسيفر :

عَمَلَ الْغَلِيُونَ^(٤) يَادُولَهِ وَفَتَكَرَ فِي دُنْيَاكَ مَعْلُولَهِ

عَلَى شَيْءٍ بِيَصِيرِ الْيَوْمِ حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَا أَقُولَهُ^(٥)

(* فاعتزوا^(٦) الجماعة وعلقوا فتايل بنادقهم^(٧) وركبوا قاصدين بلدتهم الزيارة، فلما رأى مسيفر أن البنعلي ذهبوا إلى بلدتهم، [لحقهم]^(٨) خاف على نفسه من معازبه وصار في معية البنعلي، والمسيفر الموجودين الآن عند البنعلي من ذرية ذلك الرجل - سمعت ذلك من والدي وكثير من شبابنا كبار جماعتي - هذا ما صدر، وأخيراً تخلصوا وتعاهدوا [مع المنانعة]^(٩) وصار مددهم من يد الشيخ محمد بن خليفة الكبير.

«آل مسيفر أتباع آل عمرو وآل حدان ، البوسرهيد والبن نايم أتباع الم قبل ، الخوريتهم أتباع البشبيوق ، آل بلال أتباع آل مبارك ، الجلاليف أتباع آل سلامه ، آل بن مقبول أتباع بن طريف ، آل المبيريك أتباع الحمد ، البن نصر الله أتباع آل سلامه ، آل نصاب أتباع آل سلامه»^(١٠).

(١) مردف : من ردف الذي يركب خلف الراكب (اختار الصحاح) والمقصود هنا : اثنان .. اثنان .

(٢) يتشاررون ويتباخرون .

(٣) نسخة المزلف (ص ٢٢).

(٤) الغليون : ويسى السبيل وهو شبيه بالباب.

(٥) توارد هذه الحكاية في مصادر أخرى ، كما يستشهد بهذه الأبيات مع بعض التبدل في ذكر قصة هذا الشعر ، قولهم : عمر الغليون يادولة ترى دنياك معلولة إني حلفت بالله ما أقوله

- انظر تاريخ الكويت ج ١ ، عبد العزيز الرشيد ، ١٩٢٦ ص ١٦ ، وانظر تاريخ الكويت السياسي ، حسين خلف خزعل ، بيروت ، ص ٤٢ .

(*) الصفحة رقم ١٩١ في مسودة المخطوط.

(٦) أي : انتخوا.

(٧) علقوا فتايل بنادقهم : المقصود أنهم استعدوا للحرب ، وكانت بنادقهم من نوع «أم فتبيل» أي التي تشعل بالفتبيل وهو نوع من بنادق القرن الثامن عشر .

(٨) نسخة المزلف (ص ٢٢).

(٩) نسخة المزلف (ص ٢٢).

(١٠) هامش مضان بخط المزلف.

في ذكر كيفية الغوص آنذاك، قد ذكره ابن بطوطة يعني في رحلته على غير الكيفية التي نحن نعمل بها فهي ضئيلة لأن سفنهم صغيرة^(١)، لا يبعدون كثيراً بحث البحر مخطوط^(٢) ليس فيه أمان ولذلك يقول شاعرهم^(٣) :

هير^(٤) بن زيان بروه^(٥) العتوب واشقا^(٦) الخاصة^(٧) واعذاب السيوب^(٨)

«في زمانه أن المحار يلزون به البر يفلقونه وأنهم يباتون في البر كذلك ولا انتهى عمل الغوص إلا من سنة ١٣٧٠ هـ حتى بروا النجوات الغزيرة والهيرات البعيدة وما حصلوه باعوه على التجار»^(٩).

(١) في نسخة المؤلف (ص ٢١) قال : كيفية غوصهم في زمانهم ضئيلة لأن خشبيهم (سفنهم صغيرة).

(٢) مخطوط : نسبة إلى الخطط .

(٣) المقصود هو شاعر بنى عتبة من بني سليم .

(٤) هير : وهو موقع اللؤلؤ في البحر ، وهير بن زيان يقع في شمال غرب دولة قطر.

(٥) بروه : أي مسحواه ذهاباً وإياباً وهي عامية من (برى).

(٦) واشقا : أي يالشقا ، الخاصة .

(٧) الخاصة : الغواصون ، وهم الذين يغطسون في قاع البحر يجمعون المحار .

(٨) السيوب : جمع «سيب» ومهمته سحب الغواصين من قاع البحر عند أول إشارة تبدو من الغواص ، واعذاب بمعنى كم تعذبوا في عملهم. وفي نسخة المؤلف ص ٢١ يقول : يعني يستعظمون غوص بن زيان.

(٩) هامش مضاف بخط المؤلف (ص ٢١) في نسخة المؤلف.

المقصد الثالث

الدرر المنيفة

في

نسب وتاريخ آل خليفة

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

كتاب في نسب و تاريخ آل خليفة من إنشائه إلى يومنا هذا

تاريخ آل خليفة

- ١ - الأول محمد بن خليفة الكبير تولى حكم بني عتبة سنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٨) وتوفي في الزيارة سنة ١١٩٦ هـ (١٧٨١) مكث حاكماً أربع عشرة سنة ، سيرته الإجمالية سيرة عدل ومكارم أخلاق رحمه الله تعالى.
- ٢ - ثم تولى أيضاً في الزيارة ابنه الكبير خليفة بن محمد في العام الذي مات فيه أبوه وتوفي سنة ١١٩٧ هـ (١٧٨٢) في مكة بعدما قضى مناسك الحج.
- ٣ - ثم تولى الشيخ الشهير الفاتح أحمد بن محمد آل خليفة سنة ١١٩٧ هـ (١٧٨٢) أيضاً في الزيارة ، ثم دوك على البحرين وفتحها بعد انكساره (المقصود: كسرت نصور) ومكث حاكماً اثنى عشرة سنة وتوفي سنة ١٢٠٩ هـ (١٧٩٤).
- ٤ - ثم تولى ابنه الشيخ سلمان بن أحمد سنة ١٢٠٩ هـ (١٧٩٤) وتوفي سنة ١٢٣٦ هـ (١٨٢١ - ١٨٢٠)^(١) ومكث في الحكم ٢٧ عاماً .
- ٥ - ثم تولى عبدالله بن أحمد سنة ١٢٣٦ هـ (١٨٢١ - ١٨٢٠) ومدة حكم عبدالله بن أحمد ٢٢ عاماً ، ونزع من الحكم بوقعة السايه وغلبة محمد بن خليفة الثاني سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢) ، ومكث بعدما غالب سبع سنوات وتوفي سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨).
- ٦ - ثم تولى محمد بن خليفة سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ - ١٨٤٣) وحصل النزاع بينه وبين أخيه الشيخ علي سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨) وقتل علي بهذا التاريخ سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٤٢) تجمع العديد من المصادر الأجنبية على أن وفاة الشيخ سلمان بن أحمد كانت في عام ١٨٢٥ م مـ انظر :

- Xavier Beguin Billecocq :

A french Ship's Journey to Bahrain 1842, A diplomatic First, Paris, P 19.

- لورير ، دليل الخليج القسم التاريخي ، ج ٣ ، قسم الترجمة ، ديوان حاكم قطر ، طبعة جديدة منقحة ، ص ١٢٨٨ .

(١٨٦٩) ومكث في الحكم محمد ثمان وعشرين سنة وتوفي في ٨ ذ الحجة سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩).

٧ - أما تولية الشيخ علي استقلالاً فهي سنة واحدة ١٢٨٥هـ (١٨٦٨م) ثم قتل سنة ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م)، وبالاشتراك مع أخيه ٢٨ سنة.

٨ - ثم تولى الشيخ عيسى بن علي الخليفة سلح شعبان سنة ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) وهو آنذاك بوعشرين عاماً وتوفي في شعبان سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).

٩ - ثم تولى حكم البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن علي الخليفة سنة ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) وتوفي سنة ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م) في ٥ صفر يوم الجمعة.

١٠ - ثم تولى حكم البحرين الشيخ سلمان بن حمد سنة ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م) بعد وفاة والده الشيخ حمد في ٥ صفر يوم الجمعة . (*)

(*) نسخة المزلف بدون رقم (ملحق رقم ٢).

فصل (*)

في تأمر الشيخ محمد بن خليفة الكبير

في سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م^(١)

وأول أمره أنه كان يتاجر باللؤلؤ، يأتي من الكويت إلى لشراة اللؤلؤ، وكان رجلاً عفيف وصاحب تقوى وبذال للاحسان ومكارم الأخلاق، وله خيرات كثيرة، حتى أن الجماعة من كثر ما أغدق عليهم، قالوا هذا هو المهدى المنتظر لما شاهدوا من أخلاقه وسيرته وعبادته، عرضوا عليه أن يتأنى عليهم وألا يقطعوا أمراً دون رأيه ومشورته، فتوافق معهم بالعهود وتناسب معهم وذلك في وقت رئاسة علي بن حدان على سليم وسلمة بن سيف على المعاضيد^(٢)، بعد ما توفي أخوه جمعه بن سيف، ولما حصل الاتفاق بين الجماعة وبين الشيخ محمد بن خليفة، نقل عائلته من الكويت إلى الزيارة، وبنى بها القلعة المشهورة بـ «قلعة مرير»^(٣) ولعلها سابقاً لرجل يُدعى «مرير» فأقام بناها الشيخ محمد بن خليفة، وجعل في كل جهة منها

(*) الصفحة رقم (١٩) في مسودة المخطوط.

(١) المقصود هو تأمر الشيخ محمد ، على بني عتبة هذا التاريخ لا يتفق والسياق، والغالب أنه خطأ من الناشر، حيث إن التاريخ المتفق عليه هو ١١٨٢ هـ / ١٧٦٨ م «انظر النبهاني : ص ١٢١ » ونسخة المؤلف (ملحق رقم ٢).

(٢) علي بن حدان هو الشيخ علي بن محمد بن سالم من آل بن علي ، وسلمة بن سيف : هو الشيخ سلامه بن سيف بن سلامه بن سيف الكبير «إفادة لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين».

(٣) مرير : تُسمى «صبعاً» على اسم قلعة (الجميلات) في الهدار ، ولكن ظلت القلعة مشهورة باسم مرير إلى يومنا ويوجد اعتقاد أنها سُميت بذلك لوجود مرارة في مائها . وتقع قلعة مرير على بعد ميل ونصف ميل من الجنوب الشرقي للزيارة، وهي الآن أطلال حصن مهجور، في داخل الحصن يتراء على عمق قامتين وفي خارج الحصن خمسة آبار على عمق قامة، مياهها جميعاً عذبة، انظر : لورير، الجغرافي ، ١٩٧٥/٦ . ولقد أمر الشيخ أحمد بن علي بن عبدالله حاكم قطر في السنتين من القرن الماضي بإزالة أطلال مرير وتم تسويتها بالأرض، وكان ذلك ردًا على ما قاله أحد شيوخ الخليفة : إن مرير تشهد على تاريخ آل خليفة . وهذا القول متعارف عند أهل قطر وقد أخبرني به صالح بن حمزة الكواري وهو من اشتراكوا في هدمها (بالشيشول) كما قال ومن وجهة نظر علمية فإن ذلك يعد خسارة أثرية هامة.

ثلاثة أبراج ضخام وأنا ذرعت ساس هذه القلعة^(١) خمسة أذرع، وبني بها مسجد للجمعة مطوي سقفه بالقباب، وبها بئر ما عذب، وبني أيضاً سورين من باب الزيارة إلى القلعة، سور من الجنوب مستطيل من باب البلد شرقاً إلى القلعة^(٢)، والثاني كذلك من الشمال متصل من القلعة إلى باب البلد من الغرب، والطريق بين السورين، وكذلك حفر من جنوب البلد خليج للسفن من البحر شرقاً إلى القلعة بربض^(٣) بين برین، وبني الجهتين بالصاروج^(٤) ومسافة هذا الخلقوم^(٥) والحفر قدر ميلين تجري فيه السفن. ولما أن أتم هذا المشروع العظيم، كتب على باب القلعة:

ابن خليفة دايغ سكران لا يرى ذياب ولا الديوان^(٦)
بانى له في الزيارة كوت ما على الراضي من الزعلان^(٧)

(*) ولما أن أتم مشروعه انتقل من الكويت إلى الزيارة مع ابنه خليفة وخدماته، لأن أولاده الأربع أخواهم من البنعلي وهم الشيخ أحمد ومقرن جدهم عمرو بن سنان^(٨)

(١) هكذا بالأصل : (وأنا ذرعت ساس هذه القلعة خمسة أذرع) وقد وردت بالنص في تاريخ العتوب آل خليفة في البحرين: انظر : مني غزال، ص ٨١ .. يقصد أنه قام بقياس عرض أساس جدار القلعة (ما يقى منها) فوجده خمسة أذرع، وهو ما يقى ضخامة الجدار ومن ثم ضخامة القلعة ويدرك صاحب لم الشهاب أن أحمد بن خليفة أراد أن يبني قلعة على الماء الذي هو نافع لجميع أهل البلد وجعل أكواطاً مستطيلة يخلف بعضها بعضاً إلى قرب سورنا هذا ، وأرتب على كل كوت كذا رجلاً على الدوام، وأجعل في كل كوت أربعة مدافع حتى يمشي الساقى للما ، والخاطب للخطب (ص ٧٦).

(٢) يذكر صاحب لم الشهاب إن أحمد بن خليفة هو الذي بني السور بعد تعديات ابن عفیسان.

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

آل عمرو، والباقين جدهم علي بن لحدان^(١) ، - هكذا سمعت من أشياخ جماعتي - كلهم أخوالهم من البنعلي، وقطع الشيخ محمد الكبير ما يأخذه الأمير ذياب^(٢) وما يأخذه مأمور العجم، وكذلك قال: ما يرى ذياب ولا الديوان، وأما آل مسلم^(٣) فإنهما مأمورون من حدر^(٤) يد أمراً، بني خالد ليسوا مستقلين بحكم قطر - سمعت ذلك من الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني - هذا وما برح الشيخ محمد بن خليفة الكبير حاكماً على بني سليم وغيرهم من سكان الزيارة إلى أن أفل نجمه مأسوفاً عليه رحمة الله.

ثم تولى ابنه الكبير الشيخ خليفة بن محمد ولم تطل مدة بل ذهب لأداء فريضة الحج واستناب مكانه أخيه الشيخ أحمد المشهور بالفاتح، ولما قضى مناسك الحج استمرض في مكة المكرمة وتوفي بها^(٥) ودفن في المعلا رحمة الله تعالى.

(١) وهو من سليم آل بن علي

(٢) ذياب : من عمان ، فقد أشار إبراهيم بن رجب في رسالة أرسلها إلى لويس بيلي ما نصه التالي : «أما أحوال قطر فما كانت تحت يد ملك معروف ولا سلطان موصوف بل كانت برو وكانت أناس من العرب سكروها أهل مساعي بر وبحر وكل صاحب قبيلة شيخ على جماعته إلا (هكذا في الأصل) أن ظهر ملك من ملوك عمان يسما ذياب وأظهر عليهم القوة والغلبة واتفقوا معه على أن يسلموا له في كل سنة شيء من الخراج، وذلك حذراً على أنفسهم من الطرفين البر والبحر وأقاموا معه على هذا الحال مدة يسلمون له فلما رأوا في أنفسهم القوة عليه طردوه» انظر 36 - MSS/Eur/F/126/56 pp 33 - 231 وكتاب رحلة إلى الرياض والأوراق الخاصة للعقيد لويس بيلي ، ترجمة عيسى أمين ، مؤسسة الأيام ، البحرين ، ١٩٩٦ ، ص ١٦٤ .

كما يشير جمال ذكريـا قاسم إلى هذه الشخصية حين قال «ولعل أهم خطـر تعرض له بنو يـاس على عهد الشـيخ ذيـاب التي شـهدت سـنوات حـكمـه اضـطـرـابـاتـ أـسـرـيةـ عـنـيـفـةـ حينـ غـمـكـنـ ابنـ أـخـيهـ الشـيخـ هـزـاعـ بنـ زـاـيدـ منـ إـثـارـةـ بـعـضـ الـقـبـائـلـ ضـنـدـ عـمـهـ ذـيـابـ وـتـطـرـورـ الـأـمـرـ إـلـىـ إـقـادـمـهـ عـلـىـ اـغـتـيـالـ عـهـ فـيـ عـامـ ١٧٩٣ـ» انظر تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر الإمارات العربية في عصر التوسيـعـ الأولـ (١٨٤٠-١٥٠٧)، جـمالـ ذـكـريـاـ قـاسـمـ ، دـارـ الـفـكـرـ الـعـربـيـ ، الـقـاهـرـةـ ، ١٩٩٦ـ ، صـ ٢٣٠ـ وـ ٢٣١ـ .

(٣) آل مسلم : من طيء ، وطيء ، من قحطان . انظر نبذة في أنساب أهل نجد ، جبر بن سيار ، تحقيق راشد بن محمد بن عساكر ١٤٢٢ ، ذات السلاسل ، الكويت . ص ١٠٥

(٤) حدر : تحت

(٥) توفي في مكة وهو يؤدي فريضة الحج عام ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) ومدة حكمه سنة واحدة.

فصل في ذكر تولية الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة

بعد وفاة أخيه وهو الحاكم الثالث في الزيارة، ومن الأسباب أن الجماعة^(١) كانوا يصيغون في البحرين على نخيلهم لأجل الماء والرطب، والرجال يذهبون إلى الغوص، فحصل من الخدام^(٢) بعض التعديات على أهل الزيارة المصطافين في البحرين حتى أخبروا الجماعة، فتواعدوا بالليل وأوقعوا بالعجم وقتلو المعذبين على أهاليهم وحصروهم في قلعة «عجاج» الغربية^(٣) ، فطلبوا الأمان على أن يذهبوا، فقالوا لهم: لاأمان لكم حتى نعلم من أهلنا ماذا جرى لهم منكم، وفي وقت الفتنة فإن أهل الزيارة من الخدام والحرس وذويهم يكونون في مكان محفوظين من التعديات، وقام لهم الحاكم^(٤) بواجب الكرامة، فلما علموا من أهاليهم عدم الإهانة والتعديات أعطوههم الأمان، ثم ذهب أهل الزيارة مع أهاليهم إلى وطنهم الزيارة وفريحة، ولم ير عهم إلا مراكب العجم في رأس عشیرق^(٥) ومحدرين^(٦) الدولة^(٧) الخيام والبغال والمدافع وآلات الحرب، وحاصروا أهل الزيارة بحراً وبراً حتى اضطروهم إلى أكل الميتة،^(٨) وبين أهل الزيارة وأهل فريحة مخاضبة، فأرسلوا لهم يريدون

(١) الجماعة : يقصد جماعة آل بن علي .

(٢) الخدام : المقصود خدام حاكم البحرين الفارسي .

(٣) بناها البرتغاليون غربي المنامة في سنة ٩٢١ هـ (١٥١٥ م) ، وجددت في شعبان عام ٩٦٩ هـ (١٥٦١ م) (التحفة التبهانية، تاريخ البحرين، ص ١٠٤) .

(٤) المقصود الشيخ نصر آل مذكور .

(٥) وتكتب عادة (عشيرج) ، والمنطقة عبارة عن رأس يمتد في البحر للغرب من الزيارة شمال غرب قطر .

(٦) محدرين : في اللغة من خدر ، وتعني أرسل السفينة إلى أسفل ، (مخтар الصحاح) ففي لغة

البادية في الخليج حدر تعني نزل إلى أسفل ، وسند تعني ارتفع إلى أعلى .

(٧) الدولة : هو الجيش ومرافقه وعدته اللوجستية وتعني الاستعداد الشامل للحرب .

(٨) في المصادر الأجنبية إشارات متفرقة للمعركة وحصار الزيارة، راجع الوثائق رقم :

(R/15/1/3 pp98-99&100&101-103&104-106&107-108&108-109&119-120)

النجد من أهل فريحة فما امتشلوا بل قالوا لهم: في وقت الضيق نحن بنو عمكم وبوقت
الراحه لا نسوى لدكش شيء، لا نفزع^(١) لكم أبداً، فعادوا يائسين. فقال لهم درباس بن
نصر:^(٢) أرسلوا لهم الحريم بناتكم وعندما ينزلون على شاطئ فريحة يرفعون الحجاب
ويصيحون: ولوانا أنتم ولا يتولانا العجم أفا يا أولاد سالم^(٣) ، فلما امتشلوا كلام
^(٤) درباس بن نصر وأرسلوا البنات ووصلوا فريحة يصيحون كاشفات يصيحون
وبنادون^(٥) أهل فريحة، ظل الرجال يبكون وألقوا الغتر وتوعدوا آخر الليل
وعملوا لهم علامة «إما سروال أو وزار» «ولتعذدوا ثلث الليل يفصخون الشباب
وبلبسون صراويل أو أوزرة بيشهون في رعهم من العرب وكل يعتزى
بعزوفته». ^(٦) وما بزغت نجمة الصبح^(٧) إلا التكبير في خيام العجم ورمي البنادق
متواترة، ووقع السيف في عقاري^(٨) العجم آخذة مأخذها، فولوا هاربين لا يلوون على
شيء وإلى مراكبهم طالبين، وقد ظهر أهل الزيارة فرحين مستبشرين وأخذوا الأطماء
ووقع كما قال عنترة^(٩):

(١) نفزع: أي نهرب لنجدكم.

(٢) هو الشيخ درباس بن نصر آل درباس آل شظيب آل بن علي «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين».

(٣) يتولانا: يتولى أمرنا ، وأولاد سالم نخوة آل بن علي وتنقال آلام سالم .

(*) الصفحة رقم (٢١) في مسودة المخطوط.

(٤) يصيحون كاشفات يصيحون وبنادون، وهذه الحادثة مشهورة لدى كبار السن من أبناء قطر ، وما يزالون يتذلونها في مجالسهم ولقد سمعت هذه الحادثة في صغرى من والدي المحقق.

(٥) هامش مضاف بخط المؤلف، (ص ٢٨) من مسودة المخطوط.

(٦) نجمة الصبح : المقصود ، الزهرة .

(٧) عقاري من : عقر ، وعقرت الفرس : كشفت قوانسها بالسيف وفرس عقير معقور، وكذلك يفعل بالناقة فإذا سقطت نحرها مستمكنا منها ، وكل عقير معقور، وجمعه عقرى. (العين : ص ١٢٤٧).

(٨) هو : عنترة بن شداد العبسي، أشهر فرسان العرب في الجاهلية ومن شعراً الطبقية الأولى من أهل نجد.

يُخْبِرُكَ مِنْ شَهَدَ الْوَقْيَعَةِ أَنِّي
أَغْشَى الرُّوغَى وَأَعْفُ عَنِ الْمَغْنَمِ^(١)

وَوَقَعَ سَيفُ الشَّيْخِ نَصْرُ الْمَذْكُورُ^(٢) رَئِيسُ الْعِجْمِ بِيدِ سَلَامَةَ بْنِ سَيفٍ وَسَيِّفٍ
أَيْضًا كَثِيرًا، وَمَا بَرَحَ ذَلِكَ السَّيفَ يَتَوَارَثُونَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، إِلَى أَنْ آلَ إِلَى بَدِ
الشِّيخَةِ مَرِيمَ بَنْتِ سَيفِ بْنِ سُلَطَانٍ فَوَهَبَتْنِي إِيَاهُ، وَفِي وَقْتٍ مَسِيرٍ إِلَى الْمَلْكِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الرِّيَاضِ صَحَبَتْهُ مَعِيًّا وَأَهْدَيْتُهُ مَعَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ إِلَى الْمَلْكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ آلَ فَيْصَلَ، فَقَلَّتْ :

بَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْعَالِ مَذْكُورُ
يَقُودُ جَيْشًا مِنَ الْأَعْجَامِ مَغْرُورُ
مِنَ الْعَتُوبِ فَوْلَى وَهُوَ مَكْسُورُ
فَصَارَ تَذَكَّارَ هَذَا سَيفَ نَصْرُ
قَدْ كَانَ بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَشْهُورُ
لَوَاؤهُ لَحْمِيُّ الْإِسْلَامِ مَنْشُورُ
حَقًا يَقِينًا وَلَيْسَ الْحَقُّ مَنْكُورُ
جَهْدُ الْمَقْلَ وَقَلَ لِي أَنْتَ مَعْذُورُ

إِنَّ الْمَآثِرَ تَبْنِي ذَكْرَ صَاحِبَهَا
لَا أَتَى نَصْرُ الْمَذْكُورَ فِي مَلَأِ
إِلَى الْزِيَارَةِ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ بَهَا
حَتَّى رَمَى بِجَمِيعِ السَّلْبِ مَنْهَزِمًا
يُهْدِي إِلَى مَلْكٍ أَنْسَ الفَضَائِلِ مِنْ
بِالْعِلْمِ وَالْحَلْمِ وَالْدِينِ الْخَنِيفِ وَمِنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ حَمِيُّ الْإِسْلَامِ قَاطِبَةٌ
فَاقْبِلَ هَدِيَّةً مِنْ قَدْ حَلَّ سَاحِكُمُو

وَقَلَّتْ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى مِنْ قَصِيَّةٍ بِحَقِّ الشَّيْخِ سَلَامَةَ بْنِ الشَّيْخِ حَمَدِ الْخَلِيفَةِ^(٣)

فَمِنْهَا أَقُولُ :

(١) تَمَّ مَقَابِلَةُ الْبَيْتِ وَضَبْطُهُ عَلَى مُعْلَقَةِ عَنْتَرَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْمُخَاتِرَاتِ الشَّعْرِيَّةِ لِعَلِيِّ آلِ ثَانِي ، ج ١ ،
الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ ، دَمْشَقٌ ١٩٦٣ ، ص ١١.

(٢) تَكَرَّرَتْ رَوْاْيَةُ مَا آلَ إِلَيْهِ سَيفُ الشَّيْخِ نَصْرُ (نَصْرُواً)، فَلَقَدْ ذُكِرَ النَّبَهَانِيُّ أَنَّ السَّيفَ آلَ إِلَى (آلَ ابْنِ
سَلَامَةَ) وَهُمْ عُشِيرَةُ مَا آلَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ. ثُمَّ آلَ ذَلِكَ السَّيفَ إِلَى الشَّيْخِ سَلَامَةَ بْنِ سَلَامَةَ، ثُمَّ إِلَى وَرَثَتْهُ
سَنَةِ (١٢٣٢) حِيثُ أَهْدَى ذَلِكَ السَّيفَ إِلَى حَاكِمِ قَطَرِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمَ بْنِ ثَانِي، اَنْظُرْ :
الْتَّحْفَةِ النَّبَهَانِيَّةِ ، ص ١٢٦. وَلَقَدْ اسْتَطَاعَ الْمُحَقِّقُ حَالَ قِيَامِهِ بِتَأْسِيسِ مَتْحَفِ الْأَسْلَحَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِقَطَرٍ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى ثَلَاثَةِ سَيِّفٍ تَعُودُ إِلَيْهِ الشَّيْخِ نَصْرِ الْمَذْكُورِ، أَهْدَى أَحْدَاهُ إِلَى سَمْوِ الشَّيْخِ حَمَدِ
بْنِ خَلِيفَةِ أَمْيَرِ دُوَلَةِ قَطَرِ، وَالسَّيْفَانِ الْآخَرَانِ يَوْجِدُنَا إِلَيْهِ مَتْحَفَ الْأَسْلَحَةِ بِدُوَلَةِ قَطَرِ، عَلَمًا بِأَنَّ
جَمِيعَ الْفَنَانِمِ الَّتِي آتَتْ إِلَيْهِ أَهَالِيَّ قَطَرِ، نَسَبُوهَا إِلَى «نَصْرُواً» عَلَى سَبِيلِ الْفَخْرِ.

(٣) تَولَّ الشَّيْخُ سَلَامَةَ بْنِ حَمَدَ آلَ خَلِيفَةَ الْحُكْمَ سَنَةَ (١٣٦٢ هـ ١٩٤٣ م) بَعْدَ وَفَاتَهُ الشَّيْخُ حَمَدُ
فِي خَمْسَةِ صَفَرِ مِنْ نَفْسِ الْعَامِ.

وسل قوم نصور وما هو طالبه
وجاء بهم بحراً وأرست مراكبه
أحاط بهم براً وفي البحر ناته
فشبّت به نارٌ وزادت مصابّه
وفرت جميع الفرس في البحر هاربة
فسل عن بنى ياس وسل أهل مسقطٍ
لقد جرَّ من أبناء فارس دولة
ب بينما الزيارة بالجموع يقودها
لكي يقتضي من آل عتبة ثارة
وحاطت به الأبطال بالليل غرةً

(*) تنبّيه: الشيخ نصر من النصور قبيلة مالك بن عوف النصري رئيس قبيلة هوازن في وقعة حنين والتاريخ يعيد نفسه، وينو سليم أبلوا بلاً حسناً في تلك الغزوة مع النبي ﷺ . والشيخ نصر عربي لا كما يتوهّمه الناس أنه عجمي ونحن أدرى من المدعين ذلك ، ومن آن انكسر رئيس العجم ناصر^(١) صُغر اسمه فقالوا نصور علامة البغضاء، فشهر بنصور، وقد غنم أهل الزيارة الشيء الكثير من السلاح والخيام والزاد فالمحمد لله على عز العرب .

(*) الصفحة رقم (٢٢) في مسودة المخطوط .

(١) الصحيح : نصر . وهناك مراجع تقول أنهم من المطاريش من يومهير هاجروا من جزيرة الحمراء (رأس الخيمة) . انظر عبدالله بن أحمد محارب لم يهدأ ، مي خليفة ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٧ .

فصل

في ذكر إمارة الشيخ أحمد بن محمد الخليفة

والغزو على البحرين وذلك سنة ١١٩٧هـ / ١٧٨٢م بحسب ما سمعته من أشياخ جماعتي العدول. لما انكسر نصور وتضعضعت^(١) العجم استشار الشيخ أحمد أهل الزيارة من أخواه^(٢) وغيرهم^(٣) في الغزو للبحرين واستئصال العجم، فأجابوا بالسمع والطاعة ولكنهم قالوا: هذا الأمر يربد استعداداً كبيراً، فقال: أنتم المكلفون بهذا الأمر وعلى المال والسلاح، وهم قد أخذوا جميع سلاح العجم كما تقدم، وهذا من توفيق الحظ للعرب وضعف أعدائهم، ولكن الرجال لا تدع الحزم والاستعداد فحينئذ أزلوا جميع السفن وجمعوا القبائل وتعاهدوا معهم بما رأوا من المصلحة للجميع، وساروا أولاً إلى حاكم الكويت بن صباح يربدون منه المدد والنجدة على أخذ البحرين، فأمدتهم الشيخ صباح الأول^(٤) بناس من الظفير^(٥) وبشيء من المال وتعذر من المدد برجاله حيث قريبه من العجم في المحمرة، وقد شكره أهل الزيارة مع أميرهم بوجب مساعدته بالظفير، فركبوا في الكويت ومعهم من المتضعين^(٦) ناس كثيرة حتى وصلوا إلى الزيارة، وأخذوا جميع القبائل والعربان، وتوجهوا نحو جزيرة البحرين، ولما أن علم الحاكم على البحرين من جهة العجم - هو ابن طاهر^(٧) -

(١) تضعضعت : أي خذلوا (مختر الصاحب) .
يقصد آل بن علي .

(٢) وغيرهم : تعود على باقي القبائل القطرية .

(٣) المقصود عبد الله بن صباح الأول ، وليس الأب .

(٤) الظفير: قبيلة بدوية كبيرة اشتقت اسمها من ضفار (يعنى الضفيرة) - والفعل يجدل أو يُضفر
لنظافتها معاً في حلف واحد دعيت به .

(٥) المتضعين : الذين ينضمون للجيوش طعماً في الغنائم .

(٦) ابن طاهر : هو الشيخ راشد ابن عم نصر آل مذكور وكان ثانياً عنه في البحرين. انظر: عبدالله بن خالد الخليفة، على أبي حسين ، البحرين عبر التاريخ ، ج ٢، ص ٢١٦ .

ضاقت عليه الأرض بما رحب، ولا يمكنه الاستعداد لبعد الشقة، فجمع ما
أمكنته من أبناء الشيعة والعمجم ولكن ما أغناه من القدر المحتوم بشيء، وقد أشار
إلى ذلك ارشيد بن عمار في قصيده النبطية حيث يقول - هو من الجديع - قال :

عدال القوافي من غوالى القصائد
إل جفتها ما خر بالنوم سايد
كانها عدابيل من كبار النفايد^(٢)
فتى الجود جزلٌ ماءيد الزهاید
تهادى بنا مثل الأمهار العداید
صاريعها ما بين رؤوس الوسايد^(٦)
وصف ظفیر جا من أقصى البعاید
بضم قلوب تدعى العظام بدايد^(٧)
وتجافيت عنا من بعيد تهادى
يأذيك بالحلقوم لوماه وايد
ولا خير في من لا يقاسي الشداید
تراهم شواهين احداد الصواید
حریب لنا دوبه يدور المکاید
ونها جعلناهم بلیل شراید
يخبرك بالعلم الصحيح الوکاید

يقول السُّليمي^(١) الذي قال وابتدى
الله من عين إذا نامت الملا
أهایل بیوت الجبل^(٢) مما بضماري
ويا مبلغ مني صباح بن جابر^(٤)
ركينا بمال مع رجال وسفنا
يجدونها رباعي من آlad سالم^(٥)
ومالت دواسرنا علينا وخالفوا
وجينا على كتر العمارة ندورهم
(* وخذنا القضى منهم وعينك تشوفنا
حنا يا ابن طاهر مثل عظم تلويه
حنا يا بن طاهر كما شفت وقعنا
ويحذرك من آlad سالم إذا احتموا
فيما فوز من هنا جنوده ويا شقى
جانا قبل نصر بجيشه من العجم
وعنا سل الضرغام أحمد وعصبه

(١) يقول السليمي : هنا يعتز الشاعر إرشيد بن عمار آل جديع بانتسابه لسليم.

(٢) الصحيح : القيل .

(٣) النفايد : المطايأ .

(٤) المقصود : عبدالله بن صباح .

(٥) رؤوة آل بن علي .

(٦) رؤوس الوسايد : مقدمة السفن .

(٧) بدايد : من بدد ، والمقصود هنا أن العظام تتكسر وتتفتت .

(*) الصفحة رقم (٢٣) في مسودة المخطوط .

هذا ولما انكسر قوم نصور بن طاهر في البحرين أزبنا^(١) في قلعة عجاج الغربية وطلبو الأمان على رقابهم بعد ما سلموا سلة الحرب، فأعطاهم الشيخ أحمد الأمان وذهبوا في سفينة كبيرة تسمى «الغريرية» حتى وصلوا إلى أبي شهر^(٢) سنة ١١٩٧هـ (١٧٨٣-١٧٨٢م) وأرادوا الرجعة لأخذ الشأن والانتقام من العرب في البحرين، ولكن لضعف حكومة شيراز واختلاف داخليتها لم يتمكنوا وقد كفى المؤمنين القتال، وكان العتوب استوطنا البحرين في زمان الصيف وفي زمان الشتاء في بلد الزيارة، (هذا وفي أيام إماراة الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة صارت أيام عز وأمان ورفاهية لم يحدث شيء من القلاقل والخروب، بل هيبيته مع جنده أزعجت جميع الحكم ولزال مرفوع القدر والشأن إلى أن توفاه الله تعالى سنة ١٢٠٩هـ (١٧٩٤م) ثم تولى ابنه الأكبر بوصبة منه^(٣)).

وما برحوا على هذا حتى انتقلوا تماماً إلى البحرين وذلك في سنة ١٢١١هـ

(١٧٩٦م)^(٤).

(١) أي : لادوا واحسوا ، وقي اللغة : رجل ذو زينة أي مانع جانبه ، الصحاح ٣٢١٣٠ / ٥.

(٢) الشهر في هذه المدينة : بوشهر .

(٣) تم نقل هذه الفقرة من ص ٢٤١ في مسودة المخطوط) وأدخلت في السياق الصحيح.

(٤) كان انتقالهم إلى البحرين في عام ١٧٩٩م ، انظر : حسن بن محمد بن علي آل ثاني جذور قطر الحديثة (١٦٥٠ - ١٨١١م) رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق ،

ص ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

فصل

في اعتزال معيوف المعاضدي من الجماعة^(١)

ومن آنذاك انفرد معيوف عمن يلوذ به من المعاضيد وقاصر^(٢) آل مسلم وصار حليفاً لهم^(٣)، والمعاضيد الآن هم أمراء قطر، أولهم الشيخ محمد بن ثاني ثم ابنه الشيخ قاسم بن محمد الذي اشتهر صيته في جميع الآفاق، ثم أخوه الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني أسد الأسود في شجاعته وبأسه، ثم الشيخ عبد الله بن قاسم ذو المكارم والأخلاق الحميدة، ثم الحاكم الحالي الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني فهو لاء، هم معاضيد وأقرب ما يكون لهم في النسب آل عمرو من آل بن علي وهو سلطان بن مبارك بن محمد وآل سنان، وإنني سمعت من ثامر بن طلح المعاضيد يقول إنه يتلاحق^(٤) مع أولاد خميس بن مبارك في سنان من آل عمرو^(٥) وسماعي له في روضة العريق سنة ١٣١٥هـ (١٨٩٧م) ومعلومك أن المعاضيد الذين حكموا قطر هم من معاضيد آل بن علي، وكذلك غانم المعاضدي وابنه محمد وحميدي هؤلاء أقرب ما لهم آل حمد جماعة عيسى بن سلطان، وهم قد حالفوا ببني خالد^(٦) من الحسن وامتنعوا بهم، وكذلك ناصر بن أحمد وأولاده هم من معاضيد آل بن علي، فهو ناصر بن أحمد بن علي بن راشد بن حسين ومحمد بن صقر وحسين بن فرح أقرب ما لهم آل حمد جابر بن حمد وسلطان بن حمد، وحسين أيضاً معاضادي ولكنه ربا عند خاله بن فرح فسموه بن فرح على اسم خاله بن فرح، وبين فرح خليفه من الخليفات وحسين معاضادي من آل بن علي، كذلك حمد بن راشد

(١) انظر المقصود الخامس عن المعاضيد.

(٢) المقصود بالجماعة آل بن علي ، قاصر : تعني جاور والتحق .

(٣) وهذا يعني انفصال معاضيد قطر الحاليين عن آل بن علي ، وأصبح المعاضيد قسمان، مع سليم والمنفصل عنهم وهو أهل فريحة الذين بقوا في قطر وانتقلوا من فريحة إلى الحوبلة عند المسلم وهذا يعني أنهم كانوا مع الدولة السلفية.

(٤) يتلاحقون (يتصلون)، أي أن الجد واحد .

(٥) وهذا يعني أن أحمد بن محمد بن خليفة الفاتح أخوه هم المعاضيد.

(*) الصفحة رقم (٢٤) في مسودة المخطوط.

بن حديد يسمونه أهل الكويت حمد الجلاهمه وهو من آل بن علي وأمه جلاهمية^(١).

ومن مآثر آل بن علي في قطر «عين محمد»^(٢) و«عين سنان»^(٣) والحضور والمساكن^(٤)، وغيرها ما بربوا إلى الآن.

(١) هامش مضاد بخط المؤلف (ص ٢٣) من مسودة المخطوط.

(٢) عين محمد : تقع في الجنوب الشرقي من العريش أقصى شمال شبه جزيرة قطر .

(٣) عين سنان : تقع بالقرب من قويرط شمال شرق شبه جزيرة قطر .

(٤) الحضور والمساكن : الخظيرة : عبارة عن شباك مثبتة في المناطق الضحلة بواسطة سيقان الجريد وتوجد عادة بمحاذة الشاطئ . والمساكن مفردها (مسكر) ، المسكر : عبارة عن حاجز طوبل ومتعرج من الحجارة في محاذة الشاطئ ، ويستخدم في صيد الأسماك ويكثر في مناطق الوركة والرويس وأبرظلوف (قطر) وهي الطريقة القديمة في الصيد في الخليج وقد اندثرت الآن .

فصل

في إمارة الشيخ سلمان بن أحمد

وهو جد حكام البحرين إلى وقتنا هذا ، وهو الحاكم الثالث^(١) وكان رجلاً عاقلاً يحب السكون ونقل عائلته من الزيارة إلى البحرين سنة ١٢١١ هـ ١٧٩٦ م) فوق قرية «جو»^(٢) من الغرب ويني بها مباني عظيمة ، وأبناؤه هم ثمانية، أحمد، يوسف، عبد الرزاق، داود، محمد، حمود، عبد الوهاب، خليفة^(٣) (انتهى من تاريخ البحرين) .

وفي أيام الشيخ سلمان دوّل^(٤) على البحرين حاكم مسقط سلطان بن أحمد^(٥) واحتلها بدون مقاومة تذكر، وأخذ الشيخ محمد^(٦) رهينة عنده، إذا رأى من الشيخ سلمان مقاومة يقتل الرهينة كما تفعله الملوك، وهذا أمر مأثور من سابق، وقدم (١) هو الحاكم الثاني في البحرين "تولى الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة الحكم سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م) بعد وفاة أبيه" .

(٢) تقع على الساحل الشرقي لجزيرة البحرين في جنوب قرية عسكر وعلى بعد أربعة أميال منها، وذكر النبهاني أنه نقل جميع عائلته وحواشيه من الزيارة إلى البحرين وأنزلهم في القرية المسماة جوأ وسبب ذلك الخشية عليهم من غارات سعود بن عبدالعزيز الذي استفحلا أمره في تلك المدة. انظر : التحفة النبهانية ، تاريخ البحرين (ص ١٢٩) .

(٣) حسب الترتيب في التحفة النبهانية يأتي خليفة أول الأبناء في الترتيب، انظر : المصدر السابق (ص ١٢٩) .

(٤) دوّل : أي أغاث بجيشه .

(٥) هو سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعبيدي. ويورد ابن بشر هذه الغزوة في أحداث عام ١٢١٦ هـ ١٨٠٢ / ١٨٠١ م) حين يقول : «وفي هذه السنة في عاشوراء سار سلطان بن أحمد صاحب مسكة البلد المعروفة في عمان في كثير من المراكب والسفن، ونازل أهل البحرين، وأخذه من أبيدي آل خليفة واستولى عليه، ثم إن آل خليفة ساروا إلى عبدالعزيز بن محمد بن سعود واستنصروه فآمدتهم بجيشه كثيف من المسلمين فساروا إلى البحرين، فضاربواهم وقاتلواهم قتالاً شديداً وأخذه من يد سلطان المذكور، وقتل من قومه من ينبع على ألفي رجل» انظر : عثمان بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد «٢٥٨/١» .

(٦) هو محمد بن أحمد الفاتح أخو سلمان بن أحمد ، انظر عبدالله بن أحمد محارب لم يهدأ ، من الخليفة ، ص ٧٤ .

السيد سعيد البحرين وحكمها وذلك في سنة ١٢١٥هـ (١٨٠١/١٨٠٠م) وفي سنة ١٢٢٣هـ (١٨٠٩/١٨٠٨م) توفي الشيخ محمد في مسقط وهو الرهين عند حاكم مسقط، فاستعان الشيخ سلمان بالإمام سعود بن عبد العزيز على أخذ البحرين.

«وكذلك سيف بن ذي يزن لما استفزع بكسرى على الحبش في اليمن لما كسر الحبش وأجلهم من اليمن تولى على اليمن وتوارثوا حكم اليمن إلى زمان النبي محمد ﷺ فصارت فزعنة العجم طمع في الملك ليس حميء على ابن ذي يزن، وهكذا يكون القياس في كل أمير يفزع أو دولة إلى غيرها من الدول ، فمعونتها راجعة في الملك وإن تطاولت السنين كما هو مشاهد»^(١).

(١) هامش مضاف بخط المؤلف. (ص ٢٤) في مسودة المخطوط.

ذكر استيلاء أمير نجد الإمام سعود بن عبد العزيز على البحرين

ومنعه الخليفة من سكان البحرين بعد ما أزال السيد سعيد من البحرين، تولى إبراهيم بن عفیصان^(١) ومنع الخليفة من البحرين إلا أن يأتوا له بأمر من الإمام سعود يسمح لهم، وذلك كما قال أبو الطيب^(٢) :

ومن يجعل الضراغام بازاً لصيده تصيده الضراغام فيما تصيدها

ثم توجه رؤساء الخليفة إلى الأمير سعود بن عبد العزيز في الدرعية وهم الشيخ سلمان بن أحمد وعبد الله بن أحمد وعبد الله بن خليفة والسيد عبد الجليل والسيد الزواوي^(٣) ومحمد بن صقر المعاودة، ولما وصلوا إلى نجد وتفاوضوا مع الإمام من طرف رجوع البحرين، أمرهم بالبقاء عنده في الدرعية^(٤) ورخص الزواوي وعبد الجليل والمعودي، وذلك سنة ١٢٢٤ هـ (١٨٠٩ م)، فعند ذلك تفاوض الشيخ عبدالرحمن الفاضل مع أبناء الخليفة وأآل بن علي في استرجاع البحرين من النجديين. وتوجه في

(١) ذكر ابن عيسى أنه عبد الله بن عفیصان عندما يوجز الحادث بقوله : « وفيها أرسل سعود بن عبد العزيز ، محمد بن معیقل وعبد الله بن عفیصان بسرية إلى البحرين، وضبطوا أموال آل خليفة ». انظر : تاريخ بعض الحوادث الواقعه في نجد، لإبراهيم بن صالح بن عيسى ، ص ١٣٤ .

(٢) أبو الطيب المتنبي ، وقد ورد هذا البيت في ديوان المتنبي كما يلى :
ومن يجعل الضراغام للصيده بازاً بصيره الضراغام فيما تصيدها
انظر : ديوان أبي الطيب المتنبي ، تحقيق عبد الوهاب عزام ، مطبعة لجنة التأليف ، (القاهرة) ١٩٤٩ ، ص ٣٦ .

(٣) عبدالله بن خليفة هو عبدالله بن خليفة بن محمد بن خليفة ، السيد عبد الجليل بن ياسين الطباطبائي ، السيد عبدالرحمن بن السيد أحمد الزواوي . انظر : البحرين عبر التاريخ ص ١٩١ .

(٤) كانت البحرين في تلك الفترة ١٨٠٢ - ١٨٠٨ تحت سيطرة ابن سعود ، وكان سلمان بن أحمد بن خليفة أميراً عليها ، وعندما تحقق عند سعود أن الخليفة أهل البحرين والزيارة يقع منهم بعض المخالفات ، فخاف أن يقع أكبر من ذلك فأرسل إليهم جيشاً واستعمل عليه أميراً محمد بن معیقل ، ثم أتى به عبدالله بن عفیصان واجتمعوا ونزلوا عند الزيارة المعروفة عند البحرين ، فأقاموا فيها قریب أربعة أشهر حتى رجع سعود من الحج ، فلما رجع من الحج أرسل أمراً ذلك الجيش إلى آل خليفة وأسرورهم يفدون على سعود وساقوهم كرهاً ، فآلفوا عليه في الدرعية واعتقلهم ، انظر ابن بشر ص ٣٠٦-٣٠٧ ، ومن الملحوظ أن هذه الفترة مفقودة عند كل من : راشد بن فاضل ، والتهاني وغيرهما مما يحدث ارتباك لبعض الباحثين .

سفينته المسماه «الجابري» إلى مسقط وطلب من السيد سعيد المدد لأخذ البحرين فأمده بالمال والسلاح، ثم ذهب إلى فارس عند الشيخ جباره^(١) وألف له رجال من بني مالك - هؤلاء بنو مالك - هم عرب من قيس عيلان، ثم توجه إلى الزيارة وأخذ معه أبناء الشيخ سلمان خليفة وأحمد وراشد وأبناء الشيخ عبدالله بن أحمد وأخبرهم أنه حصل على المدد وتوعد معهم في يوم معين، ولما تم الوعد خرجوا له مستعدين للهجوم مع أخوالهم^(٢) وانضموا إلى جيش الشيخ عبدالرحمن الفاضل^(٣) وساروا جمياً إلى البحرين، وتواقعوا مع جيش إبراهيم بن عفیسان^(٤) وأخرجوه مع جنده من البحرين، فسار بن عفیسان إلى قطر وتواجه مع أرحمة بن جابر الجلاهمة في بلد الخوير وهو عن جهة الزيارة شرق من شمال، ولما تم النصر والفتح على يد الشيخ عبدالرحمن بن راشد الفاضل واستولى على البحرين في سنة ١٢٢٥هـ (١٨١١/١٨١٠م) وبعد ما تم له ما أراد نقل جميع عائلاتهم من الزيارة إلى البحرين فانسحب من الزيارة الأمير سليمان بن طوق إلى الأحساء، ولما بلغ الإمام سعود بن عبدالعزيز خبر خروج عامله بن عفیسان من البحرين، وأن الشيخ عبدالرحمن بن راشد الفاضل قد استولى على البحرين مع أبناء الخليفة المقيمين في الزيارة، تذاكر^(٥) مع آل خليفة المعتقلين عنده في شأن البحرين، فقالوا له : أطلق سراحنا حتى ننظر لعلنا نتمكن من استرجاعها فنشرتكم معك فيها ،

(١) يقال إنه من النصور قبيلة من العرب سكت فارساً . التحفة النبهانية ص ١٣٤ .

(٢) المقصود : آل بن علي .

(٣) يذكر النبهاني : هو عبد الرحمن بن راشد آل فاضل أمد من آل خليفة . التحفة النبهانية ص ١٣٧ .

(٤) ذكر ابن بشر : أنه فهد بن عفیسان . ج ١ ، ص ٣٠٨ ، واتفق معه صاحب لمع الشهاب . ص ١١٣ ، ١٣٧ . ويدرك النبهاني أنه إبراهيم بن عفیسان . وهو ما يتفق مع روایة صاحب المخطوط . ومن الملاحظ أن راشد بن فاضل يأخذ عن النبهاني في بعض الحوادث وما يتعلق بأخبار البلدان البعيدة ، ولكنه ينتقد فيما هو متفق عليه لدى أهل المنطقة من أحداث معاصرة له وخاصة فيما يخص قبيلته من تاريخ .

(٥) تذاكر : تناوش .

فامتنع من إرسالهم جميعاً ولكن أرسل الشيخ عبدالله بن أحمد وصحب معه رجالاً ثقة ليعرفوا رأي الشيخ عبد الرحمن الفاضل هل هو أخذ البحرين طمعاً في الملك أم أخذها مساعدة لآل خليفة، ولما وصلوا إلى البحرين قال لهم الشيخ عبد الرحمن وأبناء الخليفة: نحن أخذنا البحرين لأنفسنا ولا حاجة لنا بآبائنا، ولما ينس من رجوع البحرين أطلق سراح المعتقلين وأعطياهم حواله على عامله بالأحساء .

وفي تاريخ آخر سنة ١٢٢٥هـ (١٨١١م) غزا نجد صاحب مصر محمد علي ولها سعود عن غزو البحرين^(١)، وهذا كما قال الشاعر :

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد^(٢)

ولما علم أرحمة بن جابر بإطلاق المعتقلين من الخليفة، أرسل رسولاً من عنده إلى سعود يلومه على إطلاق سراحهم، فأرسل سرية في طلبهم وقد فاته التدارك فوصلوا إلى البحرين واستلموا زمام المملكة ونزلوا مدينة المحرق بعد الزيارة، وذلك سنة ١٢٢٥هـ (١٨١١م) .

«قوله : ولها عن غزو البحرين، صار الحرب مع الخديوي محمد علي وأولاده وبذلك افتکروا هل البحرين من غزو السعوديين ومن حرب البوسعيد أهل مسقط، والبحرين كانت سابقاً حفرة دم مطحون فيها ومن أن احتموا أهلها بدولة بريطانيا كافحت عنهم كل طامع في أخذها من السعوديين والبوسعيد وغيرهم من البدو والحضر ليكون معلوم»^(٣).

(١) لها : أي انشغل .

(٢) شاعر مجهول (والبيت صار من أمثال العرب).

(٣) هامش مضاف بخط المؤلف (ص ٢٥) في مسودة المخطوط.

فصل

[وَقْعَةُ أَخْكِيَّكِيرَهُ]^(*)

وفي هذه السنة حدثت وقعة أخكيكيره^(١) بين الخليفة وبين أرحمة بن جابر مع ابن عفیسان في البحر أمام الخوير من بلدان قطر، ولما رأى أرحمة سفن العتوب كثيرة واستعدادهم متوفر^(٢)، استشار إبراهيم بن عفیسان في عدم المقاومة، فأشار إبراهيم عليه بالحرب وحرب بهذا الكلام :

لا خير في رجل يجر جريراها
إذا تصايق دريه خلاها^(٣)

فقال أرحمة : سترى يا ولد عفیسان حرب العتوب في البحر، على بالك فوق فرستك إن شفت الوللة^(٤) انتهزتها وإن شفت الصعبية اقفيتها عنها البحر والسفن مالك مفر ولا ملجاً إلا حد سيفك إما حياة عز وإلا موت، ثم نهض نهضة الأسد وصرخ على جنده : استعدوا للقتال، فتطابقت السفن بالكلاليب^(٥) وثارت الأطواب^(٦) والبنادق من الطرفين ولعبت السبوف بأيدي الأبطال حتى كلت الجنود واحترق شرع السفن وصارت الهزيمة على أرحمة وجنده، أما فرار أرحمة وابن

(*) الصفحة رقم ٢٦١ في مسودة المخطوط ، وقد حدثت هذه الواقعة حسب النبهاني عام ١٢٢٥هـ (١٨١١م). وقد أورد ناصر خيري أنها كانت سنة ١٢٢٦ هـ الموافق ١٨١١ م.

انظر : قلائد التحرير في تاريخ البحرين ، ص ٢٤٦ .

(١) خكيكيره : موضع في البحر بين الزيارة والفرجعة أمام الخوير وهي تصغير خكير.

(٢) الصحيح : متوفراً .

(٣) وردت في مواضع أخرى :

لا خير في رجل يجر جريراها
إذا تصايق دريه خلاها

انظر : ملوك العرب ، الريحاني ، ج ٢ ، ص ٧٥ .

(٤) فرستك : تصغير فرس ، الوللة : قام الشيء واجتمعه (المعجم الوسيط) ، وهو الأسلوب الذي اعتاد عليه ابن عفیسان في البر، أما البحر فهو مواجهة حياة أم موت .

(٥) الكلاليب : جبل ينتهي بخطاف حديد . (٦) الأطواب : المدفع .

عفیسان علی لوح من ألوح السفينة فلا صحة لذلك^(١)، فهذا غلط من أملاه في تاريخ البحرين ومن أتاه بهذا الخبر البارد، فهذا لا يستقيم وليس معقولاً لو رأوه كما ذكر ما رأى الحياة ولا حارب ثانية وثالثة، وذلك في سنة ١٢٢٦ هـ (١٨١١ م).

[ذكر أشهر قبائل البحرين]

«ذكر أشهر قبائل أهل البحرين آنذاك : الخليفة، آل بن علي، المعاودة، الجلاهمة، المنانعة، السادة، المضاحكة، الفاضل من الخليفة، البوعيين، النعيم، السلطة، الدواسر، آل فضالة، أفضول، السعواد، القمرة [أي الجميري] ، البوفلاسة، المهاندة، البوکوارة، الشيعة القديمين من عبد القيس أقدم من غيرهم ، وكذلك كثير تبدل وكثير في البحرين من إيرانيين ما نعرف لهم قبيلة معلومة»^(٢).

(١) أما رواية النبهاني فقد جاءت كما يلي : وقد أدى ذلك إلى انكسار ابن عفیسان ورحمة وفرارهما على لوح من خشب السفينة المحروقة بعد أن أصيب رحمة في يده اليمني بجراحات مبرحة ...» .

انظر : التحفة النبهانية ، (ص ١٤٠).

(٢) هامش مضاف بخط المؤلف (ص ٢٦) من مسودة المخطوط.

فصل

في وقعة المقطع سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٤م^(١)

وذلك أن ارحمة بن جابر الجلاهمة ذهب إلى السيد سعيد حاكم مسقط وأغراه
وشوّقه على أخذ البحرين من آل خليفة - مرامه يأخذه قضاه^(٢) منبني عتبة -
فوافقه السيد سعيد وجهز المراكب وألة الحرب وحضر جميعبني ياس مع الإباضية
وأتى للبحرين بقوة هائلة، وقبل وصوله للبحرين وصل مسقط أعيان أهل البحرين
عبدالرحمن بن راشد الفاضل في سفينته الجابري ومحمد بن مقرن آل خليفة ومحمد
بن صقر المعاودة وسيار بن قاسم^(٣)، فقبض عليهم حاكم مسقط وحبسهم عنده في
برج موزة بنت أحمد، وكانت فيه موزة بنت سلطان، ثم كتب إلى الشيخ سلمان كتاباً
عنوانه: إما تدخلون تحت حكمي وإلا أقتل رجالكم المحبوسين عندي والحال أن
المحبوسين كتبوا إلى الشيخ سلمان أنه يجاويه: كيفك أقتل أسرارك ما لنا بهم حاجة،
أما الدخول في طاعتك قبل أن يكون حرب أو غالب فمحال .

فجهز حاكم مسقط المراكب والرجال والمدافع والسلاح وسار بهذه القوة إلى
البحرين وهو لا يشك أنه يأخذها، حتى أنه صحب في معيته أخيه السيد سالم لأن
يجعله أميراً على البحرين، وأهل البحرين دفعوا درب القليعة بالحجر لتعويق
المراكب. فأمر عليه بنو ياس بأن يزيلوا تلك الصخر من طريق القليعة واستأجرهم
عن كل تبة^(٤) نصف تoman^(٥) حتى أزالوا الأحجار، فقالوا: يا سيدنا الطريق

(*) الصفحة رقم (٢٧) في مسودة المخطوط .

(١) جملة شائعة في اللهجة المحلية أي يأخذ حقه، ويقى ما عليه من هزيمة.

(٢) هو سيار بن قاسم المعاودة .

(٣) التبة : الغطسة .

(٤) تoman : عملة إيرانية .

صفت، فلتلك الكلمة سمو الطريق الصفة إلى يومنا هذا. ثم دخلت المراكب وأنزلت الجنود على سيف سترة، ومشوا إلى المقطع الجنوبي ويرزت لهم بنو عتبة كافة رجالاً وركباناً على أصايل الخيل، ويقال ما نفعت خيل البحرين منفعة كيوم وقعة المقطع، فإن الشيخ خليفة بن سلمان فعل الهوايل في أهل مسقط، وقد صرَّ الفريقيان وكثير القتل في المسقطيين حتى ولو الأدبار، وخاب أمل أرحمة ويار فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين، وقتل في هذه المعركة صقر بن محمد جد بن هتمي^(١) وسعيد بن فاضل آخر جدنا^(٢) وقاسم بن درباس^(٣). خيال قتل وأربعين ولد من الترايم آل بن علي في أول القوم، ومن أهل مسقط سالم آخر السيد سعيد وكثير منبني ياس قتلوا، ومن الخليفة محمد بن إبراهيم. وتسمى هذه «وقعة المقطع» وذلك سنة ١٤٣٠هـ (١٨١٤م)، ثم لما رجع السيد سعيد إلى بلاده هُم بقتل المؤسرين عنده من أعيان البحرين، فأنبته أخته موزة وقالت : إذا تربى ثأر أخيك اغزهم ثانية وثالثة حتى تظفر بهم، أما قتل من في جواري فليس لك سبيل عليهم ولا لك فخر في قتلهم، ثم تجهز ثانياً حتى وصل إلى جزيرة قيس^(٤) أرسل له الشيخ سلمان من أعيان البلد من صالحه على مال يؤدى إليه كل عام فرضي ورجع، ثم بعد كم سنة قطعوه (هذا مخلاص الصلح)^(٥). وذلك إلى أن توفي الشيخ سلمان بن أحمد سنة ١٤٣٦هـ (١٨٢٠م) .

(١) هو صقر بن محمد بن مقبل بن جمعه بن سيف بن سلامة بن سيف الكبير من آل سالم آل بن علي .

(٢) هو سعيد بن فاضل بن محمد بن مقبل بن جمعه بن سيف بن سلامة بن سيف الكبير من آل سالم آل بن علي .

(٣) هو قاسم بن درباس بن نصر آل درباس من آل شظيب آل بن علي « ٣.٢.١ أفاده من لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين)

(٤) جزيرة إيرانية من جزر الساحل الشرقي للخليج، وهي تبعد عن الشاطئ الغربي لليمن، كثرة مسافة ٩ أميال، وهي نسبة إلى قيس أبو كرزاز بن سعد بن قيس (انظر الأحساني : تحفة المستفيد ١٠١/١) وتحرف إلى « كين » أو « كيش ». انظر: جزر الخليج العربي، سالم سعدون، بغداد، ١٩٨١، ص ٥٧، وهي الآن منطقة تجارية أشبه بالسوق الحرة وعاد إليها اسمها القديم « كيش ».

(٥) أي : المقصود انتهاء الصلح .

(*) ولذلك يقول شاعربني عتبة^(١) من النبط :

الحمد لله الذي مدد نصره
سنين فاتوا وان تعود بعمره
أمر على درب القلعة يحفره
هذا إنسمم به وهذا ننحره
أولاد سالم ماكبين بصدره
يسومون غالى الروح في أخس الأثمان
وسيوفهم مشهورة يوم رکوان

lahel al-harr wa nksir wld slltan
wa al-thalathah hi fihi ya 'ali al-shan
mn gasach lh tbe axd ncf toman
wadha yub al-bahr mn gibr w'ayyan
ysomun gal al-ruh fi 'axs al-a'tham
wsiyofhem mshhura ym rkw'an

هذا وأنا قد قلت أيضاً في هذا المعنى في قصيدة في حق الشيخ سلمان بن حمد
ال الخليفة، فمنها أقول :

كذاك ابن سلطان سعيد لقد غزا
وذاق كما ذاقت بنو العجم قبله
ثلاثة آلاف قتيل^(٢) ومن نجا
أتبعني مع الأسد الكماة ثعالبه
فعن أحمد^(٣) فسائل خالد ذكره

birid awala b'al-jmou' nwasib
ba'aydi liswth b'al-wasid traqib
tolli b'reyb taraka'l-mawakeb
atbaghi mu' al-asd al-kama' th'abib
khalad fi al-yirmuk bi'n ktabib

(*) الصفحة رقم (٢٨) في مسودة المخطوط .

(١) من آل بن علي وهو ينتهي في القصيدة بآلام سالم في البيت الخامس وهي عزوة آل بن علي العتب .

(٢) إشارة إلى موقعة قزقر .

(٣) المقصود أحمد الفاتح .

فصل

في حكم الشيخ عبد الله بن أحمد الخليفة

وما جرى في أيام حكمه من الحوادث والملاحم، وهو الحاكم الرابع^(١) من آل خليفة،
تولى على البحرين سنة ١٢٣٦هـ (١٨٢٠ - ١٨٢١م) وكان رجلاً حازماً وصاحب
بحر، وكان يضرب المثل بالسفن التي يأشرهم^(٢) عبدالله بن أحمد، ولا يasher
الأستاذ^(٣) سفينة إلا على نظر عبد الله، فإنه صاحب نظر دقيق، فهو الذي
أشر مشهور البتيل الكبير، وأشر الحصن بتاتيل^(٤) اثنين من أشهر السفن حلاه^(٥)
وبسبق ذلك سفينتين حرقهما الإنكليز، وأشر الطويلة^(٦) أيضاً بغلة كبيرة لها
منافذ في برودها^(٧) للمدافع، وجميع أسطول البحرين العربي فالشيخ عبد الله بن
أحمد هو الذي اخترعه وكان مولعاً^(٨) برمي البندق قل ما يخطئ ، وجميع
أولاده أخواليهم من آل بن علي كلهم، وكان يحسن لعب الشطرنج، وفي السابق كان
يعير الصباح حكام الكويت بحطب العرج^(٩)، ولما وصل الكويت يريد المدد من

(١) هو الحاكم الثالث في البحرين وليس الرابع.

(٢) كلمة «أشر» تعني «جديد» أي منشىء حديثاً، والمعنى يأشر : يصنع السفن.

(٣) الأستاذ : صانع السفن.

(٤) أي: صنع السفن ، وقد درج أبناء البحرين على إطلاق كلمة «الخصن» أي «القلعة» على السفن الكبيرة من نوع «البيتيل» .

(٥) حلاه : أي جمال.

(٦) سفينة كبيرة لآل خليفة مشهورة في حروبهم.

(٧) أي جوانبها. والمفرد (برد) بمعنى جانب.

(٨) أي مغراً بالرمادة .

(٩) العرف : نبات بري مشهور لدى البدو حيث إنه من أفضل نباتات المراعى. وسوقه بيضنا ، ويعطي أوراقاً خضراً، غضة صغيرة بعد المطر، ونوراته صفراء اللون. انظر: البيئة وحياة النبات في قطر، كمال البنازوني، الدوحة ١٩٨٦، ص ٢٤٣. ومن مميزاته أنه يشتعل بسرعة ويتحول إلى رماد ولا يخلف ناراً، ويقول البدو : (طبع العرف).

الصباح على أخذ البحرين لما نزع منها لعب مع ابن الصباح وشوه^(١) ابن صباح^(٢) على عبد الله وقال :

وشعاد لو قالوا [عليينا]^(٣) حطاطيب نحطب ونكرم ضيفنا من حطبنا

وهذا كما قال صاحب المثل :

جراحات السنان لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان

(١) شوه : أي جعل الشاه (الملك في الشطرنج) مقتولاً.

(٢) والمقصود بابن صباح : جابر بن عبد الله الصباح المعروف بجابر العبيش لكرمه.

(٣) أضفتنا هذه الكلمة ليستقيم وزن البيت .

فصل

في حادثة حرب أرحمة بن جابر الجلهمي

سنة ١٤٢٤ هـ / ١٨٣٦ م^(*)

قدر الله أن أرحمة وصل إلى رأس تنورة من الغرب وحاصرته سفن العتوب، ولما لم يجد ملجاً خطف^(١) ناصي^(٢) الخشب^(٣) المحاصر وخادم له اسمه «طرار» واقف على صدر السفينة ينادي على أهل السفن : افسحوا الطريق ذيب يا غنم^(٤) ، فأفرجوا له حتى مرّ، ثم لما جاوزهم خطفوا لاحقينه^(٥) وهم الشيخ أحمد بن سلمان في بغلته المسماة الصفرة، وعند السكان^(٦) رجل من البنعلي اسمه «يوسف بن حمادة»^(٧) والشيخ أحمد يناظر بالمنظار إلى سفينة وراء الصفرة، ويظنها بتيل جري المضاحكة^(٨) ، وكلما قربت السفينة يقول أحمد : لله دركم يا أولاد دحيمس يسنن على جنديل^(٩) الصفرة، وكلما يناظر تكلم بهذا الكلام «للله دركم يا أولاد دحيمس» لكن يوسف بن حمادة غار من هذه الكلمة وقال لرجل بجانبه: يا أخي ناظر هذه السفينة التي تقترب منا وتحقق

(*) الصفحة رقم ٢٩٠ في مسودة المخطوط . وانظر في الحادثة : النبهاني ، ص ١٥٠ - ١٥١ .

(١) خطف : أي رفع الشراع ومشي.

(٢) ناصي : أتجه أصوب .

(٣) الخشب : المقصود المراكب .

(٤) قول مشهور (أي افسحوا الطريق يا غنم الذيب سيمر وهي تصغير لهم وتعظيم له) .

(٥) أي لحقوا بهم

(٦) السكان : دفة السفينة التي توجه سيرها .

(٧) يوسف بن حمادة بن راشد بن سلطان آل حمادة آل بن علي «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» .

(٨) جري المضاحكة : وهو من كبار عشيرة المضاحكة «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» .

(٩) جنديل : وأصلها تديل ، وهو بروز في مؤخرة السفن من نوع البقلة والغنجنة على جانبي النيم من الخارج يحيط بما يشبه الغرفة أو المخزن . انظر : صناعة السفن الشراعية في الكويت ، يعقوب يوسف الحجي ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠١ .

من هي له، أنا احترق قلبي من مدح الشيوخ^(١) لصحابها، ثم أخذ المنظار رجل اسمه «غيث» ونظر وإذا بالسفينة هي غنيم سفينة عيسى بن طريف، قال غيث لابن حمادة : هذه غنيم^(٢) سفينة بن طريف وذاك ابن طريف في صدر السفينة حول المدفع وفي يده السيف سله، فقال : محقق ؟ قال غيث : نعم، فسكت قليلاً ثم أخذ المنظار الشيخ أحمد بن سلمان وقال لله دركم يا أولاد ادحيمس ، يستند في قصة الصفرة^(٣) ، فقال بن حمادة : هذا [من] رعي^(٤) يا غيث اليوم ما هو يوم دحاسة، قال أحمد : ماذا تقول يا ابن حمادة ؟ قال أقول : هذا غنيم وذاك بن طريف في يده السيف سله وهو في صدر السفينة . انظر جيداً وتعرف أهل ذاك اليوم ، ثم حرق النظر وعرف بن طريف . ترهى^(٥) بن حمادة وقال له : يا محفوظ أترضى نفسك أن أحد يتقدم على أخوالك ؟ قال : لا بالله لا بالله ! ثم شرعت بغلة أحمد وقال أرحمة : من الذي شرع ؟ قال له طرار : هذا أحمد بن سلمان ، قال أرحمة : معلوم هذا يشرع ما شاف فخوذ البيض^(٦) ، ثم شرعت غنيم سفينة بن طريف ، فقال أرحمة : من الثاني الذي شرع ؟ قال له : عيسى بن حمد بن طريف ، قال : حسبنا الله عليك يا ولد أم الشيخ والله إني أقرب لك من عبد الله بن أحمد واقتلاه جريك^(٧) «قال أرحمة لعيسى بن طريف : حياتي أمانٌ لك وإذا أنا مت تفرغ لك عبد الله بن أحمد وستعاين ذلك»^(٨) . ولكن يا ولد إقرب مني ، فأخذ

(١) الشيوخ : جمع الشيخ وهي تطلق على المحاكم فقط للتتفخيم.

(٢) غنيم : سفينة عيسى بن طريف وبعد وفاته انتقلت إلى إرحمة البن لحدان (انظر : الصفحة رقم ٩٧).

(٣) أي كبينة السفينة ولقد ورد اسمها عند ناصر خيري (الحمراء) انظر : قلائد التحرير في تاريخ البحرين ، تقديم ودراسة عبدالرحمن بن عبدالله الشقرير ، مؤسسة الأيام ، البحرين ، ص ٢٦٢ .

(٤) أي من جماعتي . (٥) ترهى : المعنى زها وافتخر .

(٦) المعنى أنه لم يتزوج ، ومن ثم لا يعرف الفراش الوثير والمقصود قوله شكيمته .

(٧) الجملة واقتلاه جريك ليست واضحة في مسودة المخطوط وهي غير مفهومة .

(٨) الصحيح وستعاين ذلك ، هامش مضاف بخط المزلف (ص ٢٩) من مسودة المخطوط . (الإرحمة بن جابر شعر يمدح فيه بن حمد) أي عيسى بن حمد بن طريف يقول فيه :

فيما بن حمد لي في ضنا الجود هقوه صغير وظني فيه سيد حمایله

من قصيدة في كتاب الإتحاف من شعر الأسلاف بمناسبة ملتقى ابن لعبون ، الكويت ١٩٩٧ ، ص ١٦٦ .

ابنه^(١) وألقى الجمر في خزانة البارود فشار النيم^(٢) بما فيه من الرجال ، وهلك أرحمه ومن وصل النيم ، وشبّت النار في البغلتين ، ونجا من نجا من سفينة بن طريف ، وذلك كما قال عنترة:

فاطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

هذا والسفن ما وصلت إلا وقد قضى الأمر وهذا مخلاص^(٣) حرب أرحمة حرق نفسه بنار الدنيا ، وفي تلك القصص حكايات وقصائد تركناها لما شرطنا من الاختصار وعدم المبالغة ، وتلك سنة ١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م) .

تبنيه : الجلاهمة نسبهم من قيس عيلان من مصر بن نزار ، لا كما يزعمون أنهم قحطانيون^(٤) فال صحيح أنهم مصريون ، ويقال إن أم أرحمه رأت في المنام أنه خرج منها مشعل نار فولدت به كذلك.

(١) من المتواتر في الرواية الشفهية: أن ابنه اسمه شاهين على اسم أخيه ، وكان عمره لا يتجاوز ثمان سنوات . «إفادة لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» .

(٢) النيم : أي سطح مؤخر السفينة . انظر : التحفة النبهانية ص ١٥١ .

(٣) يعني خلاصة .

(٤) وفي شعر أرحمه بن جابر ما يشير إلى تغلب بن وائل ولكنه لا يصرح بنسبه إليهم حيث يقول :

تخر جبارية المعادين سجد الى شب منا تغلبي أوليه

انظر : الإتحاف من شعر الأسلام ، جمع وترتيب مبارك عمر العماري ، الكويت ١٩٧٧ . ص ١٦٦ .

ويقول حمد الجاسر : الجلاهمة واحدهم جلهمي ، منبني وائل من ربعة ، انظر : جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ، طبع ٢ الرياض ٢٠٠١ ، قسم ١ ، ص ١٠٣ و ١٠٤ . ويرجعهم المغيري صراحة إلى طن من آل حمداني إذ يقول : «وآل حمداني هم من ولد نافع بن مروان الطائي ، ومنهم بنو جلهمة ، ويقال جلهمة هو هي بن طي ، ومنهم الجلاهمة سكنته حالة بوماهر من البحرين .

انظر الكتاب المتناسب في ذكر قبائل العرب ، للمغيري ، ص ٨٨ . ونقل عنه سمير قطب في أنساب العرب ، ط ١ ، ص ١٦٢ .

فصل

في حادثة وقعة قزقر^(*)

وسببها أن بشر بن أرحمة أراد أن يشفى خاطره مما جرى لوالده، فذهب إلى مسقط ليغري السيد سعيد على أخذ البحرين، متخدناً من الخليفة الدرامن التي اصطلحوا عليها وسيلة لما يريد، وأن الخليفة دفعوا شيئاً قليلاً منها ثم منعوها بتاتاً، وبشر ما مرأمه إلا أن ينتقم من العتوب، ما مرأمه نصيحة لحاكم مسقط، فنان ما أمله وقبل كلامه، حتى أمر السيد سعيد بتجهيز السفن والراكب وشحنها بالآلات الحرب من المدافع والسلاح والمتراس، وجاء بها حتى وصل إلى قرقر فأنزل الجنود من الإباضية ومن بني ياس وغيرهم، ولما تكامل جنده برب له الشيخ عبدالله بن أحمد في جيشين عظيمين، جيش فرسان تحت قيادة الشيخ خليفة بن سلمان وجيش مشاة مع الحاكم عبدالله، وقبائل البحرين كل على حدته في كل قبيلة رئيس منها، ولما اشتربكت الجنود في ميدان الحرب وصبر الفريقيان حتى أطاحت بهم الخيل من ورائهم فولوا منغلبين لا يلوون على معصم يعصمهم وانكسرت شر كسيرة، وقتل منهم كما قيل ثلاثة آلاف نفر وأخذ جميع ما معهم من السلاح والسفن وانقلبوا صاغرين، وأما من قتل من أهل البحرين بالنسبة للمسقطيين فقليل، وقيل مائة وخمسون سوى المصابين، أما ما ذكره ابن نبهان أنه ما قتل من أهل البحرين إلا رجل واحد يسمى ابن عرفة فهذا غلط من الملي علىه في أمله أنه مدح وليس كذلك، وشهر في هذه الوقعة الشيخ خليفة بن سلمان وكافة بني عتبة، وفي ذلك التاريخ سنة ١٢٤٤ هـ

(*) الصفحة رقم (٣٠) في مسودة المخطوط ، وقرقر اسم الموضع الذي حدث فيه القتال بالقرب من قرية (الجفير) على ساحل البحرين ، انظر في الواقعة : التحفة النبهانية ، تاريخ البحرين ، (ص ١٥٢ - ١٥٣).

(١٨٢٨) قال أبو شهاب^(١) قصيده النبطية يذكر وقعة قرقز فقال :

كما أقطع مزن برقها له شعایله
ضربها جدح أبو قوس يبسها طایله
وشکرناک يامن لم نزل في فضايله
أتانا تباھه ما أیدينا بعايله
عليها اتكل قول الطواغیت شايله
فرعون يوم أنه طغى في فعايله
يحاول أمرور ليس له في أوايله
من ضعف عقله قام يكتب رسائله
عمى الرأي والخوانات له في أوايله
يعيشون دهر ما بتالون طایله
عيان بيان بيوم دفعه ايسايله
تصاير حريم بالعفو عن فعايله
عفى عنه أبو ناصر وذا من خصايله
على سيف قرقز من جنوب مدايله
عليهم تقطلت لدد لله مشايله

(*) نشأ من مغيب اسهيل جمع النخایله
فلما تزايد عند تسکابه الهمى
حمدناک ياذ الجود ياوالى العطى
أوهبتنا عزاً ونصرأ على الذي
جمعها البیاضی^(٢) دولة ذا يجرها
تقعد لها طحنون^(٣) واخراه من خرى
سعى بن مشاري^(٤) خاب سعيه لما سعى
مسیکین مثل الضب بنفح على الهوى
يقصد بها تخوین في ظن باله
ورثها من جدود ابچاکوت دارهم
کذا من معه قرطاسه العتق ما عنى
على صحن خده ناشف الريق واقف
حدر من أعلى القصر رغم عن أنفه
تجمهر على جموع البیاضی وصفها
وهو ظن هذا اليوم عزه ونصره

(١) هو حجي أبوشهاب كان كاتب وزير الشيخ عبدالله بن أحمد الخليفة (إفاده من بدر بن شاهين الزواوي - البحرين).

(*) الصفحة رقم (٣١) في مسودة المخطوط.

(٢) المقصود السيد سعيد بن سلطان بن أحمد البوسعيدي. نسبة إلى المذهب الإباضي.

(٣) المقصود طحنون بن شيخوط البو فلاخ.

(٤) المقصود مشاري بن عبدالرحمن آل سعود . انظر : التحفة النبهانية، تاريخ البحرين، (ص ١٥٥).

غدوا يرتعون العشب لينٌ صهايله
طري للجحش طبع عادته من أصايله
وقال له ترى النعمة على النية زايله
ولا الأسد من حوله ويسمع صهايله
بغى الفك لا وامنين قطع وصايله
كبر وكبرنا بصدقٍ شمايله
ولا به طغى من طوق الناس نايله
موطي المشوال الرمك في وحایله
من الله ينال الطايله من فعايله
عدوا عدوة في أول القوم هايله
كم واحد خلوه تبكي حلايله^(١)

اجميل جويرب مع اجحبيش ضعيف
ولَا أكلوا شبعوا وشربوا وكيفوا
نهاه الجمل يا شبٍ هون ولا انتهى
فلا طاع وانهق في ربا منبت الحبا
تولاه واستولاه ما في حيله
تقلط أكعام الضد مروي شبلجنه
قليل اللغى فرز الوغى صادق اللقا
خليفة ولد سلمان جيدومها الذي
يقزقز وغيره في لقا كل معرك
ونعم من يدعون بأولاد سالم^(٢)
وهادي لهم عادات في كل هيبة

والذى ثبت أن قتلى المقطفين قوم السيد سعيد ثلاثة آلاف نفر كما ذكر أهل
مسقط أنفسهم حيث يقولون :

ثلاثة آلاف ما فيهم الشايب^(٣)
أبو سلمان^(٤) وسدهم درتهم^(٥)

عجائب يابني عتبة عجائب
ثلاثة آلاف ما جانا خبرهم

(١) المقصود : قبيلة آل بن علي.

(٢) المقصود : حريمه أو زوجاته

(٣) وردت في مصادر أخرى «شايب» بدون «ال» .

(٤) المقصود : الشيخ خليفة بن سلمان حسب السياق التاريخي.

(٥) درتهم: من درقة ، وهو ثُرس من جُلودٍ ، ويجمع على درقٍ وأدراقٍ ودرّاق. انظر ترتيب كتاب العين للخليل بن أحمد ، ص ٥٦٧ .

ونذكر الآن حوادث حرب القطيف مع حاكم البحرين عبد الله بن أحمد^(*)

ففي سنة ١٢٤٩ هـ (١٨٣٣ م) طرأ للشيخ عبدالله أن يتسع في المملكة، فتجهز للحرب بالسفن والمدافع والجند، وافتتح دارين وثاروت وحاصر سيهات، ثم صاحوه على مال يؤدونه إليه، وأن الشيخ خليفة أصايبته حمى القطيف^(١) ، ولما رأى مشوة^(٢) الشيخ عبدالله المسماة السالماء^(٣) شحنها أهل القطيف من الأريل^(٤) والزل^(٥) والسلاح وغيره، قال لعيسي بن حمد بن طريف: أما ترى يا أبوطريف! هذا والله الغبن كله^(٦) ، بيستأثر به عبدالله بن أحمد وأنت تظهر مرافقك كلها ويشور على أن أذهب إلى الخوير^(٧) عن حمى القطيف، فهل ينفع حمى عن أمر الله؟ قال له ابن طريف: هذا عملك ولا نقول بينكم إلا خير، - سمعت ذلك عن والدي فاضل عن والده سيف وغيره - ومعلوم أن الشيخ عبد الله استأثر بما غنمته من حرب القطيف، وأن أولاده أيضاً خاطبوه في زيادة معاشات لهم ولم يعطهم، ومن هذا السبب زعلوا على والدهم وتحولوا مع أخوالهم آل بن علي في بلد الحويلة^(٨) ، وأما نقلة آل بن علي من البحرين إلى الحويلة وترك أملاكهم في البحرين ، فالأسباب مجهرة لا نعلمها بالتفصيل^(٩) ، إلا أنهم تحولوا مغاضبين لحاكمهم عبد الله

(*) الصفحة رقم (٣٢) في مسودة المخطوط ، وتسمى وقعة سيهات أيضاً . انظر : النبهاني ، ص ١٥٤ ، ١٥٥.

(١) حمى القطيف : القطيف موقع مشهور بالمستنقعات المائية التي تتكاثر بها الأوبئة .

(٢) المشوة : نوع من المراكب الصغيرة .

(٣) السالماء : اسم مركب ملك عبد الله بن أحمد الفاتح .

(٤) الأريل : يقصد النقود الفضة .

(٥) الزل : السجاد .

(٦) الغبن : في اللغة الظلم .

(٧) الخوير : المشهورة بخور حسان في شمال غرب ساحل قطر .

(٨) الحويلة : اسم مدينة في الطرف الشمالي الشرقي من قطر ، وكانت عاصمة قطر أيام آل مسلم وسيقهم إليها العاضيد .

(٩) من أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك هو عدم موافقتهم دفع الضرائب المستحقة عليهم ، انظر : حسن بن محمد بن علي - تاريخ قطر الحديث (١٨١١-١٨٧١ م) ، رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ م ، ص (١٧٧).

بن أحمد، وقد سمعت أن الشيخ خليفة بن سلمان توفي في الخوير ذهب معه خدامه مهاجراً من وخامة القطيف^(١)، ولعل الذي نقل لي ذلك هو متوهם أم صادق، الله أعلم؟

(١) وخامة القطيف : المقصود بها حمى القطيف السابق ذكرها ، وهي تصيب الإنسان بالملاريا الناجمة عن أنثى الباعرض.

فصل

[انتقال آل بن علي^(١)]

في حوادث انتقال آل بن علي مع أولاد الشيخ عبد الله بن أحمد ونزو لهم في طرف قطر من الشرق من شمال في مكان يسمى الحويلة، وأن أولاد عبد الله يريدون زيادة معاشات من والدهم فلم يعطعم، فتحولوا مع أخواهم آل بن علي.

أقول الحقيقة هنا لا ما ذكره بن نبهان^(٢)، نعم لما استوطن آل بن علي في الحويلة كان الرئيس عليهم عيسى بن حمد بن طريف، وسلطان بن سلامة الكبير، أراد الشيخ عبد الله أن يرضيهم بالكلام والمخادعة، ولما لم تفْدُ خاف العاقبة واستعمل القوة، وأمر بشد السفن تحصرهم من بحر، وأنزل الخيل من رأس ركن^(٣) لأجل حصرهم من البر أيضاً، ولما علم سلطان بن سلامة، كلف رئيس الجيش رجلاً اسمه «بداح»^(٤) من العجمان، له كل يوم تومان^(٥)، وكل جنده فرسان، ولما علم الشيخ عبد الله جنح للمصالحة، وفي تلك المدة جهزوا آل بن علي سفينتين إحداهما وتسمى «أم القلامة» وفيها ابن نصر الله والثانية تسمى «غنيم» وفيها ادهام بن عبادي خادم بن طريف، وأمروه بینظرون في البحر حول البحرين، وقد أخذوا سفينته لأهل البحرين من البرمة طريق القليعة من الجنوب، والسفينة ملوءة قر من البصرة وأرسلوها إلى الحويلة، ولم يخالفوا أصحابها.

(*) الصفحة رقم (٣٢) في مسودة المخطوط .

(١) ذكر النبهاني أن أبناء الثلاث وأخواهم من قبيلة آل بن علي حاولوا انتزاع الملك من يدي أبيهم معتمدين على تفوق قوة آخرهم الاقتصادية والسياسية. (انظر : التحفة النبهانية ، تاريخ البحرين، ص ١٥٦).

(٢) رأس ركن : هي أقصى منطقة تقتد في البحر شمال قطر، ويصبح هذا الرأس جزيرة في أوقات المد بحيث تغمر المياه البرزخ الذي يصله بالبر. انظر: قطر ماضيها وحاضرها ، للدباغ ، ص ٩٢.

(٣) هو : بداح بن فهيد آل حبيش العجمي وكان من خاصة وأبطال الإمام فيصل بن تركي آل سعود . ظل ملازماً له وقاتل معه في معركة الدلم ضد قوات خورشيد باشا المصري حيث قُتل فيها. انظر عشرات العرب الدرر المفاخر في أحبار العرب الأواخر لابن بسام ، تحقيق إبراهيم أحمد علي ، الدار العربية للموسوعات بيروت ، ١٩٩٩ ، ص ٦٦ .

(٤) تومان : عملة فارسية وهي لا تزال متداولة ولكن قيمتها الآن تختلف عن ذلك الوقت.

ثم وصلوا إلى المزروعية^(١) وظهر لهم محمد بن خليفة بن سلمان بأمر الحاكم عبدالله بن أحمد في سفينتين يسمون^(٢) «الحصن» ولما لحقهم تشارعوا وظلوا يعرضون^(٣) وفيهم جملة من الخدام، فقال الشيخ محمد بن خليفة : هؤلاء سفينتين^(٤) للبنعلي واحدة فيها خادم بن طريف، والثانية فيها قصير من إقتصراهم^(٥)، إن ظفرنا بهم وقتناهم البحرين لعبدالله بن أحمد، وإن ظفروا بنا فكذلك البحرين لعبدالله، ونحن ما لنا مصلحة في مخاسرة عبد وقصير، ومصلحتنا طردتهم لئلا يعيشون فقط، ثم جنح للمصالحة، وأرسل للجماعة الشيخ عبد الله يوصلونه في سفينته المسماة «الطويلة»، فقال سلطان لابن طريف : اذهب له ودع أولاده يصلحونه ويدهبون معه للبحرين، وقل له نحن على الأثر في قدر ما ندبر أمرنا، واعلم أنه سيلاقيك ويعانقك ويبكي ويعاهدك ولا تخدع بكلامه كله دها وخديعة، نعم سار له عيسى بن طريف وواجهه في الطويلة وحالاً قام له ولقاءه وعانقه و بكى كما أخبره سلطان، وقال له : أنتم أولادي وأنتم جندي كيف تحاربوني، فقال له ابن طريف : هؤلاء أولادك اصطلح معهم وارضهم ويدهبون معك، ونحن بعدهم نجهز سفتنا ونوصل إلى البحرين.

ولما نزل عيسى بن طريف من عند عبدالله ركبوا معه أولاده محمد وأحمد وعلى وبقية الأولاد وأقلع من بندر الحويلة راجعاً للبحرين، هذه خلاصة حادثة الحويلة، ولم تكن فيها واقعة قط ولا شيء يذكر غير ما حررناه، ونحن أدرى من المتذلفين

(١) المزروعية : اسم موضع في البحر وهي حالة تقع شمال فرضة الناما .

(٢) الصحيح : سفينتين تسميان .

(٣) يعرضون : من العرضة وهي رقصة الحرب .

(٤) الصحيح : هاتان السفينتان .

(٥) قصير من إقتصراهم : أي جارهم .

بالأوهام^(١)، كما قال صاحب المثل : أهل مكة أدرى بشعابها.

رجعنا لكلام عيسى بن طريف، لما واجهه سلطان قال له : ما الذي أدركك أنه^(٢) سيبكي ويعاود ويعانق، قال له : أعرفه من زود الدهاء والمكر، ولابد أن يحارب محمد بن خليفة .

(١) يقصد ما جاء في التحفة النبهانية، تاريخ البحرين (ص ١٥٦ - ١٥٧).

(٢) يقصد عبدالله بن أحمد.

فصل

[انتقال البنعلي من الحويلة إلى أبوظبي]^(١)

وفي سنة ١٢٥٠هـ (١٨٣٤م) خرج آل بن علي من الحويلة إلى بلدة أبوظبي من حدود عُمان عند الشيخ بن طحنون^(٢) البوفلاح ونزلوا في بوظبي^(٣) من الشرق، ومن دهاء الشيخ عبد الله بن أحمد ظل يراسل بن طحنون ويرسل له هدايا لأجل أن يمل من جوار آل بن علي، وقد صنع له «بتيل كبير» وأرسله له وصور في ذهنه أن هذه القبيلة التي جاورتك لا بد أن ينتزعوا منك الحكم، وإذا تخلصت منهم قبل أن يتمكنوا لا تتأخر، فالحذر الحذر.

وفي سنة ١٢٥٢هـ (١٨٣٦م) وصل إلى الجماعة رسائل من حاكم مسقط يدعوهم لغزو «مباسة»^(٤) من أفريقيا، فتجهزوا في ثمانى عشرة سفينة من سفنهم الكبار، وأعانهم السيد^(٥) بمركب كبير وركبوا من أبوظبي وذهبوا إلى مسقط، فأعطاهم السيد المدافع والأسلحة وزودهم ووعدهم بما يسرهم، ولما وصلوا إلى أفريقيا والرئيس عليهم عيسى بن حمد بن طريف البطل المشهور بالباس والشجاعة وفيهم رجل شجاع يُقال له أبوحميدة^(٦) يُضرب به المثل، فهاجموا مباسة وفتحوها وبقي القصر بعد الفتح، فهجموا بالليل وأطلقوا عليهم المدفع من القصر والشيخ عيسى بن طريف على الفتايل في قرون الغنم وساقها على قصر مباسة، وظل أهل مباسة

(*) الصفحة رقم (٣٣) في مسودة المخطوط .

(١) وفق هذا التاريخ فإن المقصود هو طحنون بن شخبوط وليس بن طحنون ، فقد حكم طحنون في هذه الفترة ، انظر جمال ذكرياب قاسم ، مصدر سابق ، ص ٢٣١ .

(٢) هكذا وردت في مسودة المخطوط : بوظبي .

(٣) مباسة أو مباستة : مدينة تقع على الساحل الشرقي لكيانيا، وقد شارك عيسى بن طريف مع السيد سعيد في غزو مباستة التي كانت تحت سلطة آل المزروعي كان هدفه تأكيد سيطرة السيد سعيد على ساحل شرق أفريقيا .

(٤) المقصود السيد سعيد بن سلطان .

(٥) من آل بن علي ، وكان مشهوراً بالشجاعة ، ولا يزال آل بن علي يتداولون شعره حتى الان وما قال:
يأنفس هذه كعبirs إما تردين لآوال أو تلبسين ثوب الفلس
- إفاده من لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين .

يرمون أهل الفتائل يحسبونهم القوم، وابن طريف أتى إليهم من طريق غير طريق الغنم، حتى وصل إلى باب القصر، وكسروا الباب بالمعاول والآلات الحرب ودخلوا القصر وأمر : من ألقى سلاحه فهو آمن، ومن حارب نحرقه وهو حي، فألقوا ما معهم من السلاح، وحاكم مسقط في مركبه الكبير كلما سمع صوت المدافع بالليل يقول لأصحابه: غابوا العتوب^(١)، فقال له بعض من جنده: إذا وضح النهار تعلم الحقيقة إن كانوا غابوا العتوب أو انتصروا، هذا ولا وضح الفجر والسيد يناظر بالمنظار وإذا هو يرى العلم المخطط في القصر قال: الحمد لله انتصروا العتوب. ولم يقصر^(٢) الحاكم مع الشيخ عيسى بن طريف، فأعطاه مدخل بلد تسمى «جودر»^(٣) وأفاض على جماعته الشيء، الكثير من النعم .

(١) يقصد أنهم انهزوا وماتوا.

(٢) أي أعطاه وأجزل له العطا.

(٣) جودر : جزيرة على الساحل الفارسي تابعة الآن لباكستان. كانت تابعة للسيد سلطان بن أحمد سلطان عمان قد سيطر عليها ، وذلك سنة ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م ، وكان السيد سعيد قد ورثها عن والده، إلا أن الفرس استغلوا وجوده في زنجبار ، فاستولوا عليها سنة ١٨٥٤ م . انظر : العلاقة بين عمان وزنجبار ، عبدالرحمن بن علي السديس ، مجلة الدارة ، العدد الثاني ، السنة الخامسة والعشرون ١٩٩٩ م .

فصل

في حادثة جداف الساية ووقعة المحرق^(*)

وقد ذكرها الشيخ محمد بن نبهان على غير الحقيقة^(١)، وأظن أن ذلك من الملي عليه، وال الصحيح أن الذي وصل إلى الساية عيسى بن حمد بن طريف القائد الكبير المشهور بشجاعته وبأسه ودهائه ومعرفته للحروب ومارسته لها، فقد وصل إلى البحرين من ضمن جموعه قبائل قطر وكافة شجعانبني عتبة، أما الشيخ محمد بن خليفة فقد وصل بنفسه إلى الجماعة^(٢) في جزيرة قيس وظل يزهتم^(٣) وذب^(٤) الغترة وظل ينحني ويقول: أولاد سالم يا عصبي، قالوا له: أبشر بعزك إحنا بارزين^(٥) سير صوب قطر واستفرز بأهله ونحن نرك^(٦) ونتوجه جميع، فذهب إلى قطر وقاموا معه قبائل قطر، وذهب مع بني هاجر إلى البحرين من الجنوب في رأس البر.

أما أهل قطر البو��وارة وغيرهم فهم مع ابن طريف وصلوا إلى قصار الساية وجدوا^(٧) فيه وحرقوا^(٨) الخشب من أمر بن طريف، بلا معاودة أحد.

«أما تحريق السفن لا أظنه صحيح لأن الفراع حمية ومعونة ما يقبل العقل أن يهان بحرق سفينته ويراه نقص في رجوليته، وقد شاع مثل هذا عن طارق بن زياد مع الأسباب لأن الغزاة كلهم رعيته وهم حابين ذلك وقال خطبته المشهورة الحمامية»^(٩).

(*) الصفحة رقم (٣٤) في مسودة المخطوط.

(١) ذكر النبهاني أن الذي وصل هو الشيخ محمد بن سلمان الذي نزل بجبوشه على ساحل المحرق عند بناءه ما عذب في البحر يسمى الساية وبه سميت الواقعه ، انظر : التحفة النبهانية، تاريخ البحرين ، (ص ١٦٦).

(٢) الجماعة : يقصد آل بن علي . (٣) يزهتم : أي ينادي ويطلب منهم العون والمساعدة .

(٤) هكذا وردت في مسودة المخطوط (وظل يزهتم وذب الغترة ، أي خلعها ورمي بها على الأرض ، وهي محلية كنایة عن الضيق والزعيل ، والمعنى : أن عزه قد ذهب .

(٥) بارزين : أي جاهزين . (٦) نرك : أي يمرون عليه في قطر ثم ينطلقون معاً .

(٧) جدوا : من التجديف، أي ذهبا إلى الشاطئ .

(٨) غير واضحة في الأصل وفي هامش المؤلف ما يؤكّد أنهم لم يحرقوا السفن فقد يكون الصحيح (حرقوا) .

(٩) [هامش مضاف بخط المؤلف ص ٣٤] في مسودة المخطوط.

أما الشيخ محمد فهو اجتمع مع أخيه الشيخ علي في الرفاع وساروا إلى المنامة وفتحوها، هذا وخيل المحرق تعرض وتوصل إلى قرب الساية، وينادونهم : انزواوا انزواوا يا أهل قيس، وأمرهم ابن طريف أن لا يكلمهم أحد حتى وقفت الشمس^(١) وعجزت الخيل عن الكر والفر، نزلوا من السفن يتقدمهم اللواء المخطط^(٢)، ونادي لأهل السفن كل نزل بسلاحه بعد أن صلوا ركعتين، فأول ما ناطحthem^(٣) الخيل معهم الشيخ عبدالله بن أحمد، أمر ابن طريف آل عبد الشيخ من آل بو كواره أن يكتفونه الخيل فنضحوهم^(٤) بالرصاص فولوا هاربين، وقد وصل الشيخ محمد في العبرات^(٥) من المنامة، وانكسر عبدالله بن أحمد مع أهل البحرين، وجميع آل بن علي حضروا هذه الواقعة إلا سيّار بن عامر ومحمد بو قاسم وأنهم ليسوا مع جماعتهم في قيس، وانهزم عبد الله بن أحمد ودخل في قلعة أبو ماهر متھصناً بها مع بعض خواصه، وطلب الأمان من الشيخ محمد، فأعطوه الأمان وسمحوا له بتليله^(٦) مشهور حمله فيه مهماته كلها إلا السلاح لم يسمح له به، وسار إلى نجد يريد النجدة والمدد ولم يدرك، ثم عاد إلى الكويت عند الصباح^(٧) وكذلك لم يدرك، ثم ذهب إلى مسقط وتوفي هناك رحمه الله تعالى ولم يواف السيد سعيد وذلك في سنة ١٢٦٥هـ (١٨٤٨م)، ظل سبع سنوات يحاول رجوع البحرين بكل وسيلة فلم يتفق له

(١) وقفت الشمس : يقصد وقت الظهر .

(٢) اللواء : المقصود علم آل بن علي ، العلم السليمي . (انظر الملحق رقم ٤) .

(٣) ناطحthem : أي واجهتهم .

(٤) فنضحوهم بالرصاص : من نضح الماء ، والمعنى أنهم رموهم برصاص كثيف .

(٥) العبرات : مفردتها «العبرة» وهي السفينة الصغيرة التي يعبرون بها من مكان آخر .

(٦) يقصد السفينة من نوع البتيل واسمها مشهور .

(٧) المقصود الشيخ جابر العيش .

حتى توفاه الله^(١)، وفي هذا المعنى قلت حربية^(٢) في حق الشيخ عيسى بن علي الخليفة رحمه الله :

شاعر ما يرتوي من عد^(٣) غيره
في سنى فرز الوغى شيخ الجزيره
نافل بالجحود وهو فخر العشيره
والفنع لا بدا وجه المغيره
والراجل^(٤) في المهمات الكبيره
لا تكلف في ملمات خطيره
كم لنا معهم علامات شهيره
ناصر المذكور غازت له كثيره
يوم قزقز والقبايل مستنيره
عن فعايل لابتي^(٥) في كل ديره
وان بلينا يمنع الله المستيره
والكسير إنتم لعلاته جبیره

قال من يبدى المثايل بالنظام
هيضه حسن المعاني والغرام
بن علي عيسى عَسَى عزه دوام
لابتي^(٦) أدوا لأخو^(٧) نجلا سلام
ما يهمه في اللقاء كثر الجهام
عاذلي في حبهم كف الملام
حن لهم عضد إلا صار الزحام
يوم دولات العجم وبـالقوام
واسـألـ العـرـافـ عن جـيشـ الإـمـامـ^(٨)
واسـألـ السـاـيـةـ تـجـيـبـكـ بـالـتـامـ
كم لنا من مـوقـفـ صـعـبـ المـرامـ
يـامـ حـمـدـ ذـكـرـ كـمـ يـبـرـيـ السـقـامـ

(١) ظل عبد الله بن أحمد بدون حكم من عام ١٢٥٨هـ (١٨٤٢م) إلى عام ١٢٦٥هـ (١٨٤٨م).

(٢) حربية : قصائد عرضة الحرب ، للحماس.

(٣) عد غيره : أي ما ، غيره وتنطلق على البتر ، وفي القاموس المحيط العُد : الماء الجاري وما لا تنتفع.

(٤) لابتي : أي جماعتي .

(٥) أدوا لآخر : أي أخلصوا لأخني نجلا . (اسم اخته) ومن المعروف أن من عادة أبناء المنطقة أن يفتخر بالأخت والختوة باسمها .

(٦) المراجل : الشجاعة والكرم والجود .

(٧) المقصود السيد سعيد بن سلطان البوسعيد .

(٨) يقصد قبيلته «آل بن علي» .

(٩) يقصد محمد بن عيسى بن علي آل خليفة .

فصل

في حادثة وقعة أم سوية^(*) بين عيسى بن حمد بن طريف ومحمد بن خليفة بن سلمان

بعد أخذه البحرين اختار بن طريف مع جماعته البدع وأحاط على البدع بسور إلى البحر من الجهتين الشرق والغرب وذلك في سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢ م) وفيها ولد والدي فاضل بن سيف وتوفي سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٤ م)، وفي سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٧ م) حصلت وقعة أم سوية (بير^(١) في قطر من شمال من الشرق) صارت الواقعة وقتل فيها عيسى بن حمد بن طريف. وأما أسباب الحرب بعد الصداقة فليس كما ذُكرَ في تاريخ البحرين^(٢)، وما كل ما يسمع يُقال، ولا كل ما يُكتب صحيح، فإنه قال : إن عيسى بن طريف كان عاملاً مأموراً وأنه مبطن خلاف ما أظهر وأنه كتب يهدد الحاكم بالحرب، فهذا كله ضعيف بل موضوع ما سمعناه، إنما أراد أن يصلح بين أولاد الشيخ عبد الله بن أحمد وبني عمهم بطريق العدالة لا غير ولكن كما قال أبو الطيب :

الظلم من شيم النفوس فإن تجد
ذا عفةٍ فلعلةٍ لا يظلم

(*) الصفحة رقم ٣٦١ في مسودة المخطوط ، وأم سوية أو أم سوية، موضع يقع جنوب غرب الخور على بعد سبعة كيلومترات تقريباً (شمال شرق قطر) .

(١) بير : أي بئر . . .

(٢) فقد أورد النبهاني أن عيسى بن طريف أظهر رغبته في ولاية قطر فوافق الشيخ محمد بن خليفة وأسند إليه الحكم، لكنه بعد أن وطنت رجله قطر انقلب على الشيخ محمد وأخذ يجمع العشائر للحرب بعد أن أرسل إلى أبناء الشيخ عبد الله المقيمين في الدمام. راجع التحفة النبهانية، تاريخ البحرين ، (ص ١٦٤ - ١٦٥).

فيكون مدة مكث آل بن علي في البدع ست سنوات وأشهر قليلة، قلت : وهل يرسل العامل مع خمسة آلاف من جماعته يستوطنون في بلد أقل منهم، وهل للعامل أن يخالف أمره الذي أمره، أقول : كلا، ولو أمعن النظر صاحب التاريخ^(١)، أو سأل غير الذي أملى عليه، لعلم ضعف هذه الرواية، نعم، اختار الشيخ عيسى بن طريف النزول في البدع مع جماعته، واختار ذلك حيث إن آل بن علي محسودون لما نالوا من العز والشهرة، وخشي أيضاً أن يزرعوا الشين والعداوة فيما بينهم، ويجري عليهم كما جرى لأبي مسلم الخراساني مع أبي جعفر العباسي، أو كما جرى على البرامكة مع هارون الرشيد، وأمثال ذلك كثير، الحاكم لا يود أحد يتتفوق أو يصير له عز ونوماس^(٢)، بحيث إن الملك عقيم الأبناء تقتل الآباء ، والآباء تقتل الأبناء على الملك، والإخوان يقتل بعضهم بعضاً ، فلهذا لا تزال هذه القبيلة في شقاق مع غيرهم، ولو تبعينا أسباب المحوادث لطال الكتاب، مع أنه ما من قبيلة تفانت وبذلت الجد والاجتهد لآل خليفة كآل بن علي، ولكن إذا قضى الله أمراً كان مفعولاً، نعم، توجه الشيخ عيسى بن حمد بن طريف مع جنده ولكن ما معه أحد من آل بن علي إلا القليل، لأن كلهم في شغل الغوص، ما معه إلا أبناء عبد الله بن أحمد وبعض المناصير وبني هاجر وأناس من سلطنه مع عيسى بن عبد الله^(٣) والعيبيد، ولما اشتبك الحرب، ذهب البدو بالأطماء وكان الفوز له أولاً ، وفي آخر الواقعة أصيب وقعد يراميهم بالبندق ما معه إلا العبيد وبعض جماعته، ثم تكاثرت عليه القوم بالرمي حتى قُتل وقتل معه ثمانية من قبيلة سلطنه والعبيدين كلهم ، وهو

(١) المقصود النبهاني في التحفة النبهانية ، تاريخ البحرين .

(٢) نوماس : النصر والفوز.

(٣) وهو من كبار السلطة في قطر.

لما أصيب جاءه رجل من المهاندة يربده يركب الذلول^(١) ويلحق به جنده ولم يقبل ولم يطبع^(٢)، وذلك كما قال أبو فراس الحمداني^(٣) :

وقال أصيحيابي الفرّارُ أو الرّدُّ
فقلت هما أمران أحلاهما مرُّ
ولكتني أمضي لما لا يعيبني
وحسبك من أمرين خيرهما الأسرُ
ومن فقد الإنسان ما حبي الذكر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره

أقول : نعم، قتل البطل الكبير والشجاع الشهير وقتله معه ثمانية ومن العبيد اثنا عشر، هذا حقيقة العلم وقتل أيضاً إبراهيم بن حسن^(٤) صبراً^(٥).

(١) الذلول : جمل الركوب والغزو والسفر .

(٢) من المتوارد عند آل بن علي : أنه رفض أن ينسحب من المعركة وقال " مهب بن طريف اللي ينسحب من الوعات " وبعد إصابته برصاصة طائشة ظل يرمي بالبنادق حتى أردى منهم اثنى عشر قتيلاً ثم سقط على ركبتيه وتوفي « إفاداة لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين » .

(٣) لم يرد هذا البيت في ديوان أبي فراس، انظر: ديوان أبي فراس الحمداني، شرح نخلة قلفاط، المطبعة الأدبية، بيروت ١٩٠٠، ص ١٠٩٢.

(٤) حسب «إفاداة لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» : هو إبراهيم بن حسن بن محمد بن علي بن حدان وهو جد فرع آل إبراهيم من قريشة آل حدان .

(٥) صبراً للإنسان وغيره على القتل : أن يُحبس ويُرمى حتى يموت. وقد قتله صبراً . القاموس المعجم للفiroز آبادي .

فصل

في نزول آل بن علي البحرين، بعد قتله بن طريف (*)

اعلم أن الشيخ محمد بن خليفة أعطى الشيخ سلطان بن سلامة الكبير عهوداً ومواثيق أنه يرجع للبحرين مع جماعته، وأن كل ما في خاطره يحصل، الأموال والتخيل، ما عليكم فيها شيء من المظالم، وكذلك معتمد الدولة البريطانية ألح على بن سلامة أن يرجع مع جماعته، وأنه ما يصيّبهم ظلم لا نائب ولا زكاة ولا شيء من المخالفات، فرجعوا إلى البحرين على تلك المواثيق، وذلك أن الشيخ محمد يخشى من مساعدة البنعلي لأولاد عبد الله بن أحمد، ولكن لما رجعوا للبحرين نالهم أذية من الحسدة وخناقات مع بعض سكنته البحرين، وأيضاً حصلت وحشة^(١) بين الشيخ محمد وأخيه الشيخ علي، ومنع آل بن علي من زيارة الشيخ علي، وفي بعض كلامه يقول : أنت عندكم علي بن خليفة مثل علي بن أبي طالب عند الشيعة، والجماعة يعرفون ذلك، وقد جرى كلام بين الشيخ محمد وبين سلطان بن سلامة الكبير أثار الغضب، وأعطى الجماعة خمسة عشر يوماً ويرحلون عن البحرين وذلك في وقت الصيف والبارح^(٢) شديد، فكابدوا مشقة عظيمة في ذهابهم إلى جزيرة قيس وذلك في سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م) وفي سنة ١٢٦٦ هـ (١٨٤٩ م) توفي الشيخ سلطان الكبير في قيس، وصارت رئاسة آل بن علي بيد ابنه الشيخ

ورجعوا للبحرين بأمر معتمد دولة بريطانيا لأن في هاك الزمان دولة الإنجليز لهم السلطة في الخليج ولا من غناه من البحر جميع مكاسبهم من اللولو فامتثال أمرهم من اللازم ضروري فافهم في سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٧ م) والرجوع كل أسبابه دولة بريطانيا ، [هامش مضاف بخط المؤلف] (ص ٣٧) من مسودة المخطوط.

(*) الصفحة رقم (٣٧) في مسودة المخطوط.

(١) وحشة : المقصود خلاف ينبع عنه زعل وقطيعة .

(٢) البارح : الريح الحارة في الصيف (المعجم الوسيط) .

علي بن سلطان الأول، حيث إن إخوانه سيف وراشد ماتوا قبل أبيهم، أما علي بن سلطان فهو رجل حازم عاقل صاحب تقوى شجاع كريم، ظهرت له تجارب كثيرة في حرب الخالي، وأيضاً في حرب آل بن علي وأبو سميط، وهو كان صاحب دها، وحسبك أنه ساد جماعته إلى أن توفي سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) في العبرة قادماً من ستة مع خادم له يُسمى «توكل» هذا بعد ما نقل جماعته من جزيرة قيس إلى «الدمام» سنذكره في بابه مفصلاً ونذكر أيضاً كتب الإمام فيصل بن تركي له، وما جرى بعد ذلك لتفق على الحقيقة.

«وفي وقت حولة آل بن علي من البحرين تعطلت سفينة بغلة آل مقبل في البحرين وعرضها عبد الله بن أحمد على محمد بو جاسم قال لعبد الله بن أحمد : إذا الشيوخ بيعطونني من سفنهم وإلا هذى ورها أهلها إذا ظهرت من البحرين مخطورة. قال سيار بن عامر : عطني إياها أنا يا محفوظ الحصاء ما تكسرها إلا اختها فأعطيه البغله ودركلها^(١) له وصيّها . وفي غلبة محمد بن خليفة العبد الله وكسارة^(٢) عبد الله وخروجه من البحرين شاف البغله أبو والدي سيف ميدفعه^(٣) في رأس حالة بو ماهر وأخذ حزمتين سعف وحرق البغله، فلما شاف الدخان بن طريف سأله عن الحادث فقيل له هذا سيف بن فاضل حرق بغلته الم قبل إلى أخذها سيار بن عامر من عبد الله بن أحمد قال بن طريف : زين سوا سيف وذلك عن والدي فاضل رحمة الله تعالى سنة (غير واضح) ».^(٤)

(١) دركلها من الدرکال : هو عملية إصلاح السفن وصيانتها.

(٢) كسارة : أي هزعة.

(٣) ميدفعه : أي واقفه على الشاطئ خارج المياه وعادة ما يكون ذلك بهدف الصيانة.

(٤) [هامش مضاف بخط المؤلف (ص ٣٥) من مسودة المخطوط].

فصل

في حادثة حرب آل بن علي والبوسميط^(*)

وأسبابها أن قبيلة النعيم قتلتوا رجلاً من البوسميط^(١)، وليس للنعميم قوة سفن ولا عدد رجال في البحر، ثم وصلوا إلى سلطان بن سلامة الكبير يردون^(٢) فيه الشأن من حرب البوسميط فلم يعطهم، بل قال لهم : تصالحوا مع البوسميط، ثم ساروا إلى أرحمة البن لخدان^(٣) وهو عازب^(٤) في نخل ستة وزهموه^(٥) وردد شأنهم وقال لهم: لا تفارقوا سفينتي التي أنا فيها، فقال له سلطان بن سلامة : أما إذا أنت أجرت النعيم من عدوهم فلا بأس، إما أن تتبعنا وإلا نحن نتبعك، فقال أرحمة : ما سنة أن الوالد يتبع الولد، ولكن أنا أتبعك، ثم حان وقت ركبة الغوص^(٦) فظهر أرحمة البن لخدان في سفينته المسماه «غنيم» وتبعه بتيل النعيم ورآه البوسميط في سفنهم ونشروا^(٧) عليه ويرزوا مدافعهم وسلاحهم ثم نشر أرحمة العلم السليمي والنعيم، ولما رأوا البوسميط العلم المخطط تمالوا^(٨) فيما بينهم

(*) الصفحة رقم (٣٨) في مسودة المخطوط . حسب السياق الزمني للأحداث فإن هذا الحرب بدأت منذ عام ١٨٤٨ م وانتهت في ١٨٧٨ م وتعود من أطول الحروب حيث استمرت حوالي ثلاثين عاماً.

(١) بطن من بطون المغيرة ، سكنوا قطر وانتقلوا من قطر إلى لنجة من بلاد فارس بعد قتلهم لعفبر (انظر : المنتخب في ذكر قبائل العرب للمغربي ، ص ٩٦) ، وهي قبيلة عربية كبيرة انتقلت كانوا يسكنون في مكان بالقرب من خور شقيق في قطر ، وانتقلوا عند نهاية القرن الثامن عشر إلى الزيارة حيث انضموا إلى العتروب ، ثم هاجروا سنة ١٨١٠ م من الزيارة إلى جو في البحرين ومكثوا هناك حوالي عشرين سنة . انظر : دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ٢١٣٥/٦ .

(٢) يطلبون منه العون والمساعدة .

(٣) هو أرحمة بن أرحمة بن محمد بن علي بن لخدان . «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» .

(٤) عازب : تقال على من يخرج لرحلة قصيرة في الخلاء ، ثم يعود ليلتحق بجماعته ثانية . نادوا عليه .

(٥) وقت ركبة الغوص : بداية موسم الغوص .

(٦) نشروا عليه : رفعوا العلم علامة على نية الحرب .

(٧) تمالوا : تدارساوا الأمر فيما بينهم .

وقالوا : هذا ولد بن لحدان ولا نريد أن نحاربه والدنيا لها ولات^(١) وتركوا تشرعه^(٢) وأنزلوا نشورهم، فقام أرحمة ووضع لهم أنوف سود^(٣) يعايرهم، قالوا : الآن وجب الحرب، ما بعد الأنوف والعيارات تغبي^(٤) ، ثم قاموا جميعاً وشروعوا أرحمة مع بتيل النعيم متشارعين وأطلقوا أول مدفع في هرizer مسامير وأصحاب أرحمة مسمار وسقط، ولما قتل أرحمة سقط في أيديهم^(٥) بحيث لا يوجد لديه القوة لتقابل قوة آل بن علي في البحر، وبقيوا يسولون^(٦) في بعض الهجرات التي ليست مشهورة ويحرسون بالليل ما ينامون، ولم يزالوا يراقبون كل شرع خطف، حتى مرت لهم سفينتين في هير أبو السلاً، فيه سنوار^(٧) آل بن علي، فقام عليهم ولد أرحمة ونشر وقاموا معه الجماعة، فبقى البوسميط يتدخلون على أحمد بن دعفوس^(٨) ويقولون : بالله وبختك يا أحمد، إحنا زابينيك^(٩) ، فقام أحمد بن دعفوس ومنع آل بن علي من تشرع السفينتين، وقال لهم : اخطفوا^(١٠) بوجه الله ثم بوجه أحمد بن دعفوس، فذهبوا وزعل ابن أرحمة، ثم إن الجماعة آل بن علي توافوا^(١١) مع البوسميط في هير أم الشيف ازرکوه وشروعوهم وصارت الواقعة وقتل من آل بوسميط أربعة عشر رجلاً وخطف علي بن سلطان مع سنوار آل بن علي

(١) ولات : مفرداتها «ولة» وهي الفرصة والمعنى الدنيا لها تقلبات.

(٢) وتركوا تشرعه : أي تركوا الاحتياك به ، أو تركوا محاربته ، وهي من الشرائع والمعنى الاتجاه نحو هدف .

(٣) أنوف سود : عصى صغير في نهايتها قطعة قماش سوداء . وهي للدلالة على الهزيمة والمقصود منها المعايرة والتحقير .

(٤) تغبي : أي تخبيء .

(٥) العبارة غير مفهومة، قد يكون فيها سقط.

(٦) يسولون : يمشي بالسفينة وهي في الساحل باتفاق وخفق .

(٧) سنوار : مجموعة مراكب وهو الأسطول ويطلق عليه أيضاً العمارة .

(٨) هو أحمد بن دعفوس بن مبارك بن محمد بن سنان آل عمرو آل بن علي .

(٩) زابينيك : أي في حمایتك مستجربين بك .

(١٠) اخطفوا : أي اذهبوا بالمراكب سيراً على بركة الله .

(١١) توافوا : تقابلاً .

وأخذ سفينتين قديمتين، أخذ منها الجزوة^(١) والزاد وأهملهم بحيث إن رئيس الخليج متوعده يقول : إن عملت حرب في البحر نفقت^(٢) عينيك فاحذر ذلك، ولما رأى البوسميط السفينتين مهملتين سحبوهما، وفيما هم سائرين إلى لنجة وإذا بابن دعفوس أحمد في بقارته صادفه ابن جهجاه واركبه عنده، ومنع جماعته من أذيته، وقال لهم : تعرفون هذا ؟ قالوا : نعم هذا الذي أجار جماعتكم في أبو السلا^٣، والله ما يطوله واحدٍ منكم بشيء إلا أعدمه من الدنيا، ثم وصلوا إلى بلادهم وظللت الصيحة في بلدهم عزيزة على من قتل، وابن دعفوس في مجلس بن جهجاه، ويتفلتون^(٤) عليه أحداثهم وابن جهجاه يذب عنه وأكرمه وكسهه وأرسله إلى جماعته في قيس. نعم، تحمل بن جهجاه ورد السلف، هكذا وإلا فلا. لا طرق الجد غير طرق المزاج.

ثم إن رئيس الخليج قابل علي بن سلطان وقال له : ألم أحذرك من التعدي في البحر، فقال علي بن سلطان : البوسميط هم الذين قاموا علينا وأخذنا لانا سفينتين، والدليل أن سفتنا عندهم، ثم ذهب إلى البوسميط وتوعدهم وأخذ السفينتين، وفي أيام شد القليعة^(٥) وصل البوسميط إلى البحرين، في بتيلهم الشويكي عبد اللطيف بن جهجاه ويوسف بن أحمد المخيمري، وأناس من أكابرهم، ووصلوا إلى علي بن عيسى بن طريف في مجلسه وتصالحوا وتعاهدوا بواسطة الشيخ عيسى بن علي رحمة الله.

هذا بعدما بقيت العداوة سنين كثيرة كل يتربّب خصمه، وهذه من بركات الشيخ عيسى بن علي رحمة الله تعالى. انتهى باختصار، يتبع ذلك حكايات وقصائد منعنا من ذكرها شرطنا بالاختصار وعدم المبالغة، وذلك سنة ١٢٩٥هـ (١٨٧٨م).

(١) الجزوة والزاد : البحارة وما معهم من موزن .

(٢) نفقت : أي نقل عينيك .

(٣) يتفلتون عليه : يحاولون الإمساك به والهجوم عليه .

(٤) شد القليعة : الحصار البحري حول القليعة .

فصل

في حادثة وقعة الخالي (*)

وهي جنوب عن رأس تنورة، وذلك بين الشيخ محمد بن خليفة وبين أولاد عبدالله بن أحمد، لما علم أبناء عبد الله بن أحمد أن الشيخ محمد بن خليفة صار بينه وبين آل بن علي شاقق، أرسلوا للبن علي وهم في قيس يطلبون منهم الشيبة^(١)، فلربوا طلبهم مسرعين وركبوا في سفنهم ناصين شد البحرين^(٢) الذي محاصر لآل عبدالله في الدمام، فلما وصلوا من قيس نشب القتال بين الطرفين والرئيس على آل بن علي آنذاك علي بن سلطان آل سلام، وشرع بغلة الكنكوني وفعل أفعالاً هائلة وقتل من الطرفين أناس كثيرون، ولما وصل آل بن علي ثيبة لآل عبد الله، اشتد عزمهم وما زالوا يقاتلون حتى ذهب عنهم شد البحرين، وقتل من المسميين^(٣) بشر بن أرحمة ومربيط الهاجري وقتل من أهل البحرين أناس كثيرون وذلك سنة ١٢٦٧هـ (١٨٥٠م)، ثم كتب الشيخ علي بن سلطان الكبير إلى الإمام فيصل بن تركي يسترخصه في نزول الدمام مع آل عبد الله بن أحمد، وأرسل الكتب مع أحمد بن محمد الشريف، ولما وصل أحمد بكتاب الشيخ علي بن سلطان وقرأه الإمام فيصل، كتب رد وسترى نقله بهذا الكتاب، والأصل عندي محفوظ في إمضاء فيصل رحمه الله تعالى وذلك سنة ١٢٦٧هـ (١٨٥٠م)^(٤)، ثم عاد الجماعة إلى بلدتهم قيس وينتظرون رد كتابهم حتى وصلهم أحمد بن محمد الشريف بكتاب الإمام فيصل بن تركي وهاك نقله .

(*) الصفحة رقم (٤٠) في مسودة المخطوط .

(١) الشيبة : النجدة .

(٢) ناصين : متوجهين، شد البحرين : حصار أهل البحرين للدمام .

(٣) يعني المعروفين .

(٤) هذا التاريخ يحتمل الخطأ ، فقد جاء رد الإمام مع أحمد بن محمد الشريف حامل الرسالة نفسه ، مؤرخاً في ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م ، أي بعد أربع سنوات من هذا التاريخ ، ومن المحتمل أن يكون تاريخ كتاب الشيخ علي بن سلطان الكبير هو ١٢٧٢هـ / ١٨٥٤م أي في نفس العام .

فصل

في مراسلة الشيخ علي بن سلطان إلى الإمام فيصل
وردوده عليه، ونزول آل بن علي في الدمام من أعمال القطيف^(*)
كتاب من : فيصل بن تركي آل سعود.

إلى : جناب الأخ المكرم الشيخ علي بن سلطان بن سلامة، سلمه الله تعالى من
كل شر أمين .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ووجب الخط إبلاغك جزيل السلام والسؤال
عن أحوالكم كافة أحوال الله عنا وعنكم كل سوء ومكره، والأحوال من جهتنا من
فضل الله تسركم، نحمد الله تعالى على كل حال ، نرجو الله تعالى يديم نعمة
الإسلام لنا ولهم في عافية. والخط المكرم وصل بصحبة أحمد الشريف ومحب الجميع
عبدالرحمن بن محمد، وأشرفنا على ما تضمنه من المعنى وفهمنا غاية المطلوب،
ذلك أشرحوا لنا بما على أنفسهم من الجواب في جنابكم وصار عندنا معلوم،
خصوصاً من جميع ما اعتمدتوا عليه من قربنا والاتحاد بنا دون الخاص والعام، فهذا
أبرك الساعات وأشرف الأوقات الذي فيه اجتمعنا بكم في طرفنا، فتحن لكم إن
شاء الله على ما أردتكمه وزيادة، وتفهم يا أخي إننا سابقاً حبينا لكم ذلك ولكن كل
شيء له حد، في يوم بيتنوا لنا المانع في ما سبق وعرفتونا بالغاية عنديكم، والآن
• توكلوا على الله واقبلوا حباكم الله على سبيل السعة والرحب فيما تحبون خواطركم
من المنزل، وعند القدوم يأتيكم تعريف ليكون عندنا معلوم حال وصولكم إن
شاء الله، يحمد الجميع العاقبة بحول الله العظيم هذا ما لزم بيانه، بلغ منا السلام
الولد محمد^(١) ومبارك بن سلطان^(٢) وكافة جماعتكم، ومن لدينا الأولاد والمشايخ
يسلمون عليكم والسلام، ٢٧ ذي القعدة سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤م).

(*) الصفحة رقم (٤٠) في مسودة المخطوط .

(١) المقصود محمد بن علي بن سلطان بن سلامة. «إفادة لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين».

(٢) مبارك بن سلطان بن مبارك آل عمر وآل بن علي. «إفادة لجنة الدراسات والبحوث - قبيلة
آل بن علي - البحرين».

فصل

في نزول آل بن علي الدمام من نواحي القطيف^(*)

وانتقالهم من جزيرة قيس بن عميرة في سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م) بعد انتهاه الغوص نزلوا في الدمام ولم يقصر معهم الإمام فيصل رحمة الله رحمة واسعة وأعلى درجته في الجنة، هنا ولما استقروا في الدمام وصار لهم وطن وحاكمهم الإمام المحنك المشهور بالدين والتقوى والباس، ضاقت الدنيا على الشيخ محمد بن خليفة ولامه أخوه علي بن خليفة وقال له : آل بن علي يهاجمونا وهم بعيد فكيف الآن وهم قريب لا نأمنهم وهم حزب كبير للعبد الله! فكالدوا ولـي الخليج^(١) وجاءهم إلى الدمام في بارجة كبيرة وطلب مواجهة على بن سلطان آل سلامه وكامله في الرجوع إلى البحرين، وأعطاه على أن تخيلكم لكم ما عليكم فيها زكاة ولا نائب، وجميع أملاكم في البحرين وأنتم أولى من جميع القبائل الذين في البحرين، فقال له علي بن سلطان: نحن صار بيننا مع أهل البحرين دماء وخصومات ونخشى من العواقب، وثانياً بيننا مع الإمام فيصل مرابطة وعهود وكذلك مع أولاد عبدالله بن أحمد. فقام بالباجوز^(٢) وأظهر من مخبأه كتاب فيه إمضاء محمد بن عبد الله بن أحمد ومهره ومعناه : للرئيس إننا لا نستبد مع أولاد عمنا وآل بن علي هنا عندنا . قال له الباجوز : هذا الذي ترغبون في محاورتهم وطامعين في معاونتهم وناصحين لهم يكتبون ضدكم، أما محمد بن خليفة وعلى فليس عندهما حقد عليكم، وأريد منكم أن تتعاهدوا وتتوافقوا بأن لا يصييكم ظلم ولا غرم وأنا أسير إلى البحرين، وأرسل لكم علي بن خليفة يحضر لكم دخال في الدمام ويرضيكم حتى دعاوكم في

(*) الصفحة رقم (٤١) في مسودة المخطوط.

(١) فكالدوا ولـي الخليج : يقصد كلـوا المقيم البريطاني في الخليج المعروف أن المقيم السياسي في الخليج آنذاك هو أرنولد كـيميل Cap. Arnold Burrowes Kemball الذي شغل هذا المنصب من الفترة مارس ١٨٥٢ إلى يوليو ١٨٥٥ م.

(٢) هكذا في مسودة المخطوط (الباجوز) والمقصود (الباليوز) وهو الاسم الذي كان يطلق على المقيم البريطاني في الخليج والكلمة مأخوذة من الإيطالية baila وأصلها bajulus (انظر تاريخ حوادث بغداد للسويدى ، تحقيق عـمـاد عـبـد السـلـام رـزـوق ، بـغـدـاد ، طـ٢ ، ١٩٨٧ ، صـ٦٣).

البحرين تكون عندكم ، «ولما وصل علي بن خليفة إلى الدمام دخل تعاهد مع علي بن سلطان وذلك بواسطة الرئيس الكبير ظلوا الأولاد يرتحزون يقولون:

جانا على في الزارقه^(١) والدمام اخترب سوقه
ويهدمون البيوت». ^(٢)

فمن بعد ذلك سار الرئيس إلى البحرين وجاء الشيخ علي بن خليفة إلى الشيخ علي بن سلطان ومعه مهر أخيه محمد وتعاهدوا وتوافقوا على كتاب الله تعالى، وأعطي علي بن سلطان جميع مطالبه ثم أمر الشيخ علي بن سلطان بتنزيل السفن وأدى جميع مطالب أهل القطيف الذي أخذه جماعته، وحملوا جميع أشغالهم ^(٣) وانتقلوا إلى البحرين سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م) وكتب الشيخ علي بن سلطان إلى الإمام فيصل يخبره بما جرى ويشكره، وأوعده إذا ما أوفوا بالعهود والمواثيق سيرجع إلى الدمام، وكتب الإمام رد الكتاب الأخير كما تراه.

من : فيصل بن تركي آل سعود.

إلى : جناب المكرم الأحشم علي بن سلطان سلمه الله تعالى.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ووجب الخط إبلاغك جزيل السلام والأحوال ولله الحمد جميلة، وكتابك وصل والشريف أحمد بن محمد من بعده حضر عندي.

كان ذلك في غرة ذي الحجة من العام ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م). كما في خطاب فيصل بن تركي التالي: ومن هاك الوقت سلطة الإنجليز في الخليج يسوسون (يسيسون) بلدان الخليج للاستعمار وحكام الوقت في مشاغبة وعداوة مع بعضهم بعض، وبريطانيا تحت إرادتها محاربتهم ومسالمتهم، واضطراهم إلى البحر كاضطرار الظمان للماء، ولا عندهم تجارة غير اللولو فلزم موافقة بريطانيا لذلك ^(٤).

(١) الزرقاء : أو الزاروقه أو الزاروق نوع من السفن كان شائع الاستخدام في منطقة الخليج .

(٢) من عادة سكان الخليج أنهم عندما يزعمون على التنقل من منطقة إلى أخرى يقومون باقتلاع الأبواب والنوافذ والأسقوف وأخذونها معهم ليستخدمونها في بناء بيوتهم الجديدة ، هامش مضاف بخط المؤلف (ص ٤٢) في مسودة المخطوط .

(٣) أشغالهم : أي متاعهم .

(٤) [هامش مضاف بخط المؤلف] (ص ٤١) في مسودة المخطوط .

وما ذكرتم من البداية إلى النهاية أحاط به علمنا وكله رضا. ثاني ما كنتم فيه
وعليه من حال انتقالكم للبحرين من البوجوز من غير العدالة وقانون السركال^(١)
إنما هو صار في شف^(٢) الشیخ محمد وراعي البحرين مراده راحته بنفسه إلى نقلكم
أو غيركم من الدمام .

ولا يخفى المسلمين في ابتداء الأمر اعمروا الزيارة وادركوا راعي البحرين وجاء
في شفه [هكذا في مسودة المخطوط] ، والإنجليزي قام ولا نشدوا أهل الإسلام عن
خاص ولا عام ، والآن ولله الحمد قوبين . وافهم يا محب لو يطمعون أهل نجد وأهل
الديره أني أواقفهم في سكون الدمام انزله خمسة آلاف مقاتل دين وشجاعة ، وأحب ما
لديهم الالتفات للبحرين ورأسمال الواحد تفق^(٣) وسيف يكون أعظم من قال^(٤) الزيارة
ولا لهم مال ولا أخشاب ، فعند ذلك يبلش راعي البحرين بنفسه ما ينام ويشرب هني
وكل هذا ندركه بحول الله وقوته ، وأما أهل البحرين فمن جاءنا بأهله وخشه نقول حيا
الله على السعة والرحب والأكرام ، ومن راح تحت الله ، والأخ مبارك بن سلطان^(٥) والجماعة
أهل دارين فمثل ما وقع في أنظاركم يسكنون ، ومن جاءهم أو جاءكم يكون أعز لكم
في عين الرجال ولا يقدر أحد يطولكم بخذل ولا ظلم ، وأنت متى أحببت الإقبال يمنا^(٦)
حياك الله على السعة والرحب ، وسلم لنا على العيال والي في الخاطر يعلمك به مبارك
والشريف حمود والسلام غرة ذي الحجة سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥) .

(١) قانون السركال : القانون البحري .

(٢) شف : على ما يرغب .

(٣) تفق : بندقية .

(٤) هكذا في مسودة المخطوط (قالت) . الصحيح : «جال الزيارة» والمقصود المرتفع من الأرض أي الحزم .

(٥) حسب إفاده لجنة بحوث قبيلة آل بن علي - البحرين - هو مبارك بن سلطان بن مبارك بن محمد آل سنان آل عصرو آل سالم آل بن علي . والمعروف أن انتقال آل بن علي في عام ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م من قطر واختيارهم قرية دارين تم بسبب سكتم فيها قبل ستين عاماً تقريباً في عهد الإمام فيصل بن تركي .

(٦) يمنا : جهتنا .

فصل (*)

ولما وصل آل بن علي للبحرين بعد مجيء علي بن خليفة لهم في الدمام، كتب الشيخ محمد بن خليفة إلى متولى الجمرك أنه أسقط الجمرك^(١) عن بغلة علي بن سلطان^(٢) وعن بيته المسمى طماشان، وهذه صورة الكتاب.

من : محمد بن خليفة .

إلى : المحب ملا حسين متولي الجمرك .

السلام عليكم وبعد ،

يصير عندك معلوم بأن بغلة علي بن سلطان بن سلامة وبيته فلا عليهم من وجه الجمرك شيء ولا يكون تعارضونهم في ذلك من حيث إننا مسامحينهم عنه، هذا ليكون عندك معلوم، في ١٧ شهر شوال سنة ١٢٧٦هـ (١٨٥٩م) (والأصل عندي محفوظ)^(٣).

ثم توفي محمد بن علي بن سلطان قبل والده، وفي سنة ١٢٧٨هـ (١٨٦١م) - ١٢٧٦هـ (١٨٦٢م) توفي علي بن سلطان في العبرة وهو قادم من ستره مع خادمه «توكل»، وصارت رئاسة^(٤) آل بن علي في ولد ولده سلطان بن محمد بن علي، وفي علي بن عيسى بن حمد بن طريف. وستأتي حوادث ما جرى في زمانهم من سنة ١٢٧٨هـ (١٨٦١م) - ١٢٩٦هـ (١٨٩٥م) إلى وقت سنة ١٣١٣هـ (١٨٩٦م) حتى توفاهم الله تعالى .

(*) الصفحة رقم (٤٣) في مسودة المخطوط .

(١) مسؤول الضرائب .

(٢) المعروف أن بغلة الشيخ علي بن سلطان آل سلام اسمها "الكنكوني". انظر ص ٩٦ . هكذا يقول راشد بن فاضل .

(٤) أي أن الرئاسة كانت في رجلين هما سلطان بن محمد بن علي بن سلامة وعلى بن عيسى بن حمد بن طريف .

فصل

في اختلاف الشيخ محمد بن خليفة وأخيه الشيخ علي بن خليفة على الحكم وحدوث وقعة «الصلع»

وفي وقت الواقعة توفي أحمد بن خليفة بن راشد آل بن علي حتى أنه لما جاءه الجماعة بعلمهم، قال الشيخ علي خليفة بن راشد^(١) : فزعكم مضحى يا الخوال، قال له خليفة : هذا ولينا^(٢) دفنا الولد أحمد وسرنا، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله، الله يعظم أجركم، ويرز الأخوان بيدان الحرب وانضم ناصر بن مبارك العبد الله إلى محمد بن خليفة، وانضم محمد بن عبد الله إلى علي بن خليفة وكل معه أتباع وكل عاشر من هو في حزبه وكلهم نبذوا العهد وخان «إن عهد الله كان مسؤولاً» وتشابكت الفرسان وتدخلت الرجال وقتل الشيخ علي بن خليفة وتنافر حكم البحرين محمد بن عبد الله ومحمد بن خليفة، وغلبه محمد بن عبد الله وسجن محمد بن خليفة في قلعة أبو ماهر، وأرسل إلى أهالي البحرين للمبايعة فبأياعته كل قبائل البحرين، إلا آل بن علي بأياعه منهم علي بن عيسى بن طريف، وأراد الباقي بياياعون قالوا : علي يسد عنا، ثم ذهب إليه خليفة بن راشد آل بن علي ومعه محمد بن

(١) وهو خليفة بن راشد بن عيسى بن غانم آل خنفر من آل سالم من آل بن علي . «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين» .

(٢) المعنى : هذا الوقت الذي أخذناه حتى تأتي إليك ، والمعروف أنه كان من كبار آل بن علي ، وقد تزوج من الشيخة روضة بنت الشيخ محمد بن ثاني وأنجب منها دعيج وسعود ، أما دعيج فقد أنجب خليفة وفاضل وانقطعت ذريتهما ، أما سعود فقد عاش عند أخيه آل ثاني في قطر ولم يترك ذرية من بعده ، ويقال إنه شارك مع ابن خاله الشيخ جوعان بن جاسم بن محمد دفاعاً عن الدولة من هاجمة أهل أبو ظبي عام ١٨٨٨ م ، وكان يتحمّل سعود قاتلاً «أنا أخوه مزنه» وقد أصيب سعود في هذه المعركة ومن التواتر أن الشيخة روضة كانت تنشد له وهو في المهد قائلة «يا سعود ربuck هملوك وسارور على رؤوس العجاج» إفاده لجنة بحوث قبيلة آل بن علي - البحرين .

عيسى الشويهي، فقام يتنهر^(١) بن عيسى وانحرز^(٢) بالسيف ويقول له : وجدت لك جماعة تشيخ فيهم يا ابن عويس^(٣) ، فقال له الرجال^(٤) محمد بن عيسى: ما يقصر إلا القاصر، ثم لما خرجوا قال خليفة بن راشد : يجوز لك هذا الفعل ؟ قال: لا بالله ما يجوز، قال: هنا أبداً ما يشيخ فينا ، ثم كتبوا مظبطه من رأس كبار الجماعة سلطان بن محمد بن علي آل سلامه وغيره وعملوا مهر إلى علي بن عيسى، ولما وقعوا عليها وعنوانها أنهم يريدون النقلة^(٥) من البحرين إلى الحاكم محمد بن عبدالله ودفعوها إلى معتمد الدولة البريطانية المسمى «البيلي»^(٦) فقال لهم: كيف ذلك إن الأهالي كلهم عاهدوا محمد بن عبد الله لهم حاكم ، قالوا نحن لا نريد إلا ابن حاكمنا عيسى بن علي. فقال: من يحضره من قطر؟ فقالوا : أعطانا له رسائل ونحضره. نعم أعطاهم كتب إلى الشيخ عيسى وذهب علي بن موسى^(٧) بالكتب في بقارة إلى البن حميد ولحقوه مشوة^(٨) اسمها «السالمه».

«وإني رأيت (إذا قررت) ركبة الغوص يأتي إلى الحد عبد الرحمن بن جلال وشريده معه دفتر وباه وبالخون على أهل الغوص ضريبة كل يقدر سفينته وجزواه، وتسليم جميع قبائل البحرين هذا على دوران كل سنة إلا آل بن علي ما يؤخذ منهم شيء لاتهم ولا قصر لهم، فمن أجل ذلك تحسدتهم قبائل البحرين على حشمتهم عند الحاكم ويسعون وراهم بالنميمة والكذب»^(٩).

(١) يتنهر : أي يستخف به والمقصود هنا أن محمد بن عبدالله يتنهر بابن عيسى .

(٢) انحرز بالسيف : وكذه بالسيف .

(٣) من قبيلة الشويهيين من أهل عمان . ويقول كبار السن المعاصرين من سلالة محمد بن عيسى العويس في البحرين . إذ أكبرهم يقولون إنهم من جماعة العويس أهل دبي من آل بوشامس من قبائل النعيم . «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين »

(*) الصفحة رقم (٤٥) في مسودة المخطوط .

(٤) المقصود حسب السياق يرغبون في نقل الحكم من محمد بن عبدالله إلى عيسى بن علي .

(٥) لويس بيلي Pelly المقيم البريطاني في الخليج .

(٦) علي بن موسى : رجل ثري له سمعة طيبة ومجلس كبير وهو من عائلة الموسى في مدينة الحد ، ويقولون إنهم من بني حماد من قيم . «إفاده لجنة الدراسات والبحوث - آل بن علي - البحرين » ومجلس علي بن موسى هذا الذي تم فيه الصلح بين آل خليفة وآل بن علي ، انظر ص (٩٦، ٩٧).

(٧) المشوة : نوع من السفن صغير الحجم والبن حميد إشارة إلى كبير النعيم .

(٨) [هامش مضاف بخط المؤلف] .

وركبوا له بالبر عند النعيم وبشروه وهنته بالحكم، ثم ركب في خشب النعيم وحضر إلى البحرين، وقبل أن يدخل من القلعة أرسل البالجوز أن يحضر الشيخ عيسى بلا شوشه^(١)، بعدهما وصلته الرسائل عند البالجوز، شدد في طلب محمد بن خليفة، فأخبر أنه حبيس في قلعة أبي ماهر. هنا لما وصل الشيخ عيسى للبحرين ضاقت الأرض بما رحبت على محمد بن عبد الله، قالوا له أصحابه : هؤلاء أخوالك الذين أنت فائز بهم خانوا معك، وأخرج محمد بن خليفة من السجن وحارب البالجوز بلد المنامة بالمدافع حتى أدخل القلعة^(٢) من نافذة بيت الميرزا، لأن فيه ناصر بن مبارك وبني هاجر، ثم طرى محمد بن عبد الله بن أحمد أن يذهب للبالجوز في المركب. ولما وصله قال له : في وجه من أنت حضرت ؟ قال : في وجه الله ثم في وجه الدولة، قال : احرب إذا كان في عننك حرب، فقال : إذا نزلت من عننك قتلت ، ثم لما رأى محمد بن خليفة في البارجة بقيوا يتلاعنون والبالجوز يضحك عليهم.

أقول : نعم، هذه عاقبة نقض الإيمان ومخالفة الله ورسوله، أما الشيخ عيسى بن علي ما وصل البحرين إلا أثمرت نخيلها أكلوها أهل عبد الله، فعاونته الأهالي كل بقدوره هذا بدون طيبة منه، ومحترع هذه الإعانة سلطان بن محمد بن سلامة ولم يقصروا كل الجماعة، فشكراهم الشيخ عيسى وهو أيضاً لم يقصر في حقهم يشكرون سيرته الوالد وغيره كل جماعة آل بن علي، وأنا أقول في سيرة الشيخ عيسى بن علي رحمة الله معنوي ومعونته لي وقد أنسأت في جنابه مرثية عصماء لما توفي قلت هذه المرثية العينية وذلك سنة ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).

(١) بلا شوشه : بهدوء، وذلك لكي يضع له شروطاً لتنصيبه حاكم على البحرين.

(٢) القلعة : قذائف المدفع ولم تعد تستعمل والمعروف حالياً رمي «القلعة» كأحد الرياضات الشهيرة في الألعاب الأولمبية..

مرثية في الشيخ عيسى بن علي (*)

عينِ المحبِّ ومالها تتوجهُ
يومِ الفراقِ ومماهِلتهُ الأدمعُ
حتى غدوتُ لكأسِ مرِّ أجرعُ
مرِّ الفراقِ من الزمانِ منوعُ
أمرَ القضا وکذا إلَيْهِ المرجعُ
حتى الجبالُ لفقدِهِ تتصدعُ
والجودُ والبذلُ الذي لا يمنعُ
نسلو إذا جارَ الزمانُ ونفرزُ
مهجُ النفوسِ إذا رأته تهجرُ
وإذا المكارهُ أقبلتْ تترعرعُ
حتى تذلَّ له الأمورُ وتخضعُ
ليثُ الكمةِ الالمعي الأنزعُ
ترمي القلوبَ بداعياتِ تشرعُ
أمَّ كيف نسلو والمصائبُ تفجعُ
والمجَدُ والعزُّ الذي لا يهزعُ
وكذا الشجاعُ لموتهِ يتروعُ
من للعفافِ عن المكارهِ يدفعُ
بكلِّ وقتٍ ينفعُ⁽¹¹⁾

أمنَ العقيقِ أمَّ اللآلئِ تجتمعُ
أمَّ ذا من الويلِ الذي خايشهِ
يا صاحِ ماذا هاجني من فقدِهم
والعينُ تذرفُ ماءِها من حاجرِ
إني إلى اللهِ الكريمِ مسلمٌ
يا عينُ لا لومَ عليكِ في البكا
فابكيِ المكَارِ والمفَاخرَ والنَّهَى
من مثلِ عيسى في الديارِ ومن به
آل الخليفةِ ابنُ من تحبَّا به
قد كانَ حصناً للبلادِ وأهلها
مشقَّ الحسامَ بكفِهِ وبعزمهِ
آل الخليفةِ قد ترحلُ عنكمْ
حتى متى يا ذا الزمانِ مصارمِ
كيفَ العزاءُ ولا عزاءُ بعدهِ
قد غيبوا عننا المكارمَ والسخى
ويفقدهِ قد أظلمتُ أو طاناً
من للضيوفِ وللسبيوفِ وللنَّدى
من للعسيرةِ وللفقيرِ المستجيرِ

(*) الصفحة رقم (٤٦) في مسودة المخطوط .

(11) البيت مكسور حيث سقطت منه كلمة .

من للشريعة في المحاكم يرجع
بابن العلي يربك ما تمنع
أمضى من السم الزعاف وأبغض
فقد الجميل وما لذكرك يرفع
ما دام بدر أو شموس تطلع
فكأن روحى من فراقك تسقى
طاب المقام وما لفقدك أسمع
مثل البدور لهم ثناء يلمع
وكأنهم في الجود غيث يهمع
عشقا بلا تكليف علم يطبع
فمزونهم في المكرمات توزع
رب الساحة ليس فيه تنازع
والفراسة والمقام الأرفع^(١)
قطب العلوم ومن لذلك يدفع
من بحره الفياض عذبا نكروع
من بالمعارف دائما يتولع
منه تفجّر للعلوم ينابع
ما لاح فجر أو سنا يسطع

من للوفود وللحدود يقيمها
ندعوا بعوضك الجنان منعما
خلفت لي حزنا بدا في ضامرى
فلتن فقدنا شخصك الأسمى فما
فعليك من رب الأنام مراحم
وإذا ذكرت لفقد شخصك مرة
لولا وجود ليوثك الأبطال ما
ما مات من أبقى ثلاثة بعده
(*) فكانهم يوم اللقاء قساور
وكأنهم ملكوا الحجا بطبعهم
وإذا مزون الغيث أخلف عامهم
لا سيما قطر الندى حمد العلي
طود الرئاسة والسياسة
أنعم به وبن سمي بمحمد
فالله نشكو بالقريرض يمدنا
هذا وناهيك الغضنفر بعده
عبد الإله الماجد الأسد الذي
فعليكم مني السلام معطر

تمت في ١٦ شعبان سنة ١٣٥١ هـ (١٩٣٢ م).

(*) الصفحة رقم (٤٧) في مسودة المخطوط.

(١) البيت مكسور حيث سقطت منه كلمة .

[قصيدة في مدح الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة]

وعلى العلا ترقى إلى أوج العلا
لazلت في كل الزمان مبجلا
متواضعاً ومتتمماً ومكملاً
وجمالكم بين الملوك مجملأ
تحبي رفات المكرمات ومن خلا
فبمثلك تعطي^(١) الكرام تطولاً
كالروض في زهر الربيع تفتلا^(٢)
نفس الشريفة إذ تقول فتفعلا
فوق ادهم ذي غرة ومحجلاً
متدرعاً في بأسه متسريلاً
آل الخليفة في المعالي منزلاً^(٤)
خدموا الشريعة والديانة أولًا
فهم الحصون لمن يلوذ ومعقلاً
فتتصدعت قواه وتزلزلها
إن لم تكن فاسمع لقول مُرتلاً
أهلاً بقدملك الشريف ومسهلاً
يا أيها الشهم الكريم سجية^{*}
دم للمكارم والمفاحر والنهاي
كلعروبة قد عرفن مقامكم
لazلت يا سلمان^(١) ترقى دانماً
ما الويل إلا من شبيه صفاتكم
.....
ومواهبٌ ومجالسٌ تصبو لها
وإذا تدخلت الجياد فإنه
مستوثقاً بالله في عزماته
من آل تغلب في البلاد تبرؤوا
لاسيماً أبناء عيسى كلهم
وإذا تقابلت الجموع بموقفٍ
كم من عدوٍ قد أراد نضالهم
ها قد سمعت وكم رأيت فعالهم

(١) هو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة.

(٢) وضع المؤلف كلمة (فقت) تحت كلمة (تعطي) وهي الصحابة، وكأنه نسي أن يحذف الكلمة الأولى.

(٣) كتب المؤلف هذا العجز من دون الصدر.

(٤) في هذا البيت ذكر نسب آل خليفة إلى تغلب !

والحمد في أقوالهم يتحصل
إلا الذي بالكرمات تفضلا
إلا الذي فطر السموات العلا
ويقطرنا صار الفريد الأكملاء
بل كم أفاد موهباً وتملا
فأقبل هدية مُقرِّمٍ متَعجلَا
أعداد من طاف القدوم وقبلاً^(*)

المجد من أفعالهم أخذ الملا
كلَّ يقول وليس حجة قوله
سلمان أبا عيسى الذي لا فوقه
في وقتنا هذا الذي نحن به
هذا وإنني لا أقول تصنعوا
وإليك يا ذخر الكرام زفتها
ومع التحية والسلام عليكم

(*) صفحة مدخلة على مسودة المخطوط رقم (٨٣) في الترتيب.

فصل

وفي السنة التي قُتِلَ فيها أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ خَالِهِ فَهْدَ^(١) ، نُقْلَ إِلَى سُلْطَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُسَلَّمَةَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ يَتَوَعَّدُ بِالْقُتْلِ وَأَنَّهُ يَقُولُ : بَعْدَ وَاحِدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَسْتَرِيعُ مِنْهُ ، وَمَا عَلِمَ جَمَاعَةُ الْآلِ بْنِ عَلِيٍّ جَهَزَوْا سُفْنَهُمْ فِي أَبُو شَاهِينَ^(٢) شَرْقِيِّ بَلْدِ الْحِدَّةِ ، وَسَارَ عَلِيٌّ بْنُ عَيْسَى بْنُ طَرِيفٍ إِلَى عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ فِي الْبَرْزَةِ^(٣) كَالْعَادَةِ ثُمَّ قَامَ وَصَافَحَ عَيْسَى بْنَ عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ : مَعَ السُّلَامَةِ يَا مَحْفُوظَ ، قَالَ عَيْسَى : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقَالَ : مَعَ الْجَمَاعَةِ نَخْفَفُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ عَيْسَى : مَاذَا صَارَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : أَخْرَكَ أَحْمَدَ يَتَوَعَّدُ سُلْطَانَ بِالْقُتْلِ ، قَالَ : هَذَا أَمْرٌ لَا أَعْلَمُ بِهِ ، قَالَ : هَذَا مَعْلُومٌ وَأَنَا مَالِي إِلَّا مَالِ جَمَاعَتِي ، فَقَالَ : جَمَاعَتِكَ أَيْنَ ؟ قَالَ فِي أَبُو شَاهِينَ يَنْتَظِرُونِي ، وَلَا عَرَفَ الشَّيْخُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ هَذِهِ الْحِجَةَ أُرْسِلَ إِلَى إِخْرَانِهِ أَحْمَدَ وَخَالِدَ وَأَكَابِرَ الْخَلِيفَةِ عَلَى الْخَيْلِ وَالْخَدْمِ عَلَى الْحَمِيرِ ، وَوَصَلُوا إِلَى الْحِدَّةِ وَدَخَلُوا فِي مَجْلِسِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَنَشَرَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى^(٤) عَلَى بَيْتِهِ الْعِلْمَ الْمُخْطَطَ ، فَمِنْ حِينِ رَأَى أَهْلَ السُّفَنِ الْعِلْمَ قَرِبُوا مِنْ أَبُو شَاهِينَ ، وَنَزَلَ سُلْطَانٌ مَعَ كَبَارِ الْجَمَاعَةِ الْآلِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَخَلُوا مَجْلِسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، وَتَعَااهَدُوا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ بِمَا يُشَقُّ بِهِ كُلُّ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ أَدْخَلُوا سُفْنَهُمْ إِلَى الْبَلْدَةِ وَنَزَلُوا عَنْهُمْ ، لَمْ يَحْدُثْ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ مِّنَ الْمُوْاْدَثِ إِلَّا اِنْتِقالَ الْآلِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْزِيَارَةِ سَنَةَ ١٣١٢ هـ ١٨٩٤ مـ ، وَسَتَضَعُ لَكَ

(١) هو أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ أَحْمَدَ وَالتَّارِيخُ كَانَ فِي ٢٨ / ٤ / ١٨٧٧ - انظر دليل الخليج لوريمير ، ج ٣ ، ص ١٣٨٨ ، وَخَالِدُ بْنُ فَهْدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ سَلَمَانَ بْنُ أَحْمَدَ الْفَاتِحَ.

(٢) حَالَةٌ صَخْرِيَّةٌ بَارِزَةٌ فِي الْبَحْرِ شَرْقِ مَدِينَةِ الْحِدَّةِ.

(٣) الْبَرْزَةُ : هِيَ الْجَلِسَةُ الْمُعَادَةُ لِلْحَاكِمِ (الشَّيْخِ).

(٤) مِنْ عَائِلَةِ الْآلِ مُوسَى أَهْلِ الْحِدَّةِ ، وَكَانُوا مُنَاصِرِيْنَ لِآلِ بْنِ عَلِيٍّ وَيَرْفَعُونَ الْعِلْمَ السُّلَيْمِيَّ . إِفَادَةُ لِجَنَّةِ الْدِرَاسَاتِ وَالْبَحْرُوتِ - آلِ بْنِ عَلِيٍّ - الْبَحْرَينِ.

الأسباب على الحقيقة، قال الشاعر:

وأعجز الناس حرضا من يده
صديق ودَ فلم يردده بالحيل^(١)
ومن لا يصانع في أمورِ كثيرةٍ
بعض بآنيابٍ ويوطأ بنسم^(٢)

(١) وهذا البيت كتبه المؤلف بخطه ، ولا علاقة تربطه بالبيت الذي يليه .

(٢) من معلقة زهير بن أبي سلمي ، وقد جاء الشطر الثاني برواية أخرى :

يضرس بآنيابٍ ويوطأ بنسم

أنظر الديوان

فصل

في نزول البنعلي الزيارة

والأسباب التي من أجلها انتقلوا عن البحرين^(*)

أولاً : أن الشيخ خالد بن علي أخطأ على سالم بن حمد في ستة وضريه، وأرضاه الشيخ عيسى بن علي بحيث إنه خال ابنه محمد بن عيسى، وأعطيه نخل مكان خطأ خالد عليه، ثم السبب الثاني : هو فتنة حدثت بين خدام آل بن علي مع خدام الخليفة وقتل فيها رجل اسمه محمد بن قبال من جند الخليفة، ورجل ثان من خدام آل بن علي اسمه محمد بن مقبول^(١) وأصيب كثيراً من الطرفين، والواقعة صارت بالليل في رمضان بدون رضا الشيخ عيسى ، وفزعـت^(٤) جميع آل بن علي الذين بالمحرق والذين بالحد، كلهم اجتمعوا بمجلس سلطان بن محمد بن سلامة تلك الليلة، ورسـلـ الشـيخ عـيسـى تـرـددـ عـلـى سـلـطـان يـرـيدـه أـنـ يـوـاجـهـ لـأـجـلـ تـسـدـيـدـ هـذـاـ الفـتـقـ^(٣) ، والرسـلـ هـمـ الشـيخ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ الرـزـاقـ ، وـالـشـيخ عـبـدـ اللهـ بـنـ شـمـلـانـ ، وـالـشـيخ شـرـفـ الـيـمـانيـ ، وـيـعـطـونـ سـلـطـانـ عـهـودـاًـ وـأـيـاناـ منـ رـأـسـ الشـيخ عـيسـىـ ، وـلـكـنـ سـلـطـانـ خـافـ منـ اـغـتـيـالـهـ أوـ اـعـتـقـالـهـ ، لـمـ يـؤـمـنـ مـنـ الـعـيـالـ ، أـمـاـ مـنـ الشـيخ عـيسـىـ ، فـقـدـ حـلـفـ بـالـلهـ أـنـ مـؤـمـنـ مـنـهـ ، وـيـعـلـمـ أـنـ كـلـ هـذـهـ الـأـمـورـ لـاـ تـرـضـيـ الـحـاـكـمـ ، وـلـكـنـ تـرـجـعـ عـنـهـ أـنـهـ يـغـادـرـ الـبـحـرـيـنـ ، فـقـالـ لـهـ الـوـالـدـ فـاضـلـ : الـعـبـرـةـ عـنـدـيـ جـاهـزـ وـأـنـاـ مـعـ الـوـالـدـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ وـمـبـارـكـ بـنـ هـتـمـيـ ، ثـمـ سـرـنـاـ لـلـحـدـ مـعـ سـلـطـانـ ، وـسـالـمـ بـنـ حـمـدـ ، وـعـلـيـ بـنـ عـلـيـ ،

(*) الصفحة رقم (٤٨) في مسودة المخطوط .

(١) من آل بن مقبول أتباع بن طريف ، انظر هامش ص ٤٥ .

(٢) فزعـتـ : أـيـ تـجـدـتـ .

(٣) الفتـقـ : يـعـصـدـ بـهـ الـفـجـوةـ وـالـجـفـوةـ الـتـيـ حدـثـتـ .

وعلي بن مالك، وخليفة بن مبارك بن سلطان، وإبراهيم بن أرحمة، ووصلنا إلى مجلسنا مع الفجر فأفطر سلطان ومن معه، وركبوا في سفينتنا وساروا إلى قطر، أما الوالد ومبارك بن هتمي فما برحوا في البحرين، ولما وصل الشيخ سلطان بن محمد بن سلامة إلى قطر واستخبر به الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني حضر إليه مسرعاً وقال له : كل منزل تريده من قطر مع جماعتك فهو تحت أمرك، فقال : أختار فرحة، فقال قاسم : الزيارة أوفق إلى خشبكم وأغزر بحر من فرحة وهي بلد جماعتكم من سابق . ثم عاد سلطان للبحرين مع أحمد بن محمد بن ثاني وتواجه مع الشيخ عيسى ولم يقصر معه، قال له: كل ما تريده أنت وجماعتك اكتبه وهذا المهر حاضر، فقال سلطان: (*) يا محفوظ أنا أقسم لك بالله العلي العظيم أنت منك راضٍ وشاكراً . ولكن مع الأولاد لست بأمن، هذه الصراحة، فقال الشيخ عيسى: نطلب من الأولاد يعاهدونك ياسلطان أطع مشورتي، فلما لم يجد الشيخ موافقة قال له: من حقي عليك لا تنزل الزيارة فأطاعه سلطان، ولكن قاسم قال: لا بد إلا الزيارة، وقام الجماعة وجيرانهم وخدمتهم يهدمون البيوت ويحملون بالسفن ليل نهار ذهاب وإياب حتى سدوا أرض الزيارة من رأسها الجنوبي إلى حدتها من الشمال، ولما صار أول برج الشور^(١) سلفوا جزواهم^(٢) ودخلوا للغوص، هذا والمحاوضة جارية بين النائب « كاسكين »^(٣) وبين سلطان مع قاسم، ثم في أثناء الغوص ذهبت بارجة إلى هير أبي الهجتاير، ونشرت في السفن ونشرت لها السفن التي في الهير، قام المعتمد ينظر

(*) الصفحة رقم (٤٩) في مسودة المخطوط.

(١) أول برج الشور : وهو يوافق بداية الغوص الأول وعادة يكون البحر بارداً .

(٢) سلفوا جزواهم من سلف أي أعطوا البحارة قرضاً وهو عادة يكون من المئون التي يؤمنون بها طعام عائلاتهم قبل الشروع في رحلة الغوص على سبيل الدين (السلف) .

(٣) كاسكين : هو جون كالكوت جاسكين، عمل معتمداً سياسياً في البحرين في الفترة من فبراير ١٩٠٠ - أكتوبر ٤ ١٩٠٠.

الذي نشره^(١) مخطط سليمي يقلصه^(٢) فمسك بتيل سيف بن مبارك و بتيل سالم بن حمد و بتيل سلطان بن عيسى و بتيل ولد ضاعن، والجميع سبعة والثامن شوعي^(٣) إلى السندي، أما بتيلنا «حمامان» و بتيل عبدالله بن علي «قريص» فما وجدتهم إ هنا صرنا جنوب، ثم ذهبت البارجة بالسفن ونزلوا وواجهوا الشيخ عيسى بن علي فأمرهم بـ المعاهدة أنهم يرجعون للبحرين، فعاذه سالم بن حمد، فكتب له البالجوز فرماناً أنكم على ما كنتم عليه من أول، ما عليكم غرم ولا ظلم، وقال لسيف بن مبارك : عاهدت مثل جماعتك. فقال سيف : يامحفوظ أنا لو عاهدتكم أكذب، ما أعاهدكم على سلطان إن كان هو في جنة أو نار طريقي طريقه، ولكن الشيخ عيسى شكره على صدق لهجته، وأرسل الشيخ عيسى السفن لأجل تحويل أهل المعاهدة وبيوتهم^(٤)، فقام أهل الزيارة وأنزلوا السفن إلى^(٥) البحر وعزموا على هجوم البحرين، وجاءهم ناصر بن مبارك وجميعبني هاجر والمناصير وبعض من المرة، وحشر^(٦) الشيخ قاسم جميع أهل قطر مع سفنهم وزرع عليهم الأسلحة وبقيت العرضات^(٧) سبعة أيام على أننا ستركب إلى البحرين، وإذا بـ بـارجتين كبيرتين لـ الإنكلـيز فيهما الأعلام السود^(٨) ونزل منها رجل يحمل كتاباً إلى سلطان وقاسم، ولما رجع أطلقوا أولاً من كل مركب مدفع خالياً من البارود، ثم تتابع

(١) يقصد العلم المرفوع .

(٢) يقلصه : أي يسجهه .

(٣) شوعي : اسم نوع من المراكب شديد الشبه بالسموك غير أنه أصغر من السموك حجماً.

(٤) بيـوـتهـم : يقصد أهـالـيهـم .

(٥) في مسودة المخطوط : أخرجوا السفن من ، وأثبتنا ما يوافق السياق .

(٦) حشر : يقصد جمع وحشد .

(٧) العرضات : وهي رقصة الحرب وهي احتفالية القصد منها تحفيـسـ المحارـينـ .

(٨) الأعلام السود : هي عـلـامـةـ إـعلـانـ الحـربـ .

الرمي بالقل من عصر يوم الجمعة بليلة السبت ونهار السبت إلى يوم الأحد وذلك سنة ١٣١٢هـ (١٨٩٤م) في ثامن ربيع.

أما قاسم وسلطان وناصر بن مبارك فهم تذروا^(١) في ذرا قلعة مرير^(*) من الجنوب الشرقي، وأما أهل الزيارة فهم ساروا إلى ماء^(٢) أم الشوّيل بحيث لا يصبهم القل، وظلت الديرة خالية وكثرت السرقات في البيوت إلا الذين بقيوا^(٣) في بيوتهم وعندهم سلاحهم فلم ينقص لهم شيء. ونحن نحمد الله لم ينقص لنا شيء إلا بحاجة معنا للغوص سرق الديرة وهو مسعود المنقط وركب في خشب البوفلاسة، وأمر كاسكين جميع آل بن علي وأتباعهم بأن يعودوا إلى البحرين على حالتهم السابقة لا ينقص عليهم شيء، وأعطاهم على ذلك فرماناً بيد سالم بن حمد. نعم، عدنا إلى البحرين على سفتنا سالمن لم نلزم بمشتراهم كما زعم بن نبهان في تاريخ البحرين .

أما أهل قطر الزمهم النائب كاسكين بشراً سفنهما، والذي لم يشتري سفينته حرقةها بحججة أنهم يريدون غزو البحرين، ثم لما عدنا إلى البحرين حصلنا أذية من ومن سياسة الدول إذا تحاربوا العرب بعضهم بعض أبدلوا معونتهم للضعف وإلى قلب تدخلوا في الحكم كما جرى في آخر ملوك الأندلس مع الأسبان، عاملوهم بالحمية للمستضعف أولًا ثم إذا استقوى مسکوا على الإمارتين، والعرب سابقاً نياهم ولكن الآن من فضل الله صاروا متamasكين وتركوا النزاع كما أمر الله رسوله، والله در أهل المغرب لازالوا في جهاد وفتقهم الله تعالى.^(٤)

(*) الصفحة رقم (٥٠) في مسودة المخطوط.

(١) تذروا : أي اختبأوا وانتقوا.

(٢) الصحيح : إلا الذين بقوا .

(٣) أي بتر أم الشوّيل .

(٤) [هامش مضاف بخط المؤلف] ص (٤٩) في مسودة المخطوط.

السفهاء والعبدات يضربون التناكة^(١) ويطلبون بها ويعنون بهجاً، أهل الزيارة، ويدورون على أبواب البيوت هذا في الحد وفي المحرق أعظم، ثم تشاور الجماعة وقالوا: هذه حالة لا نصبر عليها، وتوعدوا أنهم يضربون هذه الغوغاء . هذا ولما جاؤوا يضربون تناكتهم ويسبون قاموا عليهم بعض الجماعة وهم مستبطنين السلاح، وفلعوا^(٢) أكثرهم إلا من انهزم، وأملنا أن أهل الحد يفزعون إلى غاياتهم ولكنهم لم يفزوا، بل ساروا يستكرون عند الشيخ عيسى أن آل بن علي فزعوا علينا وفلعوا أولادنا وخدمتنا، فقال لهم الشيخ عيسى : جاؤوكم في بيوتكم وضربيكم ؟ قالوا: لا، إنما أولادنا يغنوون ويضربون تنكرة على أهل الزيارة أعدانكم، وقاموا عليهم معهم السلاح يا محفوظ. قال لهم : الله لا يحفظكم إينا أمرناكم بذلك. ونهار ثانى جاءنا مبارك الدلال أبو سلمان وفي يده سيف وقام ينادي من طرف الحد، من الشمال إلى طرفه من الجنوب ويقول : اسمعوا يا أهل الحد، إن أحداً ذكر آل بن علي بسوء أو تغنى بهجائهم فدمه هدر، وكل مجلس يدخل فيه ويحذرهم ويقول لهم: هذا سيف الشيخ عيسى أرسلني به لكم كافة، لستم أغلى عنده من آل بن علي، من شتمهم ليس هو بالذمة، قالوا : السمع والطاعة لأمر الشيخ عيسى، والبنعلى إخواننا لا نرضى عليهم . حتى استرخنا منهم وأخيراً قضينا تلك الشتوة بشقة وعذر، وزادنا على ما نحن فيه قتلة الشيخ سلطان، ضافوه العمارة في سفينته في رأس تنورة سنة ١٣١٣هـ (١٨٩٤م) وأكرمنهم ثم ساروا، ونهار ثانى جاؤوه

(١) التناكة : Tanks وهو البرميل المعدني كانوا يستخدمونه كالطبلول .

(٢) فلعوا : وهو الضرب على الرأس أي ضربهم بالحجارة والعصي .

بسلاحهم مسْتَرَة^(١) فقام لهم ينفض الزولية^(٢) ويقرب لهم السفينه، وطاولوه البنادق ومد يده ليأخذها منهم وأطلقوا عليه الرصاص فخر شهيداً وفروا بغضب الله وعقابه، ولم تمض عليهم سنتان حتى هلكوا غرقاً هم ونساؤهم، قال الله تعالى :

﴿فَانظُرْ كِيفْ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ فَتَلَكَ بَيْوَتَهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾^(٣).

(١) أي : مخفية .

(٢) ينفض الزولية : يهز السجادة .

(٣) سورة النمل : آية ٥١ .

فصل

في حادثة نزول آل بن علي في الدوحة من الشرق والأسباب التي رحلوا من أجلها من البحرين^(*)

أولاً : قتلة الشيخ سلطان، كتب الوالد كتاباً^(١) إلى الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني يقول فيه : إنه لا يستقيم لنا حال في البحرين على مصيبة رئيسنا الشيخ سلطان، فكتب الشيخ قاسم رد كتاب الوالد وعنوانه : إنكم إن شاء الله تتواعدون وتشرعون العمارة الذين انحرروا سلطان (بغرة تيس فارس)^(٢) ولا تحذرون، وأقبلوا علينا^(٣) وكل ما تؤملون إن شاء الله تدركونه. وفي هذه الأبيات :

بنعمى وبؤس والحوادث تفعل	إذا كانت الدنيا علينا تغيرت
ولا ذلتنا للذى ليس بجمل	فما لبنت منا جنة صلبية
تحمل ما لا يستطيع فتحمل	ولكن أقمناها نفوساً كريمة

هذا ولما عزمنا على غزو العمارة ووصلنا إلى هير الدبيل وأرسلنا إلى محمد رحيم^(٤) وأخذنا منه زيادة سلاح مارتيل^(٥)، بلغنا أن العمارة استنذروا وذهبوا إلى البحرين ملتحفين بالشيخ عيسى، ثم لما تحقق عندنا قفلنا من الغوص وذهبنا إلى الدوحة في قطر، وسيأتي ما جرى ملخصاً. نعم وصلنا الدوحة ونزلنا من الشرق

(*) الصفحة رقم (٥١) في مسودة المخطوط .
(١) يقصد والد المؤلف .

(٢) يقصد أنهم (قتلوه) وهي كنایة عن ميته لا تليق بمكانته والتعبير هنا ليس دقيق فقد قتل ربما بالرصاص. انظر الصفحة السابقة (ص ١٢٠) .

(٣) ولا تحذرون وأقبلوا علينا : أي لا تباطزوا وأقبلوا جهتنا .

(٤) هو الآغا محمد رحيم ورد ذكره عند لوربر في دليل الخليج ، ج ٦ ، ص ٣٧٢٣ .

(٥) سلاح مارتيل : مارتيني إشارة إلى نوع البندقية وهي صناعة إنجليزية .

جنوب عن فريق السلطة وغالب الجماعة لا أحد منهم يسير نفسه للغوص ،
وهم سلطان بن عيسى محمد بن صباح ، والبن حديد وعيال نايم^(١) وعلي بن سلطان
نسب بن هتمي وعيال محمد بن مقبل ، قام الوالد يأخذ لهم قوام^(٢) على الغوص
من الشيخ قاسم بن محمد بن ثانى ، ويشتري منهم اللزلز ويعرض ما اشتراه على
الشيخ قاسم وبخسره ويقول : ضروك جماعتك ، وما برح على هذه العادة حتى
ذهبت ثروتنا بالدفاتر^(٣) وحتى استأفينا على الجماعة وكفيت الوالد عمل الغوص ،
وأنا أحمد الله ما مضت سنتين إلا ما صار لنا حاجة لا عند الشيخ قاسم ولا عند
غيره ، ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون .

« والحقيقة أن الشيخ قاسم يباري الوالد ويعطيه فوق الثمن إلا أن الوالد كثير
يزيد للجماعة مباراة وحيا ومعلومك إن الحيا في غير موضعه يضر ، وتبقى لنا عند
بعض الجماعة طلب إلى الآن ما وصلنا منهم شيء ، وعارضنا الله خير له الحمد
والشكر»^(٤) .

(١) عيال نايم : يقصد أبناء بن ناجم .

(٢) يأخذ لهم قوام : أي يأخذ لهم مؤنًا من مواد غذائية .

(٣) حتى ذهب ثروتنا بالدفاتر : حتى انتهت ثروتنا من كثرة الديون .

(٤) هامش مضان بخط المؤلف ص (٥١) في مسودة المخطوط .

فصل في حادثة^(١) حالة الخيفان^(*)

هذا وبينما نحن في ذرا الحالة^(٢) ناترين^(٣) من الريح، وإذا بسفن العمارة معهم بتيل عبد اللطيف الدوسرى وصلوا وأرسوا في ذرا الحالة بين الخشب، وأخبرنا أهل الخشب فخطفنا^(٤) مستقبلين حتى أبعدنا ثم خابرنا عليهم، وما قربنا منهم وإذا شوعي العطشان للغضالة ملاقينا فقال لنا العمارة : أزبنا^(٥) عند صالح بن محمد بن غانم وسفنهم لا يوجد أحد فيها ، الجزاوى سبحوا وتقرقروا في الخشب، ونحن ليس لنا على الجزاوى سبيل. ولما وصلنا إلى السفن وصلنا صالح وجعل يتدخل علينا^(٦) ومعه أبو فرهود ومن حضر بالحالة، أخيراً طلبنا السلاح الذي رمونا به يوم نحن مغرين^(٧) وطلبوا منا أنهم يسيرون إلى أن يختفي الدقل^(٨) وانهزموا بليل ، فلحقهم بعضاً ولم يجد لهم أثراً، ثم أخذنا جميع استعدادهم وحال بيننا وبينهم صالح بن محمد، ثم أرسل لنا الشيخ قاسم يريد منا سلاح العمارة بأمر البالجوز ، فسلمنا له وغرمنا^(٩) بعد ذلك دراهم في نظير فوات الذين فاتت عليهم من كسب البحر ، وفي الحقيقة أن الذي مخاصمنا ومضادنا وكاسر شوكتنا هي دولة بريطانيا العظمى لا العمارة ولا غيرهم ، ولو خصمنا عرب مثلنا كان ربما ما يضيع

(١) وقعت هذه الحادثة في يوم ١٨ يونيو عام ١٩٠٠ م ولقد وردت أحداثها في تقرير العميد سي. أي. كيمبول في خطابه رقم ٢٦٩ بتاريخ ١٩٠٠ نوفمبر ١٩٠٠ ، انظر الشؤون القطرية تأليف : جي. أي. سالدانا ، تربيب : أحمد العناني ، الدوحة ص ٢٠١ - ٢١٤ ، وحالة الخيفان توجد في مياه الخليج شرق بر قطر مقابل ساحل الوركرة . (*) الصفحة رقم ٥٢ في مسودة المخطوط .

(٢) ذرا الحالة : يعني متربعين بالحالة من الرياح الشديدة أي واقفين بالسفن في الجانب الآخر من الحالة : منطقة صخرية تغطيها الرمال ، تظهر أنتاء ، الجزر وتغطيها المياه أنتاء ، المد العالي : انظر : مجاري الهدایة (النایلة) للربان راشد بن فاضل ، مركز التراث الشعبي ، الدوحة ، ص ١٦٢ .

(٣) ناترين من الريح : يعني تحركنا من موقعنا بسبب الريح .

(٤) خطفنا : أي رفعوا الأشرعة وبدؤوا الإبحار تاركين موقع الهرير حيث أن هذه الحادثة وقعت في موسم الغوص .

(٥) أزبنا : احتموا . وفي اللغة : رجل ذو زبوة مانع جانبه ، الصحاح ، ٢١٣٠ / ٥ .

(٦) يقول دخلكم أي في حاكم . (*) مغرين : متوجهين إلى الغرب .

(٧) الدقل : العمود الذي يحمل الشراع : السارية .

(٨) كامل الغرامه كان ١٥٠٠ روبيه انظر الشؤون القطرية تأليف : جي. أي. سالدانا ، ص ٢١٤ .

حقنا كما قال صاحب تاريخ البحرين وقلت في هذا المعنى من بعض قصيدة:

فلولا قرانات النصارى خصمنا
ومراكب ما ينلحق في تلابها
فإن كان ما يجري من الله على الفتى
هنيأً بعز الروح لو في ذهابها

وفي هذه السنة قتل الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني^(١) قتله رجل من بني هاجر
اسمه المعجم وأحمد خارج من المسجد، فتولى حكم قطر الشيخ عبد الله بن قاسم بعد
عمه وذاك باستحسان جميع قبائل قطر.

«وفي سنة ١٣٠٧هـ (١٨٨٩م) حدث في البحرين في مدينة الحد حريق كبير أعدم بيوتاً كثيرة من رأس الحد من الشمال إلى آخره من الجنوب ، فركب والدي في سفينته إلى الغوص الردة^(٢) ناوي جمع المحصول الذي يدركه فهو إعانة إلى المنكوبين بالحرق، وأنا آنذاك صغير^(٣) وما تطيب نفس والدي إلا وأنا معه بسبب أنني يتيم من الوالدة، وقد جرت علينا حادثة من الغرائب والهوايل، فظهرت لنا نار في البحر ونحن نغوص في ظهر حالول من الشمال، والنار لها صوت هائل تطعن ودخانها إلى عنان السماء ، وهي نشأت غريبينا في البحر ثم انقسمت نارين وصارت نار غريبينا والثانية شمالينا وقدر دائرتها أربعة أميال مربعة وهي تطبخ والموج يغلي ، وسرنا للبندر^(٤) ومع غروب الشمس اضمحلت النارين فجمع والدي الجزوئي^(٥) وقال لهم: لا أحد يتكلم بما رأى منكم إلا إن كان أحد من جماعته حاضر لكي يشهد له، ولقد سمعنا من أسلافنا مثل هذه وأناأشهد بالله أنني رأيت هذه النار في البحر من العصر إلى المغرب والدخان له عمود إلى السماء»^(٦).

^{١١}) المعروف أن الشیخ أحمد بن محمد قتل عام ١٩٠٥ م.

(٢١) غوص الرادة : وهو رحلة غوص قصيرة تكون بعد الغوص الكبير .

(٣) كان عمر المزلف ١٢ عاماً لأنه من مواليد ١٢٩٥ هـ . (٤) البندر : الماء .

(٥) الجزوی : البحارة . (٦) نقلنا هذه الفقرة من الصفحة رقم (٦٠) في مسودة المخطوط.

وفي سنة ١٣٢٩هـ (١٩١١م) رسم على الغواصين ضريبة كل قلطة^(١) عشرة روبيات بين الغيص والسيب، يكون على الغيص ست روبيات وعلى السيب أربع، وهذا سبب انتقالنا من الدوحة إلى دارين، فلما عزمنا دعانا ولم يقصر قال: ما أريد ذلك إلا على الأجانب وأنتم وخدامكم سالمين وليتنا قبلنا ذلك، ولكن عنفوان ونخوة بلا تدبير وقسمة الله ، ونزلنا في دارين قبل أن يحكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الفيصل آل سعود. فلما حكم الأحساء والقطيف واجهناه وأخبرناه بجميع ما جرى علينا ووعدنا بكل ما نؤمل من الخير، وفي سنة ١٣٣٤هـ (١٩١٥م) توفي الوالد فاضل رحمة الله^(٢).

«وفي سنة ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) في ١٢ من ربيع يوم خميس ليلة الجمعة حدث الدالوب^(٣) هوا صليب طبع^(٤) السفن الغواصين وهلكت جزاوى كثيرة وظللت الجنائز لايشة في البحر^(٥) ما لها من يدها وتلفت أنفس وأموال منها سبوقنا الكبير سمحان طبع وأهللوكوا فيه من الجزروا ثمانية أنفار منهم اثنين من الجماعة مبارك بن عيسى بن علي بن خميس وسلطان بن محمد المقبل وأثنين أيضاً ماليك عثمان وبلال وربعه من الجزوى وغالب السفن طبعت ولم يسلم إلا القليل نسأل الكريم ألا يعودها على المسلمين»^(٦).

(١) قلطة : هي راتب الغيص «الغواص» والسيب «الذي يسحب الحبل» والمعنى ما يتحصلان عليه من مدخل الغوص .

(٢) وقد ذكر في ص ٩٢ أن والده توفي سنة ١٣٣٣هـ الموافق ١٩١٤م .

(٣) الدالوب : إعصار شديد يكون عادة مصحوباً بالأمطار ودودامة من الرمال .

(٤) هوا صليب طبع السفن الغواصين : رياح قوية جداً أغرت السفن التي تقوم بعملية الغوص .

(٥) ظلت الجنائز لايشة في البحر : ظلت جثث الموتى هائمة على سطح البحر من غير أن تدفن وظللت طعام للأسماك .

(٦) نقلنا هذه الفقرة من الصفحة رقم (٦٠) في مسودة المخطوط.

المقصد الرابع

الظفر والجود

في

نبذة من تاريخ آل سعود

المقصد الرابع

من تاريخ حكومة آل سعود وإمارتهم الأولى^(*)

أصاب تركيا خذلان إثر خذلان، خدم العرب وغيرهم في جهادهم القومي، ثم عاقب على عرش السلطنة خمسة عواهل كانوا غير أكفاء، فاهتز البعث القومي وانفسح المجال في جملة ذلك إلى حركة كانت قومية في العاطفة ودينية في الغاية، حدثت في نجد وكادت تجمع شتات جزيرة العرب، وتحررها وتنهض بها نهضة الإسلام الأولى وأعني بها السلفية^(١).

وواضع هذا المذهب هو الشيخ محمد بن عبدالوهاب^(٢) منبني قيم. طلب العلم أولاً عند والده ثم ذهب إلى البصرة وبغداد ودمشق، وتروي من علم محبي السنة الشيخ أحمد ابن تيمية ومن تلميذه ابن القيم الجوزية، ولما عاد إلى نجد في القرن الثامن عشر ميلادي، كبر عليه أن يرى وطنه وسائر الجزيرة يهيمان في جهالة لا حد لها، فودّ النهوض بها فدعا إلى الاعتماد على القرآن وإلى شريعة بيضاء نقية كما تركها محمد^ص، ونهى عن الغلو في تقديس الأنبياء والأولياء، وكان خلال ذلك ينكر على الترك ويؤاخذهم على الأخلاق التي تعتبر فساداً في الشرع، وكانت قبل نجد وغيرها لا تعرف من الدين إلا أنها مسلمة، فأقبلت على دعوته واستمسكت بالآداب التي يبشر بها، وكان رئيس مريديه محمد بن

(*) الصفحة رقم (٥٣) في مسودة المخطوط.

(١) المقصود عقيدة السلف الصالح.

(٢) هو محمد بن عبدالوهاب بن علي بن سليمان بن علي بن بشر بن محمد بن برید بن مشرف بن عمرو بن عباد بن ريس بن زاخر بن وهيب التميمي. ولد سنة خمس عشرة بعد المائة والألف من الهجرة النبوية (١١١٥هـ / ١٧٠٣م)، في بلدة العينية، من بلدان نجد. وتوفي في شهر شوال سنة ست بعد المائتين والألف (١٢٠٦هـ / ١٧٩١م). انظر: ابن غمام : تاريخ نجد، ص ٧٥ - ٨٤ . والألوسي : تاريخ نجد ص (١١٥-١٦).

سعود يجمع بين الشجاعة والحكمة، فعقد له الشيخ محمد راية القيادة وزوجه ابنته فاستطاع بعقله الكبير أن يؤلف بين القبائل وأن يوجهها إلى أطراف الجزيرة لتنشر السلفية، وكان الأمراء البارزون في جزيرة العرب وقتئذ هم أشراف الحجاز وبنو خالد في الأحساء، وأآل خليفة في البحرين، وأآل معمر في العبيبة، وأآل السعدون في العراق، والإمام المتسوكلي في صنعاء، والصادة في نجران، وسلطان عمان، فأعلنوا عليهم حروب دامية كان هدفها الإصلاح على أساس المذهب الحنفي والعقيدة السلفية.

ثم توفي محمد بن سعود سنة ١١٩٧هـ (١٧٨٢م) وخلفه ولده البكر عبدالعزيز^(١) وفتح الأحساء، قضى على إمارةبني خالد، وهادن شريف مكة، ويسط حمايته على آل خليفة في البحرين، ثم أتيح لخليفتة وابنه سعود سنة ١٢١٨هـ (١٨٠٣م) ما لم يتح لغيره منهم، فدخلت في طاعته مكة والمدينة والطائف وجدة حتى حرّآن ما بين مكة ودمشق ، هذا فضلاً عن استيلائه على عسير وقسم من اليمن، بالإضافة إلى الأحساء والبصرة والبحرين وتهامة.

أما الدولة العثمانية فقد هالها الأمر وحسبت للخطر ألف حساب، فوالت إصدار الأوامر إلى حكام البصرة وبغداد وجدة ومصر والشام تحضهم على إرسال الحملات لوقف تيار الوهابيين، ووجه السلطان محمود الأول ومصطفى الثالث الهدايا الفاخرة إلى شريف مكة^(٢). هذا وكان نابليون بونابرت قد فسح المجال لهذا النجاح الذي أصابه السعوديون، فهو بحملته على مصر صرف تركيا عن جزيرة العرب ببرهة كما أنه شغلها عن كل شيء آخر، كما شغل سائر الدول حينما صار إمبراطوراً، وفضلاً

(١) هو الذي قاد الجيوش لنصرة ابن عبد الوهاب وفي عصره بلغت سرایاه وعماله أقصى بلاد نجد وزالت به المروءات التي كانت تقع بين قبائل نجد وحصل الأمن والأمان في الباادية والحضر. انظر : تاريخ نجد الألوسي ص (٩٤-٩٣).

(٢) وهو الشريف غالب بن مساعد.

عن ذلك فقد أوفد في تلك الأثناء «السيو لسقاريس» إلى بلاد العرب بقصد الاتفاق مع القبائل ليؤمن لجيشه عبور الطريق التي سلكها الإسكندر إلى الهند^(١).

(١) كان من أهداف نابليون السير إلى الهند ليُقوض فيها دعائم سلطان بريطانيا العظمى الهائل، ويصبح نابليون إمبراطوراً فيرسل إلى جزيرة العرب رسولاً خاصاً اسمه دولاسكاري مفروضاً إليه أن يجمع في حلف قبائل بوادي الشام وال العراق وفارس، ليعاهدوه على تسهيل زحف جيشه حتى نهر السندي وأن يفتحوا له الطريق التي كان الإسكندر قد سلكها. انظر : تاريخ العرب العام ، ل. أ. سيديو ، نقله إلى العربية عادل زعيتر ، القاهرة ، ١٩٤٨ ، ص ٥١٤ .

فصل (*)

في استعادة تركية جزيرة العرب واضمحلال السعوديين

ثبت الباب العالى محمد على باشا على مصر بعد قصائه على الماليك^(١)، وأضاف إليه ولاية الحجاز، فكان عليه أن ينقذ هذه الولاية من السعوديين، فتمكن ابنه طوسون باشا بعد حرب سجال وقعت بينه وبينهم مدة عام من استرداد مكة والمدينة وجدة والطائف، ولكن آل سعود عادوا فجمعوا جموعهم وكروا على الحجاز بقوة ومن ورائهم اليمن تعززهم فبلغوا الطائف وحاصروها، وتوفي الأمير سعود بن عبدالعزيز^(٢) وهو على حصار الطائف، ولم يكن بين أولاده من يخلفه في الجداره والإقدام، فتسلى لمحمد على باشا الذي تولى القيادة بنفسه أن يجعلهم عن الحجاز ويفوز عليهم فوزاً مبيناً، سنة ١٨١٥ ميلادي (١٢٣١ھ)، كما أتيح لولده إبراهيم باشا الذي أخذ يطاردهم أن يدخل في العام التالي قaudتهم الدرعية، وحينئذ لم يسع أميرهم عبد الله بن سعود إلا الاستسلام، فتقل مخموراً إلى استانبول وقتل فيها^(٣).

(*) الصفحة رقم (٥٤) في مسودة المخطوط.

(١) قتل محمد على صاحب مصر الأمراء الماليك وغيرهم خدعة بعدما تصالح معهم وأمنهم، وقتل منهم في القلعة عدد ألف رجل وكانت الحرب بيته وبينهم استقامت مدة طويلة سجالاً واستتب الحكم لمحمد على بعدهم. (انظر: ابن بسام، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاج والعراق، ص ٢٦٤).

(٢) توفي في جماد الأول من سنة تسعة وعشرين بعد المائتين والألف، وكانت ولايته عشر سنين وتسعة أشهر، ومرت به بعثة وقعت أسفل البطن أصابها منها مثل حصر البول. انظر عثمان بن بشر: عنوان المجد في تاريخ نجد ، ص ٣٦٤ .

(٣) يقول عبدالرحمن بن حسين الجبرتي: «وصل عبدالله الوهابي فذهبوا به إلى بيت إسماعيل باشا ابن البشا فأقام يومه وذهبوا به في صبحها عند البشا يشبرا فلما دخل عليه قام له وقابلته بالشاشة وأجلسه جانبه وقال له: ما هذه المطاولة؟ فقال: الحرب سجال. قال: كيف رأيت إبراهيم باشا؟ قال: ما تصر ويدل هسته ونحن كذلك حتى كان ما قدر المولى. فقال: إن شاء الله تعالى أترجي =

فصل

في إمارة السعودية الثانية

لقد كان قتل عبدالله بن سعود حافزاً لنشاط قومه على الاستبسال في النضال، فاستطاع تركي بن عبدالله^(١) في أثناء الفوضى التي عادت إلى نجد استرداد الرياض، «وفي سنة ١٢٤٩ قتل مشاري خاله تركي بن عبد الله بن سعود وأخذ ثأره ولده فيصل في أربعين يوم ٤٠ سنة ١٢٥٠ قال الله تعالى : (ومن قُتِلَ مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) الإسراء : ٣٣ »^(٢) ، ولما صارت الإمارة لابنه فيصل كان يمثل دور أجداده وتبسط في الجزيرة، ولكن الخلاف الذي وقع بين السعوديين أنفسهم كان مساعدًا للحملات التي تتابعت على حصد شوكتهم، وسوقه مأسوراً إلى مصر، وكان خالد بن سعود يرافق الحملة الأولى التي ساقتها مصر على السعوديين، فكافأته الدولة على ذلك بمنصبه حاكماً على نجد، ولكنه ما كان لينجح في مهمته وهو يمثل الحكم الأجنبي إذ أن أهل نجد كانوا حريصين على استقلالهم، لذلك أقبلوا على خصمه عبدالله بن ثنيان يعاضدونه. وخلال ذلك تنسى لفيصل بن تركي أسيير مصر أن يخرج^(٣) منها فأسلم له سائر الرؤساء قيادهم واتحدوا تحت رايته، فاستردوا

= فيك عند مولانا السلطان . قال: المقدر يكون ثم انصرف وسافر إلى دمياط ثم إلى الإسكندرية ومنها إلى استانبول فقتلوه عند باب همايون وقتلوا أتباعه . « عثمان بن بشر : عنوان المجد في تاريخ نجد ، ص ٤٢١ - ٤٢٢ »

(١) بولاية تركي ينتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبدالعزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبدالله بن محمد وتبقى في هؤلاً إلى يومنا الحاضر (انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٢٣٥) .

(٢) هامش مضام بخط المؤلف ، ص (٤٣) في مسودة المخطوط .

(٣) قدم فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن محمد إلى بلد الجبل عند عبدالله بن علي بن رشيد هارباً من مصر ، وذلك بمساعدة عباس بن طوسون باشا بن محمد علي وكان الأمر في ذلك الوقت لمحمد علي باشا ولا بنه إبراهيم وليس لعباس شيء من الأمر إلا أنه كان محبياً عند جده محمد علي ومسموع الكلمة عند رجال دولته ، وكان يجتمع كثيراً بفيصل بن تركي وهو محبوس ، فقال له فيصل يوماً : « إن نجد صارت بيد عبدالله بن ثنيان فلو أتخلص من الحبس وأصل إلى نجد أنتزع الملك منه إن شاء الله تعالى ، وأصيبر تابعاً لأنفدينا تحت أمره » ، فوعده عباس بأنه يدبر له هذا =

ما كان قد فتحه أجداده في جزيرة العرب ماعدا الحجاز، أما نجاحه فعلمه يعود إلى انسحاب الجيوش المصرية من جزيرة العرب عملاً بمعاهدة لندن سنة ١٨٤٠ ميلادي (١٢٥٦هـ)، ومهما يكن السبب فالواقع أن ذلك النجاح كان قصير الأمد بسبب الخصم الذي استفحلا أمره بعد وفاته بين ولديه عبد الله وسعود، ففسح المجال لمدحت باشا والتي بغداد للقضاء على إمارة السعوديين مرة أخرى مستعيناً عليهم بالآل الرشيد.

= الأمر وأمره بكتمانه، ثم بعد أيام أحضر له ركاباً وخيلاً خفية، ووضعها بموضع بعيد عن مصر واحتلال له في إخراجها من القلعة المحبوس فيها بواطأة مع الباب سراً، فخرج ليلًا وصل فيه إلى محل الذي فيه الركاب والخيول هو وبعض أتباعه، وركبوا وتوجهوا إلى نجد. (انظر : عثمان بن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، ص ٣٢١ - ٣٢٢).

فصل

في إمارة السعودية الثالثة (*)

«ذكر نسب عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن سعود مؤسس الدولة السعودية ولد جلالته في ١٠ ذي الحجة سنة ١٢٩٧ هـ (١٨٧٩ م) ونشأ في أحضان والديه إلى أن بلغ السابعة من العمر عهد به والده إلى معلم ديني في الرياض ولما أتم ختم القرآن تلقى الفقه والتوجيه على يد الشيخ عبد الله بن عبداللطيف ثم صحب والده في جميع غزواته ولما بلغ ٢١ من العمر شرع في تأسيس المملكة ونال من فضل الله منه رحمة الله تعالى» (١١).

كان الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) جلالة الملك الحالي (٣) ينزل مع والده في رحاب الشيخ مبارك أمير الكويت منذ قضى مدحت باشا على إمارتهم، أما نجد والرياض بلاده فقد كان تطأطي الرأس لآل الرشيد. كما كافأتهم بها الدولة العثمانية على مساعدتهم لها على آل سعود، فكان الألم يحز في قلب هذا الشاب، إذ يرى نفسه مهاجراً وهو على بُعد أميال من وطنه العزيز.

وفي مطلع القرن العشرين وطَّ عبد العزيز العزم على العمل فاما الفوز والعز وإما الموت دون ندامة، وفي الواقع كان عمله شديد الخطر ولا يُقدر بمحاجه إلا بنسبة واحد في المئة. دخل عبد العزيز الرياض على رأس كتبية قليلة العدد وبات فيها متخفياً، حتى إذا تنفس الصبح وبكر عامل ابن رشيد باستعراض خيله عاجله

(*) الصفحة رقم (٥٥) في مسودة المخطوط .

(١) هامش مضان بخط المؤلف ص (٥٦) في مسودة المخطوط .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : ولد في الرياض ومع اختلاف الروايات على مولده ألا أن الزركلي رجع أنه ولد سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م استناداً ما ذكره له الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آخر عبد العزيز. انظر : تاريخ المملكة العربية السعودية ، ج ٢، عبدالله الصالح العثيمين ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ ، ص ٤٥ .

(٣) المقصود في فترة حياة المؤلف في ذلك الوقت .

بالقتل، وأعلن حكم آل سعود في قاعدة إمارتهم، ثم قضى ما يزيد على ثلاثين سنة يناضل الخصوم من نجديين وهاشميين وترك، وهو يقابل القوة بالقوة حيناً ويستعمل اللعن حسماً يراه أجدى، حتى مكتبه جدارته من ناصية نجد، وكان العثمانيون خلال ذلك ينادون ابن الرشيد على ابن سعود، فكانت الحرب سجالاً بين الإمارتين إلى أن انتهى الأمر وباء الترك بالخيبة وانسحبوا من نجد سنة ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م) فتسلى لابن سعود أن يضم القصيم إليه ذلك الإقليم المشهور بسهله الواسع الخصيب. ثم رأى ابن سعود أن الفرصة سانحة عند خروج تركيا منهوكة القوى من حرب إيطاليا والبلقان سنة ١٩١١ ميلادي (١٣٢٩هـ) فانقض على إقليم الأحساء مقام المتصوفية واستولى عليه، فأصبح من ثم على اتصال سياسي وثيق مع بريطانيا العظمى، ولا اندلعت تيران الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ ميلادي (١٣٣٣هـ) لزم الحياد في بداي الأمر، ولكن الدونج ستريت مقر الوزارة البريطانية ظل يستميله حتى وقع معااهدة القطيف سنة ١٩١٥ ميلادي (١٣٣٤هـ)، وكانت كسائر المعاهدات التي عقدها أمراء خليج فارس تقضي بارتباط سياساته الخارجية بسياسة بريطانيا العظمى، وبالآخر للدخول في حمايتها، ولكن هذا البطل لم يستسلم طوبيلاً للأمر الواقع وإذا به ينقد الموقف بمعاهدة جدة سنة ١٩٢٧ ميلادي (١٣٤٦هـ)، تلك المعاهدة التي اعترف فيها بالاستقلال التام للدولة العربية السعودية.

(*) وفي سنة ١٣٢٢هـ (١٩٠٤م) وقعة البكيرية^(١) بين عبد العزيز بن متعب وعبد العزيز بن سعود.

(*) الصفحة رقم (٥٦) في مسودة المخطوط. وقد اكتفى المؤلف بذكر عناوين ولم يأت بأى تفصيل وجميعها أحداث جاء ذكرها في المؤلفات التي تناولت تاريخ ابن سعود، منها تاريخ نجد الحديث للريحاني (مصدر سابق). وقد قمنا بجمع هذه الإضافات ثم أعدنا ترتيبها حسب التاريخ حتى يكون لها معنى تاريخي.

(١) وقعة البكيرية : هي وقعة حدثت بين ابن سعود وابن الرشيد، عندما تنازعوا على السيادة في القصيم وكان الفوز لابن سعود. انظر: تاريخ نجد الحديث للريحاني ، ص ١٤٠ - ١٤٧.

وفي سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) قتل عبد العزيز بن رشيد في روضة مهنا^(١).

وفي سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٢ م) في الخامس من جمادى الأولى فتح الإمام عبد العزيز الأحساء، واستيلاء الترك عليها سنة ١٤٠٤ هـ (١٦٣٠ م) بعد انقراض بنى عقيل، وملك الترك الأحساء في المرة الثانية ٤٤ عاماً، وتاريخ الحرب العظمى بين الدول سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٣ م).

- وقعة جراب^(٢) بين ابن رشيد وابن سعود سنة ١٣٣٣ هـ (١٩١٤ م).

- وقعة تربة^(٣) سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م). وفتح حائل سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ م) في سلح صفر.

- ذكر فتح عاصمة عسير «أبها» في شوال سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ م) على يد الأمير فيصل بن عبد العزيز.

- ذكر فتح الحجاز جملة سنة ١٣٤٣ هـ (١٩٢٤ م).

- ذكر وقعة سبلة بين الملك عبد العزيز وبين الإخوان عتيقة ومطير في ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ (١٩٢٩ م).

(١) في سبعة عشر شهر صفر - قُتل الأمير عبد العزيز بن متعب آل رشيد في وقعة لهم مع عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل وهي «روضة مهنا» ولعل روضة الريعة اسم آخر لها . انظر : ابن بسام ، تحفة المشتاق ، مرجع سابق ، ص ٤٠٠ .

(٢) وفي ثامن ربيع الأول من هذه السنة وقعة جراب بين الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن وسعود بن عبد العزيز بن متعب آل رشيد وصارت الهزيمة على الإمام عبد العزيز «انظر : ابن بسام ، تحفة المشتاق ، مرجع سابق ، ص ٤١٤ .»

(٣) خرج الشريف عبدالله بن حسين بن علي من مكة بأمر أبيه الشريف حسين بن علي لقتال أهل نجد ، ومعه قوة هائلة ونزل بلدة تربة ، ولما بلغ الإمام عبد العزيز خروجه أمر الناس بالجهاد ، فتكاملت القوات وتوجه بهم إلى بلد الخرمة وحصلت معركة شديدة أدت إلى هزيمة عبدالله بن الشريف ، وقد كانت هذه الواقعة سادس وعشرين من شعبان ، انظر : ابن بسام ، تحفة المشتاق ، ص ٤١٦ - ٤١٧ .

- ذكر وفاة الإمام فيصل في سنة ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م) وفيها توفي الشيخ

عبدالله ابابطين .

- استيلاء بني خالد على الأحساء والقطيف سنة ١٠٨٠هـ (١٦٦٩م) وفي سنة

١٢٣٢هـ (١٨١٦م) حصار الدرعية وهدامها بيد محمد علي حاكم مصر .

- استيلاء سعود الكبير على جميع عمان غير مسقط سنة ١٢٢٥هـ (١٨١٠م).

- ذكر استيلاء محمد العريعر على الأحساء من يد الترك سنة ١٢٣٤هـ (١٨١٨م)^(١).

فصل في استيلاء فيصل بن تركي على الأحساء والقطيف سنة ١٢٦٠هـ

(١٨٤٤م) ورجوعه من مصر سنة ١٢٥٩هـ (١٨٤٣م) ووفاة عبد الله الرشيد سنة

١٢٦٣هـ (١٨٤٦م) ووقعة ملح بين عبد الله بن فيصل وبين العجمان وكسرارتهم

سنة ١٢٧٦هـ (١٨٥٩م) وأخذ عبد الله بن فيصل للعجمان والمتافق في المطلاع حول

الجهرة في سنة ١٢٧٧هـ (١٨٦٠م) وفاة عبد الله بن فيصل رحمة الله سنة

١٣٠٧هـ (١٨٨٩م)^(٢).

وفي سنة ١٢٤٧ قام عبد الله بن ثنيان على خالد بن سعود وأخرجه من الرياض

قهرًا^(٣).

«ذكر انهزام ادهام بن دواس من العارض إلى الأحساء وذلك في سنة ١٢٧٧هـ

(١٨٦٠م).

وفي سنة ١٢٣٤هـ (١٨١٨م) أخذ محمد بن عربعر الحالدي الأحساء من يد

الترك سنة ١٢٣٤هـ (١٨١٨م).

وفي سنة ١٢٢٨هـ (١٨١٣م) قتل عثمان المصاوي.

(١) هامش مضافة بخط المؤلف ص (٥٢) في مسودة المخطوط .

(٢) هامش مضافة بخط المؤلف ص (٥٣) في مسودة المخطوط .

(٣) هامش مضافة بخط المؤلف ص (٥٨) في مسودة المخطوط .

ذكر وقعة جودة بين سعود بن فيصل وأخيه محمد انتصر فيها سعود على أخيه محمد سنة ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م).

ذكر محاصرة عبد الله بن فيصل ليلد الجمعة سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨١م) حرب فيصل لأهل عنزة سنة ١٢٧٩هـ (١٨٦٢م)^(١).

[معركة السبلة]^(٢)

وفي سنة ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) صار بين الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن مع رعاياه من الإخوان خلاف، والأسباب أن الإخوان اغتروا من كثراً ما يغلبون أعداءهم من الحضر والبدو والشريف أيضاً، عقدوا فيما بينهم معااهدة سرية أنهم يقتسمون جزيرة العرب ثلاثة أقسام، الحجاز وما والاه إلى ابن بجاد^(٣) وجماعته، ونجد من الشمال إلى الجنوب يكون إلى مطير مع فيصل الدوش بما فيه من مدن وواحات، والنقرة وما احتوت عليه من القطيف والأحساء وغيرهما يكون قسماً للعجمان مع رئيسهم ضيدان بن حثلين^(٤) وظلوا يتحدون على ابن سعود في حجج واهية ما لهم عليها من برهان، ثم اجتمعوا عازمين على الحرب، وأرسل لهم الملك يعظهم ويطعمهم بالمال ولكنهم مصرون على نيتهم الخبيثة، ثم مشوا البيارق إلى جهة ابن سعود محكمين السيف ولا مع ابن سعود آنذاك إلا أهل العارض وبعض من قبيلة حرب، وتلاقى معهم في موضع اسبله وانكسر الإخوان كسرة شنيعة، وأسر من أسر منهم وخفت وزتهم وقتل هيبتهم، ثم صالحوا بعد ذلك على قبيلة العوازم في موضع يقال

(١) هامش مضان بخط المؤلف ، صفحة ٥٦ من المخطوط.

(٢) هذا العنوان من وضعنا وتعتبر هذه المعركة من أهم المعارك التي خاضها الملك عبد العزيز ضد خصومه حيث أنها المعركة التي حطم قوة جماعة الإخوان العسكرية التي كانت تهدد عرشه آنذاك.

(٣) هو الشيخ سلطان بن بجاد بن سلطان بن هندي بن حمد بن حميد العتيبي ، وهو رجل شجاع من بادية نجد والجاز ، رافق ابن سعود في معاركه وغزواته ومقاماته ، توفي سنة ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م . انظر الأعلام للزركي ، ج ٣ ، ص ١٦٥ .

(٤) ضيدان بن خالد بن حثلين : زعيم قبيلة العجمان ولقد شاركت هذه القبيلة في ثورة الإخوان ضد ابن سعود. انظر : تاريخ قبيلة العجمان ، سلطان بن خالد بن حثلين ، دار السلاسل ، ص ١١٧ ، وانظر : الكويت وجاراتها ، ديكسون ، ص ١٠٥ .

له «رضا» وكسرهم العوازم أيضاً، ثم توجه الملك بن سعود ناصباً للإخوان بالقوة، وفرّ زعماً لهم إلى العراق، ونقلوا في طائرة من العراق^(١) إلى ابن سعود وقضى على هؤلاء الزعماء، وكفى الله المؤمنين القتال، وكان الله قوياً عزيزاً.

وهاك ما قلتـه نظماً في ذلك الـدوـش^(٢) وأبا الكلاب^(٣) وبن لـاتـي أوصلـهم الإنـكـليـز في طـائـرة إلى ابن سـعـود وـذـلـك سـنة ١٣٤٨ـهـ (١٩٢٩ـمـ) فـقلـتـ : (*)

سوـيـ العـيـونـ التـيـ مـنـ لـحظـهاـ عـطـبـ
قـصـرـتـ وـالـفـكـرـ مـشـغـولـ بـطـرـتهاـ
فـقـلـتـ رـفـقاـ بـنـ أـولـاـكـ مـهـجـتهـ
فـقـالـتـ الحـبـ دـاءـ لـاـ دـوـاءـ لـهـ
فـلـذـتـ بـالـمـلـكـ الجـالـيـ غـيـاـبـهـ
فـهـوـ إـلـامـ الـذـيـ لـوـلـاهـ مـاـ رـفـعـتـ
ماـضـيـ الـعـزـيـةـ كـمـ قـدـ حـازـ مـنـ شـرـفـ
وـفـيـ الـوـغـىـ كـمـ لـهـ مـنـ مـوـقـفـ عـلـمـ
أـقـامـ أـوـدـ الـعـلـاـ فـيـهـ وـتـوـجـهـ
يـاـ بـهـجـةـ الـمـلـكـ حـقاـ وـالـفـخـارـ مـعـاـ
إـنـ الـأـعـادـيـ وـإـنـ قـامـواـ عـلـيـكـ فـماـ

(*) الصفحة رقم (٥٧) في مسودة المخطوط.

(١) الصحيح : من الكويت.

(٢) الـدوـشـ : المـقصـودـ «فيـصـلـ الـدوـشـ» شـيخـ قـبـيلـةـ «مـطـيرـ» .

(٣) هو نـايـفـ بـنـ حـثـلـيـنـ مـنـ آلـ نـجـعـ مـنـ الـعـجمـانـ .

حتى تمالوا بنيل الملك وال الحرب
بحكمة الرأي والتحذير والخطب
قول النصيح وذا من أكبر العجب
قوم التحالف من باقي ومن عصب
تقادُ فيها سراة الحمى كالجلبِ
من البغاء فلاذ القوم بالهربِ
ك يوم بدر به ذلوا وعزَّ نبِي
تكاد أنفاسه تقضي من التعبِ
وصار يحلُّ أيماناً على الكذبِ
كم يدعى العلم والتقوى ولم يصبِ
بسكرة قامها فيهم أخو الريبِ
ويستميل وأمرُ القوم في نكبِ
يدُ المقاديرِ من شرٍ لمرتفقِ
مستيقن العز بين السرج والقنبِ
مستأسدين فشار العج كالمُحبِ
مدربين فساقوهم إلى اللهبِ
جليلها بين ذاك النقع والكتشبِ
أعلامهم والكمامة الحمر والسلبِ
أتى لتأديبِ قوم البغي والنهبِ
فرض على كلِ أوابِ ومحتسِبِ
مستوفر العزم منه القوم في رهْبِ

ظنوا بأنك لا تعطيبهمو كرمَا
فقدمت فيهم بنصح جاهداً لهم
فما استكانوا ولا طاعوا ولا سمعوا
وقام فيهم دعاة يعكفون على
حتى تركتهم في يوم معركةِ
يوم السبيلة أوهى كلُّ ذي جلدِ
وصارَ ذاك على الأعداء له مثلٌ
وجيء بالشيخ منعواً به رمقٌ
فكنت تؤليه بالحلم تكرمة
يا للدوش فيما عهد يوثقه
وجاء للشرق والعجمان قد ثملوا
فقام يدعوهم للخط قاطبة
ويستعدُ وما يدرِي بما كتبَ
حتى تجمع حرصاً كلُّ ذي طمعِ
أتوا رضاً قُبِيل الصبح من حمضِ
فساجلتُهم جموعَ من عوازمنا
فكم طريح وكم إيماءً قد شكلتْ
وقد تولوا برُعبِ تاركين لنا
وإن شمسَ ملوك الأرض حاكِمنا
فابنُ السعود له حقٌّ وطاعته
قد قام بالأمرِ لا وانِ ولا ضجرِ

منها أولو البأسِ قومُ الصدقِ والنجبِ
جلَّ الفضا فتنحى نحو ذي الرتبِ
كذلك البغيُ يردي كلَ ذي أربِ
أتوا بهم بامتثالِ الأمرِ والطلبِ
لا يستقرُ لهم أمنٌ من الرعبِ
شكراً الوجوب على النعماه من القربِ
أولاًكَ من نعم التوفيقِ والوهبِ
مستغراً من بحارِ الوجدِ والطربِ
للمسلمينَ وزلزالاً لمنقلبِ
كأنها قيادةً تنحطُ من صبِّ
لها المعاني دعاً والبديعَ خبياً
ولحلها بقبولِ منك بالرحبِ

وجاء بالأسدِ والقواتِ كاملةً
فحينَ أيقن طاغي القومِ ضاقَ به
فقادرته مقاديرُ عليه جرت
فصعدَ الكلُّ من أمرِ الإمامِ وقد
وخامرَ القومَ حوفَ مصقعَ أبداً
 وإنَّ أعظمَ من أولاكَ نعمتَه
فاشكرَ لمولاكَ يا تاجَ الملوكِ لما
واقبلَ هديةً من أبيدى مسودته
فيهاكها يا أخي العلياءِ تهنئةً
قيمةً في حللي من درُّ ناظمها
من البلاغةِ قدْ أبدعتها عجباً
فافسح لها لا عدك المجدُ متصلأً

العجمان ووقعة كنزان (*)

بين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل وبين العجمان ورئيسهم ضيدان بن حثلين . ولم تزل الحرب جارية بينهم والمناوشات مدة ثلاثة شهور ، حتى رماهم الملك ابن سعود بالمدفع من جبل الغارة ، فولوا هاربين بالشمال وذلك سنة ١٣٣٣هـ (١٩١٤م) . وفي ليلة الوعنة قتل سعد أخو الملك عبدالعزيز وأصيب الملك أيضاً بنفسه ولكن بمحنة المصابرة والخذم صارت العاقبة للمتقين ، إن الله مع الصابرين .
رجعنا إلى العجمان ، ذهبوا إلى حمى الشيخ مبارك الصباح بعد طلبه من الملك عبد العزيز الانتقام من العجمان ، فمن حين وصلوا إلى ابن الصباح قربهم وأذن لهم إليه .

« وقد كايد الملك عبد العزيز في أول حكمه من أولاد عمده حروب وثم من أهل الحريج الهازونة كذلك ، وكذلك من بن رفادة وكذلك من الشريف حسين وكل فتنة قضى عليها ودانت له جميع الحضر والبدو كما قال محمد بن عشيمين فضلاً عن محاربة بن رشيد :

صدور عواليه وفلت مناصله
وزلزلت الأرض البعيد قنابله

وما نال هذا الملك حتى تقصدت
 وأنعل أبيدي الجرد هام عداته
إلى أن قال :

فتكثر في الساعي بذلك ثواكله
إذ ما امتطاه المرء فالله خاذله » (١)

(*) الصفحة رقم ٥٩١ في مسودة المخطوط ، والعجمان قحطانيون ينتسبون إلى جدهم (يام) من (هدان) وهدان ينتهي نسبة إلى يعرب بن قحطان . انظر : تاريخ قبيلة العجمان دارسة وثائقية ، سلطان بن خالد بن حثلين وزكريا كورشون ، ذات السلسل ، الكويت ١٩٩٨ (ص ١٥) . وكنزان : ما ، قريب من قرية الكلابية ومدينة جواثي في شرق الأحساء . وكان سبب الوعنة أنهم أغروا على عرب دار وهو خليط من البوادي كانوا يسكنون في ضواحي الكويت التي يحكمها مبارك بن صباح ، فكتب ابن صباح إلى الملك عبد العزيز آل سعود يطلب منه تأديبهم . انظر تحفة المستفيد ، ط١ ، الرياض ، ١٩٦٠ ، ص ٢١٣ - ٢١٥ .

(١) (هامش مضاف بخط المؤلف) ص ٥٩١ في مسودة المخطوط .

[حوادث وتاريخ متفرقة]

- وفي سنة ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) نصبـت الحكومة التركية الشـريف حسين بن علي أميراً على مكة وبـه كان آخر العـهد العـثماني بالـحجـاز .

- وفي سنة ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) حدث يوم عـاشر ذـي الحـجـة ، أن اثنـين أو ثـلـاثـة من الـزـيدـيـة أـهـلـ الـيـمـنـ أـرـادـواـ يـفـتـكـونـ بـالـمـلـكـ بـنـ سـعـودـ وـهـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ طـوـافـ الإـفـاضـةـ ، فـرـكـضـواـ عـلـيـهـ مـُشـهـرـيـنـ السـلاـحـ يـقـولـونـ اللـهـ يـعـينـ الصـابـرـيـنـ ، وـحـالـ منـ دونـ اـبـنـهـ الـكـبـيرـ سـعـودـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ ، فـقـتـلـواـ بـعـدـ تـقـرـيرـهـ وـكـفـىـ اللـهـ شـرـهـ وـخـابـ ماـ أـمـلـواـ .

- وفي سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) حدث حـادـثـ فـظـيعـ(*ـ)ـ أـنـ سـلـمانـ بـنـ دـعـيـجـ الـخـلـيقـةـ ذـهـبـ إـلـىـ القـنـصـ فـيـ بـرـ الـظـهـرـانـ وـبـيـتـتـهـ(١ـ)ـ سـرـيـةـ مـنـ الـمـرـأـ قـبـيلـةـ بـنـ مـقـارـ، فـقـتـلـ الشـيـخـ سـلـمانـ بـنـ دـعـيـجـ وـابـنـ أـخـيـهـ وـقـتـلـ مـعـهـ اـثـنـانـ وـعـشـرـونـ نـفـرـاـ مـنـ جـمـاعـتـهـ، وـلـمـ يـنـجـ مـنـهـمـ سـوـىـ بـشـرـ بـنـ الشـيـخـ سـلـمانـ وـهـ الـذـيـ أـتـىـ يـخـبـرـهـ، وـذـلـكـ بـسـبـبـ قـتـلـ غـيـثـ الـعـمـارـيـ اـبـنـ اـبـنـ مـقـارـ(٢ـ)ـ، وـقـدـ أـتـىـ وـالـدـ المـقـتـولـ إـلـىـ بـلـدـ الـبـحـرـيـنـ وـطـلـبـ مـنـ الشـيـخـ عـيـسـىـ بـنـ عـلـيـ حـكـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ، فـلـمـ يـحـصـلـ لـهـ إـنـاـعـتـيـ مـكـانـ اـبـنـهـ شـيـئـاـ مـنـ عـرـضـ الدـنـيـاـ، فـمـاـ أـقـنـعـهـ فـرـجـعـ يـتـحـيـنـ الـفـرـصـ حـتـىـ ظـفـرـ بـالـشـيـخـ سـلـمانـ وـجـمـاعـتـهـ فـحـدـثـ مـاـ حـدـثـ وـالـلـهـ الـمـسـتعـانـ رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيعـ رـحـمةـ وـاسـعـةـ .

(*) الصفحة رقم (٦٠) في مسودة المخطوط . وقد وردت القصة كاملة في التحفة النبهانية ، تاريخ البحرين ، تحت عنوان ذبحة سلمان بن دعيج ، ص (٢٤٦-٢٤٨).

(١) وبيته : أي أتوهم بيـاتـاـ ، بـعـنـيـ هـجـمـتـ عـلـيـهـ لـيـلـاـ سـرـيـةـ (مـجمـوعـةـ) مـنـ الـمـرـأـ .

(٢) هـكـنـاـ فيـ مـسـوـدـةـ الـمـخـطـوـطـ ، فـهـوـ خـفـيدـ مـقـارـ الـرـيـ ، وـقـدـ أـورـدـ النـبـهـانـيـ أـنـ اـسـمـ اـبـنـ مـفـتـاحـ بـنـ آـلـ بـحـيـعـ مـنـ الـمـرـأـ ، انـظـرـ : التـحـفـةـ النـبـهـانـيـةـ ، دـارـ إـحـيـاءـ الـعـلـومـ ، بـيـرـوـتـ ، طـ ٢ـ ، ١٩٩٩ـ مـ ، صـ ١٤٩ـ وـ ١٥٠ـ .

- وفي ٢٥ محرم سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٢ م) فتحت مدينة أزمير بقيادة البطل الشهير مصطفى كمال وانكسرت اليونان وأعوانهم وصار يوم بشرى في جميع نواحي المسلمين رحمة الله على كمال وشهر بفتح ادرنه الغازي أنور باشہ».
- وفي سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) قتل حاكم الباكستان علي خان ومات ملك بريطانيا جورج الخامس سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م).
- وفي آخر رجب سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) حدث زلزلة هواء وهدمت البيوت المبنية بالإسمنت وقطعت الأسلامك ، وهلك بعض العمال بذلك نسأل الله العافية .

المقصد الخامس

زهور المعاني

في

ذكر نسب وتاريخ آل بن ثاني

فصل

في ذكر نسب المعارضين من المقصود الخامس (*)

يتضمن إلى بنى تميم بن مُرِّ بن أَدَّ بن طابخة بن إيلاس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان . ومن تميم تتفرع قبائل كثيرة والمقصود هنا عشيرة البن ثانٍ^(١) حكام قطر، ففي سنة ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م) استقل الشيخ قاسم بن محمد بحكم قطر بعد انكسار أهل البحرين في الورقة، وأسروا أهل قطر الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن خليفة وأطلق سراح الشيخ قاسم في نظير الشيخ إبراهيم ، الحاصل .. أن من هاك^(٢) التاريخ لم يتمنى حكم قطر وما برح حكم قطر يتوارثونه آل ثاني أولهم الشيخ قاسم ثم من بعده الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني ثم من بعده الشيخ عبد الله بن قاسم ، ثم من بعده الشيخ علي بن عبد الله بن ثاني .

ذكر وقعة الحمرور(**)

بين النعيم وبين عامل محمد بن خليفة بن سلمان الخليفة. رحل النعيم من قطر كارهين لإماراة أحمد بن محمد وسيرته معهم سيرة بطش واستبعاد، ولما علم بهم ذهب في إثرهم بجند من قبيلة العجمان وعليهم منصور بن محمد الطويل ومن المناصير وعليهم مانع بن محمد بن سالمين ومن لفيف من بنى هاجر، ولما تراءى الجمعان نوخوا النعيم ركابهم وحصلت الواقعة، وقتل الأمير أحمد بن محمد وقتل خليفة بن عبد الرحمن الخليفة وقتل من الطرفين كثير ثم تفرقوا وذلك في سنة ١٢٨٣هـ (١٨٦٦م).

(*) صفحة رقم (٦١) في مسودة المخطوط .

(١) يُنسب آل ثاني إلى جدهم الشيخ ثاني بن محمد بن ثامر بن علي. «آل ثاني حكام قطر من المعارضين أبناء معارض بن ريس بن زاخر بن محمد بن علي بن وهيب». انظر حمد الجاسر : معجم أنساب الأسر المتحضرة في نجد ، ج ١ الرياض ط ٣ ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٠ .

(٢) الصحيح : منذ ذاك التاريخ .

(**) صفحة رقم (٧٦) في مسودة المخطوط حسب ترتيب الأوراق.

فصل (*)

في حادثة وقعة دامسة والأسباب التي من أجلها حدثت الواقعة بسببها

إن الشيخ محمد بن خليفة كتب إلى الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني يدعوه للوصول إليه في البحرين ليتفاوض معه في أمر عامله أحمد بن محمد^(١) على قبائل قطر، ومراده تسكين الفتنة ظاهراً، وأعطاه عهود ومواثيق أنه يوصل وكل ما أراده يحصل، وما وصل الشيخ قاسم إلى البحرين أمر عليه بالحبس^(٢)، ولما علم أهل قطر بحبس حاكمهم الشيخ قاسم، تجندوا لغزو البحرين، وتوجهوا في سفنهم والرجال يعلون ويقولون : حُرُمْ عَلَيْكَ الصلح مَنَا مَادَمْ قَاسِمْ فِي الْحَدِيدِ لَأَبْدِ مَا تَارَدْ سَفَنَا بِالسِيفِ مَصْقُولُ الْحَدِيدِ

هذا وقد تعبا لغزوهم الشيخ علي بن خليفة خارج البحرين من الشرق في موضع يسمى «دامسة»^(٣) ولما وصل أهل قطر بالليل ورأوا السفن توحموا أنه سواد الديرة، ثم لما طلع الفجر وإذا أهل السفن تناوشهم على الحرب، والمدافع تدور عليهم من سفينة الشيخ علي ومن الخشب الذي معه، فانكسر أهل قطر، وقد هلك من الطرفين أناس كثيرون، هذا ولما ذهب أهل قطر مكسورين أراد الشيخ محمد أن يستأصل شوكتهم، فأمر الشيخ علي أن يستعد لغزو أهل قطر في وطنهم، فلما امتنع أمر أخيه أمر القبائل بالسير إلى قطر في سفنهم، فلما وصلوا إلى «الوكرة» وهي آنذاك العاصمة^(٤).

(*) الصفحة رقم (٤٣) في مسودة المخطوط تم نقلها إلى هنا حتى تكون الأحداث متتابلة السرد.

(١) المقصود : أحمد بن محمد آل خليفة .

(٢) وفي قصيده «أرى من صروف الدهر» يقول :

بأمان من الرحمن ما به دغایل
مواثيق وأیات من الله تزابل
وجينا إلى الشيخ المسمى نسابل
وجلسنا ودار بنا الفكر كيف قابل
وصكت علينا محکمات العبابل

فقال اقبلوا هنا هل العفو دايم
وحتنا فرامين على ذا مخربته
فركبنا على ماشورة زحبها الهوا
وقلطننا وسلمنا على كاسب الشنا
فقال اقطروا لل مجلس اللي خلاتكم

انظر ديوان الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ، دار الكتب القطرية ، طبعة ٤ ، ١٣٨٤ هـ ، ص ٦٥ .

(٣) دامسة : موضع في البحر يقع شرق مدينة الحد في البحرين .

(٤) السياق متصل بعد العنوان التالي .

فصل

في حادثة وقعة الوكرة بين الخليفة وأهل قطر

في سنة ١٢٨٤ هـ (١٨٦٧ م)

أخبرني والدي أن بنديرة الطويلة^(١) وقعت مرتين بالعلم فتطلب الشيخ علي من ذلك، (* ثم أمر القبائل أن ينزلوا لمحاربة أهل قطر إلا آل بن علي منعهم عن النزول فكالله إبراهيم بن جديع وقال: يا محفوظ إحنا أحضرتونا معكم شهود ملكة، قال: سبحان الله أنتم أخير مني هأنذا معكم والعبيال يكفون، قال بن جديع : لا بأس نظر الشيوخ كافي. ولما اجتمع أهل البحرين على ساحل الوكرة من الشرق معهم المدافع مشهورين بالجروح الأحمر، ظهر لهم أهل قطر زمزوم فيهم الشيخ شاهين بن أحمد^(٢) بعد ما صلي بهم ركتعين قام يحدثهم وقال لهم : يا أولادي والله ما يقتل منكم اليوم رجل دون محرمه إلا دخله الله الجنة شهيداً فالله الله في وطنكم ومنشركم^(٣) ، ثم أخذ غمد سيفه وكسره على رأسه وسبل^(٤) بالعلم وسلوا معه مكبرين، فانكسرت أهل البحرين لا يلوون على شيء، والشيخ علي في سفينته ينظر بالمنظار وهو يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله انكسرت العبيال، فأسر أهل قطر إبراهيم بن الشيخ علي ومعه واحد والشيخ عيسى بن علي سبع به بن مجلبي^(٥) أثقله بوعدة الجبل وكانت الهزعة لآل خليفة . والبنديرة : الساري أو العصا التي يوضع أعلاه العلم.

(*) الصفحة رقم (٤٤) في مسودة المخطوط .

(١) الطويلة : اسم سفينة لعبد الله بن أحمد ، وقد أخذها الشيخ محمد والشيخ علي ابنها خليفة بن سلمان بعد انكسار العبد الله في وقعة الساية، وسميت بذلك لطولها وقد سميت هذه الواقعة عند أهل قطر بوقعة الجبل وكانت الهزعة لآل خليفة . والبنديرة : الساري أو العصا التي يوضع أعلاه العلم.

(٢) شاهين بن أحمد ، مطروح قبيلة البوعيين.

(٣) من النثر وهو المكان الذي تربت وترعرعت فيه أي تراب الأرض .

(٤) أي ركض حاماً العلم ، واتخذوا سبيلاً لهم .

(٥) خادمه .

الشيخ محمد أوصى أخيه أنه يمنع آل بن علي لا ينزلون من خشبهم، من حيث إنه ما
يريد لهم نوماً^(١) مرتين والله أعلم بالسرائر، ثم تبادلا الأسيرين : أهل البحرين
أطلقوا سراح الشيخ قاسم وأهل قطر أطلقوا سراح إبراهيم بن علي .

« وقد بلغني أن الشيخ محمد بن خليفة قعد من نومه يوم غيبة أخيه الشيخ
علي في الدولة على قطر وقال للحباش : سير إلى قاسم بن محمد بن ثاني وجيبيه
معك، ولما حضر قال له : أظن أغزو البحرين انكسرولا قال قاسم : لا يكون ذاك إن
شاء الله تبسم بضحك قال : الخيرة تكون لك وحقق الله رؤياه »^(٢) .

(١) نوماً : الفوز والغلبة .

(٢) هامش مضان بخط المؤلف الصفحة رقم (٤٤) في مسودة المخطوط .

ذكر بعض الحوادث في هذه المدة (*)

تاريخ وقعة أربيلة^(١) بين الشيخ قاسم وبين قبيلة النعيم سنة ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م). وفي سنة ١٢٩٥هـ (١٨٧٨م) حدثت حرب بين الشيخ قاسم آل ثاني وبين النعيم وحضرهم في قلعة أمريرة الكبيرة الكائنة في الزيارة من الشرق. وفزع لهم الشيخ عيسى بن علي في سفن أهل البحرين ، ولما وصلوا إلى طريق القليعة فازعين لمساعدة النعيم وصلتهم بارجة إنجليزية ومنتعمهم من المسير إلى قطر، فما برحوا يفاوضون دولة بريطانيا في المعونة إلى النعيم حتى ضيق على النعيم الشيخ قاسم ومن عاونهم من البو��وارة حتى سلموا له جميع خيولهم وحالهم وسلة الحرب . فضبط جميع ذلك وفاز عليهم فوزاً مبيناً .

ملكتنا بها ديرانهم مع ديارنا بيوم دعا قصر الربيعة خراب^(٢)

(*) صفحة رقم (٦٦) في مسودة المخطوط .

(١) أربيلة : وتسمى أيضاً « ربيقة » و « ربيحة » وتقع جنوب الزيارة على بعد ميل واحد، وهي قرية قديمة أصبحت مهجورة .

(٢) بيت من قصيدة للشيخ جاسم بن محمد يقول في مطلعها :
أرى الجفن يجفوا التوم ما يالف في الكري إذا هم في بعض الهم والمطالب
ويقول في نهايتها :

يعلم على حق صواب وصائب	تمسك بتقوى الله وأخلص له العمل
وذلت له أرقاب الملوك الصعاب	ترى من أطاع الله طاعت له الملا
فأنا أقول وأرجو من الله عفوه	والآقوال فيها مُخطيات وصائب

انظر القصيدة كاملة في: ديوان الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني، مصدر سابق. ص (١٦-١٨)

ذكر الحادثة الثالثة

في السادس من رمضان سنة ١٤٣٠ هـ (١٨٩٢)

جرت حرب الترك وقائهم حافظ باشا مع الشيخ قاسم وانتصاره عليهم . وقد جاء في دولتين^(١) ببرية وبحرية ، وأراد أن يأسر الشيخ قاسم بطريق الحيلة والدها ، فلم يتوقف ، وضبط أعيان أهل قطر في البارجة ومعهم الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني ، ثم خرج مع الجنود يريد الشيخ قاسم في البر بالقوة ، فأرسل الشيخ قاسم إلى أهل قطر من حضر ويدو ، فحصلت الواقعة بين الطرفين وانكسر حافظ باشا وجنوده ، وقتل منهم خمسة عسكري كما قال الشيخ قاسم^(٢) :

خَمْسُ امْبَيْهِ صَرَعَى وَنَحْنُ فِي تِلَابِهَا^(٣)
وَعَبَ الْبَحْرَ عَنْهَا^(٤) بِغَيْرِ اُوزَارِ
فَشَافَ الشَّهَيْهِ فِي الْقَائِلِهِ عُقْبَ مَا سَهَيْ
وَرِكْبُ الْجَدَادِ غَصْبَ بِغَيْرِ اخْيَارِ
فَيَا لَيْتَ أَحْمَدَ^(٥) حَاظِرٌ يَوْمَ وِرْدَنَا^(٦)
نَهَارٌ عَلَى الْبَاغِي عَجَاجِهِ ثَارِ

أعيان قطر الذين أسرهم الوالي هم عبد الله بن عطية وال الحاج حسن بن يحيى صالح بن ماجد الخليفي حبسوا في المركب وقال الوالي حق صالح : (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) إلى آخرها فقال له صالح : (لا يلاطف قريش إياهم رحلة الشتا ، والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ، ولما انكسروا العسكر وحضروا في قلعتهم أمرهم الشيخ قاسم أن يطلقوا المحابيس وألا يهجم على بقية العسكر فامتنعوا وفكوا المحابيس قهراً أما عبد الله بن عطية فهو طب بحر من المركب بقيده ورموه بزهبة فتوفى شهيداً رحمة الله عليه . قال الشيخ قاسم : وفِكَكَ لَنَا كُلَّ الْمَحَابِيْسِ وَالْتَّجَارِ لَنَا بِالدَّخَالَةِ صَاغِرٌ مُخْتَارٌ
[هامش مضاف بخط المؤلف]

(١) دولتين : يقصد جيشي المقصود هنا جيش بالبر وآخر بالبحر.

(٢) انظر هذه الأبيات في القصيدة الرائية في ديوان الشيخ قاسم ، مبسوط ، ١٤٨٠ هـ ، ص ٢٤ و ٢٥ .
وانظر : الأزهار النادية من أشعار البداء ، مكتبة المعارف ، الطائف ، ١٤٩١ . ١٠٣ . ١٠٢ .

(٣) تلابها : في الديوان «اطلابه» .

(٤) في الديوان «عننا» .

(٥) الشيخ أحمد بن محمد بن ثاني [هامش مضاف بخط المؤلف] .

على الخد من حجر العيون اشار^(١)
وانا اخوك ليماء عمسة لشوار
لنا في الدخالة صاغير مختار

كله العينا دمعتك يوم ذرفت
فناخوك ليماء استحكمت كل شدة
وتكلك لنا كل المحابيس والتجار

(١) هذا البيت لم نعثر عليه في ديوان قاسم (المطبع) وهو ما يشير إلى أن بعض شعر قاسم لم يُجمع كله.

فصل

في ذكر غزو الشيخ قاسم «خنور» (*)

وقتلهم وحرقهم حتى ذلوا^(١) وسلموا له أنفسهم يعتق من شاء وينتقم من شاء ،

وقوله إلى الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يقول :

هليتنا يا منتهى الجود عبره وصلح المها الأقطار عنكم تسائل^(٢)

حامست على كل السلاطين وأقبلت تجد الإسرا^(٣) تبغي قفار وحال

مشكاي ذات شکوى ناصر هل الهدى أشهاب فراعين البدو والقبائل^(٤)

ذكر حوادث

غزو عبد الله بن قاسم آل ثاني على قبيلة النعيم

سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) في جمادى الأولى، أراد البالوجوز يعمل صلح بين

الطرفين ولم يتتفقا ، ثم إن الشيخ عبد الله بن قاسم بن ثاني سار بدولته ونزل على

مورد يسمى «عذبة» عند بلد الغارية ، ووصلهم الشيخ عبد الله بن عيسى والشيخ

سلمان بن حمد آل خليفة والمستشار بالكرييف^(٥) في الغارية، وحضر معهم حمد بن

الشيخ عبد الله بن قاسم وعلي بن الشيخ قاسم محضرین وتفاوضوا في الإصلاح ولم

(*) صفحة مدخلة على مسودة المخطوط بخط المؤلف ، وتأتي في ترتيب الصفحات رقم (٧١) ، لقد ذكرها المؤلف في أشعاره في موضوعين إذ يقول :

سل الترك عن خنور مع قوم زائد وسل حلة الأعراب غاد وقادم

(انظر ص ١٥٥ من هذا الكتاب).

سل يوم خنور من ألقى فوارسها فوق التراب فأغنى الذئب والضبع

(انظر ص ١٥٨ من هذا الكتاب).

(١) ذلوا : انهزموا .

(٢) في الديوان ورد البيت كما يلى :

فهليت أنايا منتهى الجود عبره بلغ علمها لأقطار عنكم تسائل

(٣) في الديوان : السرى ، انظر : ديوان قاسم بن محمد بن ثاني ، الدوحة ، ١٣٨٠ ، ص ١٩ .

(٤) ورد هذا البيت في الديوان كما يلى :

لشکي ذوي الشکوى وناصر هل الهدى وشہب الفراعين البدو والقبائل

(٥) بالجريف : هو تشارلز بلجريف، عمل مستشاراً لحاكم البحرين منذ عام ١٩٢٦م إلى عام ١٩٥٧م وعاصر حكم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وابنه سلمان بن حمد، وتوفي بلجريف عام ١٩٧٠م.

يتلقوا ، وفي اليوم الثالث حضر خليفة بن مبارك الهمتي ومحمد بن مانع وعلي بن قاسم آل ثاني كذلك لم يتلقوا ، ورَحَّلَ الشيخ عبد الله آل ثاني ناصي قصر الشقب ، ومن حين رأوا البيرق نزلوا من القصر مسلمين الطاعة ، وأخذ منهم ستين بندقية وأرسل ثلاثة رجالاً اسپور^(١) على خيل وجيش يسبرون أهل الزيارة ، وخرجوا لهم النعيم أهل ستين ذلول^(٢) مردف وتكاونوا^(٣) مع الاسپور ، ووصل الخبر إلى الشيخ عبدالله آل ثاني وأرسل فزعه^(٤) في السيارات وتواقعوا معهم ، وانكسرت أهل الزيارة وقتل منهم ثلاثة عشر شخصاً والمصابين ستة عشر شخصاً ، وعقر^(٥) عليهم خمس من الخيل وثمانية وعشرون ذلولاً والذى مات من اسپور بن ثاني ثلاثة أنفار منهم عبدالله بن عطية وهاجر وعبد وأربعة مصابين من بني هاجر ، والذى عقر على قوم بن ثاني فرسين وناقتين ، وفي اليوم الثاني شدّ بن ثاني من الشقب ناصي^(٦) قصر الزيارة ، ومن حين أشرقت على النعيم البيارق وصلوا كبار النعيم يطلبون العفو على رقابهم وباذلين له ما عندهم من الحلال ولم يقصروا ولا هم وعفّ عنهم ، وأخذ عليهم سلة الحرب ، أما القبائل الذين قاموا معهم سلبهم^(٧) على أرواحهم .

(١) اسپور : (وهم العسس من الجنود المتخفيين الذين يُرسلون في مقدمة الجيش لتنصي حقائق العدو).

(٢) جمل الركوب وكل ذلول عليه اثنان .

(٣) هكذا في مسودة المخطوط (وتكاونوا) من الكون وهو المعركة والمعنى تقاتلا .

(٤) أي نجدة .

(٥) عقر : أي مات ، وتطلق على ما ينفق أو يقتل من الإبل والخيول .

(٦) ناصي : من الناصبة والمعنى اتجه .

(٧) سلبهم : يقصد سلتهم على أرواحهم أي جردهم من كل ممتلكاتهم .

[في مدح الشيخ عبدالله بن جاسم بن محمد بن ثاني] (*)

وفي ذلك قلت :

حيا^(١) وابل من عارض مترافق
تراه علينا فرض عين كلازم
وذهوله عالي ولست بكائم
إلى الباسل المفضل رب المكارم
إلى من حيا ذكر الكرام كحاتم
فصل عنه في البدلين^(٢) واهل العاصم
ولم تر في الأقطار مثل ابن قاسم
قساورة^(٣) من آل معضد تنتمي
وفي الروع يسوقون العدو بعلقم
مسومة دهم على الموت ترقى
على كل ذي باع حسود وظالم
شباب تغذوا من لبان ام عشقم
متوجه بالعز حمر المغاني
وخالفه أمضى عليه بجازم
وسل جملة الأعراب غادي وقادم

سقى موسمأ قد فاق كل الموسم
به قد قضينا واجب القصد إنه
وإنني لذو شوق إلى ماجد سما
إلى ملك في دوحة المجد ذكرة
إلى من به تسمى المفاخر والنهاي
هو الشهم عبد الله من شاع ذكره
فلم تر ثاني لابن ثاني وجوده
منتها فروع من أصول شريفة
معادن فضل ماجد وابن ماجد
على ضمر شبه الأدامي عوابس
معودة يوم اللقاء بنصرها
عليها صقور كالأسود ضراغم
ففي كل ماجوب^(٤) تعود جموعه
وإن فاز مرفوع ببعض صفاته
سل الترك عن خنور^(٥) مع قوم زائد

(*) الصفحة رقم (٦٢) في مسودة المخطوط.

(١) يقصد المطر .

(٢) يقصد (البدو) .

(٣) قساورة : أي أسود .

(٤) ماجوب : مناسبة .

(٥) خنور : اسم منطقة في أبوظبي، وعرفت بوقعة حدثت بين الشيخ جاسم بن محمد وأهل أبوظبي

تراه على شرط البخاري ومسلم
وندري بأن الدين بالعدل يحتمي
فقد تاه في لج من البحر مظلوم
وكل شجاع فوق أدهم شبيظم
ورأياً يرى في العفو راحة مغرِّم
وما كل غلاب يراه كلازم
وطوراً تراه بالتهجج^(١) محرِّم
ويحمي حمى الإسلام من كل ناقم
وأن صفات المجد بالمجد تستمي
على غاية تحصى ولو كنت حازم
مشيلاً ولا جادت سواه بآدم
وللشرع حكاماً على كل حاكم
ولم تعتقد في الدين رأياً لأجهم
غلاماً وكهلاً وابن عشر كرامٍ
وفي يمنك الآمال كالشهد بالفِرم
فتاريخكم كالطود بين العوالم
وهل يستوي في العلم بانِ كهادم
وهل تنتج الآساد غير الضراغم
على مدحك الأسمى ولست بواهم
ولو مضت الأعوام أو لام لاتم
فذلك بالأجسام لا بالتصارم

ستنبئك الأخبار عما أشيده
وتعلم صدقأً من به قطر سما
ومن رام أن يُحصي فضائل جوده
وإذا زاغت الأبصار والبأس حاضر
رأيت له قلياً وعرفاً وعفةً
يرى العفو بعد الاقتدار سجيةً
فطوراً تراه في العلوم محدثاً
وطوراً تراه في الحروب مناضلاً
ولا غرو أن الشبل كاللبيث قبله
فدع منهج الإطراء فلست بقادرٍ
فما ولدت أنشى بعصرٍ ترى له
أبا حمد لازلت للدين ناصرٌ
على منهج الأسلاف بالنص تقتدي
فقد خلقت فيك النجاشية يافعاً
في عصرك الأيام بالنور تزدهي
وإن تلبت في الفضل أخبار من مضى
وهل ناصر التقوى كمن هو خاذلٌ
وهل يرث الضراغم من ليس شبله
فعفواً أخا العلبة، فما القدرُ واسعٌ
وإني على عهدٍ من الودِ ثابتٌ
وإن قدر الله التفارق بيننا

(١) يقصد : (التهجد).

من الناس طرأ جاهاً غير عالم
على كل ذي عقلٍ فصيح وأعجم
عقود جمانٍ أو كدرٍ منظم
وإن لم يف بالقصد شعراً لنظم
تناصر مظلوماً وتهوي بظالم
كذاك بنوك الصيد زهر الكمان
وما ناح قمرى بشجوى الحمان
وأهل الكسا الأخيار من آل هاشم

أقول وليس الحق يخفى على امرئٍ
بأن وداد القلب ليس بخافياً
فدونك عنوانٌ من الود خالصٌ
فسامح عن التقصير واقبل عجالتي
فدم ماسكاً للعز في منهج الهدى
ولازلت في عزٍّ من الله وافرٌ
وصلى على المختار ما ناض (١١) بارقٌ
كذا الآل والأصحاب من شاع ذكرهم

[في مدح الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني] (*)

وقد قلت هذه القصيدة أيضاً:

وحاطك الله إن الشر قد وقعا
لا يحصد البر إلا من له زرعا
فخد هديث مثال الفخر واستمعا
كالبدر في غسو الديماء قد طلعا
فقلت هذا الذي للمكرمات سعي
له السيادة تاج العز والورعا
واستعمل الشرع والتقوى كما شرعا
وأعتق الكل لا في رقّهم طمعا

سما بك المجد فوق النجم وارتفعا
ما كل قرم (٢) لفعل الجود يبذره
حاشا وكل له شبه يماثله
هذا لعمُركَ فردٌ في بسالته
قالوا فمن أنت ططريه وتشهرة
هذا علي بن عبد الله من وهبت
ألقى المظالم عفواً واستفاد غنىًّا
ثم الماليك أغنى أهلها سعةً

(*) الصفحة رقم (٦٣) في مسودة المخطوط.

(١) ناض : برق .

(٢) القرم : الشجاع .

وهبته من جزيل المال والخلعا
أنت الْهُمَامُ الذي للمجد قد هرعا
ما نالهُ تُبَعَّ أَيْضًا ومن تبعا
أَلْقَى عليه شعاع العدل فانقضوا
لما رأى سبكم قد ذلَّ وانقمعا
قد أَسْسَوا دُولَةً كل لها خضعا
فوق التراب فأغنى الذئب والضبعا
وسل بنى الترك والأعراب والشجعا
منها تشيب جميع الوغد والرضعا
هل أغنت الترك أم هل زادت الوجعا
فقال هذا طويل الباقي قد منعا
كم موقفٍ فله قهرًا وما هرعا
ضاق الخناق وثار العج واتسعا
أَلْقَى عليه سهام الموت فانصدعا
على البلاد لتحمي الجندي والقلعا
وثم قاتلهم عن غيه رجعا
وأَلْقَى القياد لمن عاداه واقتتنا
الحق بالسيف في الهيجا إذا لمعا
السيف أصدق من قال أو سمعا
 فهو الشجاع الذي في فعله برعوا
لا يوهن الدهر حرُّ قدره رفعوا
في المكرمات ولا في حيَّهم وضعوا

فيابن قاسم أتعبت الملوك بما
أنت الحسام الذي في غمده مدد
وموقفٍ خصك اللهُ الكريم به
ومذ رأى حالكَا مسود جانبه
وكم حسودٍ حقودٍ من فضائلكم
يا أصحاب الفضل آباك الذين مضوا
سل يوم خنور من ألقى فوارسها
وسل جميع النواحي من يكافحها
واسعة ترعرع الأبطال رهبتها
وقل لطابور^(١) قاسي أين عدتكم
ومن عطاك أمانَ أنت عمدتهم
فرز المحروب الذي ما مثله أحدٌ
نعم بقاسم كهف المعوزين إذا
وجحفل كجراد الجوَّ منتظمًا
كذا البوارج ألت من قنابلها
واستحكم الرعب حتى لا مناص لهم
 وسلم الأمر لا عن طيب خاطره
من نال ملكاً بغير السيف فهو هوى
كما أشار أبو قام معترفاً
واذكر آباك ولا تنس مواقفه
له الرئاسة قد ألت أعتتها
وآل ثاني فلا ثانٍ يماطلهم

(١) طابور : يعني «فيلق الجيش التركي».

للدين عزّ كذا للجود قد جمعا
وفي الندى حاتم^(٢) قد فاقَ ما صنعا
بالعلم والخلم والإخلاص مدرعاً
لا يستر الحق دخان ولا نقعاً
لأن في الذكر تكراراً لمن سمعا
في دوحةِ المجد لا ضيرَ ولا نزعاً
فكل مكري له ضدٌ لمن خدعاً
مهذب الرأي لا وغدي ولا جزعاً
حسن المهاة التي ما هاضها الفزعَا
من حصن^(٣) دارين^(٤) قد رصعتها رصعاً
إلا انشنى مشعراً للحق وانقطعاً
شمسٌ وما غرد القمرى أو سجعاً

وإن والدك الميمون طلعته
وفي الوغى خالد^(١) تنبيك هيبيته
هذا وناهيك من شاعت مناقبه
كم ذا أقول وهذى الشمس ظاهرةً
وإنني كل ما أبديت مختصرًا
فاسلم كفبيت رعاك الله من ملكٍ
ولا تحاذر من الأعداء معضلةً
ولا تؤمل إلا بكل ذي شرفٍ
فهاكها قيدةً فاقت محاسنها
في لفظها حِكمٌ لكنها دررٌ
ما عارضت شاعرٌ يثنى بлагتها
فاسلم ودم ما بدا فجرٌ وما طلت

[الشيخ علي بن عبد الله آل ثانٍ] (*)

وقلت في مدح الشيخ علي بن عبد الله بن ثانٍ حفظه الله :

وكذا البأسُ بأسٌ صافي الحديدِ
 فهو لغوٌ من ساقطات القصيدِ
 بشناً يفوقُ زاهي القصيدِ

ما على المجد في العلا من مزيدٍ
 كل شعرٍ لم يذكر المجد فيه
 يا ابنَ ثانٍ عليكَ بالمجدِ ثانٍ

(*) الصفحة رقم (٧٤) حسب الترتيب.

(١) تشبيهاً بخالد بن الوليد .

(٢) تشبيهاً بحاتم الطائي .

(٣) حصن : لؤلؤ .

(٤) دارين : مسكن المؤلف ، قرية من قرى القطيف .

تحملُ الريحُ عرفَ مسلكٍ وعودٍ
وابن هاني ومن مضى كلبيـد
لم نراه^(١) يفضي برأيٍ سديـد
كيف عتقاً لرقِ كلِ العبيـد
من قيودِ ومن عذابٍ شديـد
من أصولِ وراثةً عن جدودِ
قاسِ العدل بين بيضٍ وسودٍ
ليسَ فيهم من جاـهلٍ أو بـليـدٍ
في حـياتي ويـومها يومُ عـيدٍ
سوف أـقضـي حقوقـكم بمـزيدٍ
بـالـعـالـي وبـالـسـخـاءـ والنـقـودـ
خـالـصـ الـوـدـ لاـ لأـمـرـ زـهـيدـ
بكـ قـدـ أوـ نـاظـراتـ وـجـيدـ
في رـجـالـ لـهـمـ عـنـاـ بالـوـفـودـ
ولـيـوـثـ تـسـاقـطـتـ كـالـحـصـيدـ
وـعـلـيـهـاـ منـ كـلـ شـهـمـ شـدـيدـ
وـعـلـىـ التـرـكـ صـارـ يـوـمـ الـوعـيدـ
مـنـ فـخـارـ وـمـنـكـ فـعـلـ حـمـيدـ
سـاقـهـ الـرـيحـ مـنـ مـكـانـ بـعـيدـ
لـنـ يـهـابـواـ قـذـافـ الـطـريـدـ

أو كوردٍ ونرجسٍ من شذاهُ
لم يقلها في فنها كزهير
كم مليكٍ وكم عظيمٍ تولى
إن عتقاً لفردٍ غنَّ كثیرٌ
أنقذتهم يدُ الملكِ المفدى
إن جوداً به تسامت فروعَ
عن أبيكَ الكريمِ فرعون أبيه٢٤
كلهم من أهلِ فضلٍ وعلمٍ
كنت أرجو زيارتي لمحاكمِ
لكنِ الأمرُ قسمةُ اللهِ إبني
يا علياً علوت واللهِ طراً
إن حسبي من القرىضِ نظامي
ليس شوقي صفاتُ هندٍ وهيَ
لكنَّ الحبُّ تيمُ القلبِ شوقاً
ربُّ يومٍ قد أظلمَ الجوُّ فيه
وتري الخيلَ فيه تختالُ تيهَا
قاسمُ حاسمٌ لكلِّ خلافٍ
فاستمع ما أقوله وقللي
يومَ جاءوا من برهمِ كجرادٍ
وعلى البحر بارجاتٌ تهادي

^{١١} كذا في المخطوط ، والصواب : نره .

٢) الشطر مكسور

بقاسم في قصره والعبيد^(١)
كل قرم فما له من نديد
واستكانوا واستوثقوا بالوصيد
قد جنوه من قادر وسعيد
وحباهم من طارف وتليد
وعلى نفسه جنى كالعنيد
ولا تحذ عن التقليد^(٢)
فالعزيزُ الشريفُ كالمستفيد
وسعدٌ وخالد بن الوليد^(٣)
في المعالي كذلك والتوحيد
أخلفته شبيبةٌ من جديدٍ

ثم ساروا في ليتهم وأحاطوا
قد هم من الأسود جنود
فانثنوا خائبين لما تفانوا
يطلبون الأمان والعفو ما
فعفا عفو قادر وكريم
كل ظلم يعين حقاً عليه
هكذا شهامة الحر فالسلكها
واعتبر ما أقوله ساسَ عزِّ
وتذكر أبا عبيدة والثني
فهم أسوة لنا نتبعهم
إذا ما مضى من الناس جيلٌ

ولو تتبعنا ما قيل من الإطاء والأشعار لضاق الكتاب، هذا وقد بلغني أن بعض ناس من أهل قطر يعترضون على مضمون قصائد الشيخ قاسم ويقولون : ما جعل لأهل قطر سهم من في طبع الديوان كل ما فيه في الشيخ قاسم بنفسه، وحنا في حرب دامسة قتلت رجالنا، وفي حرب الورقة كسرنا أهل البحرين وأسرنا ابن شيخهم وفكينا شيخنا من الحبس، وطبع الديوان ما ذكر لنا ذكر نفوز به . قلت : قد ذكركم الشيخ بنفسه في قوله :

(١) الشطر مكسور .

(٢) البيت بأكمله مكسور .

(٣) البيت بأكمله مكسور .

فجئنا وصلنا نحسب الرأي عندنا
 فغدى شورنا عند لصغار الجهايل
 غشى الجو سحاب ابروقة شعاعيل
 في محشر ماذا لهذا يسائل^(١)
 وكتير في أمثاله يذكر جنده ولا يقطع سهمهم^(٢).

[غزو الكويت]

- وفي سنة ١٣١٥ هـ (١٨٩٧) غزا الشيخ قاسم بن محمد واستقام في روضة العريج مدة وفي الغزو الشیخ يوسف بن إبراهيم وحنا معه في الغزو، ونرجح أن الأمير محمد بن عبدالله بن رشيد لأجل يشتراك الأميرين جميع حق غزو الكويت فزعه للشيخ يوسف آل إبراهيم، وأخذنا مدة في العريج ثم جانا رجال بن رشيد الحازمي أيهدو^(٣) ركائب وخيل من الأمير عبد العزيز بن متعب معه خطوط بالنكوفة^(٤) إلى البلاد الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني «.

(١) وجاءت في الديوان ، ص ٨٨ ، كما يلي :

فمسافة وصلنا نحسب الرأي عندنا
 فنقدا رابنا عند العيال الجهايل
 زهم وانتدبت زفاهم ثم سبلوا
 وغضى الجو رعاد بروقة شعاعيل

. انظر ديوان قاسم بن محمد بن ثاني ، الدوحة ، ١٣٨٤ ، ص ٨٨ .

(٢) المقصود أنه يعطي كل ذي حق حقه في مشاركاتهم في الحروب التي خاضوها .

(٣) المقصود : يهدونهم ركائب وخيل .

(٤) النكوفة : أي الرجوع .

المقصد السادس

دليل المجد وال فلاح

في

ذكر نسب وتاريخ آل صباح

فصل

في ذكر تاريخ الصباح حكام الكويت^(١)

أول من أسس الحكم بالكويت الشيخ صباح الأول^(١) وذلك سنة ١١١٦هـ (١٦٩٨م) وتوفي سنة ١١٩٠هـ (١٧٧٦م) وخلف أولاً هم صباح^(٢) عبد الله وسلمان ومبارك، فتولى بعده عبد الله بن صباح ابنه الأكبر وقد استقر في الحكم ستين عاماً، وسيرته الإجمالية سيرة حزم ومكارم أخلاقه وغافل عن المجرمين، وفي خلال حكمه حصلت مشاغبات بينه وبينبني كعب انتصر فيها ابن صباح، وكذلك هاجم الكويت الأمير ابن عفیصان مع قبائل نجد سنة ١٢٠٨هـ (١٧٩٣م) وهاجم الكويت أمراء الأحساء سنة ١٢١١هـ (١٧٩٦م) والنصر صار حليف عبد الله بن صباح الأول وتوفي عبد الله سنة ١٢٢٩هـ (١٨١٣م)، وتولى ابنه جابر وهو الذي تولى الحكم بعد والده عبد الله.

الحاكم الثالث جابر بن عبد الله بن صباح وكان كريماً نهاية في الكرم وكان يطعم المساكين والفقراء من العصر إلى العشاء حتى شاع اسمه بجابر عيش^(٣). ولد سنة ١٢٢٩هـ (١٨١٣م)^(٤) ومكث في الحكم حتى سنة ١٢٧٦هـ (١٨٥٩م).

(*) صفحة رقم (٦٥) في مسودة المخطوط .

(١) صباح الأول : أول حكام ذلك البيت، تأسست الكويت في عهده، وهو زعيم تلك العائلة التي حكمت الكويت والتي تنسب إليه. (انظر: تاريخ الكويت، عبدالعزيز الرشيد، بيروت ، د.ت ، ص ٨٧).

(٢) لم تذكره معظم المراجع. راجع : تاريخ الكويت، عبد العزيز الرشيد ، بيروت ، د.ت و: تاريخ الكويت السياسي ، حسين خزعل ، مصدر سابق، ج ١ ، ص ٤٤ .

(٣) هو جابر الأول ابن عبد الله بن صباح كان جابر عاقلاً حليماً حازماً كريماً يضرب بكلمة مثل وقد سمي (جابر العيش) لكثره ما يتصدق به على الفقراء والمساكين ، والعيش في لسان الكويتيين يطلق على (الرز) ، عبدالعزيز الرشيد ، تاريخ الكويت، مصدر سابق ص ٩٤ .

(٤) وقع خطأ هنا من المؤلف إذ ذكر تاريخ تولية الحكم على أنه تاريخ مولده.

ذكر الحاكم الرابع صباح بن جابر الثاني، حكم بعد وفاة والده فانتشرت وكثرة تجارة أهل الكويت في أيام حكمه^(١) ، وفي عهده هاجم الأمير عبد الله آل سعود العجمان^(٢) فالتجأوا إلى الشيخ صباح الثاني وحال بينهم وبين حكومة آل سعود، وأجار العجمان إلى أن زال الخلاف وتوفي سنة ١٢٨٣ هـ (١٨٦٦ م) وسيرته الإجمالية سيرة مكارم الأخلاق . وأولاده عبد الله الذي حكم بعده وجابر وجراح ومبارك^(٣) ومحمد وأحمد وعذبي وحمود .

ومعنى كلمة الكويت تصغير كوت وهو الحصن، وأول من بناء بنو خالد ثم انتقل إليها آل الصباح في أواخر القرن الحادي عشر ، فعمروها وحكموا قبائلها^(٤) ، ومن أعظم أمرائها الشيخ مبارك بن صباح أخذ الحكم بالقوة فقتل أخيه محمد وجراح، وبأياعته الأهالي غير مبارك العذبي ويوسف البراهيم، وحاول يوسف

(١) تولى الإدارة بعد وفاة أبيه سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٥٩ م) وكان في حياة والده أكبر مساعد له ، بل لما كبر جابر آلت الأحكام إليه ، وكانت أيام صباح كلها هنا وسعة في المعيشة، ولم يحدث في أيامه شيء يذكر صفو العيش وتقادمت التجارة في أيامه تقدماً يشار إليه، انظر: صفحات من تاريخ الكويت، يوسف القناعي ص ١٧ .

(٢) وسببها أن قام رakan بن فلاح شيخ العجمان بالإغارة على إبل الإمام فيصل وأخذ طرفاً منها، ثم ارتحل بعدها من بلاد بني خالد هو ومن معه من العربان ونزلوا على الصبيحة بقرب الكويت. انظر: العجمان وزعيهم رakan بن حشين ، أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، ذات السلاسل، ط ٢، ١٩٩٦ ، ص ٦٤ .

(٣) يقول يوسف القناعي : توفي صباح عن عدة من الأولاد ولكن إدارة البلد صارت بين أربعة منهم فقط. وهم : عبدالله وهو الأكبر ، ومحمد ومبارك وجراح والثلاثة أشقاء ، واسم الإمارة لأخيهم الأكبر، وكانت أغلب الأعمال بيد الثلاثة، فمحمد يباشر الأحكام للحضر، وبشاركه مبارك في ذلك، ويختص بأغلب الأحكام بين بدو الكويت ، أما جراح فأغلب عمله في المالية . فهو كوزير للمالية ومبادرته للأحكام قليلة، وقبل جراح لم يكن لبيت الإمارة مالية تذكر. انظر: صفحات من تاريخ الكويت، يوسف القناعي ، ص ١٨ .

(٤) سكن الكويت قبل آل الصباح وجماعتهم لفيف من البدو وصيادي السمك ثم آل الصباح وآل خليفة والزابد والجلاءمة والمعاودة. انظر: يوسف بالقناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ص ٨ .

بكل حيلة ودهاء أخذ ثار أولاد محمد وجراح ولكنها لم يتوقف^(١) . أما مبارك الصباح فاستحمر بحكومة الدولة البريطانية عن كل معتد سوى أبناء أخيه أو ابن رشيد .

الحاكم الخامس عبد الله الثاني بن صباح الثاني ولد سنة ١٤٢٩ هـ

(١٨١٣) وتولى الحكم سنة ١٤٢٣ هـ^(٢) (١٨٦٦ م) بعد أبيه ، وفي زمانه استجار به محمد بن خليفة آل خليفة حاكم البحرين بعد الله في الكويت يريد عمل صلح بينه وبين أخيه علي وامثل^(٤) ، وبعدها انتكس الشيخ علي ونزل محمد في دارين وشكرا على مسعاه ولو أنه لم ينجح، وتوفي عبد الله الثاني سنة ١٣٠٩ هـ^(٥) (١٨٩١ م) وله ولدان خليفة وجابر .

الحاكم السادس محمد بن صباح الثاني تولى الحكم سنة ١٣٠٩ هـ

(١٨٩١) بعد وفاة أخيه عبد الله الثاني، واشترك مع أخيه جراح وكان محمد إخوانهم جراح ومبارك وكان مبارك، رجلاً طموحاً^(٦) صاحب مغازي

(١) إن يوسفأقام بأعمال عظيمة وحوادث مدحشة في مناؤاته مباركاً ومثل روایات لا تقل في غرائبها عن كثير من الروایات تذكرنا بأولئك الأبطال الذين يقومون بخلافات الأعمال والناس في غفلة عما يعملون انظر: عبدالعزيز الرشيد : تاريخ الكويت ، مصدر سابق ص ١٢٤-١٢٣ .

- ويقول عنه أمين الريhani : كان يوسف إبراهيم من كبار تجار الكويت، قد كان يوسف بنفسه ثروة ودولة وحرياً على مبارك استمرت عشر سنين فوق ترؤته ووقته وحياته للأذى بالثار أجل، قد كان هو البازل للمال، وهو القائد للرجال ، وهو رسول قضيته إلى الدولة العلية وإلى أمراء العرب. انظر : أمين الريhani : ملوك العرب ، الأعمال الكاملة ، المجلد الأول ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ص ١٧٦ .

(٢) وهو العام الذي توفي فيه جده (عبدالعزيز الرشيد ص ١٠٨) .

(٣) في شهر رجب . عبدالعزيز الرشيد (ص ١٠٨) .

(٤) قام خلاف شديد بين الآخرين (محمد وعلى ابني خليفة) وفي سنة ١٤٨٥ هـ / ١٨٦٨ م احضر الشيخ محمد الحاكم سابقاً إلى مبارحة البحرين فتوجه إلى الكويت. التحفة النبهانية، تاريخ البحرين ، ص ١٨٦ .

(٥) يصفه عبدالعزيز الرشيد بأنه « سليم الصدر رقيق القلب بعيداً عن الشر محباً لقومه ولكن كان ضعيف الإرادة واهن العزم غير مبال للشهرة ولا بعد الصيت. لم يحدث في أيامه إلا وقائع طفيفة وما جرى بينه وبين أخيه مبارك من المشاكل ». تاريخ الكويت ، ص ١١٣ .

(٦) فقد كان أبعد الآخرين طموحاً ، وأشددهما عزماً ، وأحددهما طبعاً ، وأمضاهما بأساً. بيد أنه كان متھوساً متسرعاً في أعماله . انظر : ملوك العرب ، ٢ ، ص ١٧٤ .

بخلاف أخيه محمد وجراح^(١) اللذين يضيقان عليه، وينسبونه إلى التبذير والإسراف^(٢). فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتلهم واستخلص الحكم له وحده وذلك في ذي القعدة سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م)^(٣).

الحاكم السابع مبارك الصباح . في صبيحة الليلة التي قتل فيها أخيه جمع أعيان أهل الكويت للمبايعة فبایعوه إلا يوسف البراهيم^(٤) ومبارك العذبي^(٥) وأشخاص بایعوه خوفاً منه .

(١) لصبح ثانية من الذكر : عبدالله وهو الذي تولى بعده ، جابر ، جراح ، محمد ، أحمد ، مبارك ، عذبي ، حمود . عبدالعزيز الرشيد ص ١٠٨ .

(٢) كان جراح صاحب النفوذ الأكبر في الحكم يحب المال يقدر ما يحب مبارك المجد والشهرة، بل كان الأول بخيلاً والثاني مبنراً . انظر : ملوك العرب ، ص ١٧٤ . وفي رواية يوسف القناعي : بعد وفاة عبدالله بن صباح اشتد الخلاف بين الأشقاء ، ولا أرى سبباً له سوى الدraham ، لأن مبارك حاكم ويريد أن يظهر بمظهر حاكم العرب من البذل ، سواء كان البذل في محله أم لا ، وجراح يخالفه في ذلك ، ويقترب عليه ، لأنه يرى نفسه المؤسس الوحيد للumas . ولا يرى ما يراه مبارك من البذل ، ومحمد عليه الرحمة ينصح إلى ما يراه جراح . يوسف القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ص ٢١-٢٠ .

(٣) ذكر يوسف القناعي : « أنه قتل مظلوماً في ٢٥ من ذي القعدة سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) » . صفحات من تاريخ الكويت ، ص ٢٠ .

(٤) يوسف آل براهم : هو يوسف بن عبد الله آل إبراهيم من بيت رفيق بالكويت ، له مصاهرة مع الصباح ، واختلف إلى حد القتال مع مبارك ، توفي في حائل سنة ١٣٢٣ هـ ، انظر : صفحات من تاريخ الكويت ، يوسف بن عيسى القناعي ، دار سعد ، القاهرة ، ١٩٤٦ ، ص ٢٤ : وملوك العرب ، ج ٢ ، ص ١٧٦ . وقال حمد الجاسر : آل إبراهيم في ثردا والحرقين والكويت والبصرة ، أبناء إبراهيم بن خنيفر العنقرى هم ناصر بن إبراهيم (أبناؤه آل ناصر) وعبدالله بن إبراهيم (أبناؤه آل عبدالله) وريان بن إبراهيم (أبناؤه آل ريان) من العناقر ، من بني سعد من قبيل . وقال ابن عيسى : وأما إبراهيم بن ريان بن إبراهيم بن خنيفر العنقرى ، فإنه سكن الحريق ومات ، وله ولدان وهما محمد وعبدالله ، فمحمد انتقل إلى الكويت وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الكويت ، وأما آخره عبدالله بن إبراهيم بن ريان بن إبراهيم بن خنيفر العنقرى ، فإنه سكن الحريق ، وهو جد آل إبراهيم المعروفين في الحريق . انظر : حمد الجاسر ، أنساب الأسر المتحضرة في نجد ، القسم الأول ، منشورات دار اليمامة ، ط ٣ ، ٢٠٠١ ، ص ١٤ ، وانظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، تاريخ بعض المحوادث الواقعية في نجد ، الرياض ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٦ .

(٥) مبارك العذبي : هو مبارك بن عذبي وهو من آل الصباح ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

فصل

في ذكر وقعة الصريف

بين مبارك وبين عبد العزيز بن متubb^(*)

خرج فيها مبارك ومعه عبد الرحمن آل سعود وابنه عبد العزيز وذلك بتاريخ ذي القعدة سنة ١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م) وصارت الغلبة لعبد العزيز الرشيد وأسرف ابن متubb^(١) في قتل أهل الكويت وتتبع فلولهم في كل موضع ، وانهزم الشيخ مبارك ولم يبق معه إلا رجالان . والحقيقة إن ابن رشيد حصل عقوبة هذا الأمر الفظيع لم يعمل بشيرة^(٢) العرب من العفو بعد القدرة .

«وفي سنة ١٣٢٨ (١٩١٠ م) غزا مبارك الصباح على السعدون وتسمى هذه الغزوة وقعت هدية لأن أهل الكويت لم يقاتلوا فيها قتال الأبطال بل سلموا لسعدون سلة الحرب ومنعوا أرواحهم من القتل فأسميت تلك الواقعة بهدية تشبهها بهدية مهدأة لصاحبها وذلك عفو من السعدون بخلاف فعل ابن رشيد في الفريق فإنه لم يوفق للعفو ليكسب المحمدة والذكر الجميل»^(٣) .

وفي سنة ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م) توفي الشيخ مبارك وأولاده هم جابر وسالم وصباح وفهد وناصر وحمد وعبد الله رئيس الأمن في الكويت .

الحاكم الثامن جابر بن مبارك تولى الحكم في ١٢ محرم سنة ١٣٣٤ هـ (١٩١٥ م) بعد وفاة أبيه ولم يدم حكمه غير سنة واحدة^(٤) .

(*) صفحة رقم (٦٦) في مسودة المخطوط .

(١) ابن متubb : هو عبد العزيز بن متubb أمير حائل .

(٢) هكذا في مسودة المخطوط (بشيرة) . والصحيح : بشيمة .

(٣) هامش مضاف بخط المؤلف ص (٦٦) .

(٤) لم يحكم غير سنة واحدة وشهرين ، وكان كريم السجايا يحبه الناس . فقد ألغى من ضرائب أبيه المتعددة ، انظر : ملوك العرب ، ج ٢ ، ص ١٧٩ .

الحاكم التاسع سالم بن مبارك تولى الحكم بعد أخيه جابر في ربيع الأول سنة ١٣٢٥هـ (١٩١٦م) وكان عفيفاً تقلياً صاحب دين وأسقط ما زاد على المئة أربعة فقط وظهرت البلاد من الفساد رحمة الله تعالى ، حدثت في وقته وقعة الجهرة مع الإخوان^(١).

الحاكم العاشر أحمد بن جابر الصباح تولى الحكم في الرابع من رجب سنة ١٣٣٩هـ (١٩٢٠م) وكان مرسولاً من جهة عمته سالم إلى الملك عبد العزيز آل سعود للمفاوضة في جهة الحدود ، وقد توفي عمته وهو عند الملك وعزاه وهنأه بتوليته الإمارة ، وفي زمن توليته حدثت مشكلة المسابلة^(٢) بين الكويت والحكومة السعودية.

وفي سنة ١٣٥٩هـ (١٩٤٠م) في محرم تم الاتفاق بين الملكتين^(٣) على المسابلة.

وفي سنة ١٣٤١هـ (١٩٢٢م) حدثت وقعة الرقعي بين بن حثلين والفقم^(٤) وبين أهل الكويت وقتل فيها سمو الشيخ علي بن سالم الصباح والشيخ علي الخليفة.

الحاكم الحادي عشر عبد الله بن سالم الصباح^(٥).

«وقد شاهدنا عياناً من أهل الكويت خصاً محسومة منها التعاون على البر والتقوى ، وفي سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) وصلت الكويت لمشترى سنبوقي سعود المطيري وأصابني مرض أنا الذي معى وعرض على الكرامة فاعتذر بالمرض

(١) وقعة الجهرة : وفيها هجوم عدة آلاف من الإخوان على الجهرة ، وذبحوا مئات من أهلها وحاصروها الشیخ سالمًا في قصره فلم ينجُ إلا بحيلة احتلال عليهم بها . انظر : ملوك العرب ، ص ١٨٠ .

(٢) المسابلة : هي أن يجيء العرب إلى المدينة فيسابلون تجارها أي يشترون منهم بنسينة ما يحتاجون إليه من ملبوس وماكول .

(٣) الصحيح بين إمارة الكويت ، والملكة العربية السعودية .

(٤) بن حثلين : من قبيلة العجمان ، أما الفقم فهو من قبيلة مطير ويكتب اسمه أحياناً الفغم .

(٥) عبد الله بن سالم الصباح : ولد في عام ١٨٩٥ ، تولى الحكم في عام ١٩٥٠ بعد وفاة الشیخ أحمد الجابر الصباح ، واتسم حکمه بنهضة كبيرة فقد بدأ بالفعل اتخاذ سلسلة من الإجراءات الحكيمية بعيدة النظرة من أجل إدخال الخدمات الاجتماعية الحديثة : الطرق ، والمدارس ، والمباني العامة ، والمستشفيات ، ودور القضاء ، وخلاف . انظر : الكويت وجاراتها ، ديكسون ، ص ٢٧ .

وفي أهل الكويت الفزعه والحميه لمن استصابت سفينته بعينونه إلى أن يرجع
حاله السابق أو أحسن وأوكهم الحاكم ومن اختلت بضاعته أو خسر في معاملته
فاول ما يعينه الحاكم ثم أمثاله من أهل البيع والشراء لهم الفوز على غيرهم ومن
عashرهم يعلم ذلك حقيقة .

وأرسلوا لنا الذبائح والعيش كل من يعرفنا حتى ضاق بيت حمد بن حديد من
الغنم والعيش وذلك من جملة إخوانا شملان بن علي، هلال المطيري، محمد بن بشر،
محمد بن عمر، راشد بن سلامة، حمد بن راشد، وكثير غيرهم ما نعرفهم»^(١).

ومن إعانته أهل الكويت لما أتى إليهم أهل الزيارة أتو إليهم يريدون المعونة والمدد أعادتهم الشيخ صباح بن جابر بناس من الظفير والسلاح وشكروا صنيعه كما قال ارشيد بن عمار الجديع البنعلي:

ويا مبلغ مني صباح ابن جابر
ركبنا اقبال مع ارجال وسفنا
ايجدونها ريعي من آلاد سالم
نشر الجود جزل ما يد الزهابيد
تهادى بنا شبه الامهاد العداید^(٢)
صاريعها ما بين روس الوسайд

وبالجملة فإن قبيلة الصباح ورعاياهم يقصر الكلام عن مناقبهم لاسيما التواضع والمحاماة والاعتناء ببناء المستشفيات والمدارس والمساجد وبيت العلوم الدينية وغيرها من المعارف وجلب الحكماء للعلاج مجاناً جزائهم الله كل خير»^(٣).

^{١١} هامش، مضامن بخط المؤلف ص (٦٥) في، مسودة المخطوط.

(٢) جاء هذا الشعر في سياق سابق (ص. ٦٠) كما يلى :

فتنى الجود جزل ما يمد الزهاب
وiba مبلغ مني صباح بن جابر

قد يكون المقصود هنا عبدالله بن صباح وليس صباح بن جابر وهو ما يتفق مع الزمن الذي ذهب فيه أهل الزيارة لطلبيون العرونة.

(٣) هامش مضاد بخط المولف ص (٦٧) في مسودة المخطوط.

المقصد السابع

منهج البأس الشديد في بعض تاريخ آل رشيد

في

بعض تاريخ آل رشيد

فصل في ذكر تاريخ آل رشيد^(١) ملوك حائل^(*)

«الرشيد هم من قبيلة شمر قحطانية مشهورين بالكرم والظفر وزهرة أيامهم في حكم الأمير محمد بن عبدالله فإنه تغلب على معظم جزيرة العرب من حدود الشام إلى حدود اليمن طولاً وعرضاً من العراق إلى الحجاز»^(٢).

بدأت إمارتهم بعبدالله بن علي بن رشيد^(٣) سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠ م) من تحت يد الإمام فيصل بن تركي^(٤)، ولاده على حائل^(٥) وتواطعها ، فأحسن السيرة مع دولة

(*) صفحة رقم (٦٨) في مسودة المخطوط .

(١) آل رشيد: بفتح الراء وكسر الشين . حكام الجبلين (حائل) سابقاً، أئبنا . رشيد بن حمد بن خضير بن خليل بن جاسر بن علي بن عطيه وهو آل عبدالله ، وآل عُبيد ، وآل جعفر ، من عَبَدَة ، من شمر ، انظر : جمهرة أنساب الأسر المتحضررة في نجد ، حمد الجاسر الرياض ، ط ٢٠١ ، ٣ - ٢٧٦ - ٢٧٧ . الرشيدية : أسرة يرجع نسبها إلى قحطان (انظر : نبذة تاريخية عن نجد للأمير ضاري بن فهيد الرشيد ، الرياض ، ١٩٩٩ ، ص ١١٩) .

(٢) هامش مضاف بخط المؤلف ص (٦٨) في مسودة المخطوط .

(٣) هو مؤسس بيت الرشيد ، كان أميراً في حائل يوم جامعاً المستشرق الأسوجي والن عام ١٨٤٥ . انظر : تاريخ نجد ، أمين الريhani ، ص ٢٨٦ .

(٤) عينه الإمام فيصل بن تركي وذلك إنما نزع على السلطة بين عبدالله بن علي بن رشيد وبين أئبنا ، عمومته من بيت علي ، وتدخل فيصل بالدعم ليصبح عبدالله بن رشيد حاكماً ، وبذلك اليقين وضع حجر الأساس لإماراة آل رشيد . انظر : نشأة إماراة آل رشيد ، عبدالله العثيمين ، الرياض ، ط ٢٤١١ ، ١٤١١ هـ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

(٥) حائل مدينة قديمة مشهورة . وكثيراً ما وردت على ألسنة الشعراء القدماء لعلها سميت بذلك لوقوعها حائلة بين بلاد نجد وملحقاتها الشمالية . وفي جوارها تكثر بساتين التخييل والفاكهية ، وهي من أجمل المدن العربية ، وكانت حائل ملتقى طرق التوافل المختلفة فينزلها التجارة القادمون من الشام والعراق والمدينة المنورة ، كما تعتبر المركز الرئيسي للقبائل البدوية الرحالة التي تحجج بقطعان إبلها وأغنامها الصحراء . بحثاً عن المراعي الخصبة في نجد . انظر : جزيرة العرب ، مصطفى مراد الدباغ ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٦٣ ، ١٦٧ - ١٦٩ . ويقول الأمير ضاري الرشيد : «عاصمة ملكهم البلدة المسماة بحائل . وهي في سفح جبل طي المسمى أجاً من جهة الشرق مقدار ساعة إلا ربعاً واسم حائل قد كان على وادٍ يمر قرباً من البلد ، والبلد كانت على جانبيه الغربي ، ومنها قسم ليس بكبير على الجانب الشرقي في أسفل الوادي وقد كان الجبل من زمان حاتم حتى الآن ما تولى عليهم أجنبي (نبذة تاريخية عن نجد ، الأمير ضاري ص ١١٩) .

بني عثمان^(١) ، وتوفي سنة ١٢٦٥ هـ (١٨٤٨ م)^(٢) ، وتولى بعده ابنه طلال^(٣) وتوفي سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م)^(٤) .

ثم تولى من بعده أخوه متعب^(٥) وقتله بندر ويدر أبناء أخيه طلال وذلك في سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م)^(٦) .

ثم أخذ ثاره عمهم محمد بن عبدالله بن رشيد فقتلهم وذلك سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م)^(٧) ، وتولى حكومة شمر في حائل بعدهما ، ودامت ولايته ثلاثين سنة، حتى انتزع الملك من يد السعوديين ، ودانت له جميع بلدان نجد كافة وتوفي سنة ١٣١٥ هـ (١٨٩٧ م)^(٨) .

ثم تولى من بعده عبد العزيز بن متعب سنة ١٣١٥ هـ (١٨٩٧ م) فأساء السيرة مع رعاياه وقتل في سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) في روضة مهنا^(٩) بيد

(١) المقصود : العثمانيون.

(٢) يذكر ابن بسام وفاته سنة ١٢٦٣ هـ / ١٨٤٦ م . تحفة المشتاق ، ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٢٦

(٣) تولى طلال بن عبدالله بن رشيد الحكم بعد أبيه وهو ابن خمس وعشرين سنة، انظر : نبذة تاريخية عن نجد للأمير ضاري بن فهيد الرشيد ص ١٥١ .

(٤) يذكر ابن بسام أن طلالاً قتل نفسه وأنه كان مختلفاً في الشعور ، تحفة المشتاق ص ٣٤٥ .

(٥) تولى الأمر بعد وفاة طلال أخوه متعب الذي كانت له آراء خاصة في شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقربهم منه وبذل لهم خيراته. فحفظ أولاد أخيه المتوفى طلال عليه وعملوا بكل ما أوتوا من قوة لجمع عدد غير قليل من الشبان المتعصبين حولهم، ولم يتم حكم متعب طويلاً إذ قام عليه أبناء أخيه وقتلواه أمام قصره بربان. انظر : قلب جزيرة العرب، فتواء حمزة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١ ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٣ .

(٦) وذلك بمقابلة مع عمه عبيد وتولى بعده بندر بن طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد . (ابن بسام ٣٤٧)

(٧) يذكر ابن بسام أن محمد بن عبدالله بن رشيد قتل أبناء طلال وهم ستة في الخامس من ربيع ثاني سنة ١٢٨٩ هـ / ١٨٧٢ م . (ابن بسام ص ٣٥٣).

(٨) قتل في معركة روضة مهنا حين شن عليه الملك عبد العزيز باتباعه هجوماً في ليلة السابع عشر من صفر ١٣٢٤ هـ. أمين الريhani، تاريخ نجد وملحقاته، ط ٥ ، الرياض ، ١٩٨١ م ، ص ١٥٧ .

السعوديين في الليل عرفوا صوته وهو يدعى صاحب رايته الفريخ ويقول :

من هنا يا الفريخ ؟ من هنا يا الفريخ ؟

فوجهوا صوته البنادق فسقط عن جواهه قتيلاً رحمة الله تعالى ، فيكون حكمه

تسعة سنوات^(١).

ثم تولى من بعده أبنه متعب فقتل مع أخيه مشعل ومحمد فقتلهم أبناء

حمود^(٢) سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) ولم ينج من القتل إلا أخيه الصغير سعود

ذهب به أخيه إلى الحجاز^(٣).

ثم تولى سلطان الحمود^(٤) فقتلته أخيه سعود وحكم مكانه ثم قتل سنة ١٣٢٦ هـ

(١٩٠٨ م) من تحت يد السبهان^(٥) . ثم تولى سعود بن عبد العزيز بن متعب وقتله

عبد الله بن طلال سنة ١٣٣٨ هـ (١٩١٩ م) ، وقتل معهم .

ثم تولى عبدالله بن متعب والتجأ إلى ولی عهد المملكة السعودية وسلم

(١) يقول الأمير ضاري : فما عدا ستين من ولاته الباقی كلھ حرب وضرب إلى أن توفي رحمة الله وأکبر وقعاته : وقعة الصرف المشهورة ، ووقعة البکرية بينه وبين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل السعود وقد كان له الظفر في الاثنين ، أما غزوته فأكثر من أن تعد . (نبذة تاريخية عن نجد ص ، ٢٠١ - ٢٠٠)

(٢) المقصود سلطان وفيصل سعود أبناء ، محمود آل عبيد (فؤاد حمزہ ص ٣٤٧)

(٣) كان عمره ثمانی سنوات فقد نجا بسعي أخيه آل السبهان وفاراهم به إلى المدينة المنورة (فؤاد حمزہ : ص ٣٤٧).

(٤) هو سلطان بن حمود . وفي زمانه فقدت إمارة حائل مقاطعة القصيم نهائياً ، كما أنها أضاعت مقاطعة خيبر ، ولم يدم سلطان في الحكم طويلاً فقد قتلته أخواه سعود وفيصل (فؤاد حمزہ : ص ٣٤٧)

(٥) بما أن سعوداً كان قاصراً فقد ناب عنه في إدارة الأحكام خاله حمود السبهان ولكن هذا مات مسموماً بيد مجھول فتولى الوکالة بعد زامل السبهان وفي زمان هذا خرجت الجوف ووادي السرحان من حكم الرشید (فؤاد حمزہ : ص ٣٤٧).

نفسه^(١) إلـيـه خـوـفـاً مـن اـبـن عـمـه مـحـمـد بـن طـلـال ، وـمـحـمـد بـن طـلـال أـيـضاً سـلمـ نفسه إـلـى الـمـلـك عـبـد الـعـزـيز بـن عـبـد الرـحـمـن الفـيـصـل وـانـقـضـى مـلـك الرـشـيد كـما قـالـ الشـاعـرـ :

بـذا قـضـت الـأـيـام مـا بـين أـهـلـهـا مـصـانـبـ قـومـ عـنـدـ قـومـ فـوـانـدـ
وـهـذـا مـصـدـاقـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ : «ـوـلـا تـنـازـعـوا فـتـفـشـلـوا وـتـذـهـبـ رـيـحـكـمـ»^(٢).
لـذـلـكـ فـقـدـ بلـغـ عـدـدـ حـكـامـ آلـ الرـشـيدـ اـثـنـيـ (٣) عـشـرـ أمـيرـاً ، أـولـهـمـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـلـيـ بـنـ
رـشـيدـ وـآخـرـهـمـ مـحـمـدـ بـنـ طـلـالـ ، وـالـلـهـ يـرـثـ الـأـرـضـ وـمـنـ عـلـيـهـاـ . وـمـدـةـ حـكـمـ الرـشـيدـ
خـمـسـةـ وـتـسـعـونـ عـامـاً^(٤) ، وـانـقـضـى مـلـكـهـمـ بـفـتوـحـ عـاصـمـتـهـمـ «ـحـائـلـ» وـذـلـكـ سـنـةـ
١٣٤ـهـ (١٩٢١ـمـ)^(٥).

قالـ اللـهـ تـعـالـىـ : «ـفـهـلـ عـسـيـتـمـ إـنـ تـوـلـيـتـمـ أـنـ تـفـسـدـوا فـيـ الـأـرـضـ وـتـقـطـعـوا
أـرـاحـمـكـمـ أـولـنـكـ الـذـيـنـ لـعـنـهـمـ اللـهـ ، فـأـصـمـهـمـ وـأـعـمـىـ أـبـصـارـهـمـ ، أـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ الـقـرـآنـ
أـمـ عـلـىـ قـلـوبـ أـقـفـالـهـاـ»^(٦).

وقـالـ تـعـالـىـ : «ـوـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـناً مـتـعـمـداً فـجـزـاؤـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاً فـيـهـاـ»^(٧).

وقـالـ تـعـالـىـ : «ـوـمـنـ قـتـلـ مـظـلـومـاً فـقـدـ جـعـلـنـا لـوـلـيـهـ سـلـطـانـاً فـلـاـ يـسـرـفـ فـيـ
الـقـتـلـ ، إـنـهـ كـانـ مـنـصـورـاًـ»^(٨).

(١) اشترط عليه الملك عبد العزيز عدم مداخلة آل الرشيد في شؤون شمر وهذا معناه عزل آل الرشيد عن الإمارة فلم يمكنه قبول الشرط فوقعت الحرب بين الجانبين وكان من نتيجتها أن استسلم عبدالله المتعب إلى جيوش ابن سعود فاقتيد إلى الرياض (فزاد حمزة : ص ٣٤٩).

(٢) سورة الأنفال : آية ٤٦.

(٣) وقد أحصاه الريhani ثلثة عشر أميراً، انظر : تاريخ نجد الحديث، ص ٢٩٦.

(٤) امتدت فترة حكمهم ٩١ عاماً ميلادياً من (١٨٣٠ إلى ١٩٢١) . وخمسة وسبعين عاماً هجرياً.

(٥) بعد استسلام عبدالله المتعب نصب محمد الطلال مكانه فأدار دفة الحرب برهة ثم انسحب إلى حائل حيث حاصر هو وجعنته إلى أن سلمت حائل لابن سعود في ٢٩ صفر ١٣٤١ هـ (نوفمبر ١٩٢٢).

(٦) سورة محمد : آية ٢٢.

(٧) سورة النساء : آية ٩٣.

(٨) سورة الإسراء : آية ٣٣.

وقال رسول الله ﷺ : «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ، قالوا يا رسول الله ، هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» . وأنا بحمد الله قد أطلعت على كثير من تواريخ الملوك فما وجدت قاتلاً تهنى بالحكم بعد قتيله ، بل ربما ينس من رحمة الله وانهمك في العاصي ، أعاذنا الله وإياك فطبع على سوء الخاتمة ، وأكثر القاتلين يقتلون

وقد أطلعت على أمراء أبوظبي البوفلاح فإن مذهبهم في القتل كمذهب الرشيد ملوك حائل ، فنعود بالله من العقوق وقطع الأرحام .

[هوامش بخط المؤلف] ^(١)

- وكانت حكومة الرشيد مساعدة لحكومة بنى عثمان وترسل الدولة هداوي ^(٢) من أصائل الخيل ، وحدثت وقعة في أم العصافير ^(٣) انتصر فيها محمد بن عبد الله ابن رشيد على عبد الله بن فيصل وذلك في سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٣ م .
- وفي غرة ذي الحجة سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٧ م قتل سالم السبهان أولاد سعود في الخرج وهم محمد وسعد وعبد الله رحمهم الله تعالى .
- وقعة البرة بين سعود بن فيصل وبين أخيه عبد الله وصح الظفر والغلبة لسعود وذلك في سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م ^(٤) .
- وفاة سعود بن فيصل سنة ١٢٩١ هـ ١٨٧٤ م ^(٥) .

(١) الصفحة رقم ٦٩ في مسودة المخطوط .

(٢) الصحيح : هدايا .

(٣) وأسباب هذه الوقعة أن الإمام عبد الله بن فيصل أراد إرجاع بلدة المجمعة إلى طاعته ، وقد استنجد أهلها بمحمد بن رشيد وحسن بن منها ، أمير بريدة وتوابعها ، فتوجهوا لنجدتهم بأتباعهما ، ودارت بين الطرفين معركة في روضة الحمادة المسماة بأم العصافير . انظر : ابن عيسى (عقد الدرر) ، ص ٩٤ .

(٤) أراد عبدالله بن فيصل أن يتزع الأحساء من أخيه سعود فخسرها هو أيضاً وكان الربح للدولة العثمانية عام ١٢٨٨ هـ ١٨٧١ م .

(٥) حاول سعود بن فيصل أن يستعيد الأحساء ولكنه ارتد عنها خاتماً ثم أراد الاستيلاء على ديار عتبة فقابل ابن ربيعان في معركة حامية جرح فيها جرحاً يليغاً نُقل على أثره إلى الرياض ومات متأثراً من جرحه عام ١٢٩١ هـ ١٨٧٤ م . (فؤاد حمزه : ص ٣٣٨) .

فصل

في ذكر الشيخ أحمد بن رزق (*)

الذي يدعى ارزقي هو من قبيلة عنزة^(١)، وكان رجلاً صالحًا وناجراً كبيراً في اللؤلؤ، وله مآثر حسنة من بناء المساجد والقصور العالية والبرك، وليس هو الذي عمر الزيارة بل كانت معمورة قبله بأعوام، إنما هو زادها عمراناً بمعاملته لمشتري اللؤلؤ، وكان يشتري جميع ما يجمع في قطر والبحرين وغيرهم، حتى إنه إذا عرض عليه أحد رقم ولا تواسا معه يظل مهموم وربما يعزّ. وفي ذات سنة عرض عليه سلامة بن سيف رقم ولم يشتري منه بل سام منه بخساره، فعزم سلامة على السفر إلى الهند في بغلته^(٢)، فلما عزم جاه^(٣) ابن رزق وطلب منه الرقم وزاده مصلحة فما وافقه بل ذهب إلى الهند وباع اللؤلؤ بزيادة كثيرة على سوم الشيخ أحمد بن رزق، فعزم على الحولة من الزيارة إلى الكويت ثم البصرة. هذا سبب نقلته، سمعت هذه الحكاية من الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ونحن في الزيارة يقول: قد استيقظ أهل قطر من سباتهم، ويسبب ثاني أن الإمام سعود بن عبدالعزيز قد تغلب على أكثر الجزيرة فخاف من توليته على الزيارة، فذهب إلى البصرة وأرسل حق والي بغداد من جهة الدولة العثمانية كتاب يقول: أحب النزول في طرف الدولة العالية وأكون ضيفاً لدى

(*) صحفة مدخلة على مسودة المخطوط ص (٧٧) حسب الترتيب.

(١) هو أحمد بن محمد بن حسين بن آل رزق من آل رزق (بكسر الراء، وإسكان الزاي وآخره قاف) في حرمة ثم الغاط والحريق ، توفي في قردان في البصرة ، وكان في الزيارة في قطر . وقد ألف عثمان بن سند عن ابن رزق كتاب «سبائق العسجد» وهو من بني خالد. قال ابن عيسى : وفي سنة هـ ١٢٤٤ توفى التاجر المشهور أحمد بن محمد بن حسين بن رزق في بلد قردان بعدما استوطنها قبيل: إنه خلف من الأموال ما قيمته ألف ألف ومنة ألف ريال ، انظر : جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ، حمد الجاسر ، الرياض ، ط ٣ ، القسم الأول ، ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) البغلة: اسم سفينة كبيرة.

(٣) وضع المؤلف كلمتي (وصل إليه) فوق مفردة (جاه) في التصحيح الذي أجراه.

حكومتها على ما تحب، فرد عليه الوالي:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل^(١)

فرحل وصار جميع مكسب أهل اللؤلؤ عقبه يشتريه سلامة بن سيف^(٢) وهذا سبب غناهم فصاروا آل سلامة أكثر مالية من بن رزق.

«وفي سنة ١٢١٢ هـ (١٧٩٧م) رحل الشيخ أحمد بن رزق من الزيارة إلى البحرين في يو^(٣) وبني بها قصور عالية ويرك لخزن الماء ومساجد كثيرة، وهو كان تاجر كبير ويشتري جميع اللولو من أهل البحرين وقطر، ولما استفحلا أمر الإمام سعود بن عبد العزيز وتغلب على أكثر جزيرة العرب خاف على توليه الزيارة فذهب إلى البحرين ثم ذهب إلى البصرة وكتب إلى والي بغداد من قبل الدولة العثمانية كتاب يقول فيه: أحب النزول في طرف الدولة العلية وأكون ضيّفاً لدى حكومتها على ما تحب، فكتب رده الوالي:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

وهو كان من قبيلة عنزة . لخصنا من ترجمته قليل مع أنه من عظما زمانه دين ودنيا»^(٤).

(١) انظر: النصرة في أخبار البصرة للقاضي نور الأنصاري، بغداد، ص ٢٧.

(٢) المقصود سلامة بن سيف الثاني ، الذي حضر وقعة الزيارة الأولى .

(٣) هي جَوَّ أكبر قرى البحرين على مسافة نصف ساعة للراكب من الرفاع جهة الشرق الجنوبي وهي مطلة عبد البحر . انظر: النبهاني ، ص ٧٦ .

(٤) هامش مضاد بخط المؤلف ص (٢٧).

[ذكر الغوص]

أيا فضل قد طال انتظاري ولم يَقُمْ
شتاءً وقيظاً عند مثلك وافد
وقد زالت الأعذار لا الغوص بازْرٌ
ولا البحر منوع ولا الدخل فاسدُ
قال هذه القصيدة يعاتب الحاكم أبا الفضل العيوني سنة ٦٠٤ .
المعنى : الوافد : الوارد على السلطان ، والغوص : غوص البحر المعروف ،
ويائز : إذا هلك وفسد ، والدخل ضد المخرج .

انتهى من شرح ديوان ابن مقرب العيوني^(١) .
أقول : كان مكسب أهل الخليج من سابق هو الغوص كما ذكره ابن مقرب من
سنة ٦٠٤ .

وذكر الغوص ابن بطرطة الشهير صاحب الرحلة^(٢) أن (معدنه)^(٣) بين جزيرة
قيس وتسمى سيراف^(٤) وبين البحرين وذلك سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، وذكر كيفية
الغوص على غير ما نعهد^(٥) .

(١) ديوان علي بن مقرب العيوني ، منشورات المكتب الإسلامي ، ط ١٩٦٨ ، ص ٢٣٧ .
(٢) راجع ابن بطرطة ، محمد بن عبدالله : تحفة الناظار في غرائب الأمصار ، دار الكتاب اللبناني ،
بيروت ، د. ت ص ١٨٥ .

(٣) كلمة غير مقومة في مسودة المخطوط وهي بخط المؤلف والغالب معدنه .
(٤) يقول ابن بطرطة في رحلته « ثم سافرا منها إلى مدينة قيس ، وتسمى أيضاً سيراف » .

(٥) يقول ابن بطرطة : ومقاص الجوهري فيما بين سيراف والبحرين ، في خور راكد مثل الوادي العظيم . فإذا كان شهر أبريل وشهر مايو تأتي إليه القوارب الكثيرة ، فيها القواصون وتجار فارس والبحرين والقطيف ، ويجعل الغواص على وجهه - مهما أراد أن يغوص - شيئاً يكسوه من عظم الغيلم : وهي السلحافة ، ويصنع من هنا العظم أيضاً شكلًا شبه المفراض يشدد على أنفه ، ثم يربط جلاؤ في وسطه ويغوص .
ويستغلوتون في الصير في الماء : فمنهم من يصبر الساعة وال ساعتين فما دون ذلك . فإذا وصل إلى قعر البحر يجد الصدف هنالك فيما بين الأحجار الصغار مثبتاً في الرمل ، فيقتلعه بيده أو يقطعه بحديدة عنده معدة لذلك ، و يجعلها في مخلة جلد منورة بعنقة . فإذا ضاق نفسه حرك الحبل ،
فيحس به الرجل المسك للحبل على الساحل ، فيرفعه إلى القارب ، فتؤخذ منه المخلة .

ويفتح الصدف ، في يوجد في أجواهها قطع لحم تقطع بحديدة ، فإذا باشرت الهراء جمدت فصارت جواهر ، فيجتمع جميعها من صغير وكبير ، فيأخذ السلطان خصمه ، والباقي يشتريه التجار الحاضرون بتلك القوارب ، وأكثرهم يكون له الدين على الغواصين ، فيأخذ الجوهري في دينه أو ما وجب له منه .
المصدر السابق (ص ١٨٥ - ١٨٦) .

فصل في ذكر القبائل

ذكر دغفل النسابة ومعاوية بن أبي سفيان (*)

قال معاوية : يا دَغْفَل^(١) ، أخبرني عن ابني نزار : ربعة ومُضَرَّ ، أَيُّهُما كان أعزًّا جاهليًّا وعاليًّا ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مضر بن نزار كان أعزًّا جاهليًّا وعاليًّا ، قال معاوية : وأيَّ مضرَّ كان أعزًّا ؟ قال : بنو النضر بن كنانة أكثر العرب أمجادًا وأرفعهم عمامًا وأعظمهم رمادًا ، قال : فَأَيُّ بْنِي كَنَانَةَ كَانَ بَعْدَهُمْ أَعْزَ ؟ قال : بنو مالك بن كنانة ، كانوا يَعْلُونَ مِنْ سَامَاهُمْ ، وَيَكُفُونَ مِنْ تَاوَاهُمْ وَيَصْدُقُونَ مِنْ عَادَاهُمْ ، قال : فَمَنْ بَعْدَهُمْ ؟ قال : بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، كانوا أعزًّا بَنِيهِ وَأَمْنِيهِمْ ، وَأَجْوَدُهُمْ وَأَنْفَعُهُمْ ، قال : ثُمَّ مَنْ بَعْدَهُمْ ؟ قال : بنو بكر بن عبد مناة ، كان بأسُهُمْ مرهوبيًّا وَعُدوهُمْ مُنكوبًا وَثَارُهُمْ مطلوبًا ، قال : فأخبرني عن مالك بن عبد مناة بن كنانة وعن مرأة وعامر ابني عبد مناة ، قال : كانوا أشرافاً كراماً وَلَيْسَ لِلْقَوْمِ أَكْفَاءَ وَلَا نُظَرَاءَ ، قال : فأخبرني عنبني أسد ، قال : كانوا يطعمون السديف^(٢) ويكرمون الضيوف ويضربون الزحوف^(٣) ، قال : فأخبرني عن هذيل ، قال : كانوا قليلاً أكياس^(٤) أهل منعةٍ وبأسٍ ينتصفون من الناس ، قال : فأخبرني عنبني ضبة ، قال : كانوا جمّرة من جُمُراتِ الْعَرَبِ الْأَرْبَعِ لَا يُصْطَلِّي بِنَارِهِمْ ، وَلَا يُفَاتُونَ بِشَارِهِمْ ، قال : فأخبرني عن مُزينة ، قال : كانوا في الجاهلية أهل منعةٍ وفي الإسلام أهل دَعَةٍ ، قال فأخبرني عن قيم ، قال : كانوا أعزًّا عَرَبًا قديماً وأكثرها

(*) صفحة مدخلة على مسودة المخطوط رقم (٧٢٢) حسب الترتيب (آخرة بتصرف من جمهرة خطب العرب، ج ٢، ص ٣٦٥ - ٣٦٧) ولقد وضناه في نهاية الكتاب حتى لا يعرض السياق التاريخي للكتاب .

(١) دَغْفَلُ : هو دغفل بن حنظلة النسابة منبني شيبان .

(٢) السديف : شحم السنام .

(٣) الزحوف : مصدر زحف أو جمع زحف كشمس ، وهو الجيش يزحفون إلى العدو .

(٤) أكياس : جمع كيس وهو العاقل .

عظيمًا وأمنعها حِرَمًا ، قال : فأخبرني عن قيس قال : كانوا لا يفرحون إن أُدْبِلوا ، ولا يجزعون إذا ابتُلوا ، ولا يبخلون إذا سُئلوا . قال : فأخبرني عن أشرافهم في الجاهلية ، قال غَطَّفَان بن سعد وعامر بن صعصعة وسُليم بن منصور ، فأما غَطَّفَان فكانوا كراماً سادة ، وللخميس^(١) قادة ، وعن البيض ذَادَة ، وأما بنو عامر فكثير سادتهم ، مخشية سلطتهم ، ظاهرةً تجدهم . وأما بنو سُليم فكانوا يدركون النار وينعون الجار ويعظمون النار ، قال : فأخبرني عن قومك بكر بن وائل وأصدقني ، قال : كانوا أهل عَزَّ قاهر ، وشرف ظاهر ، ومجدٌ فاخر ، قال : فأخبرني عن إخوتهم تَغْلِب ، قال : كانوا أسوداً تُرْهَب وسماماً لا تُقْرَب ، وأبطالاً لا تُنكِب ، قال : فأخبرني كم أُدِيلُوا عليكم في قتلكم كُلِيباً ، قال : أربعين سنة ، لا ننتصف منهم في موطن نلاقهم فيه ، حتى كان يوم التحاليف ، يوم الحارث ابن عَيَّاد بعد قتلة ابنه بُجَيْر ، وكان أرسله في الصلح بين القوم ، فقتله مُهَلَّل ، وقال : بُؤْ بشِسْع نعل كليب . فقال الغلام : إن رضيت بهذا بكر رضيت ، فبلغ الحارث . فقال : نعم القتيل قتيلاً إن أصلح الله بين بكر وتغلب ، وباء بكليب ، فقيل له : إنما قال مهلهل ما قال الكلمة^(٢) ، فتشمر الحارث للحرب ، وأمرنا بحلق رؤوسنا أجمعين وبهذا خبر طويل . (انتهى من جمهرة خطب العرب الجزء الثاني)^(٣) .

(١) وللخميس : أي للجيش .

(٢) الكلمة : المقصود (بؤْ بشِسْع نعل كليب) . والشِسْع : سير يُشد به .

(٣) انظر الجمهرة ، ج ٢ ، ص ٣٦٥ - ٣٦٧ .

فصل (*)

في إجابات أئيب ابن القرية

عن المواطن وأهلها للحجاج بن يوسف

قال له الحجاج: أخبرني عما أسألك؟ قال: سلني عما شئت، قال: أخبرني عن أهل العراق، قال: أعلم الناس بحق وباطل، قال: فأهل الحجاز، قال: أسرع الناس إلى فتنه، وأعجزهم فيها، قال: فأهل الشام، قال: أطوع الناس لخلفائهم، قال: فأهل مصر، قال: عبيدٌ من غالب، قال: فأهل البحرين، قال: نبط^(١) استعرّبوا، قال: فأهل عُمان، قال: عَرَبٌ استتبّطوا، قال: فأهل المؤصل، قال: أشجع فرسان، وأقتل للأقران، قال: فأهل اليمن، قال: أهل سمع وطاعة، ولزوم للجماعة، قال: فأهل اليمامة، قال: أهل جفا، واختلف أهواه، وأصبر عند اللقاء، قال: فأهل فارس، قال: أهل بأس شديد، وشَرَّ عَتِيدٍ، وريف^(٢) كبير، وقري يسير، قال: أخبرني عن العرب، قل: سلني، قال: قريش^{*}، قال: أعظمها أحلاماً، وأكرمها مقاماً، قال: فبني عامر بن صعصعة، قال: أطولها رماحاً وأكرمها صباحاً، قال: فبني سليم، قال: أعظمها مجالس، وأكرمها محابيس^(٣)، قال: فشقيف، قال: أكرمها جدوداً، وأكرسها وفوداً، قال: فبني زبيد، قال: ألمتها للرأييات، وأدركتها للتترات^(٤)، قال: فقضاعنة، قال: أعظمها أخطاراً، وأكرمها نجاراً^(٥)، وأبعدها آثاراً، قال: فالأنصار، قال: أثبتها

(*) صفحة مدخلة على مسودة المخطوط.

(١) النبط: جبل من الناس، كانوا يتزلون سواد العراق.

(٢) الريف: أرض فيها زرع وخيضر.

(٣) المحابيس: جمع محبس كقعد، وهو الشجاعة.

(٤) التترات: جمع ترة: وهي الثأر.

(٥) النجار: الأصل.

مقاماً، وأحسنتها إسلاماً، وأكرمتها أياماً، قال : فَتَمِيمٌ ، قال : أَظْهَرُهَا جَلْدًا ، وأثراها عَدَدًا ، قال : فَبَكْرٌ بْنُ وَانِيلٍ ، قال : أَثْبَتُهَا صَفْوَافًا ، وأَحَدَهَا سِيَوْفًا ، قال : فَعَبْدُ الْقَيْسِ ، قال : أَسْبَقُهَا إِلَى الْغَایَاتِ ، وأَصْبَرُهَا تَحْتَ الرَّأْيَاتِ ، قال : فَبْنُو أَسَدٍ ، قال : أَهْلَ عَدَدَ وَجَلْدٍ ، وَعَسْرٍ وَنَكَدٍ ، قال : فَلَخْمٌ ، قال : مُلُوكٌ ، وَفِيهِمْ نُوكٌ^(١) ، قال : فَجَذَامٌ ، قال : يُوقِدُونَ الْحَرَبَ وَيَسْعَرُونَهَا^(٢) ، وَيُلْقِحُونَهَا ثُمَّ يَمْرُونَهَا^(٣) ، قال : فَبْنُو الْحَارِثِ ، قال : رَعَاةً لِلْقَدِيمِ ، وَحُمَّاءَ عَنِ الْحَرِيمِ ، قال : فَعَكَ ، قال : لَيُوْثُ جَاهِدَةً ، فِي قَلُوبِ فَاسِدَةٍ ، قال : فَتَعْلِبٌ ، قال : يَصْدُقُونَ - إِذَا لَقُوا - ضَرَبَيْأً ، وَيَسْعَرُونَ لِلْأَعْدَاءِ حَرِيَّاً ، قال : فَعَسَانٌ ، قال : أَكْرَمُ الْعَرَبِ أَحْسَابَأً ، وأَثْبَتُهَا أَنْسَابَأً ، قال : فَأَيُّ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ أَمْنَعَ مِنْ أَنْ تُضَامَ؟ قال قريش ، كَانُوا أَهْلَ رَهْوَةَ^(٤) لَا يُسْتَطِعُ ارْتِقاُهَا ، وَهَضْبَةً لَا يَرَامُ اِنْتِزَاؤُهَا^(٥) ، فِي بَلْدَةِ حَمَّى اللَّهِ ذِمَارَهَا ، وَمَنْعِ جَارَهَا ، قال : فَأَخْبَرَنِي عَنْ مَآثِرِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قال : كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : حَمِيرٌ أَرْبَابُ الْمَلْكِ ، وَكِنْدَةٌ لَبَابُ الْمَلُوكِ ، وَمَذْحِجٌ أَهْلُ الطَّعَانِ ، وَهَمْدَانٌ أَحْلَاسٌ^(٦) الْخَيْلُ ، وَالْأَزْدُ آسَادُ النَّاسِ ، قال : فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْأَرْضِينِ ، قال : سَلْنِي ، قال : الْهَنْدُ ، قال : بَحْرُهَا دُرُّ ، وَجَبْلُهَا يَاقُوتُ ، وَشَجَرُهَا عُودٌ ، وَوَرْقُهَا عَطْرٌ ، وَأَهْلُهَا طَغَامٌ ، كَقْطَعُ الْحَمَامِ^(٧) ، قال : فَخْرَاسَانٌ ، قال : مَأْوَهَا جَامِدٌ ،

(١) التوك بالضم والفتح : الحق.

(٢) سعر الحرب كمنع ، وأسرعها : أوقدها.

(٣) مرى الناقة كرمي : مسح ضرعها لندر.

(٤) الرهوة : المكان المرتفع (والمنخفض أيضاً ، خذ).

(٥) أي انتلاؤها نزا نزوا ونزوانا : وثب ، وانتزى : افتتعل من النزو ، وفي حديث وائل بن حجر : « إن هذا انتزى على أرضي فأخذها » .

(٦) كنـية عن إدامـتهم رـكـبـها .

(٧) الطغـامـ : أـوعـادـ النـاسـ ورـذـالـ الطـبـيرـ ، والقطعـ بالـكـسرـ : اـسـمـ ماـ قـطـعـ مـنـ الشـيـ ، وـيـقالـ : ثـوبـ قـطـعـ وـأـقطـاعـ أيـ مـقـطـعـ ، أوـ هوـ قـطـعـ بـالـضـمـ جـمـعـ قـطـعـ .

وعدوها جاحد ، قال : فَعُمان ، قال : حَرَّها شديد ، وصيدها عَتِيد ، قال : فالبحرين ، قال : كُنَاسة بين المِصريين ، قال : فاليمن : قال : أصل العرب ، وأهل الْبُيُوتات والحسَب ، قال : فمكة ، قال : رجالها علماء جُفَاه ، ونساؤها كِسَاء عُرَاء ، قال : فالمدينة ، قال : رَسَخ العلم فيها ، وظهر منها ، قال : فالبصرة ، قال : شتاوتها جَلِيد ، وحرَّها شديد ، وماؤها ملْح ، وحربيها صُلح ، قال : فالكوفة ، قال : ارتفعت عن حَرَّ البحار ، وَسَقَلت عن بَرْد الشَّام ، فطاب ليلها ، وكثُر خيرها ، قال : فواسط ، قال : جَنَّة ، بين حَمَّة وَكَنَّة ، قال : وما حَمَّاتها وَكَنَّتها^(١) ، قال : البصرة والكوفة يحسُدُانها ، وما ضَرَّها ، وَدَجْلة والزَّاب^(٢) يتجران بِأفَاظة الخير عليها ، قال : فالشَّام ، قال : عروس ، بين نسوة جُلوس . هذا آخر كلام ابن القرية^(٣) .

(١) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

(٢) الزاب الأسفل ، والزاب الأعلى : نهيران يصبان في دجلة .

(٣) انظر : جمهرة خطب العرب ، ج ٢ ، ص ٣٤٥ ، ٣٤٧ .

[قبيلة تميم] (*)

وذكر أن جرير بن عطية الشاعر وكان من تميم قال في إحدى مفاحراته للأخطل التغلبي الشاعر :

إن الذي حرم المفاخر تغلباً
مضر أبي وأبو الملوك جمِيعهم
هذا ابن عمِي في دمشق خليفة
جعل النبوة والخلافة فينا
فاعلم فليس أبوكمَا كأبينا
لو شئت ساقكم إلى قطينا
ولما بلغ عبدالملك ضحك ولم يفت في عضد جرير لافتخاره بضر وهذا
يتفاخرون (١) القبائل، حتى أن وفودبني تميم لما وفدوا على النبي سأله أن يأذن
لخطيبهم ولشاعرهم فاذن .

خطبة تميم (٢)

«الحمد لله الذي له علينا الفضل والمن وهو أهله، الذي جعلنا ملوكاً، ووهب لنا
أموالاً عظاماً، نفعل فيها المعروف، وجعلنا أعز أهل المشرق، وأكثره عدداً، وأيسره
عدة، فمن مثلنا في الناس، ألسنا برؤوس الناس وأولي فضلهم؟ فمن فاخرنا
فليعدَّ مثل ما عدَّنا، وإنما لونشاء لأكثروا الكلام، ولكننا نحيا من الإكثار فيما
أعطانا، وإنما نعرف بذلك، أقول هذا لأن تأتوا بمثل قولنا، وأمر أفضل من أمرنا» ثم
جلس، فقال رسول الله ﷺ ثابت بن قيس بن الشمام : «قم فأجب الرجل في
خطبته» ، فقام ثابت فقال : «الحمد لله الذي السموات والأرض خلقه، قضى فيهن

(*) صفحة مدخلة على مسودة المخطوط رقم (٧٦) حسب الترتيب. وقد أتبتنا هذا العنوان نظراً لأنه لم يرد عنوان في مسودة المخطوط.

(١) الصحيح : تتفاخر .

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ٤ / ٢٢٤ - ٢٣٢ . وخطيببني تميم هو عطارد بن حاجب بن زراره .

أمره، ووسع كرسيه علمه، ولم يكن شي قط إلا من فضله، ثم كان من قدرته أن جعلنا ملوكاً، واصطفى من خير خلقه رسولاً، أكرمه نسباً، وأصدقه حديثاً، وأفضله حسباً، فأنزل عليه كتاباً وأتمنه على خلقه^(٤) فكان خيرة الله من العالمين ، ثم دعا الناس إلى الإيمان به، فأمن برسول الله المهاجرون من قومه ذوي رحمة، أكرم الناس حسباً ، وأحسن الناس وجوهاً، وخير الناس فعلاً، ثم كان أول الخلق إجابة واستجابة لله، حين دعاه رسول الله نحن، فنحن أنصار الله، وزراؤه رسول الله، نقاتل حتى يؤمنوا بالله، فمن آمن بالله ورسوله منع منا ماله ودمه، ومن كفر جاهدناه في الله أبداً، وكان قتله علينا يسيراً. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي وللمؤمنين ، والسلام عليكم ورحمة الله . فقام الزيرقان^(١) فقال :

نَحْنُ الْكَرِامُ فَلَا هُنْ يُعَادُونَ
وَكُمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْبَابِ كُلَّهُمْ
وَنَحْنُ نَطَعْنُمْ عَنِ الْقَحْطِ مُطَعْنَاهُمْ
بِمَا تَرَى النَّاسُ تَأْتِينَا سَرَاتِهِمْ
فَتَنَحَّرُ الْكُوْمَ عُبْطَاهُ فِي أَرْوَمَتِنَا
فَلَا تَرَانَا إِلَى قَوْمٍ^(٢) نَفَاخِرُهُمْ
فَمَنْ يَفَاخِرُنَا فِي ذَاكَ نَعْرَفُهُ
إِنَّا أَبَيْنَا وَلَمْ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ

مِنَ الْمُلُوكِ وَفِينَا تَنْصَبُ الْبِيْعُ
عَنِ الدِّنَابِ وَفَضْلُ الْعَزِيزِ يَتَبَعُ
مِنَ الشَّوَاءِ إِذَا لَمْ يَؤْنِسِ الْقَزْعُ
مِنْ كُلِّ أَرْضِهِ وَهُوَ شَمْ نَصْطَنْعُ
لِلنَّازِلِينَ إِذَا مَا أَنْزَلُوا شَبَعُوا
إِلَّا اسْتَقَادُوا فَكَانَ الرَّأْسُ يَقْتَطِعُ
فَيَرْجِعُ الْقَوْمُ وَالْأَخْبَارُ تَسْتَمْعُ
إِنَّا كَذَلِكَ عَنِ الدَّفْرِ نَرْتَفِعُ

(*) صفحه مدخلة علي مسودة المخطوط رقم (٨٤) حسب الترتيب.

(١) الزيرقان : هو حسين بن بدر بن بهدلة ، وسمى بالزيرقان بجماله، والزيرقان : القمر ، وقيل كان يُقال له قمر نجد، وله ثلاثة كنى : أبو عباس ، وأبو عياش ، وأبو شذرة ، وهو شاعر صحابي من قبيل من بني بهدلة بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن قيم الترمي السعدي . انظر : شعر الزيرقان بن بدر الأهتم ، تحقيق : سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

(٢) في شعر الزيرقان ، ص ٤٧ (حي) .

وهنا نلخص من قصيدة حسان في ردة على الزيرقان من المفاخرة. قال رسول الله: قم يا حسان فأجب الرجل، فقام حسان فقال :

<p>قَدْ بَيَّنَا سُنَّةَ الْنَّاسِ تَبَعُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ يُصْطَنْعُ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا إِنَّ الْخَلَاتِ فَاعْلَمُ شَرُّهَا الْبَدْعُ فَكُلُّ سَبْقٍ لِأَدْنِي سَبْقُهُمْ تَبَعُ عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا أَوْ وَازَنُوا أَهْلَ مَجْدِ بِالنَّدَى مَنْعُوا لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَرْدِيهِمْ طَمْعُ وَلَا يَسْهِمُونَ مِنْ مَطْمِعِ طَبْعُ كَمَا يَدْبَ إِلَى الْوَحْشِيَّةِ الْذَرْعُ إِذَا الزَّعَانِفُ مِنْ أَضْفَارِهَا خَشَعُوا وَإِنْ أَصَبَبُوا فَلَا خَوْفُ وَلَا هَلْعُ^(١) أَسْدُ بَحْلَيَة^(٢) فِي أَرْسَاغِهَا فَدْعُ وَلَا يَكُنْ هُمُّ الْأَمْرِ الَّذِي مَنْعُوا</p>	<p>إِنَّ الْذَوَانِبَ مِنْ فَهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَ سَرِيرَتَهُ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرَّوْا عَدُوَّهُمْ سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بِعَدْهُمْ لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْفَهُمْ إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَازَ سَبْقُهُمْ أَعْفَةٌ ذَكَرْتُ فِي الْوَحْيِ عَفْتُهُمْ لَا يَخْلُونَ عَلَى جَارٍ بِفَضْلِهِمْ إِذَا نَصَبَنَا لَحْيَ لِمْ نَدْبَ لَهُمْ نَسْمَوْ إِذَا الْحَرْبُ نَالَتْنَا مَخَالِبَهَا لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ كَأَنْهُمْ فِي الْوَغْيِ وَالْمَوْتِ مُكْتَبَّعُ حُدُّ مِنْهُمْ مَا أَتَى عَفْوًا إِذَا غَضَبُوا</p>
--	---

(١) ورد هذا البيت في الديوان ، ص ٢٥١ ، كما يلي :

لَا يَخْرُ إِنْ هُمْ أَصَابُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ
وَإِنْ أَصَبَبُوا فَلَا خُورُ وَلَا جُزْعُ

(٢) في الديوان «بيبيشة» .

شراً يخاضُ عليهِ السُّم^(١) والسلعُ
إذا تفاوتت^(٢) الأَهْواءُ وَالشَّيْعَ
فيما أَحَبَ لِسَانُ حَائِنَكَ صَنَعَ
إِنْ جَدَ بِالنَّاسِ جَدَ القَوْلُ أَوْ شَمَعُوا

فِي حَرْبِهِمْ فَاتُرُكْ عَدَاوَتَهُمْ
أَكْرَمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ
أَهْدَى لَهُمْ مَدْحَتِي قَلْبُ يُوازِرُهُ
فِيَانُهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْبَاءِ كَلْهُمْ

وقال الزيرقان بن بدر للنبي :

إذا احتفلوا عند احتضار المواسم
وأن ليس في أرض الحجاز كدارم
ونضرب رأس الأصياد المتفاقم
تغير ينجد أو بآرض الأغاجم

أتبناك كيما يعلم الناس فضلنا
بأننا فروع الناس في كل موطن
إينا نذود العالمين إذا انتخروا
وإن لنا المرياع في كل غسارة

فَقَامْ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَجَابَهُ فَقَالَ :

وجاه الملوك واحتمال العظام
على أنف راضٍ من معدٍ وراغم
بحابية الجولان وسط الأعاجم
بأسافنا من كل باغٍ وظالم
وطبنا له نفساً بفيء المغام

هل المجد إلا السُّود العود والندى
نصرنا وأوينا النبي محمداً
بحيٰ حربٍد أصله وثراوه
نصرناه لما حلَّ وسط ديارنا
جعلنا بنينا دونه وبناتنا

(١) في الديوان «الصاب» بدلاً عن (السم) والصاب والسلع ضربان من الشجر مران، قال الأصمعي: الصاب شجر إذا اعتصر خرج منه كهينة اللبن وربما نزلت منه نزية أي قطرة فتفتح في العين كأنها شهاب نار. انظر شرح ديوان حسان، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، القاهرة، ص ٢٥٠.

^{٤٢}) في الديوان «تفرقت» ، المرجع السابق ، ص ٢٤١ .

على دينه بالمرهفات الصوارم
يعود وبالاً عند ذكر المكارم
لنا خول ما بين ظئرٍ و خادم
ولا تلبسوا زياً كزي الأعاجم
ونحن ضربنا الناس حتى تتبعوا
بني دارم لا تفخروا إن فخركم
هبلتم علينا تفخرون وأنتم
فلا تجعلوا لله نداً وأسلموا
فلما فرغ القوم أسلموا وجوزهم رسول الله ﷺ فأحسن جوانزهم .

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

الملحق (١)
مسودة المخطوط

١

اذا انت مشتاق لذكر المربيه ذروتك تاریخ حوا در حکمة
بیه تعلم الا سباب حتى زر ما منها مرتبة كلها در ثات بدرولة
و تستنطق الا شعارات فیاترید ه من العلم فيها فلا قصص بعنه
و ان شئت انت نظر ا لکیستها أنا مجرما شد عنوانی و ها هی صریح



هذا رسم الملك لـ الشاعر فاضل البز علي

نَسْمَةُ الرَّحْنِ الرَّجْمِ

الحمد لله الذي جعل اياته في نبذة لذوي الاباب وجزءاً
نغير لحداد من سدى وغاب فانه تعرف القباب ولولا
شتاب وبه يندى لما حاضر بن بلقايد من و تعرف الاباب
وبه كسر يتضاعف الصيغ من السقيم ويكتفى الجواب وحسلاً
ولسلام عليه: أوزن المكمة وفصرا الخطاب سيدنا محمد المبرئ
نسمة للعاملين وعلالهم وأصها به وكافن الانجاب
ما مطلع نبئم وغاب وسلم تسليماً

السادة في الكرام اهدي اليكم واف السلام دأ ذرعوكم بطول المقام
و بعد فناء افضل شئ يحفظ العلام في الودته و يدبرم روايحة العتبه
الأصليه ان يقدتم الصديقه هديه على سبيل النزكار ما يعن
ان يكون نزهه للآفكار فلن اقدم لحضرتكم كتابي هذا المفترى بمجموع
الفضائل في فن النسب ونارجع البنا على راحيام ذوى الائمه السليمه
قبوله وغض النظر عن اخواه من الاخبار فلما تم آلي جهد ذكر الصور الثابتة
وبنذ المبالغة ولستخبل وكل ما حداكم بما في فهو منسوبي بذلك عليكم ورحمة الله
من آهاته الكتب المعبره المذهب كدره هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعل الناس في نذارة لذليك بدلباب دمرأة نظر لزوات سه
سلفت وغاب ، فحيث تعرف الزوجاتي دبرباب ، وبه ينتهي الى خبره العاشرة ، وتفتح ببابه
دبه باسم الحسين بن علي ، وبذلك الكتاب د المصدة ميسعد على من اوى الماء وعقل القلوب ،
سيط محمد المختار رحمة العالمين دخل الله بكتبه دكانه بدمباب ، والملحق بكتبه مغافب دلم
تساما ، اما بعد تحقول العبد الصبيع الرانه بالملك الطلاق ، امتداده ما بينه به صفات
سامحة لهه تعالف ، انه قد سألني بعض بدمباب من اصحابه ، وردته لـ تسعن الله سراقتنه
ان ادخلتكم لتنا في نسب فردا ذخر بني سليم وطبعه ما جرى من اهبة لهم وحكمه من العدل
في اقسامهم والحال اتي وهم تكثير بهم حماقتنا يشانعون في امت من عورت مدارسهم معيقة
من تعصبه من بدمباب ، لذلة الترجم لم يغدو بتعصبه اصحابهم ، ملتقط بدمباب مرحب به
على ثالثة هذه الاتتاب ليكون مرعبا بطبع البه غض انتشار ، ذلك مع استفاده البال
ولقته الدهول ، هذل وان اسأل الله اندر ربي العرش العظيم اسرع حديق بالمرصاد ويسار
بسلطنه بحاله يرمي العاد ، وان يلقيها هؤلات قيام والسايبي في السبا مريم بترم بدمباب ، انه
على ما يشاء قدر ، وبالدعاية بغير ، وقد بنلت هروري في تصريحه ومنتقدت الدخول
الستيقنه والرويات الضعيفه ، وباللغات التي لا يقبلها الفعل السلم ، ومقتنبا بما هرر
علم المكرهيه عند لعن به محدث ، وقد هنوزته "مجموع الفضائل في من النسب
من ائمه الصالحين" شتمه على سبعه مقاصده ،
المقصود بليل ، فوزن الترسن والستره في نسبه منه تائين النبي عليه السلام

القصصي الثاني ، وسمته بالدر النجمي في نسخة زناتي بني سليم .

القصد بذلك : المسـمـى المنـفـيـهـ فيـ نـبـ مـنـاـذـجـ الـلـفـيـهـ .

المعنى بالطبع ، التغير الجرئ في قبته في زانجاك سعد .

القصد الناس: رسمته بزهور المعاني في ذكر نسب مذهب الحنفية

الملحق السادس دليل المجد والفلاح لـ ذكرى وتأريخ الصبا

^١ المقصد الرابع منهج الباحث الشريفي بعض نار وجزءاً من الرشيد

دکل مقص خنہ فنہ ۱۷-۱۶-۱۵-۱۴-۱۳-۱۲-۱۱-۱۰-۹-۸-۷-۶-۵-۴-۳-۲-۱

ذُر ولددة سيدنا محمد رسول الله سيد المصطفى بدول
ولد مولده عليه السلام في عام الفيل لانتهى عشر ليلة قبلت سنه بسبعين بدول ، واستمرت
نحو بيسي سعاداته فعنده ملائكة ، وملائكة منه عبد العطاء ، ودفن أيام مولده في
سنته رئيسي حمل في رثيته ، ثم توفى بهذه عبادته مارئي به عنه أبو طالب ستة أيام غير
ذلكله أبو طالب الى ابن أخوه إبراهيم بالشبوه ، وبهاته جبريل في خارج منزلته سورة أمر
رسنه مبشره أربعمائة سنة ، حملت في كلها يدعوه الله تعالى عشر سنين ، وأسلم سيدنا
عليه السلام في مطافيه ، وزر زيه مطراته ، وأبرأ يكر الصديقه ، ومحاجة به عنفان ، وصلحه به غيبة به
والزرميد لعلوم ، ونصرية الخطاب ، ومحنة به عبد العطاء ، ومساعدته إلى دعائهم ، ومساعدته في زيارته
معارف سنه الرابع ، محبته بمن به عرف ، ومحضره في مطافيه ، ومحضره في ذي قعده فريضه مختار حكم
بانزع العذاب ، حتى أنه ينزل مؤذنه النبي ليبرئ العبراني على تهوره في المسن وهو ينقول
آهـ . آهـ . تم شارة البر ، وافتتحه لوجه الله تعالى ، وكل العترة أسلوا مسامحة أبو يكربلا هي
إنه كان محباً في قربت ، وقطع دوائر النبي شفته مطلع ، تم لما لقيه فرست له
اسم ابراهيم النبي أن يزوره إلى المبعث مع اسمه فيه يحضره إلى مطافيه ، وظاهرها ومهامها في
هرار النجاشي أسمى رفقه العبراني ، فقد أسلم وناس وصورة النبي عليه في المدينة ، تم أمر
الله نبيه مهبل الله عليه رسول والراهبة إلى المدينة بعد مبايعة الفقمة مع بدر بن عمار ، وظاهرها
أمر سادات إلى المدينة ، تم هاجر النبي مهبل عليه عليه صائم ، وذهب معه أبو يكربلا بعد ماتت في
الغار تذكره أيام ملائكة سراقة سنه مالك فعتر به بيراره دربع غراباً ، ولما مصلى المدينة
بني سمية الشرقاً ، وبنى بيته وملأ في المدينة عشر سنوات ، وفتح بكله ماسكت له
أهل فنزير العرب كانه ، وأدانت إليه الضرور منه سائر العيال منذر له الطاعنه -
ولازم كانه ، وأمر علامهم الضرور منه الراواه به ملوكه ، ونزلت عليه يوم المثلث لكم دينهم
ما تمت عليهم تعنتهم ورثمت لهم بدمهم دشائمه في يوم عروفة في حجة العدوان ، فقضى الناس ما وهم به
بما يحب عليهم من أمر المدينة والدنيا ، نجاة الله عن أئتها فهذا ، تم فداءه إليه إلى سنته
في السنة الخامسة عشره مهنة العبرة . ولذئذ إذن نبيه وحملة عزاته ، تم ذئذ مهنته إيجيبر

الفضل ببريل ، في ذكر فسب بنى سليم دينسترو الـ بـنـى فـصـنـهـ من قـسـ عـدـنـ
بـنـهـ مـضـرـ بـنـهـ تـزـارـ ، بـنـهـ بـعـدـ ، بـنـهـ عـدـنـ ، فـخـارـ بـنـهـ ثـيـادـ ، بـنـهـ فـصـنـهـ ، هـمـ هـربـ قـبـلـةـ لـبـرـ
بـنـهـ مـحـارـ بـنـهـ ذـهـلـ وـغـمـ وـحـمـ دـهـنـ الدـسـارـ وـالـعـصـرـ وـحـمـ بـنـوـاـلـاثـ ، سـلـيمـ بـنـهـ شـاهـدـ بـنـهـ عـلـمـهـ
بـنـهـ فـصـنـهـ ، سـنـمـ الـعـاسـ بـنـهـ مـرـأـسـ كـانـ خـارـشـاـ شـاهـدـ ، دـفـنـمـ مـخـرـ دـعـارـيـهـ أـبـشـاـ عـمـرـ
بـنـهـ الـكـرـيـدـ دـحـلـاـ اـفـلـاـ هـنـاـدـ تـاـهـاـضـ دـفـقـاتـ بـهـ طـبـرـ دـيـشـهـ بـهـ جـيـبـ خـالـلـ رـيـفـهـ خـارـسـ
الـعـربـ بـهـ مـلـمـ دـجـاـشـ بـهـ سـعـورـ دـعـبـلـهـ بـهـ خـاـنـمـ تـوـازـلـوـادـ بـهـ بـرـشـهـ بـهـ سـلـيمـ
مـنـمـ اـبـرـلـهـوـرـ الـلـانـيـ ، دـلـعـرـ بـهـ اـخـابـ قـائـدـ قـيـسـ ، دـلـجـاـخـافـ بـهـ هـلـمـ الـلـيـ مـرـدـهـ
بـهـ بـلـفـونـ سـلـيمـ دـعـقـتـهـ تـهـ فـقـدـ دـحـارـ . دـلـاـتـاـلـ نـيـنـ مـيـعـنـتـهـ تـكـثـيـرـهـ مـتـعـنـاـهـ
استـفـصـاـطـ الـدـمـصـيـارـ ، دـلـاـتـاـلـ نـيـنـ مـيـعـنـتـهـ تـكـثـيـرـهـ مـتـعـنـاـهـ ، دـلـاـتـاـلـ بـهـ مـهـ
الـقـبـيلـهـ ، تـهـ القـبـيلـهـ الـعـرـ بـهـ الـعـارـهـ ، تـهـ الـلـيـهـ ، تـهـ الـلـيـهـ ، تـهـ الـلـيـهـ . دـلـاـتـاـلـهـ
تعـالـ لـنـيـهـ « دـلـنـدـ فـتـرـلـكـ بـهـ فـرـسـهـ » ، تـهـ القـبـيلـهـ دـلـاـلـهـ تـهـ فـعالـ »
« مـنـقـيـلـهـ الـقـيـرـهـ » يـعـنـيـ اـهـلـ بـيـتـ الـرـبـ عـهـ بـهـ الـأـلـبـيـ ، اـسـتـرـهـ بـهـ العـقـدـ الغـرـبـ .
دـلـاـتـاـلـ شـعـوبـ الـعـيـانـهـ فـارـيـعـهـ ، مـضـرـ ، مـضـرـ ، دـلـاـدـ ، دـلـاـدـ ،
همـ اـدـلـادـ تـزـارـ بـهـ مـعـدـ بـهـ عـذـنـهـ الـذـيـ هـلـمـ بـيـسـرـ الـدـفـعـارـ بـهـ الـدـفـعـارـ الـجـرـحـيـ دـلـهـ
مـعـرـمـ مـلـاـيـهـ هـبـرـلـهـ ، مـنـقـيـلـهـ ماـشـتـرـهـ بـهـ الـدـفـعـارـ مـنـقـيـلـهـ الـكـامـ ، دـلـلـ
شـعـبـ تـكـثـيـرـهـ خـالـلـ ، دـلـلـ خـيـلـهـ تـخـنـقـلـ غـارـهـ ، دـلـلـ عـلـمـهـ تـخـنـقـلـ طـلـونـ ، تـهـ الـفـيـنـهـ تـهـ
الـعـتـرـهـ تـهـ القـبـيلـهـ دـلـلـ خـيـلـهـ تـبـيـعـهـ الـبـيـنـ الـبـيـنـ تـهـ رـيـاحـ بـهـ هـلـوـنـ بـهـ عـارـ
بـهـ مـنـقـيـلـهـ بـهـ دـعـارـيـهـ بـهـ بـكـرـ بـهـ بـرـشـهـ بـهـ سـلـيمـ بـهـ شـاهـدـ بـهـ مـلـزـهـ بـهـ فـصـنـهـ
بـهـ فـسـ ، عـلـلـ دـعـارـيـهـ دـعـارـيـهـ بـهـ بـرـشـهـ تـزـارـ بـهـ عـدـنـ بـهـ عـلـلـاـنـهـ .

الفصل الثاني . في ذكر شاهد بن سليم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ، حمد
شاهر بن سليم بن شعيب سعد . وكانت سبعة عشر به بعد يربوب وبسبعين سليم هرورب
في الجاهلية ، فقدم هرورب رافق على معاشرة في الملة الصالحة ، فقال له معاشر
ذكرها هاتك . تزال هرمي مهملة مثلث ، فما عطاه عشرة لذات درهم وفرسنه بذات
الفعارة رسماً هريراً ودرعاً هصينه رسماً هرباناً ، فإذا خرج سه مندر قال له
اصل الألسن ، كيف رأيت سهاميك . تزال له در بخواصيم ما شهد في الرجال القاذف
وأكرم في الأذري عطاؤها ما شهد في الملوك شهادتها ، والله ما شهد سليم العذر لذاته
في البن عليه ، خذ ، جبيتك ولقد حجنتكم ما أتحتكم . ولقد ساندكم ما اختلفتم

ملله سلوله نزاله مذايده . دمامه بسيج يوم هبيج جمايجه .
 انتهز من العقد الفريد الجزر ببدل . موسمت - ٢٠٢٤ - اقول هبيده عمرو بن مرحه
 لعنه شاتلناهم ما ابعتكم ، انه تبارز مع العباس به مواسم في مقعده دانه فرمه
 العباس درتك افتهه سيمانه اسيره عنده العباس دفيفه يقول عرب به معد بدب .
 أسمه كانه الداعي بسيج . يلو تبني وأصحابي هجوج
 اذا لم تنفع شيئا فشيءه درمانوه الى ما تستطيع
 انتهز من العقد الفريد نهر ٧٧ الجن ببدل .

دَهْنَا هَبِيتْ رَأَشَدَ بَهْ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمِيلَهُ سَهْ الْحَمْرَ، تَالْ أَسْعَى مَرْلَهُ إِلَهْ
مَهْ بَهْ عَلَيْهِ مَلْمَمْ أَبَا سَفِينَتْ بَهْ حَمِيدَهُ عَلَى تَجْرِيَنْ فَرِلَهَا الصَّدَرَهُ دَالْخَوبَ دَوْبَهُ
رَأَشَدَ بَهْ عَيْلَهُ أَمِيرَهُ عَلَى الْقَضَاءِ دَالْظَّاهِمَ، فَقَبَلَ رَأَشَدَ بَهْ هَنْدَهُ إِلَهِيَّيْ
هَرَهَا الْقَلْبَ عَنْ سَلَى دَانَهُرَتْ سَادَهُهُ دَوْرَهَتْ هَلَلِهَهُ مَانَفَتَهُ تَهْ مَهْ
رَمْكَهَهُ شَبَتْ الْغَدَلَهُ عَنِ الْصَّبَا... دَالْلَهَهُ عَنْ بَعْضِ الْغَرْوَهُهُ زَاهِرَهُ
نَافَصَهُرَهُ مَهْوَلَهُ لَيْسَمْ رَأَزَنَهُ سَاطِلَهُ... عَنْ الْجَرِيزَهُ لَهَا بَعْضُنَهُ مَنِ الْقَدَنَهُ
عَلَى إِنَهَهُ قَدْ هَدَهُهُ بَعْضُ صَحْرَاهُ... بَهْ فَرَضَنَ ذَي الدَّهَامَ عَيْسَيْهُ بَوَالَهُ
مَلَأَتْتَهُ جَهَاتَ الْفَرْضِيَنَهُبِيتْ... دَوْلَتْ دَلَنَاهَا سَلَيمَهُ دَعَارِهُ
وَهَبِرَهَا الرَّكْبَانَهُ دَلَيسَ يَسِنَهُ... دَيْسَهَهُهُ فَرِيَهُ بَصِرَهُ وَرَجَبَنَهُ كَافَرَهُ
خَالَفَتْ عَصَاهَا مَاسْتَقِرَهُهُ لَفَرِيَهُ... كَلَّا قَرَهُ عَيْشَهُ بَالِيَابَهُ السَّافِرَهُ
أَنْتَهُ سَهْ الْعَنْدَ الْمَرِيدَهُ لَيْزَ نَدِولَهُ غَدَرَهُ -٦٨٦-

هذا نشطية يقول العباس به دراس في مقصوده الرأسم من ينقول
دفع ما قدم من خدمة الشاب فقد دفع شباب مصر الشب والزعم
ما ذكر بذرة صلبة في سلسلة
فهي هم نصرنا الذهن دانعوا
لقد فوجئت نسل النخل من كل يوم
إذ الشوايج كالعقبان مغيرة
تمس حفافات وعرفت في هبطة
الضاربون بمنبر الشرك فهم أهيبة
هني سعد وفند لهم ثمارتهم
وخدمه يوم منيجه كان سهينا
إذ ركب الشرت مخضرة بقائمة
انته سبعة به فتم الجنة شات -

منال العذارى سيد مرادى السلى ايضا
عفان جليل من اهلية منتابع
دراية لنا يا جمل اذ بجل عيشنا
حبسية المرت بطاقة التوى
وزنه تشبع الظاهر خبر ملوكه
دعنا اليه ثير ورقه علمته
جتنا بالفتى شليم علامه
ساقعة بالافتىه راما
نبشى بالمرادي ملة غرة
علاء الدين والقىيل يقضى متولا
ورون هنيدى همه ساز توارىه
همينا مع الضحاك بدستزنا
امام رسول الله يخفره موقعنا
عسته ضحاك سيد سفيان معتبر
تدور علينا عنة اهيفه دلو زرى
ولله ربنا ربنا ربنا ربنا
أنام به بعد الفضلاة أمنا
وزين سيد العذارى سيد مرادى السلى

شوا سمعة نفاذ و لم ينفع
فيها نزف من بصره شبع
أذم المدوب فسرناه و لم ينفع
سيما بحمل محمد بنه لم ينفع
وابر الفرس دفعه و المفعى
تسع المئية قسم النها اربع
سنة و امته سه خفت اربع
عمر النبي لئن لراة يلمسه
محمد بنها و سوده لم ينفع
بسطاع ملائكة و القنوات و لم ينفع
لما نجعه منها ما باست رفعه
راوده إذ شيخ الحميد و سوده

ولنا على بئرٍ مهنيه ملوك
وَتَصِيرُ الْبَيْتَنِيَّ بِنَا وَلَنَا مُهَاجِرًا
مُهَاجِرًا حَلَّةً إِذْنَ حَرَزِهِ مَا لَقَتْ
إِذْ هَاجَ هَاجِمِ الْبَيْتَنِيَّ مَا لَسَدَهَا
يَدِكَ بَنْوَ بَشَرٍ دَيْرَنَ دَلَفَهُ
مِنْ إِذْ تَالَ الْبَيْتَنِيَّ مُحَمَّدٌ
وَهَذَا مَلَوَنَ حَمَدَ ابْعَضَ بِاسْمِ
يَنْجَعَنْ سَعْنَ سَهْلَ العَبَاسِ بِهِ مَلَوَنَ
مَنْجَعَنْ سَهْلَةَ بَهْتَنَ الْأَقْرَبِ دَفَنَ مَنْ خَسَسَهُ
وَلَنَجَعَنْ بَهْتَنَهُ لِفَاعِهِ الْكَتَابِ دَخَالَ ابْنَهُ
وَلَنَجَعَنْ بَهْتَنَهُ الْبَيْتَنِيَّ مُهَاجِرٌ
يَنْجَعَنْ سَهْلَهُ سَهْلَنَمَيْهُ اهْلَهُ
يَنْجَعَنْ دَلَكَوَنَ دَلَعَنَ تَحَارُونَ
مَلَهُ إِيْضَاهُ سَهْلَهُ لِفَاعِهِ تَصِيرَهُ
يَا بَهْتَنَهُ سَهْلَهُ كَلَبَ الطَّيْ دَنَ شَنِي
إِنَّ حَفَيْتَنَا بِالَّذِي عَاهَدْتَنَا
إِذْ سَالَهُ اهْنَانَ بَهْتَنَهُ كَلَطَّا
هَنَى صَرَبَنَهُ أَهَلَهُ مَلَلَقا
مِنْ كُلِّ الْمُلْكِ سَهْلَهُ مُرَوَّهُ
بِرَوَى الْفَنَاءَ إِذْ اتَّحَى سَرَفَنَ الرَّوْبَ
يَفَسَنَ الْأَنْتَيْهُ مَلَلَهُ مَلَفَهُ
مَعَلَى مَهْنَيْهِ فَهَذَا سَهْلَهُ حَمَعَنَ
مَلَهُ إِيْضَاهُ
لِصَرَبَنَهُ سَهْلَهُ مَنْ غَضَبَ لَهُ
حَلَّنَاهُ لَهُ فِي عَامِلِ الْمُسْكَنِ رَأْيَةَ
مَخَبَهُ هَفَنَاهَا دَمَّا نَسَرَ لَوْنَهَا
وَلَنَا عَلَى الدَّبَدَمِ سَيْنَهُ لَهُ
بَكَنَاهُ لَهُ دَلَعَنَ الْجَنَدَدَ بَطَانَةَ
دَعَانَهُ مَسَانَهُ التَّعَادَهُ مَقْبَهُ
هَنَرَ لَهُ هَنَرَ سَهْلَهُ فَبَيْنِيَ مُحَمَّدٌ

باب ذر مفهومیتی سلسلہ

ذلك عبد النافع في معتبره والحافظ أبو حاتم . عده سعيد بن عبد الله سعيد
هبيت سيانة بن عبد الله سعيد بسبعينه مرحلة . ثم باشر مشفاهة سيد تحت دفعه الألف
نون ثم هاد له محمد بن النبي جليل الله عليه وسلم ، قال في يوم عيده: أنا أبى العزالة
من سليم والعوائل ثلثة نسوة سيدنـ سليم كتبـ من أمرات النبي جليل الله عليه وسلم ،
أحمدـ أهـ عائـلـهـ بـتـ هـلاـكـ بـهـ فـاعـلـهـ سـيـرـةـ زـلـزالـ السـلـيـهـ رـحـيـمـ عـيـدـ شـافـعـيـ ،ـ وـلـيـسـيـهـ
عـائـلـهـ بـتـ هـلاـكـ بـهـ فـاعـلـهـ السـلـيـهـ اـبـضـادـهـ رـحـيـمـ هـاشـمـ بـهـ عـبـدـ مـنـافـ ،ـ وـالـسـالـهـ
عـائـلـهـ بـتـ التـوـقـصـ بـهـ مـرـةـ بـهـ هـارـبـ السـلـيـهـ ،ـ رـحـيـمـ اـمـ بـيـ آـمـ بـيـ اـمـ بـيـ
جـلـيلـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ ،ـ قـالـلـدـلـكـ سـهـ العـوـاـلـلـ ثـلـثـةـ السـلـيـهـ ،ـ دـالـتـائـهـ ثـلـثـةـ السـالـهـ ،ـ وـبـنـواـ
شـلـيمـ تـفـخـمـ سـرـيـرـ الـوـلـادـهـ ،ـ مـلـتـ دـلـرـ الفـغـرـ مـذـلـكـ .ـ وـلـبـنـيـ سـلـيمـ مـذـخـرـ اـخـرـيـ مـنـزـلـهـ
انـهـ نـدـمـ لـوـارـهـ يـوـمـ تـنـجـكـهـ ،ـ مـأـلـقـتـ يـقـنـىـ ضـهـارـ جـمـعـ بـنـيـ سـلـيمـ أـلـفـ مـذـلـكـ ،ـ وـقـدـمـ
لـوـارـهـ عـلـىـ سـاـيـرـ الـلـوـلـوـيـهـ ،ـ وـلـكـانـ اـصـرـ وـقـتـ خـفـطـ ،ـ وـمـنـظـرـ اـتـهـ اـمـ الـمـؤـسـهـ عـرـبـ الـقـبـابـ
رـفـيـلـهـ عـنـهـ ،ـ كـتـبـ اـلـهـ اـهـلـ الـكـوـنـهـ ،ـ دـالـبـرـقـ وـمـصـرـ ،ـ دـالـنـامـ ،ـ اـهـ بـعـثـوـتـ لـيـ سـهـ مـكـنـ مـلـدـ
اـفـضـلـهـ رـجـلـ ،ـ فـيـعـتـ اـهـلـ الـلـوـلـوـهـ عـشـبـ بـهـ فـرـقـدـ السـلـيـهـ ،ـ دـيـعـتـ اـهـلـ الـصـورـ جـمـعـ
سـبـعـ سـعـدـ السـلـيـهـ ،ـ دـيـعـتـ اـهـلـ مـهـرـ عـهـ بـهـ فـرـقـدـ السـلـيـهـ ،ـ دـيـعـتـ اـهـلـ اـلـثـمـ اـنـيـ لـهـ مـهـورـ
الـسـلـيـهـ ،ـ فـصـارـ اـفـضـلـ رـهـابـ هـذـهـ الـعـاـصـمـ طـرـحـ سـهـ بـنـيـ سـلـيمـ .ـ اـنـظـرـ مـيـاهـ الـمـيـوانـ
لـلـدـبـرـيـ مـزـرـوتـ ٢٥٠ـ .ـ الـبـرـزـ الـتـافـ سـهـ بـاـبـ الـعـيـهـ الـمـرـاحـهـ .ـ كـذـاـ زـالـهـ جـمـاعـهـ ،ـ دـلـيـلـهـ
اـنـ بـنـيـ سـلـيمـ كـافـرـوـ رـوـمـ الـفـتـرـ تـسـعـاـهـ ،ـ قـتـالـ لـوـرـمـ الـبـيـ جـلـيلـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ :ـ هـلـ تـكـمـ
فـيـ رـجـلـ بـعـدـ شـهـ قـيـوـ قـيـلـ أـلـفـ ،ـ تـالـوـلـ فـعـ ،ـ فـوـحـاـصـ بـالـحـمـالـكـ بـهـ ضـيـاءـهـ ،ـ دـلـانـ
رـئـيـسـمـ وـزـنـيـمـ دـاـنـ جـمـعـهـ مـلـيـمـ لـذـيـتـ جـيـمـ سـهـ فـسـنـ عـدـونـ .ـ اـنـقـرـ سـهـ حـسـاءـ
الـمـيـوانـ مـوـتـ ٤٢٥ـ سـهـ بـاـبـ الـعـيـهـ الـمـرـاحـهـ .ـ مـلـتـ رـهـيـهـ الـلـامـ اـهـ بـنـيـ سـلـيمـ يـوـمـ الـفـتـرـ
اـنـثـ نـاسـ كـلـ اـسـارـ اـلـىـ ذـلـكـ الـعـمـاـيـ الـجـلـيلـ عـمـاسـ سـهـ مـرـاسـ .ـ مـبـتـ يـتـرـدـ
جـلـفـتـ بـعـثـاـ بـرـةـ طـرـدـ
نـاـ كـلـشـاـ أـلـفـ مـنـ اـقـبـلـ بـلـجـنـ

مساً ذر القصيدة بيتاً لـ انت، الله، ومن مقامه بين سليم حول على سه
بيه ثواب رحيمه عنه، اذ يطيب بهم الدشعت، اغركت الله آبى تهافتة، اذ يرميك
ام نزده راضعه ثم تكبه سه الفراهم سه فرست، ولد سه العرالك سه سليم، استوى سه
القدر المفري سه (١٩٩٢). قلت لدشعت انه شطارة اسر المرضيشه على بدر الي طلب

ومن بنو سليم بن علي بن مالك بن امزر¹ القيس بن برهنه بن سليم منصور
ومنهم كان عقبة بن نفر واد بن جابر بن وهب اصحاب المفهوم للذريعة بنا المفهوم للفتن
الخالد وآلهم ينسب العبيدة اللذين سادوا بخراسان باعتدال وجزء اثنا فتح نهره²

رثى إبيه منه تقدمة فتول بنى شليم على سده سلام . ولذلك قدم لها وفاته على سارط البويرة ورعاهم بخدر . ومن شاهير بنى سليم عاصر به التسراي السلي . هو أبو السيد تماضره القتار وكان هو واحد هرميبار العرب المشهور بالذئبة . وقدم الشهاد إلى كسرى وكانت من مظايه امام كسرى . ايضاً الملك ، فعم الملك ، وoram في السرور مهاد ، انه عاصية الكلام تقدمة ، ما تطلب الامور معهه ، وفي لسته تقله . حتى فليل بلغه ، وفي الملوك سورة العز ، وهذا منصوبة له سابعده ، وشرف فيه من شرفه . ومحلى منه من قبل ، لم تأت لضيتك ، ولم تقدر لمنشك ، ولم تخضر لرمدك . انه في امواضها متفقاً ، وعلى هرذنا معهه ، انه اورينا ناتاً تقيناً ، وان اور رصر بنا اعتدلت ، وان اتسح حذا ليبروك هافتظنون ، ولهه رملك كما يخون ، وهي محمد الصدر . ربستطاب الغير ، خالد كسرى : ما يقعد متصدق بالمنشك بالمرملك ولله مدخلك بذيلك ، خال علو ، كفى بقليل تصدي هاربا ، ميسير لازطي عنبر ، ولم يتم سبه قربت نفسه . انه ما يعلم ، ورمي سه الفهد ما بلغ ، خال كسرى ، ما كل ما يعترف الور ينضممه به ، اجلس . اسرى سه العنكبوتين ومن مهارب الاروب . وكان عمره يأنه سيد انبىء مغاربه رسمخ في سورة علما ظهر يقول ابا نميري مصر ، ومن اثار خالقين ، خالد يغادر عليه احمد ، واما القتار فقد اجمع اهل العلم بالشعر على انه لم تكنه امرأ مقط اسرى مطلع اسلحته بس قرطل مكنته سهل الله مهل الله عليه مسلم ، يعنيه شرعاً ومستند ما مستردتها ويقول : قبيه يا جناس ، ولا يلغط استشهاد بستطه بربقهه وكانت هر فتحهم على القتال ، ذات الحمد الله الذى شرفني بفتحهم ، وارجع سه . وهي اسرى بمحض رحم في صقر حنته . توقفت النساء تماضره في عام ٤٢٠ سه هرميبار العطبي يبني الله عليه مسلم ، انتهى منه مجموعة النظم ولست في خبره عنه . بسبعيناً رضي الله عنه .

ولذنكر ترجمة العباس به مدارس السمن تندّ سه سبة به هتم.
ذلك، كان أسلام عباس فناً مهذبي بعض أهل العلم بالبصرة، وله مذهبته انه كان له لأبيه
مدارس مشهورة يتدربونها، وهو مجرّد شفاف له ثباته، ولما هاجر عباس بعث عنه ثباته، إذ
سمع منه معرف فخران منايا بقوله : ١٠٠

و يجتمع في النسب بين نعيم وبين سليم حيث نسب نعيم بن مربثاً إلى ناجي بن النمير
وسليم بن منصور بن عكرمة بن خصيف بن الياصر فاختصار و حلا بمنه خوان باه
الياصر بن مطر بن نذير بن عمدة بن عدنان و هرقلاتير و هرقلبيه بلاد ايفا

مل للصالحين مهدي سليم طراب
 ان الذين درت الشفاعة في يومها
 اودي ضمائر دعائين اهل المسجد
 بعد سه شرتم مهدي فربتني مهدي
 اودي ضمائر دكان يعبد مرة
 قبل اللذاب الى النبي محمد
 محمد شناس ضمائر دلهم بالنبي مهدي به عليه دلهم ، خالكم دلهم مده عزرت
 دلهم في الدار دلهم بدره هنـا منهـ درم نـشرـ مـلهـ

من اجلة دم منع محمد
نصر الله معاشرنا نادمه
في منزل شنت به اقتتال
بهرت سلطاناً بجهد فاعل
الله ملنه له مراذله
على الرياسة شاعر عزمه

صراحتي بالأسس الشديدة .

قلت ومهما عادة بني سليم انهم قد يستخفون الى رئيسهم اذا نادى الصرب بل
بمخالفتهم ودعائهم ، والرجل على ذوق ، اذنهم لا يهارون فعد هزازه الى النبي محمد عليه وسلم يوم
وفصام اخيته من رمضان ، بنتت بي ذئب وحي التيماء يستخفونه في مر سامي وذرالم
وقد دفعت المذاق مرفوعا ، قال محمد عليه وسلم : اذا احمدتم العبد امرءه ، ابناءكم في
نادوكم احبب اليكم ام اولادكم ؟ فذئب احمد الطلاقفيته . اما السبي واما المال
ذات مشارق السبي ، قال لهم رسول الله محمد عليه وسلم ، اذا انا سرتل اثمار الناس
فخوروا وقولوا انا نستخرج رسول الله الى المسلمين ، وما المسلمين الى رسول الله محمد عليه
عليه وسلم ، واصحهروا اسودكم ، هنا معلموا ذلك ، قال محمد عليه وسلم ، اما ما كان
في ولبيه عبد الطلاق خير لكم ، قعاد الطغورون والذئبار وما كان فنا خير لرسول الله محمد
الله عليه وسلم ، فكان الواقع به حبس ، اما انا وبنو ابي قحافة مدار ، وما عيشوه به وهو
القتري ، انا انا خبرت اخباره مدار ، وحال العباس به مرراس ، انا انا وبنو سليم مدار
نفالت ببني سليم ابلجي ما كان فيها خير له ولرسوله ، قعاد لرم العباس ، وحضرتني
يا بني سليم هيئت هبوبه منفرد ، انتبه سببه به هشام الجزار بكتابه (٢٧)

فصل واما اماكنه ببني سليم العديده شرم في هرة بني سليم قرب مدنه الرسول محمد
الله عليه وسلم ، وكلهم يدرسون النبي من اجلها انتقلوا من اهلها هجر الحرب والهجر
استنقى ذلك منه بحثنا في كتاب الشارع ، وهي وقعة الشحات به قيس محمد مروان
سي الحكيم في سرح راهط ، قتل به بني سليم ستائة نفر ، وله مروان يريد المذكرة لنفسه
وانشحاته يريد المذكرة للعبد الله بد انترب ، فغلبه مروان ، وبني سليم كانوا في جند
الصحابات . انتبه س العقد الفريد نسخة (١٥١) ^٦

وكذلك تار بنو سليم هرون العديده لم يتقدد على اهلها محظوظ صلاح على اهلها فهم
بنو سليم احمد مروان السلى (بغا الكبير) تاربهم ما ينتهيون ، وهم من شرم الله
من موارنه بليل ، وفي غباب ، بغا علم المجرينيه بغياب بـ « بتا » فقتلوا السجانيه
وحاولوا الحرب ، فعلم اهل المدينة بهم فقتلوهم عن آخرهم ، وذلت شرم الله
في موارنه الموارنه بالله به المقصص ، وذلت في تارب ، في العباس المفاطم ، ثم اجتمع
بني تغلب وبنو عقبيل عليهم في البحر ، وذلت في ترجمة عقبيل به كعب ، لذى
تنسب اليه قبيله عقبيل ، هو تجده منه عاصيه محمد بنه ، شرم محظوظ بني عاص

المشور الشاعر الدسوقي وإسمه فيس به معاوريه ، وخطب سائله بنى عقيل
بالجريدة في كثير من التباين ، وكان اعثم قيائمه ، بثرا عقيل هؤلاء ، ونشروا
نغلب دسوقي سليم ، وكان المدحوم في المفترة والعز بثرا نغلب ، ثم ابتعث بثرا نغلب
وبيه عقيل على سليم حتى اهربوه سه الجريمة ودخلوا إلى مصر ، ثنانهم في المفدى ودار بعض
الا افرقة سه بدار المغرب ، في برقه دامت بثرا برقه ، تم احيلت بثرا عقيل منصور
نغلب بعد تده فثبتت بثرا نغلب على عقيل وطردتهم سه الجريمة ، شاروا في العروبة
وبلعوا الكفرة والبلدان الفرنسية ، وتفقيرا على المجزرة والمرهول ، وملكونا تلك البلاد
وهيئ لهم كان المفلد ، ومررتاش ، وفريش ، وأسرهم الشعور ، وذراهم ورواتبهم في
كنت الشانغى ، وبقيه الملاحة يأديهم ، حتى غلوب عليهم على طلاق الصابرقية -
خنزيرا عنوا الى البتريره ، حيث كانوا اولاد فوده بثرا نغلب ، تم ضيق امرهم نغلبهم
على الجريمة ، ورماد الامر بالجريدة لبني عقيل ، خالد به سعيد : سالت اهل الجريمة
سنة ٢٥١ حد هيبة لقيتهم بالمدينة المشورة عبد الجريمة ، فقالوا الملك غمراً ببني عمار
مس عقيل ، وبنوا نغلب سه جملة رعاياهم ، وبنوا عصقره سه بني عقيل هم اجهاب بعصار
دار ملوكهم . اشتهر سه سائك المذهب الطعم بدور .

تمت ولعل بنوا سليم المرحوم ديه الدالة من قبل ما خلف محمد ارتحل الى مصر لافنى
سمعت منه اسياخ مجازي انه اسكندر فهم اوردة كانزا في مصر بنى سليم قرب مدينة الپور
ثم ارتحلوا الى الظفيرة ، وارتحلوا الى بنيود عمان ، وهم اذنالك بده احمد محمد
دندن ارتحلوا الى مصر وارتحلوا الى الكويت ومن الكويت ارتحلوا الى قطر
تانية ، وكذا ارتحلوا من مكان تخلف منهم المستضفنة ، وتمت تختلف من ثم
بالكونفريت مجاعة معروفة الدالة سه البينيلى . حتى قال شاعر المترجميه :
ذهب الشمال ولاب به الغير قد شاء . ولابي يقى حاجات الرورى والمنزلة

فكان ساكن المؤسسة :
ذهب إلى الشمال ولهذه السيدة زوجها . ولما ذهب إلى هناك
والأ่าน العروضية سه الذي ينادي مختلفوا سه البنعلي في بلد الكويت ثم سه آك دراس
محمد بن عزير وأولاده ، مراجع محمد ، رسنه البنعلي سعده به اديسيه ، وزاده
بسه سعاده ، وزاده به ابراهيم ، الحانقها ، ولا معاذير

نحوه نفس نسب البغدادي الى تسميه . - سليم دعا خميس ، خاما سليم .
خوم العزاء ، والفنان والاهلي ترجمة الى مسلي . - آن دریاس شفیق ، فهم الشافی .
سامي العذا خميس ، آن متقل ، آن سارمه ، آن بدره ، آن جمیع ، آن بشوره . - كل
الذیه غی بلد فروخته خما خمید ، والذیه غی بلد الزارة سلیم . - هندا مستقر عله
کبار الجماعة .

فصل في ذكر الصياغ المترتبة ، الدليل في المائة ، والدلائل في بحث جنبية ر
مدروسة في رسوبه ، درس درس في تقييم ممتحناته شهور به ما يكفي في فرضياته ومحاباته
في مصنه في تقييس خبراته ، محاباته سهلت في هذه القضايا ، وعما ذكره بعد
متضمنه يتم معاوذه وعما ذكره في تقدير ، تقييم به مرد في دراسته ، رهفه إلى ذكر
رسيم به غالب في دراسته أيضًا حكم شئوا لزوم ، رسيم به عبد منات به أو ديد به طلبته
في مصدر ، رسيم في طببه ، رسيم في تشخيصاته رسيم الله به تعليمه به غلابة رسيم الله في
الخبر به توافق ، رسيم الله في طببه ، كلاب به مرد في دراسته ، وكلاب به رسيمه في
عاصر به مهتم ، في قياس شوارون ، عذبي سر لعب به دراسته ، رهفه عمر رسيمه
مرعدي به عبد منات به الساب رهفه ذي دراسته ، مرعدي به فرازه ، مرعدي في بحث
في تعریفه بما ضد البعل اصر تسبیهم مما ضرب اثبات ولادهم الاول اسنه معضر وهو من البعل
وحقائق رسيم اركاهم المعتبر وهو باق رسکایهم الى الآن في باشری حبس ولصوم الاول

هنيفه ، ذهل به تعلمه سلطانه ، ودخل في شبان ، سالم في قبر عيلان يسلم
في بيته ثم ولد من أسماء العباد ، يتربى على آثر الناس . واسم واحد ، ولد باليمن
مختلف ، وبطنه بعض سيد معرفة له ، إذا سمع الكلام مثل ذلك ينبع منه حكم اسمه أو
قوله مثل اسم سيد قبيلة أشيه عليه ، فبيتهم أنا هرول ، شأنهم هم المذكورة به ولهم
يعرفون دين عيام الحقيقة ابن العباد تقبيل أسمائهم ، يعرف ذلك أهل النبي .
أنت سيد العقبة الزيد ومروره بين النبعين في سليم والبسطاني في الروابط .
وكذلك ليس بينها مقاماته ، ولهم انتقامه مهزمه سيد عيلانة عيلاناته
والمريمية شهادته بدمه بغير مخطئه . وهذا نسله ، العلي أهل چارك
والعلم القيوبي كذلك سيد العلي ، واحد عاشر سيد المدار تحاطيمه وأجل هزمه لجوسه
الأخضر ، سيد عيلاناته سيد سبيعه ، حتى قاله حد ذاته ، والعدويه كذلك .
بني دائل سيد سبيعه حد ذاته ، آلة زائد ، دواسه .

في ذكر هقيقة العترة ، داس ، الكلب فيه عديمه ، من التسيع للدار
والناص ، ومن التسعه والنائمه وقرضه الصدر . منها التقرب بالحجاب الجاه .
منه الدهار ، والزمر ، والسود طهير ، ومنها الحبل بطياح الدهر ، من ملوك ماده .
طبيعة شخصه ، فالعلم يساعد على تصحيح الخير ونبذ المأبه عنه ، فسبيل
فراعان أن خلق الشاتيج غزير ، ولعزته تتباين في معرفته الملك ، وبديملاك ، .
وتشد إليه الرجال ، ويرثي النساء . شأن الخليفة كيف تعلقت بهم الدهر ، حتى ،
نارى يوم داعي الدهر ، وحان منهن الزوال ، وفي بالهم الشاتيج نظره
وتحقيقه وتعديل للطاشات وعياد طهيره ، وعلم بكل مفاتيح العرواف
واسرارها علمه ، فهو مقطاوس . بطيء الكلم . من الرجال ، وملوك لهم أزاد بعتده
والدماثات المؤل ، فان سببهم يعم الشاتيج ، يُعرف مجد العربه ولهم العبرة
على تبريز ، تماجيحه ، وله متقدمة ، سيد هرول ، ولهم استمر سلالة
وحيث ما انتهى وريح ، ولهم هرول ، سكان ، ولهم عرفت مغاربه سرول ، الله ، هرول ، هر
عليه سلام ومير ، وسر ، وريوت ، ولهم تبريز أهل السنبل ، من العلويه ، انظر
كم سبات سد الشفاعة مضت ، ولهم هرول يغريب الشاف ، سلام حام ، وشجاعته عنترة
وعلم ، عليه سيد طلاق ، وفلك ، مالمس ، والرابع ، ومحام اهتف به فبي ، له ولد
الشاتيج ، لما تخلص قفارتهم ولهم اذكارهم الحديدة ، فبي ذرك ، حلبي ، شافع ، لبيشانه ، لبيشانه .

ولا يعنى بتاريخ الاكابر ولا شرقي من الرجال وكفر عندهم ثباتي تختير ذكره كذا
وكم اصحابه الفرس ، كبار ، تبعث في تدريجه ، لا احسام ، / لبر اعطي بالسبعين

فضل رحيمار سه عاده جماعة البنعلي اه تلورن اللئام في رحلته ، داحده
العااصي وابن فرسان ، وفي سفره العدايمه ملته سلاحدة كانه تشغله بجراحته
نه والي تشغله جمعه به سيف ، في الفرجيه ، رسه عاده الذي يستخرج فیهم ما ينفع
لهم من فيه منه تجاه البريء للفرض ، وقد جرى على هذه النوال الى اندوفه الله
المرسنه وملته ولته رغم جمعه به سيف وسدنه به سيف ، ولما ان شهدوا بحاله
بمانه سيف ذهب بعنه الى البحر بالقطلي يلعب مع الدولار ، ولم آتاك في مدينه
الزيارة والفرجه ، لما رأهوا الرمال الى محله سيف لعنده انه جمعه واذا
هو مع الدليله سابره في البحر بالقطلي ، فدخلوا عليه وانفوه وفالوا له حمه
لقره عقلات لتفت نصبه الى هذه الجرطاله ، ودید انه قد اهانه الملك .
فتدار انا لا اريد الباره فيكم اى ان تعطوني مراتبه باكم لد تحالفون لي رأي
سراته فيه صدروع لم يلزاع . فما خطوه ما شتمه ، تخبيثه ذهب الى هبرة البريء
وافتده لهم ما يأخذ والده واعظامه حتى ذهب الى الغوص . وما فضل مد له فرسن
لكل سرهم اى بما يحصل سه اللوللو ، فبسط له هبرة كبيرة دمام يخلط اللوللو
بعضه على بعض . تالموا له لتف امرك ، مادره محصل دنانات وفدون لما يحصل على
شيئ ، قال انت عندها بيت واحد ، وقوتك جميع اوى سه اهدكم يتعمدو على تربيعه
كانه تربع عنده منذهب الاشتراكيه في رفتنا هذا . حسنة فاعده اللوللو
اذا اتيتني سيفك بزيد قنه ، فلم افتح جميع ما كبروا ذهب به الى البريء
ف ساعده على بحاج اللوللو وفدى زخم فيه الشئ المفتر . وما بارع على هذه المقادره
لهم سنه مني رحيلها الله اناس سه اهل نظر لباقة لهم على وجيهه لا يأخذ
لجماعته ، قال هل عندكم شيء سه الرهانه ؟ قالوا لا ، بل نعطيك علبه على
المرئاء .. فتدار السريح جمعه رضي بالله ، ثم ذهب الى البريء فأخذ لجماعته
والقبيله ، وعند ما انتهى مرسم العرض ثم توفر دم سه دا سا اخذ دمهم الشيج جمعه
سيف تم سار لهم ، وـ «الغدير» ، في لبار جاعته مركبه مديد وبعده سرم الزيارة
فذهبوا بعندهون في آنذاك ونده ، والبسلي في مرورة رسول بيات له مسيفر وفند المغيري
ليس اسمه دولة ، وسيفر مختلف ، يحيى انه ما يتعصب منه معاذيه ، فتدار سيف على
الشيف اموري في غلزن ، يعني الدغان . فتدار سيف

عمل الفلايين يادوله
على شئي تبهر السرم

آل متيف اتباع الفرق و زمان **البعير هيد** ولقبه **فانع اتباع البايبل** . الحريم اتباع العترة
 آل نبلاء اتباع ملوكهم **الجلوليند** اتباع السلامه **آل بن سعيد** اتباع بن حطرين
 واك لمنبرت ائمه **آل نصره** اتباع السلامه **آل نهاد** اتباع الحجامة

ما ينفعه الحجاجة وعلقنا نسائل بنادرهم ولربوا تامدته بلهم الزواره ، ملأ رأي
سيف انه السيفي ذهرا الى سدهم . ذهب عموم مئات علاقته سه عمارته وصال
ى سمية السيفي . وهذا السيفي المراديه المتن عن السيفي سه زربه ذلك الرجل
سرت ذات سه لبار جاعتي . هذا ما حدثه اخيه خالصرا وناهداه دمهار مدرخم
نه محمد سفييفه الگرسه ، **انته**

في ذر كثيـة الفوـقـين آتـىـكـ، قـدـ ذـارـهـ إـبـهـ بـضـرـطـهـ يـغـيـيـرـهـ عـلـىـ
غـيرـ الـكـيـفـيـةـ الـتـيـ خـالـدـهـ فـعـلـهـ حـرـبـ خـمـسـيـهـ لـهـ سـقـمـ هـبـرـهـ، دـيـنـدـرـهـ كـثـيرـاـ، حـتـىـ
الـهـرـ خـضـرـ لـهـ أـسـهـ اـمـانـ ذـلـكـ الرـقـعـ، دـيـنـدـرـ شـادـلـمـ :

هرمه زمان بروه العزوب . . . وأشنا القامة داعنة السرور . . .
- مصل في تامر الشيخ محمد به ملبيته الكبير في سنة ١٩٥٤م داول أمره انه كان
بنابر بالذئب ، ياتي منه الكوت الى الزبارة لشراء الذئب . وكم له محله غصاف ومحابي
نقوش وبنيل المدرمان وملامح الدخوره . وله نهاده كثيرة . حتى انه الجماعة سهل لها
ما اعددهم عليهم ، فالراهن اخر المويت للتنفس لما شاهدوا به انحرافه وسيرته د
عاداته ، وغريبها عليه انه تامر عليهم وان لا يقمعون امر دعوه رأيه ومشترطه
فتوبيه معهم بالغور وتناسب معهم رزك في وقت رأسه . عليه لهم على سليم
جويه بوجهه سيفه صفت على المعاشرة لافتة عارفون امره جمعه به سيفه ، ولما هبت
البراقان . . . بيسير الجماعة رببه الشيخ محمد به ملبيته ، نقل عائلته سه القرىت الى
الزيارة ، وبين سلا القلعه المشهورة « بقلعة مير » ولعلها سابقاً لربيل يدعى
« مير » . . . فقام بنائهم الشيخ محمد به ملبيته ، ودخل في كل جميرا منظمهاته البريج
ضيق ، ولما ذربت ساس هذه القلعه خبره اذرع حرباً بطر سجد للرحمه ملبي
سفنه اياقتها . . . وثبت ما عذر ، وذرا اياضاً سوره سه باب الزبارة الـ زيارة
سوره سه البريج مستقبل سه باب الـ زيارة الـ زيارة . . . والذان كذلك من سالم
، من قبل سه القلعه الى باب الـ زيارة منه الغرب . . . والطريق بسيه سوره سه ، ولكنها
غير سه جزء الـ زيارة فليجي لفتحه سه الـ زيارة سه الـ زيارة الى القلعه بربق بسيه بسيه
ومنها الجريمه بالصادرج وستة هذا القلعه والغر قدر ميليه . بجزيئه لفتحه
ربلا اذ اتم هذا المـ زيارة القلعه ، كتب على باب القلعه .

اسه مبلینه دیچ سدان
لدریزی زیاب داده شد
پان له فی الشیرا کرت
ساعده الرافی سر الشهداء

قال بن مغرب أبا الفخر قد طال انتصاره ولما ذكر شداد وصيفاً غير مثلاً وافر
يعما شاء بالنصر وقد زالت الأعذار لا القوس بادروا ولا البحر منع ولا الرضف فاسر
بعينين فثبت المعنون الذي هو عدد معهم في وقتهم شداد

ولا ان اتم مترعه انتقل سه الکویت الى الزواره من ابته ملبيه ومدحه
قدسه اولوزه الدارمه امدادهم سه البنعلون وهم افتح ١٤ حد ومتوفى بهم عمره
به سناء العزه والذئبه مهمهم عليه بهم تقدان . هذنه سمعت سه اسياخ جماعيه .
كلهم اندرالهم سه البنعلون - متقطع التبغ محبر الكبير ما ياخذه الديمود دبابه وسايامه
ساسره العزم - وذلات تعال ، حاجري دبابه وله الدبران . داما آن مسلم نافذ مأموره
سه همد زيد اسرار بني فوال لیسو مستقليه بحکم قظر . سمعت ذلك سه اشغ
احمد به محمد به ثانی . هذنه دفعه بروح التبغ محبر سه ملبيه الكبير حاکم على بحق ملبيه
وغيرهم سه مكان الزواره الى اس ایند بمحمه ساسندا غلبيه رحمة الله . تم توقي ابته
الكبير التبغ ملبيه به محمد دلم نضل مدقة بر ذهب شذوار مزبغته الحج ما استباح
حلانه امهيه افتح ١٤ حد الشور بالفاتح ، ملها منهي شاسك الحج استرضي بي سکه
المكرمه متوجه بطر ودرجه في المقدار رحمة الله تعالى .

«فصل فی ذکر تولیه الشیخ احمد بن محمد سہ ملیفہ»

بعد دعوة أخيه وحضور المحافظ الثالث في الزيارة ونسبة الالتحاق إذ لم يحضر
لأنه يصيغون في التقرير على تحفظهم تجاه الماء والمرطب والرمال تذهب إلى
العوسمى، وحصل ســأخــدم بعض تعــصــبات عــلــى أهلــالــزيارةــ المصــاصــبيــهــ فيــالــبــرــيرــهــ
هــنــيــاــفــيــاــجــاعــهــفــتــوــرــدــرــاــبــلــلــلــمــاــوــنــعــوــمــالــعــبــرــمــفــقــلــمــلــعــنــســهــمــلــلــأــهــلــلــيــرــمــ
ــدــمــصــرــوــرــمــفــيــتــلــعــهــعــجــاجــهــفــلــطــلــبــرــالــدــمــانــعــلــىــأــنــيــهــبــرــاــ،ــتــقــالــلــلــســامــ؛ــ
ــلــدــأــمــانــلــكــمــهــنــيــعــمــســهــاــخــلــنــاــذــاــجــهــرــمــرــمــنــكــمــ،ــوــفــيــوقــتــالــفــتــنــهــيــأــهــلــ
ــالــزــيــارــهــســهــالــدــمــوــالــرــمــوــرــمــكــيــوــنــوــنــيــجــيــمــاــنــمــفــحــوــظــبــيــهــســهــالــتــعــدــيــاتــ،ــوــلــأــنــامــ
ــلــمــالــحــاــكــمــبــرــأــجــبــالــلــلــاــهــ،ــهــنــلــاــعــلــمــاــســهــأــهــلــيــرــمــعــمــدــمــدــهــاــهــانــهــ،ــوــلــلــعــبــاتــالــعــلــقــومــ
ــالــدــمــانــ،ــهــنــزــهــبــواــأــهــلــالــزــيــارــهــســعــأــهــلــيــرــمــعــمــدــمــهــاــهــانــهــ،ــوــلــمــ
ــيــرــعــمــأــثــرــأــكــبــالــعــبــيــهــفــيــأــســشــيــرــهــ،ــوــهــنــيــعــرــســهــالــدــولــهــأــكــبــامــوــالــبــغــالــوــلــهــمــعــ
ــوــأــتــلــتــالــرــبــرــمــصــمــرــأــكــلــالــزــيــارــهــبــكــراــوــرــبــهــنــيــأــهــلــرــمــوــرــمــهــ،ــوــبــيــهــ
ــأــهــلــالــزــيــارــهــرــأــدــنــرــســيــهــمــفــاــخــبــيــهــنــاــلــلــلــمــرــمــيــرــرــوــرــهــالــتــرــيــهــســهــأــهــلــفــرــجــهــ
ــهــنــاــشــلــلــوــيــلــلــنــالــلــرــمــيــ،ــهــنــيــدــفــتــالــضــيــهــخــمــدــبــنــغــلــعــكــمــخــرــبــفــتــرــاــهــهــدــ
ــنــوــلــكــبــمــســيــهــلــلــنــفــزــرــيــلــكــمــأــبــاــ،ــمــعــادــوــيــاــلــكــبــيــهــ،ــفــنــاــلــلــمــرــمــوــرــمــاــســ
ــبــدــفــدــأــســلــلــلــرــمــالــمــبــنــاــكــمــمــعــنــزــلــوــهــعــلــىــتــلــفــيــهــيــرــفــعــوــنــالــجــابــ
ــدــيــصــحــوــنــوــلــرــنــاــنــتــمــوــلــلــلــبــنــوــرــلــأــبــعــرــ،ــأــنــأــيــأــلــوــدــســأــنــمــلــكــمــلــكــلــمــ

در مابس سه زیر و اسلو البنت در محلها نزدیک رفیعون کاشفات و صورت
حینار و نه اهل قریب، نهیت الرحال بیکون والقر القبر ونرا عدرا آفرالیل و محظیا
لرهم عدویه، اما سروان او وزیر، دعا برگت نجیه بمحیث الرشیدیه فی نیام العیم
حریم البنداده منوره درفعی السعوفه تی شاهزادی القمر آخوند شاه، مولانا خانه
لد بالورویه عله شیخ دای مراکش طالبیه، مرقد نمیر اهل الزیارت فرمیمه منشریه
و امیر اهل المقام درفعی شاهزاد شتره.

- خبرک سه شاهد الرقصه ائمی الفتنی الرشی واعض عنده المتنم
دروفع سینه الشیخ نصر المذکور رئیس القمر بید سعدیه سه سنه درسون ایضاً، کشیده
و ما بروح ذکر ایشی پیشوایشونه کاخیه عن ظهره الى ان آن آن ایشیه منم بنت
سینه به سلطان، حضرتی ایاه حبی دفت سری الی الدک عذر، لغزیش بی الریاضی
وهنجیته معنی راهیتیه معنی هذه الدیسات الی الملك عجب لغزیش به عجب همن آن
مشعل، تقتل.

آن المتأثر بیتی ذکر صاحبیه ما عليه من الدعوال مذکور
لما آن ناصر المذکور فی سلیمان بقدر جبیت سه بدحشام مذکور
الی الزیارت ولی العرب الشیخه بنا سه العتبی قریب وحد مکسره
حقی رمل بمحیث السبب نزیره فضیل تقطیل هندا سینه نصوصه
یسریه ای ملکی ایس الفضائل سده قد کان سیه ملوک ایلدریه شریوره
سادقیه رکیم دلیلیه الحسینیه دیده لواره کجی ایلسالم منشور
عبد العزیز حمل الدیلمیه هفتمینیه دایس العیم منکوره
شائل هدیه سه قدر مل ساجیم هجره المثل و قولی ایت معدوده
حقیت ایضاً فی المعنی سه قصبه بحمد الشیخ شهادت سینه سه ایلیمه منظمه ایول
شل عمه بیتی یاسن مول اهل منظر دسل فرم انصوصه دعا خیر طالیه
لقد هر سه ایثار شاهزاده وجایزیم بحیل و ایست مراکیه
بینا الزیارت بالجروح یغورها ایماطی سلام را و فی البحر ناسیه
لکنی وقتصنیه من آن عنتیه شاه مشیت به نجفه و زارت مصائبه
و می هستیه الدیپال بالليل غرة فرمیمه بسیح المرسی فی الجر حاریه

تشبيه الشيخ فهد بن النعمر فبيله ما يكفي عزوف الصحبة رئيس فبيله هرمازه في
دفعه حشيشة وانتشارت بعيده ن منه ، وبخى شليم الملا مادره هننا في تلك الغزوه مع النبي
مهل به عليه السلام والشيخ فهد بن زياد لما بشوهه الناس انه على دفعه ادرى به المصطبه
ذلك ! ومهل به آن ان تسرّ رئيس الفرع نا محمد محمد اسه فقاوا نصره عالمته البعضاء نصر
بنصوره ، وقد فهم اهل الزيارة اثنين اللذين سه بسراج دارالنور ناجيهم على غير
العرب .

وصل في ذكر إمامرة الشيخ محمد به محمد الحسيني ، بغير روى البهريه وذكره ١٩٧٣
بحسب ما سمعته منه اشتباخ جماعي العدل لما اكتسى فصوره وتفصيله العم ،
استشار الشيخ احمد اهل الزيارة منه اميرالله وغدراهم في الفرز البهريه ، واستعمل العزم
ما جابوا بالسرعه بطاعه وذئبوا نالوا هنذا الاخر يريد استعداد كبير ، فقال انت
المكلفين بربنا الدوس وعلى المال والسرعه ، وهم قد أخذوا جميع سراج العزم لما اتفقاهم
جهازه توقيعه الخط للغرب ونهيف اعدائهم ، ولكن الرجال من نوع الملزم ويريد استعداد
محبتهن انتزوا جميع السفنه وسمعوا القبائل وتعاصدوا معهم بما لا يدركه الله عليه
بل يسمع ، وصاروا اولئك اي معلم الكفرت به مباح يريدوه منه العذر والنجاة على
آئمه البحريه ، فأخذهم الشيخ مرحباوا الى الارض ، وباشرهم رئيسه الائمه
ونعمدهم العذر برجاله حيث قرره منه العزم في المحرب ، وقد شاروا اهل الزيارة
مع اميرهم بحسب سعادتهم بالتضليل . فلذوا من اللعوت وعمهم منه الشعيبة
نائس لشهه نهني وصلوا الى الزيارة ، وآخذوا جميع القبائل والعربيان ، وذووهمروا
نحو هبرة البحريه ، ولما أتاه علم الحرام على البحريه منه جهولة العزم خضر لهم ماض
ضيقه غدوه الارض بما رحبت ، ولما بلغته الدستوره بعد الشهه ، الجميع يأكلنه
من ابناء الشعه والشعه وذئبوا ما اقتلوه من القبر ، الخنزير بشي ، وقد اشار
إلى ذلك اشتباهم بدار في قصيده النبطيه حيث يقول هو سه الدفع
قال :

علم القرافى سه عالي المصايد
له بقى ما هب بالشرم سايد
كانه مدبس من الكبار ، النساء
فتح العود بهزل من محمد الزهاد
شوارى بمال من رجال وسفنا
مدبر لعن سايد سه سود الرسائب
وهمف ثعبان ما سه ائم العاد
وصنم ملوك ندى على الفعلام بنادي

يفرق السين الذي قال ، وابتلى
والله منه عصيه اذا ناست الماء
اهايل بیوت الجبل من بصاري
رميا بالبغ من مباح سه هاجر
ركبنا بمال من رجال وسفنا
يجده من طرابع سه آثار سالم
وصلت دراستا علينا وهم السوا
ربينا على لئن العاره تردد

لتحصل على الفائز بالجائزتين، منه أنتلاك انفرد
معيوف حبيب بوزيد، منه المعايني، منه أنتلاك انفرد
دالكتور هشمت يقظة، ثم أسرى مصر أول يوم، الشيخ محمد بهنافي، ثم ابنة الشيخ فاتح
الشيخ الذي لم ينفرد بجائزته، في جميع أيامه ثم ابنة الشيخ محمد بهنافي
آن نافى أسد زرسود في تجاعده وآساه، ثم الشيخ عبد الله بهنافي ذر
الثمام ذر ملاحة الحسين، ثم العالم العالمي الشيخ علي به عبد الله آن نافى
مروزه، ثم دعا محمد خايروب مايكرو لسم، في السادس آذ، عن منه البعض
ووجه سلطان به ساختة بهجت، والد يا سفاه، وكانت عصمت به ناصر به طلح المعايني
يقول أنه يتلاعنه مع أولاده ليس به مباركة، في إنسانه الفرز رسماعيل به جي
بروفحة العريمة ١٣١٥هـ ينكره أنه المعايني الذي بهنافي فطر لهم منه
محمد عبد العينعلي، وكذلك غائم المعايني، وأنته محمد رحيم بي صوره
أرب سالم الهمة، جماعة عبس به سلطان ديم فد مالفوا بنى ماله

وكل ذلك ناصرنا أحرار وأولاده أهله من معاشره البعلوي فهو ناصر أحرار بن علي بن زكريا بن أحرار
وبيه بن صدر وصبيه بن فرج أفتى بالله أكابرهم أحرار بن محمد رسلان بن محمد وحسين بن أبيه!
حيث ولادته ربانية خالد بن فرج فمهدة بن فرج علامهم خالد بن فرج وبن فرج أخليفة من الخليفة
د حبيب معينا د في البعلوي كذا الأحاديز وكذا بحاصريه مسورة أحرار لازم يحرر الجلاهم وهو بالطريق
وأتم حاجته

ومنصل في امارة الشیخ سالمان به احمد زهرو جده مظہم الیجریسیه الک وفتا اهذا
وهو الحاکم الالیات حملان سهل عائلت جب السکون منتقل بالائلته من ائمۃ اهذا الک لیجریسیه
اللک ایامه قریبہ ، جبو ، سه الغرب و بنی اسراءل سبائی نظمیه ، راشاده ، هرم
غاینیه ، احمد ، برسفه ، علیب ایزد ، دارود ، محمد ، محمد ، علیب رهاب ، علیفه
انترون سه شیخ الیجریسیه .

ذكر استبدال أمير نجد الهاشم سعود بن عبد العزيز على البحرين ومنعه
الخلسة من سلطنة البحرين بعد سائل العد منعه من البحرين ، تولى أمير البحرين
به مفهومه ومنع الخليفة من البحرين بذلك أن يأتوا له بما سر من الهاشم سعود
بسم الله الرحمن الرحيم وذلك بما قال أبوالطيب :

فتح المدرستين في طرابلس وفتح المدرسة العلوية في طرابلس
ومن بعدها تم إنشاء مدارس أخرى مثل مدرسة العلوم الطبيعية
والمهندسية والفنون الجميلة والجامعة الأمريكية وغيرها
وتم تأسيس كلية التربية والعلوم الإنسانية والآداب والفنون
وكلية العلوم الطبيعية والهندسية والتجارة والآداب والعلوم
الاجتماعية والسياسية والقانونية والطب والصيدلة والتمريض
والفنون الجميلة والدراسات العليا والدراسات العليا المتقدمة
وكلية التربية والعلوم الإنسانية والآداب والعلوم الاجتماعية
والعلوم الطبيعية والهندسية والتجارة والآداب والعلوم
الاجتماعية والسياسية والقانونية والطب والصيدلة والتمريض
والفنون الجميلة والدراسات العليا والدراسات العليا المتقدمة

عبد الرحمن الفاضل مع بناء الخليفة حتى ينبعلي من استرجاع البحرين من العبيد .
وزرمه في سفنته النساء - الجابرية - الى مسقط ولطلب من الله عز وجل المدد
لأنه مهد البحرين شاهده بالمال والسلع، ثم ذهب الى نارس عن الشجرة جباره والذى
له رجال من بين قاتل هجزه بنوا طالق هم هرب من قيس عيلان ، ثم توجه
إلى الزارة وأخذت معه أسماء الشجرة سوان . بجهة زاده راشد زابان لشجرة
عبد الله بن عبد الله هبطة أنه هحصل على المدد حتى يعود معهم من يوم عيدين ولما
تم الوعد هزموا له سفيهين للراجمون - حاكم الراجمون وإنضموا إلى جهش الشجرة
عبد الرحمن الفاضل دسارط حصناً إلى البحرين . وتوافقوا مع جهش البرهم به عبيصان
وأهله بمنطقة من البحرين . فناس بمنطقة عبيصان إلى قصر وزواجه مع إمرأة به جبار
الراجمون في ملوك المؤوس وهو عن جهة الزارة شرعة من شوال ، ونادى تم النصر لشجرة
على يد الشجرة عبد الرحمن بن راشد الفاضل ما استولى على البحرين في ١٤٥٠هـ
وقد ساق له ما أراد نقل جميع شملة قومه من الزيارة إلى البحرين فما سبب من إثباته
الأخير سليمان بن طهون إلى الأصحاب . ولد يافع الدمام سعور من عبد العزير هنري
هروج عامله بن عبيصان من البحرين وان الشجرة عبد الرحمن بن راشد الفاضل .
استوى على البحرين مع أسماء الخليفة . العقبية في الزيارة . ونذر بالمعذلة مع الآخرين
المعتقلين عنده في شأن البحرين . فصالوا له : ألم يدرك سرورها حتى تنظر العذلة .
فنحن في استرجاع فتشرك محدث فليطه . فما منع من الرحال جمعاً ولكن أهل
الشجرة عبد الله بن عبد الله هبطة بعد رحيله . ثغرة لم يعرفها في الشجرة عبد الرحمن
الفاضل حل هر أهله البحرين حصناً في اللثام اخذهما ساعده تدار ملمسه
ولما دخلوا إلى البحرين قال لهم : استرجع عبد الرحمن . وابناء جبارته . فعن أهلهما
البحرين لذمتنا ولذ نهامة لها بما يأكلنا . ولما يئس من رجوع البحرين الملحمة
براج المعقلين راغباً لهم هراله على عامله بالدمام ، فرب ناس في آخر عكاظ
غير حباب محمد علي ولطف سعور عن غزو البحرين ، وهذا كل حال .

الثغر :

ذا قضت الدمام ما بين أهلاها مصادف يوم عيد نورم فجره
ولما علمي بأمره بن جبار بالمدلاه المعقلين من الخليفة ، أهل رسول من عنه .

قوله ولها عن قرداً بحرين صار الحرب مع الخزيدي محمد علي ولاده وبذالك فتكسر هر
البحرين من قرداً السعوديون ومن حرب البر سعيد اهل مسقط ولبعض ذلك كانت سابقاً
حضرت دم مطلع فيها ومن أسماء اهلها بذالك بريطانيا كاثرين عفهم كل طامع في آخر هام
ال سعودين " د برس غير وفيهم من البر ولهم ي تكون معلوم

ك سعود يلوجه على أميره سرمه . ف AISL سريه في ملسم وقد ناته التدرك
فرحلوا إلى البحرين . واستلموا نظام الملكه وتزلا عصبة المخلص بعد الزبارة .
ذلك عالم .

نصل في درجه القمع ١٤٤٠
وزير اذن رحمة بن هارثا العارمه ذهب الى الديه سعيد مهام مقطع وأغراه
دشونه على اخذ البحرين من آن ملطيته مراعي ناخذه فضاه سعى بين عصبه
فراقبه سيد سعيد ومهز المراكب دائرة الحربة ومحترج برج بي ياسى من زماميه
وأى للبحرين بغير قتاله وقتل رمسيوه للبحرين وصلوا مقطع اعيان اهل البحرين
عبد الرحمن بن أسد الفاضلي بن سفيته الحاربي ومحب الدين مقرن آن ملطيته ومحمود
صهر المعاوره وسيار بن نايم، فقضى ملقيهم مهام مقطع وهم معم عنة في برج
مرزه بيت احمد، وكانت فيه مزرعة بنت سلطان، ثم لست الى السبع سالماً كذاب
ذرا شهر فبراير العام آن ذلك المذلين التبغ المعاوده الجلده المنادعه المناكه
الناضر من المذلين الابوعبيض التبغ الصسطن الدوكر البغضال انضول كمعرو
القمره البرنلاس الهاذره البوکواره (البعد الذريه يامن عبد الغيل قد
غفيرهم وكذا الله كبير بتلر وكثير الجع من أم برياتين ما غفر لهم فسيله معلم

عشرة . إنما تذهب تحت كلب رايد اقتل رهائن الموسمن عندي رجال اذ يمر من
كتبه او انت في سلاحه بجنوبه بينماك اقتل اسراف تالنها سرير مواجهه ، اما في خرون
في لاعتك نيلان ملوك هرب او غلب رجال .

ولذلك ينقول شاعر بي عن شبه من الشطط :
 يدخل العروبة وأكسر ملوك سلطان
 الحمد لله الذي مد رقاده
 والثالثة هي فسه بن عالي والرابعة
 شفيفه فائز ما زلت تعود بصره
 من غاية من له أخفى تبه نصف سوان (من ناصوا زيد)
 آمر على رب القلب به حفظه
 من شعره وهذا شعره
 دعث يعب البحرين غير وطنان (احجز مهذب فون مار)
 اولاد سالم مأنيبيه مصدره
 بسونون خالد الردوع في أحسن الدوافع
 بشروبة ثوب العرقين كل هنراه
 مسبحهم مشحورة ببرم لكون
 هذه دلالة قد ثبتت أيضاً في هذا المعنى من تصعيده في مهنة الشيخ سمان به محمد الجليلي
 فمن أدرك :

كذاك به سلطان سعيد لعد فرز . بريدة أولاد بالجسر الشراهمية
 وزاده كذا ذاتن بنوا القغم قبله × باديء لميور بالوصيد شراهمية
 ندرت الذين ضلوا ومن تما فرق لهم كالله
 انسف مع الست المهزز شعارة × انسف مع الدوسد اللماء تعاليه
 مفن أصبعه من سائل فوالله ذكره . في الدفين بالبرمك بسيه كتسائه .
 « نصل فيكم الشيخ عبد الله بن محمد الجليلي ، وما هوى في أيام حكمه من العروبة
 والملاحم ، وهو أيام الرابع من آذى ملوكه ، قوى على البحرين تحكمه دطة رجل به
 هازم وصاحت بهم ، وظاهر بصري الشل بالسفه الذي يأشضم عليه به محمد ، ولد
 ما شر أو ستاز سفنه إلا على نظر عبد الله ، فإنه حباه نظر قصبه ، فرسو الذي
 آثر شهد البطل الكبير ، وآثر العصون بتأليل انتقامته من أسلحة السفن هلاكه وسممه
 ذاته القبيحة هرمهم الرذليفة ، وآثر الطوطوه أيفد بعله كبيره لظل مناذن في بورها
 للهدم ، وبجمع استقبيل البحرين الحربي ماتشيخ عبد الله بن محمد هو الذي اخترعه
 وكان سلاح بجيبي البندوره ، فمن سالمي ، وبجمع أولاده أبوالسلام من البندين مطرهم
 وكان يحسن لعب الشطرنج ، وفوق السالمه كانه يبعد الصباغ حكم التربت بخطب
 العرضي ، وظاهر مهل التربت بريدة المدار من الصباغ على أهذ البحرين لما نزع عن مثله
 لعبد الله صباج وشوه ابن صباج على عبد الله حفال .

وستعاد لهم ما أموالهم
 خطب من ذكرهم ضيوفنا من مهنيا
 دعث تمام مصاحب الشل :

ـ ولتشهد وثد البر يغصون الشlays ويبيرون صراويل وأوزرها بيانه لملأ بشتبه موثق بيعهم
 من العرب وكذا يحيى بعز ووت .

نحو خنان المخدوش

بما فيه من الرجال وهم ذلك إبراهيم ومن رموز النسرين حاشيت النساء في العجاشي
وبغداد من نجاحي سفينة بن طريف وذالك كما قال العتني فطلب العنيلها ودعوا إلى زلزال
هذا والفن ما روى مهلاً إلا وقد تضليل الامر وهذا خدوص هرب أرمنه
نفره نفسه بناء الرثى وفي ذكر المقصوص مطابقات وفضائل تراوحت لما شرطنا
من الأختصاص - عدم المبالغة، وزاله ١٤٤٦هـ

تبنيه ١١ المدرسة نبسم من مفهوم عبادتنا من مصدر من تزداد العدة بغيره
أيهم مطابقون على جميع أنهم مخربون - دينما اذ لم يتحقق ذلك في تمام أنه جميع
ملايين الناس حولت به كذبتك .

وصل إلى مدارس وقصر خضراء وسبط اذ بشر بن رحمة أراد ان يتلقى
طاوطه مما جرى على والده، فذهب الى سقط ليعزي السيد سعيد على اهله البحرين
متذكرة منع الخصمه الدوام الذي امضوا عليه وصله بالمربي، وان الخلعة وفروع
سبعين قليل ضبط عم معهوا شيئاً ، وبشر ما زاره الا اذا ينتقم من العتوب) با
ماركة نصبه خالما سقط ، فنال ما أمله وقتل مطرده، حتى امر السيد سعيد بمحروم
الفن والراقي وتحجظ بآيات الحروب من المدفع والسلاح والذمار حتى وهم طلاق
هذا وحمل الى خضراء ماتره الخنود من الراياضية ومن بينها ياسه مغيرة، ولما تلاه
يهنده بربز له الشيع عبد الله بن احمد في ميسين عظيمين ، جهته زمان تحت
قيادة الشيخ هليله بن سليمان ورميته مثاه مع الخامع عليه الله، وقبائل البحرين كل
على هدته في كل قبيله رأسه منظراً، ولا اشتباكت الخنود في سيدان الحرب وهر
الغرقان حتى احاطت بهم الفيل من رؤوسه فولوا منفعتين يدخلون على معصم ياعازم
ولأنفسها شركاً كبيراً ، وقتل منهم لكانت هزارة آذن نصر ولهذه جميع ما عاشرهم من
السلاع والفنان وإنقلبوا هم عليهم ، وما من قتل من اهل البحرين بالشيعة للقضاء عليه
مقليل ، وقبل ما به محسن سوى المصايبين ، اما ما ذكره ابن سطران أنه من قتل
من اهل البحرين إلا مهل واحد يسمى ابن عروه فربما خلط من المأمور عليه
في أمره انه قديع وليس كذلك ، وشهر في هذه الواقعه الشيخ هليله بن
سلمان حلاقه بني عتبه ، وفي ذكره الشاعر ١٤٤٦هـ قال فرسيداته النافعه
ابو شرحبيل يذكر وقعة خضراء فقال : ←

لما امتعاع مزنة سرتلا له شعابله
 هبوبا بهبوب ابر شرس يبشر طاربه
 مشدراك باسن لم تزل في فضيابه
 أثنا تباده ما يبدينا بعاليه
 علبيه اتكلن قرول الترا غفت ساليه
 تفعد لولا طعنون طنزه من هزه
 سى بن متارى هناب سعيه لامسى بـ حارل امور ليس له بـ اوايله
 سبـلين شـل الـطلب يـسـعـنـه عـلـىـ الـلـوـلـى عـنـ بـعـدـهـ عـلـقـهـ قـامـ يـكـتبـ رـسـائـلـهـ
 تـعـصـدـهـ خـنـونـ فـنـهـ مـاـلـه هـنـيـ الرـأـيـ وـالـخـرـانـاتـ لـهـ بـ خـاـلـيـهـ
 وـرـكـهـ مـنـ هـمـوـرـ اـسـحـاـكـهـ دـارـهم يـعـشـونـ دـاـلـهـ مـاـشـالـونـ طـارـلـهـ
 كـذـاـ مـنـ فـعـهـ قـرـطـاهـ العـتـعـهـ مـاـغـي شـيـانـ بـيـانـ بـيـوـمـ دـعـهـ اـيـسـيـلـهـ
 عـلـىـ جـهـنـ هـمـهـ نـاسـفـ الـرـيـهـ وـاقـف تـصـاحـ هـبـرـهـ بالـعـفـرـ عـنـ فـعـالـهـ
 هـدـرـ مـنـ آـعـلـ الـقـهـرـ رـهـمـ عـنـ اـنـفـه عـفـيـ هـنـهـ اـبـرـ نـاهـرـ هـذـاـ مـنـ فـعـالـهـ
 بـجـرـرـ عـلـىـ جـمـعـ الـبـيـاضـ وـصـدـلـ عـلـيـمـ تـقـلـلـ لـهـ دـلـالـهـ مـاـلـهـ
 وـهـوـ ظـنـ هـذـيـ السـمـ هـنـهـ دـنـصـرـ عـلـيـمـ تـقـلـلـ لـهـ دـلـالـهـ مـاـلـهـ
 اـجـبـلـ هـبـرـبـ بـ مـعـ اـبـجـيـتـ صـبـيـتـ خـدـطـ بـرـقـعـونـ العـسـبـ لـيـنـ هـبـرـلـهـ
 حـلـاـ اللـوـاـشـعـرـاـ وـشـرـبـوـ عـكـفـوا هـبـرـهـ لـعـسـتـهـ طـبـيـعـهـ عـارـتـهـ مـنـ فـعـالـهـ
 سـطـمـ الـجـلـ بـاسـبـتـ هـنـونـ وـلـاـ أـنـهـ مـعـاـلـهـ لـهـ تـرـىـ السـيـرـهـ عـلـىـ الشـهـرـ أـلـهـ
 نـهـرـ لـمـاعـ وـأـنـرـهـ خـيـرـ بـمـيـنـتـنـيـ وـلـلـوـ الدـسـدـ مـنـ هـوـلـهـ بـسـعـ هـبـرـلـهـ
 قـرـرـهـ دـلـلـهـ دـلـلـهـ دـلـلـهـ بـعـدـهـ الـفـكـ لـدـ مـنـبـنـيـ فـصـحـ دـهـيـلـهـ
 قـلـقـلـ الـعـامـ الصـنـدـ مـرـوـيـ يـشـافـهـ كـبـرـ وـكـبـرـاـ بـصـدـقـهـ حـشـابـهـ
 قـلـلـ اللـفـيـ هـرـزـ الـرـعـيـ هـمـارـهـ الـقـاءـ وـلـدـ بـهـ هـنـيـ مـنـ هـمـورـهـ النـاسـ نـاـيـلـهـ
 بـلـيـفـهـ دـلـلـهـ دـلـلـهـ دـلـلـهـ هـوـطـيـ الـشـوـالـ الـرـوـكـهـ فـيـ دـهـاـلـهـ
 يـغـرـزـ وـغـرـهـ تـيـ لـفـارـ كـلـ مـعـكـ مـنـ اـوـلـهـ يـسـالـ الـثـابـلـهـ بـعـدـهـيـلـهـ
 وـدـهـمـ بـعـنـ دـيـعـوـنـ دـاـلـلـدـ سـالـ عـدـواـ عـدـوـهـ تـيـ اـوـلـ الـقـرـمـ هـشـابـهـ
 دـهـاـذـ لـرـمـ هـادـهـ تـيـ كـلـ هـيـهـ كـمـ وـاحـدـ خـلـرـهـ تـبـلـيـ مـهـاـلـهـ

والذى ثبتت ان قتل السقافيين قوم السيد سعيد ماربه آنذاك نفر كما ذكرنا اهل سقط القسم حيث يتعلون :

مجايب يا بني شتبه عوایب نورت الدن ما فیهم الشاب

ندرت الدن ما جهانا هر هرم ابو سلطان رسقدم در فرم

وندر الدن هرارت هرمه القطبی مع حاکم البحرين عبد الله بن احمد .

ففعلاً طرق الشتبه عليه ان يتوجه الى المدحه فتغیر للغرب بالسفر وال manus واجتهد رافضه وارفه وتساءلت دعا هر سبیله ثم صبا كره على ما في يزوره اليه وان الشتبه مهنيه اهليته من القطبی « ولما رأى مشهورة الشتبه عليه المساه إسلامه تحنوها اهل القطبی من الارسل واذل والسبخ رفیعه حمالوا العصی من حمر من طریف ما ترى يا ابو طریف ! هذا والله العز کله یستائر به عبد الله بن احمد وانت تصره ما هلك لكروا ويشور على انى اذهب اى الخوار عن حرم القطبی ، من دون بشفع حمی عن امر الله ؟ قال له ابن طریف : هذا هلك وان تقوله یستلزم ایه هر هر سمع ذرك عن والدك ما فعل عن والده سيف وبلوه ، ورصلوم ان الشتبه عليه استاذ بما لعله من هرب القطبی وان اولاده ايضاً ملهموه في زيارة معاشات لهم ولم يعطيهم ، ومن هذا السبب زعلوا على والهم وتحولوا مع اهؤالهم البشعى في بلد الحسورة « واما نقله البشعى هن البحرين الى الحسورة وترك اولادكم في البحرين غالا سباب محير له لدعلا بالتفصیل « اى اهـ انهم تحولوا فعلاً هميين لحاکم عسلیه بن احمد ، وقد سمعت ان الشتبه مهنيه بن سلطان توفي في الخوار ذهب مع معاشه طریف من زمامه القطبی ، ملعل الذي نظر لي ذلك هد متوجه ام هبارد الله هلام ؟ » تصل في مهارات انتقال البشعى مع اولاد الشتبه عسلیه بن احمد وترسلهم في طرف فخر من الشرق من تسحال في مكان یسمى الحوله ، وان اولاد عبد الله يربونه زياده معاشات من والهم مام يعلمون ، تحولوا مع اهؤالهم البشعى .

أول الحقيقة هنا لا مازله بن شطاح ، فلم لا استمر هرها السعاله في المرة كذا الرئيسي عليهم عيسى بن عبد الله لمعرفه « سلطان بن سارة الكبير ، اثار الشتبه عليه ان يرث هرها بالطهار وتحاربه بلا لم تقدر ، خلاف العادة فاستعمل القبرة ، راى بشد السن تھرھ من بحر ، واتى الحفل من رأسين لكن لدمى هرها من البراءة ، ولما علم سلطان بن ساره ، علق سیس الجیش رسيل اسره بداع

من العبران - له أول درم تورمان - وكل هذه مرسان، حلا شام الشخ عبد الله بن الحصانه،
وهي ذات المد هنوزف البنعلى سفيته أحد أها ما ترس - أم الفارس، وفصلا ابن فريله
والشائة نسي - غنيمة، وقصراً ادفام بن عباري، خادم بن طريف، وأمرؤم بن شداده في
البحر غول البحرين، وقد أنهوا ثقفيته بعد حل البحر من البرمه طرفة العلامة،
من الجنوب والسفينة ملوكه تحر من المصره دار سلوفا إلى الخليله، ولم يحالف الفخر أسماء
هم وصلوا إلى المزير وعمره دلمور لهم محمد بن هليله من سران ناصر الخامن عبد الله المختار
جي سفيته بسون «العن»، ولها قصرهم شابعاً وصلوا يعبرون وفرون جمله من قدم
شمال الشخ محمد بن خليفة: هنوزف سفينتين للبنعلى واحده فخر خادم بن طريفه، والثانية
فخر صدر من إنصافه، إن هنوزف جم وقلنا لهم البحرين عبد الله بن الحسين، وإن ظهره أنا
ذلك البحرين عبد الله، رخن مالنا مصاله في خاتمة عبد وفتله، مصالحتنا -
طريق لشاد يعقبون فقضى، ثم بمحى للوصاروه، مصالح للجماعه الشخ عبد الله يرمي وربه
جي سفيته الشاه «الطلبه»، مقاد سلطانه للشه طريف: اذهب له ودع اولاده يصالحة
ويذهبون معه البحرين، وقبل لهم يحن على الدرن في قدر ما نذر أمرنا، فقام انه
بيفرغه وبعائقه دسلبي ويعاهله ولد نجع كلداره أنا، ذهاب وفهم بعد، لعم سار
له عيسى بن طريف وذاته في الطبله وحاله ثام له ولد قاه وغلابته وهي كما
أنهه سلطانه، فقال له: انت اولادي راشم هنوزف ليف تماري، مقاد له ابن طريفاً
هنوزف اولادك اصطباع عزم وأمر هنوزف مني هنوزف معلتك، رخن بعدكم جهز سفينتاً
هنوزف إلى البحرين، ولها ترل عيسى بن طريف من هذه طلبها، كسر معه اولاده محمد
واحمد وعليه وقصصه الدليله وأخانع من سيد البحرين راجحاً البحرين، حد هنوزف
ماهاته العروبه، ولم تكن هنوزف واحدة قطف ولد سفيني يذكر غير ما ذكرناه، ومخن
أوري من المفترفين بالدوهام، لثاتمال مهابه المثل: أهل مكانه الوري يستعمله،
مرحضاً لأقام ناسبي بين طريف لما راجهه سلطانه، قال له: ما الذي ادركك انه سبكي
وعاهد ويعاذن، قال له: أشرفه من زوره العوار و المكار، ولقد بذلت ان يحارب
محمد بن هنوزف.

فصل : وفي سنة ١٤٥٤ هـ في البندقى من الحولى إلى ملاد أبو قبلى من مهور عمان عليه الشيخ يحيى بنون البرملانى وزيراً في برقة من الشرف ومن رعاه لفتح قبرهم

وأحمد بن ثقلٍ رَسُولِيْنَ طهـفـيـرـ وـرـدـلـهـ هـلـاـ لـدـمـلـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ هـلـوـ اـبـلـيـلـ وـقـدـ
خـسـنـ لـهـ بـتـلـ كـبـرـ كـبـرـ لـهـ وـصـورـ فـيـ زـهـنـهـ اـنـ هـنـهـ اـشـلـهـ اـنـهـ مـاـ دـارـهـ كـلـ
لـدـمـلـ اـنـ يـنـتـرـمـاـ نـيـلـ الـفـلـيـمـ وـاـذاـ تـحـلـتـ سـيـنـمـ تـلـ اـنـ يـشـافـنـاـ قـدـ نـتـأـمـ،
نـاـلـزـرـ اـلـنـدـ وـذـنـيـ ١٩٥٥ـ دـمـلـ اـلـجـاهـيـ سـائـلـ اـنـ هـنـمـلـ مـنـ سـيـنـمـ بـلـيـلـ الـفـلـيـمـ
اـجـمـيـلـيـلـهـ مـنـ اـلـفـرـقـيـهـ مـتـحـيـرـاـ فـيـ زـانـهـ مـتـرـسـفـيـهـ مـنـ سـيـنـمـ اـلـكـلـيـاـتـ وـاـعـاـسـمـ
اـلـسـنـ مـلـكـيـهـ كـبـرـ وـرـكـبـوـاـ مـنـ اـبـرـ ظـبـيـ تـحـيـرـهـ اـلـيـ اـلـفـرـقـيـهـ وـلـيـلـيـسـ عـلـيـهـ
وـالـاسـلـامـ وـرـوـدـهـ وـوـعـدـهـ بـاـسـرـهـ وـدـلـاـلـهـ مـهـلـهـ اـلـفـرـقـيـهـ وـلـيـلـيـسـ عـلـيـهـ
عـبـيـهـ مـنـ مـهـرـيـفـ اـلـسـلـلـ اـلـمـسـهـوـرـ بـاـلـبـاسـهـ وـلـيـجـاهـهـ وـمـبـرـهـ وـهـلـلـ شـاهـعـ بـنـالـهـ
لـهـ اـبـرـ جـيـهـ وـضـرـبـ بـهـ اـلـثـلـ وـنـوـاحـيـ بـبـاسـهـ وـنـسـوـهـ وـرـقـيـهـ اـلـفـلـيـمـ لـعـدـ الـفـتـنـ
مـرـسـوـيـ بـالـلـيـلـ وـالـلـيـلـ مـاـلـمـقـوـاـ عـلـيـمـ اـلـلـادـعـ اـلـفـلـيـمـ بـيـسـ بـنـ طـهـرـيـفـ عـلـيـهـ اـلـعـنـالـ
فـيـ قـرـدـنـ اـلـفـنـ وـسـاقـطـ عـلـىـ فـصـيـحـاـسـهـ وـمـلـ اـصـلـ بـبـاسـهـ يـرـسـنـ اـهـلـ اـلـفـنـاـلـ
خـبـيـرـ اـلـفـنـ وـاـنـ طـهـرـيـفـ اـقـيـمـ اـلـيـمـ اـلـمـهـيـهـ غـيرـ طـهـرـيـفـ اـلـفـنـ هـيـ مـهـرـلـ
اـلـيـ بـاـبـ اـلـفـنـ وـرـكـرـدـ اـلـبـابـ بـالـعـادـلـ وـرـاـدـلـتـ اـلـجـربـ وـرـدـهـلـوـ اـلـفـنـ وـرـاـئـرـ مـنـ
الـفـنـ سـدـوـهـ بـهـيـرـ آـمـنـ وـمـنـ مـاـرـبـ بـخـرـقـهـ وـصـرـحـيـهـ وـمـالـقـوـاـ مـاـعـهـ مـنـ اـلـسـدـعـ
وـمـلـمـ سـيـفـيـ مـرـكـبـهـ اـلـلـيـلـيـهـ كـلـاـسـسـ مـهـرـتـ اـلـفـنـاـلـ بـالـلـيـلـ يـعـرـلـ لـاـصـحـاـهـ قـاـنـوـنـ
الـعـنـوـنـ، فـقـالـ لـهـ لـعـفـنـ مـنـ جـهـهـ : اـذـاـ وـضـعـ الـلـوـلـ اـلـفـنـ اـلـقـيـيـهـ اـنـ كـاـنـ خـاـلـيـاـ
الـعـنـوـنـ اوـ اـسـتـصـرـيـاـ هـذـاـ دـلـلـ وـقـيـعـ الـفـنـ وـالـسـيـدـ بـاـلـلـيـلـ وـاـذـعـوـ بـرـيـ
الـعـلـمـ اـلـفـلـيـمـ فـيـ اـلـفـنـ تـالـ : اـلـجـهـلـهـ اـسـتـرـدـ اـلـعـنـوـنـ وـلـيـقـصـهـ اـلـحـاـكـمـ حـيـ لـيـتـ
عـيـيـنـ طـهـرـيـفـ اـلـفـنـ وـقـاعـطـاـهـ مـدـهـوـنـ بـلـدـ تـسـنـ، هـبـوارـ وـجـاـفـاـنـ عـلـىـ جـمـاعـتـهـ اـلـتـيـ
اـلـتـيـلـاـ اـلـنـعـمـ

ـ وـقـصـلـ بـيـ مـاـهـاتـهـ جـهـلـ اـلـسـابـيـهـ وـوـقـعـةـ الـجـزـيـهـ وـقـدـ ذـرـهـ اـلـيـسـ مـجـدـ

ـ بـنـ سـيـطـنـ عـلـىـ غـيرـ اـلـحـيـقـيـهـ، وـأـطـيـنـ اـنـ ذـلـكـ مـنـ الـمـلـكـ عـلـيـهـ وـوـالـصـعـيـعـ اـنـ اـلـزـيـ

ـ وـهـلـلـ اـلـيـ اـلـسـابـيـهـ عـيـيـنـ بـنـ حـدـدـ مـنـ طـهـرـيـفـ اـلـفـلـيـمـ اـلـمـسـهـوـرـ بـشـاهـعـهـ وـبـاسـهـ

ـ وـرـهـاـهـ وـدـعـرـقـتـهـ لـلـفـرـيـدـ بـرـاـسـتـهـ لـطـاـهـ خـفـدـ وـهـلـلـ اـلـيـعـرـنـ وـهـنـيـ خـمـسـهـ حـرـفـهـ

ـ فـيـاـلـ مـهـرـ وـلـاـفـهـ سـجـعـانـ بـنـ مـسـتـهـ، اـلـاـ اـلـشـيـخـ مـحـمـدـ مـنـ خـلـيـفـهـ فـقـدـ وـهـلـلـ نـفـهـ

ـ اـلـجـاهـهـ بـيـ بـهـيـرـهـ مـيـسـ وـرـمـلـ يـزـهـرـمـ دـنـبـ الـفـنـهـ وـنـمـلـ بـسـنـيـ وـيـغـطـلـ :

اـمـاـ تـحـيـرـ اـسـفـنـ فـلاـ اـضـنـهـ صـحـيـهـ لـاـنـ اـلـفـنـ اـعـجـيـهـ وـمـعـونـهـ مـاـ يـقـبـلـ الـفـنـ اـنـ بـهـانـ

ـ بـخـرـقـ سـفـيـنـهـ وـبـرـاهـ دـفـصـرـيـهـ وـجـوـلـيـهـ وـقـدـ شـاعـ مـثـهـزـاـعـ طـارـقـ بـنـ زـيـادـ مـعـ

ـ الـاـسـبـاـنـ لـاـنـ اـلـقـلـاـيـهـ كـلـهـ رـعـيـتـهـ وـهـمـ حـابـيـنـ ذـالـكـ وـفـلـخـصـلـتـ اـلـمـسـهـوـرـ اـلـحـاـكـمـ

اردو سالم باعصبني ، مالله ، أبتر بعنك إهنا نازن سيد هبوب تصر وصنف
باصله دخن نمرك وتنوجه جميع ، فذهب إلى تلر وعاصمه تلر ،
وزهب مع بنى هامر إلى البعرين من الجنوب من رأس البر ، أما أهل تلر البوكاره
وغيرهم فهم مع ابن طريف وصلوا إلى قصار السايه وهم خطوفه وهم خطوفه
من أمر بن طريف ، هلا معاودة أهد ، أما الشغ محمد فمرة اجتمع مع أخيه الشجر
على قل الرفاع وسافر إلى النساء ونحوها ، هنا وخل المحرقة تفرض وفرض
إلى قرب السايه . ديناد وسلام إزدواجا زدواجا يا أهل نيس وأمهم ابن طريف إن
لد كلهم أهد هي وقفته السر وبلغت الخيل من ألد والفر ، زدواجا من
السنن يشتمل على مقتضى اللرار المقطف ، وناري لأهل السنن كل تلك سلامه ، لغير
آد ، صلوا ركعتيه ، تأذن ما ناطقهم الجنل محرم الشغ عليه بن أحمد ، أمراوه
طريق آد ، شيخ من آد بوكاره أن يكتونه الجنل منتهم هم بالرصاص خولوا هانير
وقدر مهل الشغ محمد في العادات من النساء حاكس شبه الله من أخيه مع أهل لورن
وصح البنلي هضروا هذه الرقيقة الـ ستار بن خامر ومحمد وفاس وفهم ليسوا
مع عائضهم في نيس ، ونائهم عليه بن أحمد درهم في تلعة أبو ماهر سفيان بن
مع دفعه نيراهمه ، وبقي الدمان من الشغ محمد ، ناقصوه الرمان وسموا الله بالبيه
مشهور حمله عليه سراجه كله الرأس مع لم سره به ، ودار إلى نجد يريد
النجد والمدد ولم يدرك ، ثم طار إلى كورت منه الصياع حكمه من لم يدرك
ثم ذهب إلى سقط وتروي هناك رحمة الله تعالى ولم يزلي السيد سعيد وزرك
في ١٢٣ - ثم سبع سنوات يجادل ببرهان الجنون بكل حسله ثم ينتحر له
من قرواه الله ، وهي هذه المفهوم فلت هرسيه في مده الشبح عبسى بن على
الحسنة رحمة الله .

وفي وقت حلقة العذر من البحرين تعطلت سفينه بعلم للمعتقل في البحرين وعرضها ابن
بن أحمد على أحد بوجاسم قال العبران ^{لله} أهدايز الشيرخ بيعطوي بيعطوي من سفينه ولاهاده
ولاها أهلها إلى ظهره من الجنون خطوه قال سبار بن عامر عطني تياهايا محنظة
المصاد ما يدركها إلا أختها فأعلاء البلة ودركلها وصيتها وفي غلبة أحقر بخلص
القبراء وكاريته عبد الله وخروجه من الجحش في القبلة والديكرين ميدف في كل الماء
نوعا هاروا خذ حزميه سعد وحرقة البفلة فلاماشاف الرخان بن طربين سرور عن الماء
فقبل لم هز كسرى بن فاضل حرقة بغلة المفلة إلى أخذها سبار بن عامر مذعبد الله
قال بن طربين سرور سروراً كسرى وذ المثل عن والديه فاضل رحمة الله ^{لله}

شاعر ساير قوي من عد غره
 في سفي فراغي العيش بفتح الجنة
 نافذ بالجود ونهر فخر العترة
 والق نعم لدب ورجه الغير
 والراحل في المرحات وكثرة
 د نطفه في ملائكة فهمية
 كل لنا معهم علامات شريرة
 ياصه النذر غارت له الشره
 يوم فرزق والغابيل مستقره
 عن تعامل الشفتي في كل دره
 وان يلينا يفتح الله السفيره
 والشيف انت لعورته بغيره
 « فصل في هادئ قعده ام سوبية ، بين شيسى بن عبد بن طريفا وبين

قال من يهدى التابل بالتقام
 هيفه من العادي والنظام
 بن على عيسى عيسى عزه دوام
 ندبني أورما لدبر نمير سلام
 ما يوجه في «القاء كفر المظام
 عازل في هبزى لف الملازم
 من قرم عضير ولا مباريز همام
 يوم زولدات العجم وبها العزم
 رأس العران من ميسي الدام
 وسائل الاباه تجبيه بال تمام
 كلها من موتفت معيط الرام
 بما محمد ذركم بين القام
 « فصل في هادئ قعده ام سوبية

محمد بن هيفه بن سنان »

بعد اخذه البحرين اهتمت بهم مع جماعته البسح « اهاط على النفع
 بسر الى البحرين من المحظى ، اشتراه والغدر » وذكر ذلك في سمعه ^{١٣٨} ديد والدي
 خاصه من سيف وتروي ^{١٣٩} ، وهي لفظة خصصت لمن تولى منصبه ^{١٤٠} في فصر
 من سكان من التردد صارت الواقعه وقتل سلطان عيسى بن حمد بن طريف ، واما اسباب
 الحرب بعد الصدقة مليئاً لا ذكر في تاريخ البحرين ، وذما كل ما يسمع بقال ، وله
 كل ما يكتب صحيح ، شأنه قال ان عيسى بن طريف كان عازلاً من توزير زانة نظمه ملوك
 ما اطلبه وانه لفتح بزور المحكم بالحرب ، منزه شمله ضيقه بـ موضع ما سمعنا
 انا ادار ان يصلح بين اولاد الشيخ عبد الله بن احمد ديني علام بطريقه العده لـ
 غير ولكن لما قال ابو الطيب ^{١٤١} :

« القلم من شيم النقوس شأن تحد ذه عفة معلقة لا يعلم
 فليون مدة سلت البنية في البسح ست سنوات طister تليله ، ثلت مصل
 يرسل العامل مع محشر الدف من جماعته بست ميزن في بلد اهل سلام ، وصل
 للعامل ان « خالد آمره الذي اسره ، اتمن لكلا ، ولما اعن النضر صاحب

انتاز في ادسان غير الذي املى عليه بالعلم صيف هذه الرواية وعم امتهانه
عيسى بن طريف العروي في البياع مع جماعته ، وامتهان ذلك حيث ادسانه
محروم من ماله من الغر والشره ، دعشي ايضاً ان ينذر عن الشين والعدوه
ضماً بضم ، وبحري عليهم لما برأ لذاته سالم الفرساني مع باي معاشر العباسى ، امر
كما برأ على العزمه مع هارون الرشيد ، وضمان ذلك كثيرة ، الاسم سرور
احمد بن خصوصه از بصر له عز وفروق اسسه ، حيث ان الملك غافر الديسار تقتل
الديسار ، وادسانه نقتل الديسار على الملك ، والديسان يقتل دعاصه ، ملهمها
لدرزال . هذه الفسيلة هي شفاعة مع غلامهم ، ولقد شفعتنا ، سبب العودة بطريق ابن ب
مع أنه مامن مسلمه ثفافت ونبيلات الحب والدمور امثاله فليست لها ملهمها ، ولكن
اذا شفعت الله امرأ كان مفعوله ، فعم ، ثوفيق الشخ عيسى بن حبيب من هرميوف مع هرميوف
ملهم ما مامه احمد من البنعلي الا تغليب ، لذاته لفهم في شفاعة الغرمين ، ماجعه
إلا ابناء عبد الله بن احمد مرفعه المناصير ، وبنى هاجر راما من شفاعة مع
عيسى بن شيبة والعبيد ، وما اشتغل الحرب ، فذهب العدد بالاطماع وكان الغزو
له اولاً وفي آخر الوقعة اهبيه وفقد يزيد بن زياد بالشدة ما مامه إلا العبيد ودفعه
جماعته ، ثم ظلت ملهمة القوى بالجري هقة قفل وقتل معه ثمانية من مسلمه شفاعة
والعيدي لفهم محرر ابي الجبيب جابر ، وحمل من الموانئ يزيد برباب التلول ويلاعنه
باء منهجه ولم يحصل حلم بطبعه ، وزلاته كاتمال ابا نواس الحداقي :

وقال ابيهابي الغر او الروى فعلت هدا امرانا اجهلا من مر
وللتي امنى طالد يعيبنيه وبذلك من امرمن فهدن الدمر
 فهو المولت تماهير ساء لذاته ذلة وما فقد الدفادة ما هيءى الذكر
اقول فعم ، قتل المظل الكبير والسباع الشهير وقتل معه ثمانية ومن العبيد
ياستاذ ، هنا هقيقة القلم د فتز اياها ابا ابراهيم بن حسن صبر
د ، نصل في نزول البنعلي البجربين ، بعد تحنته من هرميوف
ادعكم لينا ، السبيع محمد به ، فليفيه اعظمي الشيخ سلطان به سالمونه لبلمير ملهمونه
ومرتقبه انه يرجع للبحرين مع جماعته ، وان كل مافقه حماهه محصن ، الدمر ،
والغيل ، ما ملهم فحيط سببي من القائم ، ولذاته سقطت الدولة البريطانية بالحر
على بن سدره اذ يرجع مع جماعته ، وانه ما يخصهم لهم لا ناسب دار زواه واد
ورجده للبحرين بأمر معتقد حرولت بريطانيا التي في هناك الرمان د وللتلي زلاته
في الخليج ولا من عذاته من البحر جميع مكاسبهم من اللولوفتال امر ضخم من الاوز ،
ضروري فيهم ٦٤ او رجع كل ابابه دولت بريطاانيا

ستئن من النّفّات ، فرّغوا إلى البحرين على تلك الرّائحة ، وذلّة انْتَجّ تجد
يختفي من مساحة البُنيان إلى أوراده غبّاً به من أصد ، ولكنّ ما زعموا للبحرين -
نالهم أذيةً من الشّبه ، و هناقات مع بعض شفّته البحرين ، فارتفعاً حتّى لعلّ رمته
بين الشّيخ محمد وأخاه الشّيخ علي ، ومنسح البُنيان على ، وهي بعضها ملاوه
يضوئ ، وانسح هنّهم على بن خليفة حتّى ملأ من ابن طالب عند الشّعبه ، والمراعي
يعرون ذلك ، ورقة جرى لهم بين الشّيخ محمد وبين سلطان بن سلطان الكفر آثار
العقبة راعطي الماء حمر عشر يوماً ، وتمهرون عن البحرين وذلّة في وقت الصّيف
والبارح شديد ملائده شفّه عظيمه حتّى ذهبوا إلى هزيره قبس وذلّة في ١٤٣٦
برق شفّهم دار في الشّيخ سلطان الكبير في نيس ، وحضرت رئاسة البُنيان بيد
آخنه الشّيخ على بن سلطان الرّول ، حيث أنّ افتونة سيف درايد ماقرٌ قبل ابسم
اما على بن سلطان فهو رجل هازم عاشر صاحب قلعه سجاع زعيم ، لم يهرب له
جوابه كثيرة هي هرب الغالي ، ورافضاً في هرس البُنيان رابر سبيط ، وحضر كان هياحي
دشار وهميلك أنه سادّ حمايته إلى أن توفي ١٤٣٧هـ في القبر تمام من ستة
يع خاوم له بسيم ، تولّه ، حيث بعد ما نقل جماعته من هزيره خبر إلى الدّمام .
سندره في بايه منصور دندر ابغضاً لكتب الدّمام ميبل بن نوري له ، وما هزير بعد
ذلك لتفقد على الحصنة .

فصل في حادثة هرب البشري، وأسبابه أن قبيلة النعيم
فتلو ولهز من البرسيط، وليس بنتيم خرة سفن رد عدو رجال في البحر،
تم وهلوا إلى سلطان بن معاوه الكبير، يريدون فيه الثاني من هرب البرسيط
فلم يعطهم، بل قال لهم: نصالحوا مع البرسيط، ثم ساروا إلى إرادة ابن ثقة
دحر عازب في محل سترة وزحمه درد شائم مقابل لهم: لد فقارورة سفيتني
النبي أنا فطر، فقال له سلطان من معاوه، وإنما إذا أتيت النعيم من
عدهم نداريأس، أما إن تبعنا والدك حتى تسلك، فقال أرجوه: ما منه
إن الروالد يسع الولاد، ولكن أنا أتعلّق، ثم هان وقت رأفة الفوضى فذهب
إرادة ابن ثقة في سفنته السفالة، غريم، وتابعه بليل النعيم وروده
البرسيط في سفنه، دشره علىه دبره، مدفعم ومدمجه، ثم نشر إرادة
العلم الديني والنعيم، وظاروا البرسيط العلم النقطة تعالوا هنا بينهم

البرسيط الى البحرين . في بنيائهم التوبيي شهد اعيت بن مرجاهه وابو سفه بن احمد
النجري ، وأناس من البارقي ، وصلوا الى علي بن عيسى من طريف في مجلسه وقالوا
لبعضها براسفة السجع نسي من على رحمة الله .
 هذا بعد ما بقيت العدالة سبعة كتبه كل يترقب بشمه ، وفتا
من برگات السجع عيسى بن على رحمة الله تعالى . انتبهما ، يتبين ذلك هكذا
وتصاعد منعها من ذكرها سرضاً بالذمم ، وعدم السالفة ، وذلك ٦٩٤
حصل في حادثة فتحة الماء . هي بحسب عن رأس تشوره ، وذلك بين السجع
محمد بن نعيمه وبين اولاد عبد الله بن احمد ، لا عذر ابناء عبد الله بن احمد ان يتبين
حيث نعيمه هناك بينه وبين البشاعي شقاوه ، اسرعوا للبسعي ورحمه من منعه طلاقه
منهم الشيبة ، فلما طلبهم مرتضى وذكرها في سفرهم ناصبه شد البحرين الذي
كان مهراناً عبد الله في العام ، ولها وصلوا بن فرس نسب الفتاوى . بين الطربين
والشيب على البشاعي آتى ذلك على بن سلطان قد سره ، وشرع بعلة اللذوي
وتعلل افعاله حامله وقتل من الطرسن آنست لشبوره ، ولها وصلوا . البشاعي شبه
ذلك عليه ، استدعاهم وما زلوا يقاتلونه حتى ذهب عليهم شد البحرين ،
ومن قبل من المسبيين بشرن إيجنه . ومرتضى الهاجري . ومن قبل من اهل البحرين آنست كبدونا
وذلك ٦٩٥ ، ثم نكتب السجع على بن سلطان الكبير الى العام ميشيل بن تركي
يترقب منه في شرول العام مع ذلك عبد الله بن احمد ، وايد اللقب من احمد عاجد
لشبيب ، ولها وصل ، محمد سفناه السجع على بن سلطان ومرتضى العام ميشيل ، كتب
له ، واستدعى نقله ميشيل الكتاب ، والده عبد الله عزى محضره في انصاره من قبل محمد ثور
ذلك ٦٩٦ . تم عادراً الحمام الى بلدكم فليس يستثنون وذكرهم
منها وصل ، محمد بن محمد الشريف بكتابه العام ميشيل بن تركي وحالاته تقوله ،
 " ميشيل في رسالة السجع على بن سلطان ٦٩٧ الى العام يحصل در در دره عليه ، ذرور
البشاعي في العام من اعمال القطفيف "

كانت من قبل من ترك آل سعود الى مهاب السجع الملام السجع على بن سلطان بن
سعوده ، سله الله تعالى من كل شر آمين .

عدم علمهم ورحمة الله ورحماته ومحب الخط اعرفك هليل السلام دلوال
عن اهل الاسم ، كافه اعمال الله عن وطنكم كل سود وذريوه ، والجهنم من هرمتها من قبل

الله تَسْمِّعُ . محمد الله تعالى على مثال نزول الله تعالى يوم نعمة الدوام فيها دين من عاصفه
ل老子 المترم وهو شحنة أحمد الترقي رحبي الجبجعي عليه رحمة الله . ما سمعنا على ما نسمنه
من العني درءها غاية المطلوب ، كذلك أسرارها لنا بما على النسق من الخبراء من هنا يكمل وجاهة
عننا معلم فهم صحة من جميع ما اعتدنا عليه من مرتباً والافتخار بما دون اتفاق من ولئام
هذا يدرك الساعات وأشرف العادات التي فيه اهتمامنا بهم في مرضنا محنكم لهم انتزاع
الله على ما اردته وزيارة دفترهم يا أخي إتنا سابقاً هبينا لكم ذوق دين كل شيء له
هذا فبروس بيغتزا لنا المانع في ما سمعه وعرفتنا بالغاية عندهم ، والذئن نزلوا
على الله وأقبلوا عليهم الله على سبيل السعد والرحبة بما يحشون فهو لهم من المترى
وعند القديوس يائنا شكر تعريف يليرون عننا معلم هناك وهم يكملون انتزاعه محمد
الجبجعي العاقمه بحرب الله العظيم هذه انتزاعه بيانه . بلغ من اصوله الولد محمد وسباقك
بن سلطان ونانه جماعتهم ومن لعننا العذاب والثبات بغير سلطان ملوكهم دارسهم .

٢٠ زيد العقاد ١٤٧١

فصل في تردد البعضي العدام من فرمي القطبني وانتقامهم من نزوله نفس نزوله
في ١٤٧١ بعد انتشار الفروس ، نزولنا في العدام وثم نصبر معهم العدام فصل خمسة له
وحذفه وأسعده حالي ورحمته في الحنة ، هذا وانا استقررت في العدام ومهارتهم ومن
وعائهم العدام الحذف الشهير بالدين والتقوى والأساس ثباته على التحريم محمد
بن هليفة وبدره أخيه على بن هليفة فقال له : أنسليه براجمتنا وهم بعضه مكثف
والذئن حرم ترس دننا نصرهم وهم هنرب كسيف للعبد الله مطراله ولهم الخبيث وما يرضي الى العدام
في باربطة كبيرة وهم يحرثون على من سلطان آثر سوريه وطالعه في الرجوع الى البحرين
والملاع على ان يخلص لهم ما عليهم خطا نظاه ولونا بحسب ارادتكم في البحرين واثنم ادنى
من جميع القبائل الذين في البغداد ، فقال له على بن سلطان ، من هناء بيتنا من اهل البحرين
وزوار وجمهوريات وفتحي من العروض وتنانياً بينما ينبع العدام فصل مراده وغورود
وكذلك مع اولاد طيبة بن محمد نعمان العابدوز جائعون من مخاوف كتاب فيه
افتقار محمد بن محمد بن احمد درجه وعلمه ندرس اتنا لد منتد مع اولاده عصنا
والبعلي هنا عننا نازل له السابعة هنر الذي ترغبون في حماة دارهم وما معن
في معاشرتهم هنا محبتي لهم ، يكتسبون تفضيل ، أما محمد بن هليفة وعليه مادر عندها
هدى علىكم ، واريد شكر أن شعادرن دست اتفون نأة نظر يصيبيكم ظلام لا قرار .

د من هاك الوقت سلطنة الجليز في المطبي يرسون بقدان الملحبي للادسعنات وـ
الوقت في مناقبه وعداته مع بعض بعض وبريطانيا تختبه ارادتها محاربتهم وسلامتهم
وحضارتهم الى البحار اضطررا لطلبان لذا ولا عندهم تجارة غير التردد فلزموا فتنزه بهم
بريطانيا الذا لك .

وأنا أسرى إلى البحرين طالبكم على من فرط فيه محمد لكم وفصال في الدمام
دبر فرسلكم فيني دبلوماتكم في البحرين تلقيت عنتهم، من ثم بعد ذلك سار الرئيس
إلى البحرين ومبادر الشیخ علي بن نهیله المـ الشیخ على بن سلطان توجه سـ امـ بهـ
محمد وتفاہدوا وتفاہدوا وتفاہدوا على كتاب الله تعالى، وأعلقني على بن سلطان ببعـ مطالبـ
ثم أمر الشیخ على بن سلطان عن تنـيل السنـ حـارـي جميع طـالـبـ اـهـلـ القـضـيـةـ
لـذـنـ اـهـنـوـ جـمـاعـتـهـ، وـحـالـواـ جـمـعـ آـشـافـالـهـ رـانـقـلـوـ إـلـيـ الـبـحـرـنـ ١٩٦٤ـ
وكـنـتـ الشـیـخـ عـلـيـ بنـ سـلـطـانـ إـلـيـ الدـامـ فـيـ مـيـلـ تـجـهـيـزـ بـماـ هـبـ وـتـكـرـهـ وـادـعـهـ
إـذـاـ مـاـ أـفـصـوـ بالـعـبـورـ وـالـرـاتـيـهـ سـيرـجـعـ إـلـيـ الدـامـ، وـكـتـبـ الدـامـ مرـ الـكـتابـ
الـدـخـدـرـ كـلـاتـرـاـ .

من فضلـنـ تركـ آنـ سـعـورـ إـلـيـ هـنـاءـ الـلـدـامـ الـدـهـشـيـ علىـ بنـ سـلـطـانـ سـلـمهـ بـهـ تـهـانـيـ
سلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـهـ بـنـ، وـرـكـلـانـهـ دـمـوـجـبـ الحـظـ بـلـدـرـكـ بـهـ مـهـنـ الدـامـ وـبـدـورـهـ مـهـنـ
وـبـلـهـ الـحـدـ فـيـهـ وـكـنـاـلـهـ وـرـهـلـهـ وـالـشـرـيفـ اـهـمـ شـاـمـهـ مـنـ بـعـدـ هـبـرـعـنـهـ ماـ
ذـكـرـتـ مـنـ الـنـذـيـرـ إـلـيـ النـزـارـةـ اـهـمـ طـبـ بـهـ غـلـيـاـ وـكـلـهـ رـضـهـ تـأـفـيـ مـاـ كـنـتـ فـيـهـ طـلـيـهـ
مـنـ مـاـكـ اـنـتـقـالـمـ لـلـبـحـرـنـ مـنـ التـرـجـمـزـ مـنـ غـيـرـ العـدـلـهـ وـغـافـرـهـ السـرـكـالـ اـهـاـهـرـ
هـهـاـ بـيـ سـفـ الشـیـخـ خـمـدـ وـرـاغـيـ الـبـحـرـنـ مـرـادـهـ رـاهـتـهـ نـفـسـهـ إـلـيـ قـلـمـيـمـ اوـ
غـيـرـكـمـ مـنـ الدـامـ مـلـدـ بـخـافـاتـ الـلـاسـيـنـ فـيـ اـبـدـ الـاـمـ اـلـمـرـاـ الزـيـارـهـ وـلـدـ كـرـاـ
رـاعـيـ الـبـحـرـنـ وـجـادـهـ فـيـ شـفـرـهـ وـالـذـلـكـلـيـهـ قـامـ وـلـدـ نـشـرـاـ اـهـلـ الدـامـ مـنـ
خـاصـ دـلـلـ خـامـ وـالـذـيـنـ وـالـحـدـ قـرـيـسـيـنـ، وـاـنـزـلـمـ يـاحـبـ لـوـلـهـمـونـ اـهـلـ خـمـدـ
وـاـهـلـ الدـيـرـ اـنـيـ اوـافـقـهـ فـيـ سـكـونـ الدـامـ اـنـزـلـهـ خـصـهـ الـذـيـ فـقـالـ دـيـنـ
وـرـسـاعـهـ حـاـصـتـ مـاـالـدـامـ الـذـلـقـاتـ لـلـبـحـرـنـ وـرـاسـالـ الـواـهـدـ تـفـعـهـ دـسـيـفـ
يـكـونـ اـعـلـمـ مـنـ تـالـقـ اـلـزـيـارـهـ وـلـدـ اـفـتـ اـفـتـ ذـكـرـهـ بـلـيـ
رـاعـيـ الـبـحـرـنـ نـفـسـهـ حـاـيـنـامـ وـبـشـرـهـ هـتـيـ وـكـلـهـ جـدـرـكـهـ بـحـرـنـ اللـهـ وـحـوـهـ
وـلـاـ اـهـلـ الـبـحـرـنـ نـمـنـ جـارـنـاـ بـاـهـلـهـ وـهـيـهـ تـفـوـلـهـ حـيـاهـ اللـهـ عـلـىـ السـعـ
وـالـرـهـبـ وـالـكـرامـ، وـمـنـ رـاحـ بـحـتـ اللـهـ وـالـدـارـخـ سـبـاـكـ بـنـ سـلـطـانـ وـالـجـمـاعـهـ اـهـلـ
وـارـيـهـ مـثـلـ مـاـ وـقـعـ فـيـ اـنـظـارـكـ سـكـونـ دـنـ هـارـيـمـ اوـ هـارـيـمـ يـكـونـ اـعـلـمـ كـمـ
فـيـ عـيـنـ الـرـجـالـ مـلـدـ تـقـدـرـ، اـهـدـ يـعـظـمـ بـخـفـلـ مـلـدـ الـلـهـ رـاـيـتـ مـتـيـ اـهـبـتـ لـرـيـانـهـ
يـحـنـاـ هـيـاـكـ اللـهـ عـلـىـ السـعـ وـهـبـ، دـنـ اـنـعـاـلـ الـعـيـالـ دـلـيـ فـيـ اـنـلـامـ بـعـالـتـ بـهـ
سـيـرـيـكـ وـالـشـرـيفـ وـحـدـ وـالـدـامـ مـنـ ذـاـكـ ١٩٦٥ـ

بـلـادـ صـرـهـلـيـ بـنـ خـدـيـمـ الـرـئـاسـهـ دـخـارـ تـعـاـدـرـمـ عـلـيـهـ سـلـطـانـ وـذـالـكـ بـوـاسـلـمـ الرـئـيـسـ الـبـحـرـ
ضـلـلـ الـقـرـ لـلـادـ دـيـنـبـرـ وـدـيـنـبـرـ وـنـوـنـ جـاـنـاـلـيـزـ اـلـزـرـفـ وـلـدـ تـامـ اـخـزـبـ سـوـقـ وـدـيـدـ مـوـلـبـرـ

فصل - مذا وحملوا البسطى للبرىء بعد بمحى على بن مجلسه ثم في الدمام، فلما أتى
محمد بن مجلسه إلى منزه الحمراء أخذ سيفه وأمر بالرقة عن ينبلة على بن سلطان دون بنته المسيرة
لهاشان . وهذا مهرة الفتن .

من محنت فلسفه ای که مارکس متریک اخراج.

الendum علیکم دیگر بعد پیغمبر عنده معلم نان بفکه علی بن سلطان بن خسروه و رسیله هارا علیم
من دوچه البرکت پسی در کیلوون فعاصر خسروه بنا ذکر من هست این مساجیدهم عنده، هذل
لکنون عنیکه معلمون ^{۱۷} ن است سرال تخته اد ولا صریعه بخنود
هم توچی محمد بن علی بن سلطان بیل والمه . و فی ^{۲۵} تخته اد برسی علی بن سلطان بی العره
و شهر خادم من سفره مع خادمه فوکل . و همارت رئس السنه الشعلی فی دله دله سلطان
بن محمد است علی ، و فی علی بن بشیر بن حمد من طهربی . و رستمی همارت شاه بوری فی زمانهم
من سلطانی اد دشت ^{۲۳} تخته اد مه فراهم اللہ تعالیٰ .

«حصل في مادته دفعة باسمه، ولد سباق التي من أجلها هدمت الرعامة بسبعين،
ان ابي محمد بن خليفة كتب الى الشيخ فاتح بن محمد بن نافع يذكر له التبريزى الله في البرز
لি�تفارضي معه في أمر عامله الحمد بن محمد على قبائل نظر، مراده تكثير الفتوى
لله نظر، مطلعه عزور ورأيه أن برميل نجل نادر، حصل، ولما وصل الشيخ فاتح
البرزى، أمر عليه بالجبن، مثلاً عنده اهل نظر جبن حارم الشيخ فاتح، جندوا الفرز
البرزى، وترميموا في سفراهم بربالى بالشون مدفولون ١-»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذا دعوه تقبلاً لغورهم التي تتبع على يمن مملكته خارج البحرين من الشرفة في موسم يسمى
ـ ذمهـ ، ملـا ومهـلا اهل نـظر بالـليل فـرأـوا السنـن تـرـقـوا آنه سـارـ الدـيرـةـ ، ثمـ طـاـ
طـلـعـ الغـرـبـ وـذـا اـهـلـ السـنـنـ تـشـرـصـمـ عـلـىـ الـحـرـبـ وـالـمـنـاعـ شـرـ عـلـيـمـ منـ سـفـنـةـ اـتـيـ
عـلـىـ رـوـنـ اـفـتـتـنـ الذـيـ معـهـ ، خـاتـمـوا اـهـلـ قـطـرـ وـغـدـ هـكـلـتـ مـنـ الـطـيـبـينـ أـنـاسـ
تـبـرـونـ ، هـذـا مـلـا زـهـراـ اـهـلـ قـطـرـ مـاـسـرـينـ اـهـلـ الشـيـخـ محمدـ اـنـ يـسـأـمـلـ شـوكـنـهـ
خـارـجـ بـلـىـ اـنـ بـتـعـدـ لـغـورـ اـهـلـ نـظـرـ فـيـ مـطـبـهـ ، مـلـا اـمـتـلـ اـمـرـ اـنـهـ اـمـرـ اـلـقـبـائـلـ
بـالـبـرـ اـهـلـ نـظـرـ تـبـيـ شـفـرـهـ ، مـلـا وـمـهـلاـ اـهـلـ الـبـرـهـ . وـهـيـ آتـيـلـ الـعـاصـمـهـ .

”حصل في حادثة دفعية الولادة، بين التقييده وأهل مصر في مصر“

^٤ خبری والدی ان نیز برخلاف اصراره و متعت سرشنال عالم نظریه اشخاعی من ذلک

وفي ٤١ فتن مشاري خالد ترکي بن عبد الله بن أسد وآخذه ثاره ولده فيدر
في ٤٢ ربيعين بدم ٤٠ قاتل عبد العزى ومن قاتل مظلوماً فتن جعلها لولي سلطان

تم امر على القائل انه بتلوا لغارة اهل نظر الا ان النباعي نعم عن التردد فقال
ابراهيم بن مديع وقال : يا حفظت اهلا امضررتنا معلم شهود ملكه ، قال : سبحان الله
انتم اهلا من هانتكم دعكم والعمال يكثرون ، قال بن جعفر : هذا من نظر السريع كافى
ولما اهمنس اهل البحرين على ساحل الترك من الشرق دعوم المدفع متوجهين بالجروح هاجر
نور لهم اصل نظر فزورهم فسيهم الشيخ شاهين بن احمد بعد ما صلح سلم ركعتين خاص
يجتازهم وقال لهم : يا اولادك والله ما قتلت منكم اليوم مثل دون محروم الا ادم ولهم بالهانيه
شيمه قال الله في دمكم ودمتركم ثم اخذ عمد سيفه وكسره على رأسه وصل
بالعلم ورسلا معه تكربن بالذكري اهل البحرين لا يلعون على بيته ، واتبعه على
في سفنه بضر المقطار وهو يترك دمه ولد قوة الله بالله اتاكروا العمال -
ما اسر اهل نظر ابراهيم بن الشيخ علي دفعه واحد داتبعه سبيه من على سبعه به
مجلى اتفله السبع ، اما من جميع فضل ومحى ويتوكه ذلك لهم ما يريدوننا ويتوكه
ان الشيخ محمد اوصى أخيه أنه يضع البنعلي لدرسته من مختبرهم له من هبته انة
ما يريد لهم يوما من مرتن والله العالم بالسرائر ثم يطالب الدليلين اهل البحرين ، اما الغرا
سراع الشيخ خاص اهل نظر المقتدا سراح ابراهيم بن علي .

فصل في اختلاف الشيخ محمد بن هليفة و أخيه الشيخ علي بن هليفة على القلم وجهون
رغفة ، الفصل ، ذي وقت الربيعه نوبى احمد بن ملقيه بن راشد النباعي على امة طا
جاته الجماعة بعدهم ، قال الشيخ علي اي هليفة بن راشد : فزع علم مني يا اخوان ، قال
له هليفة : هذا علينا دعا الولد احمد دسرا ، قال : لا فهو ولد امرة الله الـ
الله يعطيكم اميركم ، وبرر الدعوه ببيان الحرب وانهم ناصد من مقاتله العبد الله
الله بن هليفة وانضم محمد بن عبد الله الى علي بن هليفة وكل دفعه اشاع وعل عاصد من
هذا في هزبه وكلهم ينادي العزير وهمان « اني عزيز الله كان سكولا » وافت بذات
القرسان من ذلك لحل الرحال وقتل الشيخ علي بن هليفة خنان حكم البحرين محمد بن عبد الله
محمد بن هليفة ، وغلبه محمد بن عبد الله محسن محمد بن هليفة في قلعه ابرهاص ، واشل
على اهالي البحرين للهباشه فنباعي كل قبائل البحرين ، الا ان النباعي بايعه منهم على بن
عيسي بن طريف ، حارث الياني ، ساميعرن قالوا : على سه عبا ، ثم ذا هص ، اليه هليفة
بن راشد النباعي دفعه محمد بن عبي الشميري ، فتعزم تضوره من بنبيه راجحه
ما است ويتركه ، وذهبوا الى جماعة الشيخ سليم يا ابرهاص عويس ، فقال له ابرهاص

وقد بلغنا ان الشيخ محمد بن هليفة ضر من ثوره يرم غيبة ائمه الشيخ على في الرواية عرفظر
وقال للهباشه سير الى قالم بن محمد بن نافع وجيهه محمد ولا حضر قال لهم أظن ابغ والبحرين
انكرو قال قائم لا يكتو ذالك اشاء ، ثم يقسم بضلال قال الحبة نكتوك ذلك وحقن الامر

محمد عبيسي : ما يقتصر على القاصد ، تم لامر حماه ذلك الى جلساته من راشد . . . بمحضر
من هذا الفعل ؟ قال : لا يبالله ما يجوز ، تلك : هنا ابتدأ ميشيغ فنتا ، تم كشط ملطفه
من رئيس لجنة الجماعة سلطان بن محمد بن على آدم سودمه وغفره وعذرها ومرح الى على بن
ميسى مثلاً دفعوا عليه مشفى مشفى ائم زيد بن النقلة شـ الـ بـرـىـنـ الىـ الـ حـامـيـ مـحمدـ بـعـسـيرـ
وـ يـغـرـصـ اـلـىـ مـقـتـرـ الدـوـلـهـ الـبـرـيـفـانـيـهـ السـيـرـ . . . السـيـلـيـ » فقد ذكره : كسف ذاته ان
الذـهـانـيـ كـلـمـ عـاصـيـ مـحـمـدـ مـنـ عـبـدـ اللهـ لـبـرـ هـاكـ . . . حـالـاـ تـحـنـ دـنـزـرـيـهـ لـدـنـزـرـيـهـ اـلـ اـنـ
حـالـتـ اـمـبـيـهـ بـنـ عـلـيـ . . . فـقاـلـ مـنـ مـكـفـرـ مـنـ زـقـمـ قـبـلـ اـعـطـنـاـ لـهـ سـائلـ زـخـفـرـهـ . . . نـعـمـ اـعـظـمـ
لـكـتـ اـلـ شـخـ عـبـيـيـ وـزـضـيـهـ عـلـيـ مـنـ مـسـىـ مـاـلـتـ مـيـ تـذـرـهـ اـلـ شـخـ عـبـيـيـ وـلـخـضـهـ بـتـوـهـ
اـسـنـدـ اـسـانـهـ . . . دـرـكـيـلـهـ بـالـبـرـ عـنـ الـبـقـيـمـ رـشـرـهـ دـهـشـوـهـ مـاـلـمـ . . . تمـ رـكـبـ مـيـ
هـبـتـ الـشـعـبـ مـهـضـرـ اـلـ بـرـىـنـ . . . مـفـلـ اـفـ مـدـفـلـ مـنـ الـلـعـيـهـ اـنـ الـ بـالـبـرـ اـنـ
مـهـفـ الـشـعـبـ عـبـيـيـ بـدـرـشـوـهـ . . . بـعـدـ مـاـرـصـلـتـهـ الرـاسـلـ عـنـ الـبـالـبـرـ . . . شـدـ مـيـ اـلـبـ
مـحـمـدـ بـنـ مـلـيـيـهـ . . . فـنـ خـارـجـ اـنـ هـبـتـ مـيـ تـلـعـةـ اـبـيـ هـاـسـرـ . . . هـذـاـ دـهـ دـهـ الـشـعـبـ عـبـيـيـ
لـلـبـرـيـ خـاتـمـ الـدـيـنـيـ . . . مـاـرـجـيـتـ عـلـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ . . . غالـواـهـ : اـصـحـيـهـ هـذـ اـخـرـاـنـ
الـذـيـ اـنـتـ فـائـرـ بـمـ خـافـرـ مـعـكـ . . . وـاـفـرـجـ مـحـمـدـ مـنـ مـلـيـيـهـ مـنـ الـسـيـنـ وـجـاهـتـ
الـبـالـبـرـ بـلـدـ النـاسـهـ بـالـدـفـعـ هـيـ اـدـخـلـ الـقـلـهـ مـنـ نـاقـهـ بـيـتـ الـبـرـ . . . لـدـ خـيـهـ
نـاـ صـدـرـ بـنـ مـاـبـاـكـ جـبـيـ هـاـسـرـ . . . تمـ طـهـيـ لـهـيـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـحـمـدـ اـنـ يـدـهـ لـلـبـالـبـرـ فـيـ
الـمـرـكـبـ . . . وـهـاـ وـصـلـهـ خـالـ لـهـ : فـيـ دـهـهـ بـنـ اـنـتـ هـبـرـتـ ؟ مـالـ ئـيـ دـجـهـ الـلـهـ تـمـ جـيـ
جـرـبـ الـدـوـلـهـ . . . قـلـ : اـهـبـ اـذـاـكـاـنـ فـيـ عـنـدـكـ جـبـرـ ؟ فـقاـلـ : اـذـاـ تـلـتـ مـنـ عـنـدـكـ خـلتـ
تمـ طـاـبـ مـاـيـ مـحـمـدـ بـنـ جـلـيـفـهـ بـيـ السـابـيـهـ بـقـصـوـيـهـ يـمـلـاـعـونـ دـالـبـالـبـرـ بـجـمـعـ عـلـيـرـمـ.
أـتـوـلـ فـعـمـ هـذـ عـاقـفـهـ تـقـضـيـ الدـرـمـانـ خـيـالـهـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ . . . اـمـاـ الـشـعـبـ عـبـيـيـ
مـنـ عـلـيـ مـاـوـجهـ الـبـرـيـ اـلـ اـنـ اـغـرـتـ خـيـلـ اـكـلـهـ اـهـلـ عـبـدـ اللهـ . . . فـعـادـتـهـ بـدـهـاـنـيـ
كـلـ عـقـورـهـ هـذـ بـدـرـنـ تـلـبـهـ سـهـ . . . وـخـرـعـ هـذـهـ الـدـعـانـهـ سـلـطـانـ بـنـ مـعـدـهـ بـنـ سـعـدهـ
رـمـ بـعـدـ رـاـئـيـ الـجـمـاعـهـ . . . مـتـدـصـمـ الـشـعـبـ عـبـيـيـ وـهـدـ بـقـاـيـهـ لـمـ يـقـصـرـهـ مـقـومـ بـتـلـرـونـ سـيـرـهـ
الـوـالـدـ وـغـيـرـهـ كـلـ جـمـاعـهـ الـبـقـيـلـيـ . . . وـلـاـ اـمـرـوـنـ فـيـ سـيـرـهـ عـبـيـيـ بـنـ عـلـيـ رـحـمـهـ الـلـهـ عـيـيـ
وـمـعـونـهـ بـيـيـ دـفـاـنـتـهـ فـيـ بـيـانـهـ مـرـتـبـهـ عـصـارـ مـلـاـنـقـيـ فـلـتـ هـذـهـ الـرـسـيـبـهـ لـعـيـيـ
دـزـيـنـ اـنـكـلـادـ

وـتـيـرـيـتـ اـلـ قـرـيـتـ رـكـبـ التـرـصـيـاـيـ فيـ الـمـدـرـعـ الرـجـانـ بـنـ جـلـالـ وـلـزـرـيـدـ مـعـدـ فـزـرـوـاـ
يـاـخـذـ دـنـ عـلـيـ اـهـلـ الـقـرـضـرـيـهـ كـلـ بـقـدـ رـسـفـيـنـ وـجـرـواـهـ وـتـسـكـ جـيـعـ قـيـاـ ١٤١
هـزـ عـلـيـ دـوـرـاـنـ كـلـ كـسـنـ الاـبـنـيـ ماـيـوـزـ مـنـهـمـ شـلـاـهـمـ وـلـاـ اـفـصـاـهـمـ مـنـ اـبـرـداـنـ
خـسـدـ هـمـ قـدـاـنـ الـجـيـنـ عـلـيـ حـشـمـهـ عـنـ الـاـحـمـمـ وـسـيـعـونـ وـرـاـهـ بـاـتـيـعـهـ وـلـكـيـ

مرثية في الشيخ عيسى بن علي

عن الحب وما لطال شر مجع
 يوم الفراق وما تلته بدرج
 حتى عدلت للأؤس مروي مجع
 من الفراق من الزمان منجع
 أمر العقا ولذا به المرجع
 هي البذل لفقدك نتصفع
 والوجود دليلك الذي لا ينبع
 نسلوا إذا جاز الزمان ونفرج
 صرخ النساء إذا رأته نراجع
 وإذا المقدمة أثبتت شروع
 هي نذلة له الدبور ونفخع
 ليس الراحة الطلق العذر
 ترى القلوب ملخصات شروع
 أم ثيف نسلوا والصادق قمبع
 والحمد والعز الذي لا ينبع
 ولذا الشجاع لمرته يسرع
 من العقاقة عن المكان يهدمج
 بكل وقت ينسج
 من لشوعة في المقام بربيع
 يا به العلى مريلك من نسبع
 انتهى من السر الزعناف وأبشع
 مقدم الجبل وطريقك يرجع
 زاد مدراً وتسوس تطوع
 فظن روفي من فرانك تسمع
 طاب المقام روى لفقدك اسرع
 مثل البدر لرم شداد يلمع

أمن العين ام العذى يجمع
 ام زا من العول الذي خابته
 يا صاح ماذا لها جنى من قدم
 والعين تدرك منظر من هاجر
 إني الى الله الدبر مسلم
 نابين لا لهم عليك في السلا
 ما يكفي المدام والمعبر والمرور
 من مثل عيسى في المسار ومن به
 آن الخليفة ابن من تحب به
 قد كان مهينا للمسار وأهله
 شف الماء بفتحه وغفره
 آن الخليفة قد سهل عالم
 هي متى يدا الزمان صادر
 ليف العز والأعز بعده
 قد غسلوا عن العالم والسمى
 ونقدة تد المذهب امرئنا
 من الصبور والمرء والذى
 من العسير والفقير المسير
 من الوجود والوجود يصيرها
 ينبعوا بعرضك المكان منجع
 فلقت في هذى بدأ في خمارى
 نلشن نقدة سمحك بدىء حمل
 فعليك من رب الدنيا مراجم
 وراز ذكرت لفقد شعيله مرة
 لولد رميمور ليونك الابطال ما
 سمات من بقى نبراته بعده

وَمُؤْمِنُمْ بِيَ الْجُودِ غَيْرُهُ
عَثَّةٌ بِدِرْكِ تَكْلِيفِ عَنْهُ يَطْبِعُ
مُنْزَرُونَهُمْ بِيَ الْمَهَارَاتِ لِتَزْرَعُ
رَبُّ السَّاعَةِ لِيَسْ فِيهِ شَانِعٌ
طَلْوَرُ الرَّئِسَةِ وَالسَّيَاسَةِ وَالْفَرَاسَةِ وَالْأَرْضَعِ
مُطْبَعُ الْعَلَمِ وَرِزْنَ لِذَلِكَ يَدْعُ
مِنْ بَحْرِهِ الْفَيْاضَةِ عَنْتَابَ نَدْرَعِ
مِنْ بَالِعَاصِفَةِ رَائِعَ يَسْوَلُعِ
مِنْهُ نَغْرِيَ الْعَلَمِ يَسْبَعِ
سَادِيعَ نَجْرَانَهُ دَسَانَهُ بَسْطَعِ
مُنْقَلِكَمْ بِيَ النَّدِيمِ نَعْتَرَ

مُنْقَلِكَمْ بِرِمْ الْقَاءِ حَادِرَةَ

وَمُنْقَلِكَمْ طَلَقُورُ الْمَحَى بِطَبَاعِهِمْ

وَأَنَّ مُنْزَرَنَ الغَيْثَ أَخْلَفَ عَامِهِمْ

وَدَسَانَا مُنْقَلِكَمْ سَهَّلَ لِهِمْ

طَلْوَرُ الرَّئِسَةِ وَالسَّيَاسَةِ وَالْفَرَاسَةِ وَالْأَرْضَعِ

أَنْعَمَ بِهِ وَمِنْ سَيِّدِهِمْ

ذَلِكَهُ نَتَلَهُ يَالْفَرِيقِ بِهِنَّا

هَذِهِ مِنْ أَهْلِهِ الْفَقْنَفُرَ لِعَصَمِهِ

عَدَ لِلَّهِ الْمَاجِدُ الْأَسَدُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ بِيَ النَّدِيمِ نَعْتَرَ

مُنْقَلِكَمْ بِرِمْ الْقَاءِ حَادِرَةَ

فَصَلِّ ، وَبِنِ السَّنَةِ الَّتِي مَنَّلَ مِنْهُ اَحْمَدُنَّ عَلَى خَالِهِ مُوسَى بْنِ اَدَدِ
سُلَطَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الْآدَدِ لِهِ اَحْمَدُنَّ عَلَى بِسْوَعِهِ بِالْفَقْلِ رَاهِنَهُ يَقْرُبُ بَعْدَهُ اَدَدِ
اَدَدِ سَادَهُهُ نَسْرَعِهِ مَنْهُ ، وَلَا عَلَمَ جَمَاعَةَ الْبَنْعَلِيِّ بِهِنَّرُو سَفَرِمْ فِي اِبْرَاهِيمِ
شَرْقِيِّ مُلْكِ الْجَمَدِ ، وَسَارَ عَلَى بَنِ عَبْيَيِّ بْنِ طَرِيفِ الْجَمَدِ عَيْنِي شَهَدَهُ مِنْ الْبَرِّةِ كَالْعَازِهِ
نَمَّ نَامَ وَضَمَاعِي عَبْيَيِّ بْنِ عَلَى وَعَالَلَهُهُ سَرِّ اِبْنِيَهِ بِالْحَفْرَظِهِ فَنَالَ عَيْنِي ، اَمِنَ
تَرِيدَ ؟ مَفَالِي اِمَّعَنَعِي بِعَيْنِي وَعَالَلَهُهُ سَرِّ اِبْنِيَهِ بِالْحَفْرَظِهِ فَنَالَ عَيْنِي ، اَمِنَ
اَحْمَدَ شَرِيدَ سُلَطَانَ بِالْفَقْلِ ، فَنَالَ هَذِهِ اَمْرِي لِدِاعِمِهِ ، فَنَالَ هَذِهِ مِعَايِنِمْ دَانِيَهَنَّا
اَشَدَّكَهُ جَمَاعَتِي ، مَفَالِي جَمَاعَتِلَهُ اَمِنَ ؟ فَنَالَ فِي اِبْرَاهِيمِ يَنْتَصِرِو فِي ، وَهَا
عَزِيزُ الْبَشِّرِ عَيْنِي بْنِ عَلَى هَفْرَدِ الْجَمَدِ اَرْسَلَ اِلَى اَخْمَرَهُ اَحْمَدُ دَهَنَهُ دَهَنَهُ دَهَنَهُ دَهَنَهُ دَهَنَهُ
عَلَى الْفَقْلِ حَدَّدَمْ عَلَى الْجَمَدِ ، وَرَزَّهَلَهُ اِلَى الْجَمَدِ وَرَهَلَوَنَّهُ مَحَلَّسَ عَلَى بَنِ مُوسَى
وَنَكْرَهَلَهُ بَنِ مُوسَى عَلَى بَنِتِهِ الْعَلَمِ الْحَفَصَهُ ، فَمِنْ هَمِنَ سَادَهُ اَهْلَ السَّنَنِ الْعَالَمِ
تَرِيرَا مِنْ اِبْرَاهِيمِ مَنْزَلَ سُلَطَانَ بِعَيْنِي الْجَمَاعَهِ الْبَنْعَلِيِّ وَرَهَلَهُو جَمَاسَ عَلَى
بَنِ مُوسَى بِرِهَلَقَهُو عَلَمِيْمِ الْعَابِهِ ، وَتَعَاهَدَهُ اَعْنَى لَهَبَ اللَّهِ بَنِ يَسْعَرِهِهِ كُلَّ
شَامِ ، ثُمَّ اَدْهَلَهُ سَفَرِمْ اِلَى الْبَلَدِهِ وَنَزَلَهُ عَنْهُ ، ثُمَّ بَحَثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
بَيْنَ اَنَّ الْمَوَادَتِ اَشَدَّ اِنْتَقَالَ الْبَنْعَلِيِّ اِلَى الزِّيَارَهِ ١٩٦٢ هـ ، وَمَسْتَعِنُهُ

الدسباب على المقىنه ، قال الشاعر :
وأعجم الناشر حضانده صردية وفقيه
يغضن بانياته ديرلى عجم

” نصل في نزول البعلى الزواره والدسباب التي من اهلها انقلوا من الجوز ”
ادى ، أن الشيخ مالك بن ابي طالب عليه سالم بن محمد في شره وشهريه واربعه الشيخ عيسى
بن علي حيث انه قال آنسه محمد بن عيسى داعطا نخل مكانه فلما مات عليه تم
السباب اثناء ، هرقتنه هدمت بين قدمي البعلى مع قدمي القبيبه وقتل محيط مثل
اسمه محمد بن قبائل من ميند الخليفه ، ورمي ، تابي من خدم البعلى اسمه محمد بن مقبول
واصبي كتبته من الطفرين ، والوقعة ههارت بالليل في رمضان دون رضا اشبع
عيسي ، وفرعت جميع البعلى الذين بالمرقى والذين بالحمد ، كلهم لم يغعوا
بسنان سلطان بن محمد بن سليمان تلك السبله . ودخل الشيخ عيسى تردد على
سلطان يزيده ان يرميه لدخل نسراه هذه ، الفتى ، بالرس ، هم السبع على بن عبد
برهان ، والشيخ عبد الله بن شرمان ، والشيخ سرتى البعلى ، ويطعون سلطان عزيز
راغبان من اسas الشيخ عيسى ، ولكن سلطان خاف من اغتصابه او اعتقاله
لم يؤمن من العيال ، انا من الشيخ عيسى ، فقد ملتف بالله انه ممزون منه ،
ويعلم ان كل هذه الدبور لا ترضي القائم ، ولكن ترجح عنده انه يغادر لاجيره
مقابل له امواله فاصطل العره عني ماهزه وانا مع الوالد في تلك الليلة
بابك بن هاشمي ، ثم شربنا نلوك مع سلطان ، وسلام بن محمد ، وعلاء بن علي وعلى من
ما ذكر ، ثم تلبسته ببابك بن سلطان ، واراهم به ارجحه ، ووجهنا الى مجلسنا من
الفقر فاضطر سلطان من معه ، وذكرنا ، فسبقتنا وساروا الى قصر ابا برالد
ومناك بن هاشمي مما يربوه في البحرين . هنا وصل الشيخ سلطانينا بنا محمد بن سليمان
او شهز داستخربه الشيخ ناصر بن محمد بن تابي هضر الله مرعا حمال له : كل
منزل ترسه من قظر مع جماعته مجرد تحت امرك ، مقابل : اهتمام خوجه ، مقابل
 تمام النباته اهتمام جيشكم داعز زهر من فريقه وصهي ملد جماعتهم من سائب
ثم عدار سلطانا للجورن مع احمد بن محمد بن تابي ورؤساه مع الشيخ عيسى سرم يفترض
معه قال له كل ماريته انت دعا عنده النبه دعه المز ما هاجر ، مقابل سلطان

يامحفوظ أذ اقسمك بالله العلي العظيم التي منك راضى وشاجر . وللن مع بودلر
لست آمن . هذه الصادقة ، تقاد التزكيتة ، نقلت من الدوادر يعاصره فنون
بابستان الطبع متورقا ، منها مربج الشجاع مواجهة مالله : من هوى عليه لد
تنقل الزواره فاطحاعه سلطان ، وللن ناكم قال لعبد الله الزواره ، دعاء الجماعة
ومدينهم دمه لهم يومين البيوت دخلون بالفن لليل طير . ذهاب رياضه حتى
سدا راضى الزواره من أسرط العنزي الى هنها من السماء ، ملا صغار اول برج
الشور سلغن هيزاهم ودمروا للغوص - هنا والماوهنه جاريه بين الناس
كماسكته وبين سلطان مع ناكم ، ثم في استاد الفرس ذهبت سارجه الى هيز اون
الرومان ، حضرت في الفن دنشور ط السنن التي في الريح ، قدم العترة ينظر
الزئي نشره خطوط سليمي يقصه منه شلل سيفه من مباركه منيل سالم
بن حفه حبس سلطان من . قسي حبسيل ولد خاغن ، والمجسم سمعه والنباش سواعي
الى السندي ، اما بسبيلها حمامات حبسيل عليه على غرضه من دهدعم إيهه
صربنا مهربه ، تم ذهبت الباربه بالفن دنليوا حرمها هربوا الشجاع عبيسي بن على
حدمهم المعاهده ازرم يرهبون للبحرين ، فعاشهه سام بن حند ، مكتبه له لبابجز
فرحان ائتم على مالكتم عليهه من الحال ما علیهم غرم ورد كلهم ، وفؤاد التي سبست
بن مبارك عاذله مثل جماعته . تقاد سيف : يامحفوظ أنا لرعاحته النديه
ما اعادتك على سلطان اذ كان هو في جهة او في نار طريقه ، وللن
الشجاعي شده على ميدل روحه دايل بسبيلها لعن دبل محيل اهل المعاهده ،
ويبرتهم تقاد اهل الزواره وأمهروا السفهه في بغير دنليز على هرم البحرين ، وجاسم
ناهه بن مبارك دهيج بي هامر دلثامر دعفه من الره ، ومشت التجي فاصم برج اهل
نطرك مع سفينهم فخرج عليهم الاشيه وتفتت العرشات سبعه ايام على انتصاره
الي البحرين واذا بيا رجبيش لبيريشه للدنليز نيزم الدفعهم بسود وتركه نيزم رجل محمل
كتاب الى سلطان دنام ، مطرد سبعه المقطعا اولد من مرتل صدع خالبها باسوز .
فهم تسببع الره بالقل من مصدر ديم الجماعه بليله البيت ونطره البيت الى برم بودج
وزلك سكانه في تاسيس برج ،
اما ناكم حشطان دنامه بن مبارك نيزم ندرها في ذرا تعلمه صر

ومن سبلة الدول اذا اخافروا العرب بعضهم بعض اذ لا يرون شئ لهم ولهم تقدمة شر
في الحكم كما جرى في آخر ملوك النيلس مع الاسباب عاصمون لهم بلحيم المستضعفون اهـ

البيانات ومهى يده لبأهذا سرور والملفtra عليه الرصاص بغير سترة وذروا
بنفس الله وعذبه وهم نضي عليهم ستان حتى هلكوا غيرهم من شرهم
فالله تعالى دناظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمزيهم وموتهم أجمعين متله بشؤم
غامريه باطلروا ”

فصل في هادئ تردد السعدي في السمعة من الشرن والدسبابي التي رواها من إمامه

الجرين

ومنه ، فصلية الشيخ سلطان ، كتب الروالى كتاب الى الشيخ ناصر بن محمد آد ثواب يقول فيه :
آنه قد ينتقم لنا حال في الجرين على مصبيه رئيساً الشيخ سلطان ، كتب الشيخ ناصر
رو كتابة الروالى وعذبه ألمك انته له شرعيون وفترعون العازره العذاب الفرج
سلطان بقر نسي نارس ودنجازرون وأقليروا هنا وعل ما نرميتن انتاه له تدرك منه
وفي هذه البيانات :

بعض دروس والحوارات تجعل
إذا خاتمة الدنيا علينا تغيرت
ما لست ساهناه حلية
ولد ذاتنا الذي ليس بمحلى
ولكن أنتها حانقها كبرة

هذه مطلاعتنا على عزوك العازره من ميلادنا الى هجر السبيل وارسلنا الى محمد صمم
واخذنا منه زيارة مسحه ملائيل بلغنا ان العازره استشهدوا هرثه الى الجرين
للتغيير بالشيخ عيسى ، ثم لما تتحققه عذابنا قفلنا من القبور وزوجينا الى نوره
طهر ، وسبأ في ما يجري مفصلاً ، ثم ، وعند الدروع مرتلنا من الشرق جنوب عن
زرين السلطة وغالب الجاعه له أحد شرهم بسر نفته للقبور ، ورحم سلطان بن عيسى
محمد بن صلاح ، والنبي محمد وعاص ناصر على بن سلطان نسب في هنفي وعياله محمد بن
قبيل ، ناصر الروالى بأخته سليم قرام على القبور من الشيخ فاكم بن محمد بن شافي -
حيث زورهم اللزال ، ويعرضون ما اشتراه على الشيخ ناصر وبخره ورسوله فهو لك جاعده
ومن يرجع على هذه العازره هنئ ذهبت شرودنا بالشمار وهنئ استدنا على الجاعه
وألفيت الروالى على القبور وانا احمد الله ما مضت سنتين اللهم ما جهادك
ويجهدك الشهيد الشيخ ناصر ولد عنده غيره ، ذلت من نضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أنت الناس لا يشكرون .

ولتحقيقه ان الشيخ قاسم بيارى الواد ويعطي فوق المثلث الوالدى الكبير مزيداً للجاعه ،
وحجاً وعلمونك انت لحيان غيره وضره يضره وتبقى الناعنة بعض الجاعه طلب لالآن ما
وصلنا اليه صاعداً الله خيره الحمد والشكرا

٦- مصطلح مادلة حالة المفان .

هذا يعنينا نحن في ذرا الحاله نلتزمن من المزعج ماذا يعنى العماره
نعم بيد عبد الطيف الدمرجى ، ومهلا ما رسوا في ذرا الحاله بين المحتب
رافعها اهل افقي خصوصا مستعينين حتى ابعذنا تم حبرنا هادئا ، وطا فربنا
نعم رازا شوعي الوطناه الفضله ملارقينا مقاب لينا العماره اذنبوا عن مجال
بن محمد بن غانم وستهم لا يرمد احد فنيل الجزوري سجن وتفعم قرارا في المحتب
وحن ليس لنا على الجزوري سبيل ، وطا رصلتنا الى السنف وصلينا مجال رهيل
يتدفق علينا رعده ابراره صور ومن هضر بالله ، اغيرا طلبنا السلاح الذي روسنا
به يوم نحن ، مقرس ومهلا منا انهم بيرون الى ان تكتفى السقل ، وانهز مرا
بغيل ناجحهم يغضنا دلم بجه لهم اثرا ، تم افندنا جميع استعدادهم رجال بينما
رببيتهم صالح ، محمد ، تم اسل لنا الشبح تمام يريد منا سلاح العماره بامن البابور
شلنا له وغرسنا بعد ذلك دراهم في نظير خوات الذين خانت غلامهم من
كب الاجر ، وهي الحقيقة ان الذى يخاهمنا دمضادتنا دكار سرولتنا هم دولة
بريطانيا العظمى لـ العماره ولـ غيرهم ، ولـ هؤلئنا عربه مثلما كان ربما ما
يتصيغ بعقولنا لما تمال صباح بـ شاعر البحرين وعلت في هذا المعنى في بعض فحصيه
فلوله مراتات النصارى ذهبتنا ، ومرأكب من يملحق في ملوك

هـ ١٤٢٩هـ و في ٢٣ ذي القعده ١٤٢٩هـ رسم على الفراخين ضربيه
كل تلطفه عشرة روبيات بين العينين والسيب تكون على العينين ستة روبيات
و على السيب أربعة و هذه سبب انتقامتنا من الدوجه الى ذرين ، مما غرسنا
وعانينا ثم يقصر حال ما اردت ذرين الا على الدجاجات و ائم زمامهم سالمين ولستنا
متلذذ ذلك ، و لكن عنقران و نخره يد نمير و حسنة الله و نزلاها في ذرين قبل
ان يحكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آن العبس آثر سعود . ملة علم الاصحاء و
الفضفاض و اجهزة ما فجراه : بحسب ما جرى على علينا و وعدنا بكل ما نرسل من المثير
ذكر و نات الامام يصلى ١٤٢٩هـ و فيها نزلا الشيخ التبغ عبد الله ابا بطيء
استيلا بن خالد على الاصحاء و لقطين شهدان استيلا سعود الكبير على جميع عان
و في عكتلهم حصار الاربعه وهذه احاديث محرر على شهاده شهاده
ذكر استيلا محمد لغير عذر على الاصحاء من برازيل
سامكم مصر

دینی نشریہ نامہ ماحصل رحمہ اللہ

◆ ◆ ◆ ◆ ◆

نفرة استيلافisin: نكبة على الاحساس، فلطفيف نكبة ودرج معه من مصر ١٤٩٦ برقان:
 عبد الله الرشيد^٣ نكبة ووفعه تمحى بين عبد الله بن فيصل وبين العجمان وكستانهم للاكلة
 داخراً عبد الله بن ناصر للعمان ولتفعى في المطاعون حول الجهراء^٤ للاكلة
 وفاقت عبد الله بن ناصر للعمان فيصل رحم الله لأنه

فصل في استعارة ترکیه هنریه العرب وأهمیت البحور من
بین الباب العالی محفل على باشما على مصر بعد فضاده على المالیلیه ، وأدھافه اليه ولایة
الجیاز ، فكان عليه ان ينقد هذه الورديه من السعودین تعالی ابنته طہرون باشت لعد
هزیب سکان وفعت بینه دیپریم مدّه عام من استرداد شدہ والمبینہ وجہه ولیانیه
وکن آن سعد عادوا بمیرا جیزیم مکروا على الجیاز بقیه من فریشم الین نظریم
تبغیر الطائف ومحاصرهها ، ولری الدبر سعود بن علی پیغمبر حرم على مختار ایضاً
نمیکن بین اولاده من رخلقه بی المذیه والدقیم تسبیح محمد علی باشت الذى تویی
التساره بنسه آن جیزیم عن الجیاز ڈیغور علیهم خواز میبینا ، ۱۸۱۵ میلادی کیا
ایصح لولیه ابراصیم باشت الذى آخذ بیماریم ان بدھنی فی العام الثاني ما عنتیم
المرعییه ، وھنیئی لم یسع ایمیر عبید الله ابن سعد الرثی الدمشقیم ، منتقل خیفر
الی استانبول دفعیں فیطر ،

نصلح امارة العوره الثانية

لقد كان قيل عليه ابن سعور هامزاً لفظاً ثم ورد على الاستئصال في المقام
فاستطاع تركي بن عبد الله بن اسناه الغوثي التي عادت الى محمد استطاع اسرها من ،
ولما صارت الامارة لبنيه فضل كان مثل دور احمده ، وتطمئن في الجزر
ولكن الدوف الذي وقع بين السعوديين افسرهم نهان سعاده للمراد ، التي
تابعت على مضى شوكتهم ، رسوقة ماسورة الى مصر ، مكان خالد ابن سعود
يرافق الحلة ، الذهاب التي سافرت مصر على السعوديين ، مكانته "الدراله على

ذكر ان هزام ادحاء بن دواسن العاشر الاصح وذاك في الاعجمي وفي مجمع
أخذ محمد بن اعربي الخالدي الاصح من بد اترل شرعاً في مسكتها فقراءان ماء ابر
ذكر وفاته جرده بين اسعود بن فهيز واحم محمد انتصر فيها اسعود على اخي محمد لعله

ذلك بنيبيه ملأاً على نجد . ملكته ما كان ليبني في مرحلة وهو مثل الكلم برمته
إذ ان اصل نجد كانوا يحيطون على استغلالهم ، لذلك اتولوا على فرضهم عن
الله ابن تيبار بعاصمتهم ، ثم بعد ذلك تأسى لقبيل بن تركي اسر مصر ان يخرج
من خراسان له سائر الروساد قيادهم وانحدروا تحت رايه ، خاستروا ما كان
قد تحقق اهدافه في جزيرة العرب باعد الحجاز ، أما خاجمه فلعله يعود الى
اسحاق الجيوش الصربية من هزيمة العرب غير معاونة لشدن ١٩٢٣م ميدونه ،
مرحباً بين السبب والواقع ان ذلك النجاح كان قبيلاً الدور من سبب التحالف الذي
استغل امره بعد دخاته بين ولديه عبد الله سعود ، ففسح المجال له تحت
ياشة ذاتي بعيداً للقضاء على اماراة السعوديين مرة اخرى مستعيناً عليهم .
آن ثم شهد :

قصص في امارة السعودية السابقة .

كان الامير عبد العزيز بن عبد الرحمن بملكه الملاك ينزل مع والده
في رحلات الشجاع سابقاً . انت اكررت هذه فضيحة مدحت باشا على اسانتام ، اما
عبد الرحمن في برازوه فقد ثناهت ظالمها الرأس تلك ببرهانه كلاماً فاصفهم من
الدولة العثمانية على ساعتهم لا على آن سعود ، وكان اللهم يجزي في فلبة
هذا الشاب ، اذير نفسه بطرفة وذهب على حيد اسيا من طفنته العزيز .
وفي مطلع القرن العشرين دخل عبد العزيز العزم على العمل . فاما السورة والغز
وابا المرت دونه ، وفي الواقع كان عمله سيد النظر وقد تقدّر خواجه
الله بنبيه وآحمد بن المسئل ، دفع عبد العزيز الراضاخ على رأس لجنة تملكه
الحمد رببات مبتلاً متقدساً في اذتنفس الصبح . حذير عامل من رئيس باستعراض
خواصه عن بطله بالقتل راعلاً . حكم آن السعود في ماعة اسانتام ، ثم فتح ما
يزيد على ثلاثة سنه بناهيل المختوم من مجدهين وهذا يحيى مرلك . وهو
يتقابل العقوبة بالعقوبة ، هنا . وتصعد السن جهاراً ابهى . حتى ملكته هدرته
من ناهية نجد ، ومكان العيانيون هولاء ذلك شاهرون . ابن الرشيد على
آن سعود ، ملطفت العرب سجالت بين الدمارتين الى ان انتهز الامر مرباخ ، بهلك
بابنيه وانسحبوا من نجد ^{١٩٢٤م} . فتفرقوا لوبن سعود ان يضم التصميم .

ذكر حاصل عبد الرحمن في صرابيل المجهود الكلم هرب فحصل الا هر عزيزه بلا حدا

الى ذلك الأقليم التسويدي بسلطه الرايس العصبي ، تم رأى ابن سعور انه يفرضه
سانحه عند منزوع تركيه منزوعه القوى من مهرب ايطاليا والبلقان سنة ١٩٢١
فانقض على اقليم الادمار مقام التصرف فيه واستول عليه فما يمبع شتم على الحال
سياسي وتنفس مع بريطانيا العظمى ، هنا انسلعت نيران الحرب العالمية الاولى
كلاتا ميلاده لضم اثياد في مارس الامر ، ولكن الدوافع سرت مقر الرئاسة
ببريطانيا مثل بنسنبله حتى وقع معاصرة القصف ثلاثة ميلاده ، وكانت كسر
المعاصير التي عقدت امرار هليج خارس تضمن باستطاعتها اخراجها
بسياسة بريطانيا العظمى ، وبالرغم للضرب في حماسته ، ولكن هذه اللحظة لم يتم
مهرب تدمير الواقع حذاته ينفذ الموقف معاصرة به لـ ١٩٢٣ ميلادي ، بذلك
المعاصير التي المعرف غيظ بالرسالة الامام للدوله العبيه العبريه .
في سنة ١٩٢٤ دفعه البشير بين عب العزير بن شعب وعبد العزير بن سعور
من سكانه قتل عبد العزير بن سعور في موسمه منها .
كلاتا في النسرين حارب بندوكه منزع ال تمام عبد العزير الادمار ، واستشهد لترك علده انكلاده
وهو انفراد بين عصيل ، وملك الترك الادمار في المرة الثانية ١٩٢٤ عاما ، فما زلت الغزو
العظمي بين الدول سكانه .

ذكره مهرب بين بن زكيه دفعه سعور ١٩٢٤ .
ترى ١٩٢٥ . وتضع ملائكة سكانه كلاده في سلاح مهرب .
ذكر نزع معاصره على ابراهيم بن سوال سكانه على يد الامير فيصل بن عبد
العزير .
ذكر نزع الحجاز جمله ١٩٢٦ .
ذكر دفعه سبله بين الملوك عبد العزير وبين العزيرون ختبه راشد بن ذي العده
١٩٢٧ .

وفي كلاده مهار بين الملك عبد العزير بن عبد الرحمن مع رفقاءه من اليمانيون حلازن وابن اسوان
ان اليمانيون افترا مذكرة سانفصون العذائم من الخدر والسبع والشريف ايضا ، عقدوا
 فيما بينهم معاصره شريه انتقام يشنون هبزه العرب تهاته اسام ، الحجاز وعما والده
هي ابن بخار وصاعته . وبحكم الشهاد الى البشريه يلحد الى مهير من مصل السلاطين

ذكر ثقب عبد العزير بن عبد العزير بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن اسعود هو سرار الـ
الدوله العبيه ولد جلاله في ١٠ ذي القعده ونشأ في احضار والديه الانطبع
السابع من القرىنه ووالده الى معلم ديني في الزياض ومن ائمه ختم القران ثقير الفقير
ولد حجر على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ثم صحابه والده في جميع غزو وانه لما بلغه ٢١ من عمر
نزع في ناء سينا اهل مدنه وناى من خضله منه رحمة الله تعالى

ما فيه من مدن روما ، وانقره وما امتهن عليه من التضليل والوهام والغدر بما يليق ملكا للعجمان سرّيسم تيميد بن هيرين زملهدا يكترون على ابن سعور في جميع راضيه مالهم عاليها من برهان . ثم اجتمعوا عازمين على الحرب . ذات يوم الملايين يقطنمون دبلوماسياً بالمال وكانت مصر على يسّرهم المفيدة ، ثم شرّا السباق الذهبي بين سعد الدين السيف ولد مع ابن سعور آنذاك الأشرف العاذري . حيث من قبله مربى دنديري معهم في مرضع أسلمه ولائسر الدهون كسرة شنيعة . أسرّ من أسرهم رفعت وزشتم وقتل هبّتهم ، ثم صاروا بعد ذلك على يبيله العزيز من مرضع يقال له . سعاد . ركز لهم العزيز أيضاً ، ثم قرمبه الملايين ابن سعور ناصحاً بألا يدخلوا بالقرى ، وفرّت زعافهم إلى الطريق ، وذقليوا . إن لم يأثره من العذاب إلى ابن سعور وذهب على يده الزمار ولئن الله المرئية الفتاوى ، وكان الله مولاً لعزيز ، دخلت مائلته نظمها في ذاك الدوسيتى حباً للآلات ودين ديني آخر صدر لهم فطلبوا في لحارة إلى ابن سعور ورثي . خلقت :

مايك ولستوق من داعي ولد سبب
تهدىت وللذكرا شفعت بطرس ط
سلوى العيون التي من خططوا عطب
من الحاسن والدهم بمان والشنة
لقد نقللى الصحبة ان الصحبة نهبت
مقاتل الصحبة رأى مدر وار له
ملئت بالله البالي يا حبه
خرب الدمام الذي لولاه ما انتعشت
مسؤول في نظام العلم والتدبر
ماضي العزيمة ثم تقد حاز من شرفه
وفي الرثى ثكم له من سرفت على
تقاد نشراته تقضى على العرب
تابع النور ما يرى من الرحم والشرب
انقذتنا من عظيم التأرب والمرهوب
يا سرحة الملة، هناء الفخار معنا
آن الذهابي وران بن مطر عاملة بما
ضبو بآنه لد نعمه وروي ثرما
يذكر فرمي بفتح جاحد لرام
ما استكناها ملوك لما هوا ولا سمعوا
رمي فرمي دعامة بعلقوت على

تفاد مطردة العي فأجلب
من البقاء ندر القسم للهرب
لعمد بدر به ذكر دعثر بني
نكار انسنه تفهي من العقب
وهدار مختلف اهان على اللذب
كم يشغى العلم والتفوى ودم رصبا
بسراة حاطل منهم فهو الرئيس
ويستهل وآخر القسم في تلك
يد القادر من شر لرثب
ستيقن العزيز البريء والفتى

هني ترافقهم في يوم معلقة
يدين السبلة ارتدى كل زبي جلد
وهدار زال على الدليل له مثل
وهي الشجاع معدوا به سرقه
خلفت نوليه بالعلم ثورة
يا للدوت خا عزبه لورقة
وهدار للشرق والشمان قد تحملها
مقام يعقوب المنظف حما لمهمه
وبسند وما يدرى بما استنى
هني نجع هرمها كل زبي لم يبع

أتو رضاة قبل الصبح من حضنِ
مدببين فاتحه من عازفها
ثكم طربيع حلم احصار قد تلقت
اغلامهم واللقاء المحرر والسلب

أتو سدين نشار العبر لا الجبي
فاصيلتهم صرخ من عازفها
ثكم طربيع حلم احصار قد تلقت
اغلامهم واللقاء المحرر والسلب

أني لآديب حوم اليعي والرسب
فرض على كل أواب ومحب
مستور الغريم منه القسم في رهبة
منط أولى الناس حوم الصدق والنجيب
جعل الغضي منشي نحو ذي الرسب
لذلك اليعي يردى كل ذي ارب
أتو بزم ما يقال الدمر والطب
لا يتحقق لهم أمن من الرسب
شذر المذهب على النحرار من القرب
اوراك من نعم الترفين والرسب

وان شمس سلوان الهدى في حالمها
نان العود له هرق وطائفة
قد قام بالامر ودان وله ضهر
وهدار ماذا سير والقوت كاملة
فحسن أرقن طاغي القسم خياف به
تفاداته عذابه عليه هربت
مضغير الطبل من امرا الادام وقبر
وهدار القسم هرقه مصفره أبد
وان اعظم من ادراك نعمته
ناسك نداد ياتاج الملوك لها

وفي لاقته قام عبدالله بن شيان على خالد بن عودد اخرجه من الرياض
فهرا

وأقبل هدية من إبرهيم موروثة
مطابقاً بأها العلامة شقيقة
شمس الدين مهان من رقى ناظمها
من المسند فغير قيد ادعى عباد
فلا ينكر لها دعاؤك الذي من صدقة

البعيان وحقيقة كثراً بين الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن القبيسي وبين العجمان
ورئيس فقيه بن مهرين . . . وهم ينزل الحرب بمارب بينهم وانتشرت مدة معركته
ستة ، هي سر اصم الله ثم سعود بالطبع من قبل الغارق ، فنزلوا هابين بالسماء
وزالك ١٩٢٣هـ . وهي ليلة الرفعه قتل سعد آخر الملك عبد العزيز وأصيب
الملك أيضاً بنفسه ولكن بحسب المصادر والخرم صارت العاقبة للسترين .
أنا الله أسم الصابرين

دُبِيْ حَكَمَهُ نَصِيبُ الْمَلَوِّهِ التَّرْلِيَهُ السَّرِيفُ حَبْنَ بْنَ عَلَى اِمِيرًا عَلَى مُلْكِهِ
وَرَبِّهِ كَانَ آخِرُ الْعَرَبِ الْعَمَانِيَّ بِالْجَوَادِ .

دُبِيْ ١٩٥٤ حِدَتْ أَنْ يَوْمَ عَاشِرِ ذِي الْحِجَّةِ أَنْ اِمِيرَنَاهُ مِنَ النَّزِيرِيَّهِ
أَنْ اِمِيرَوْا يَفْتَلُونَ بِالْمَلَكَهِ بْنَ سَعْدَ وَهُوَ يَطْلُوفُ بِالْبَيْتِ طَهْوَانَ الْبَعْضِيهِ ،
مِنْ كُضْرَهُ عَلَيْهِ شَهْرَيْنِ الْمَدْرَجِ يَقْلُوْنَ اللَّهُ يَعْنِي الصَّابِرِيَّهُ ، وَهَذَا مِنْ دُونِهِ اِمِيرَهُ
الْكَبِيرِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِهِ قَتَلُوا بَعْدَ تَفْرِيزِهِ وَلَفْنَى اللَّهُ شَرْفَهُ وَهَذَا مَا أَمْلَأَهُ

و في الثالثة في ١٣ من ربىع أول ليلة الجمعة حدث داروب هوى صليب
طبع السنف العرائصين وهكذا جزاء يكفره وضلة المنايس لا يشه في
البعض ما لها من يد فنها وتلتفت النفس وأحوال منها سبورة أنا الكبير سمعان طبع
واهلكر فيه من البر والغائية اثنان من لهم شئون من الماء ابمارك بن عيسى
بن علي بن خمير وسلطان بن محمد المطلب وشئون اياضهم الديك عثمان وبلاط
وربعم من الجوزي وغالب لسنف طبعة ولم يسلم الآذندر نشر التعميم
أنلا يعود على المسلمين

في ٢٥ محرم الثالثة ختحة مدینة اسرين بقيادة البطر الشهير للتوبيشة دار
و تكررت اليونان واعوانهم وصار يوم بشرى في جميع نواحي المسلمين سرقة
ديار علوكا
و شهر بغتة ادرنة القاضي انور باشا

وفي ١٩١٤ هـ حدث عورت نظيم في اسلام بن دعيج الكلبي ذهب الى دمشق
في بر امروان وبنيته سرية من المرأة قبيلة بن مقاصع قتل الشيخ سليمان بن دعيج
وابنه وابن اخيه وقتل معه اثنان وعشرين نفر من جماعته ثم يجيء سليم سليم
بشر بن الشيخ سليمان وصهر الذي اتي بخبرهم وذريه بسبب قتل شيشن العاري ابن ابي
مقاصع الري، وقد ادى واله المقتول الى ملوك البحرين وملوك بن السعى لسياني بن على
مأتم الله ورسوله فلم يحصل له ابداً اعطي طفله طحان ابنته شبيه من اعراض النساء كما اتفق
فرجع سخن المرض من ذهورها شيخ سليمان حمامته محمد ما حدث في بيت سعاته
سم الله الشيح حمة ماسعه، وفي الثالثة من قتل مأتم الباكتانية على خان مراد ملاوه
بريطانيا ببريج الخامس الثالثة وهي آخر رجب الثالثة حدثت زلزلة هوار وحدثت
البيوت البيضاء بالدوست وقطعت الدسلانه، وكذلك بعض العال مذلةه نائل
الله العافية، وفي الثالثة حدث في البحرين في مسكنه الحمد هريق كغيره اعدم
بسراً كثيرة من رئيس الده من الشمال الى آخره من الجنوبي، فرب ووالد في مسكنه
الي العز من الرده نادي جميع المحصور الذي يدركه خبره اغاثة الى المثلثتين بالمردن
وكان آذن ذلك صفير وما تلقيه لفن والدي الله حرانا معه بسبب اني يسمى من ثلثة
وقد هبت علبتها هاربه من الغرب والسوائل نصرت لها ثالثة في البحر وفن نفوس
في ثلثة مالوك من الشمال والثالث لوط صورت هابيل تطعن ورمها طر الى عنان السماء
وهي نباتات غريبة في البحر تم اقتتالها من وحدات نار خربينا و الناشيء
شماليتها وقد دارت سبعة اربعين يوم وهي تطعن والمرج يغلى ورسن للنذر
وصح خروج الشمس اضمرت النافورة بجمع والدي الجنوبي رمال لهم دا احمد بن حكم بما
رأى شئهم الا ٦١ كان احمد من جماعته هما خبر لغير شهوده ولقد سمعنا عن اسرارنا
شيء هذه وانا اشهد بذلك اني رأيت هذه النافورة في البحار من العصر الذهبي والده من ان لم يعم الي
الساد

هذا كتابها حبرائهم ديارنا بسراً دعا قصر الرياح خراب . ٦٩

١٣٨٧

« مصل في ذكر نسب العاخصة من « العصبة الفاسد »

يتضمنه ذلك ابن تيمية ابن مطر بن أذيل ثانية ابن إدريس بن شعيب بن تمار بن محمد بن عذان . ومن تيمية تتضمنه مسائل لشدة ونحوه هنا عشرة البنات في هكذا مطهور .
في عام ١٤٨٤هـ استقل الشيخ ناصر بن محمد حكم مصر بعد احتلال العبرون في الولرة
وأسره أهل مصر الشيخ إبراهيم بن الشيخ عليه من ملificه ما لم ير سراج الشيج فاسد في تغير
الشيخ إبراهيم . الحال .. أن من هلك أهلاً للشيخ ثم ينتهي مأمور حكم مصر وما يرجع حكم مصر
بسواده تأثير أولئك الشيج فاسد ثم بعد ذلك الشيخ محمد بن محمد آن ذاتي ثم من بعده الشيخ
عبد الله بن فراس ثم من بعده الشيخ عليه بن عبد الله بن تاني .

« ذكر بعض المؤرخات في هذه المدة »

يأتي في وقعة أسيس بين الشيخ ناصر فاسد وبين تقبيله النعم ١٤٩٤هـ . وفي ١٤٩٥هـ
حدث مذهب بين الشيخ آن ذاتي دين العجم ومصر في تلك الحالة أميره الكبيره الملكه
في ذلك باره من الشرق . وفزع لهم الشيخ عليه من على نفسي أهل البحرين . ملأ مصطفى
آلي طربت القديعه فما يكتب لشاشة النعم وصلتهم بأمره الجليله خصوصه من
السر آلي تطهير خاص بحربها . يدار مهوى دوله يربطها بني العرشه آلي النعمه حتى مهبت على
النعم . وشيخ ناصر فاسد عامدهم من البركهه هي سلطاته جميع مهوىهم ومهوىهم رسالة
الحرث . فنقطه جميع ذلك دفعت عليهم غواصاً . جبيها .

ذكر الماراثه السالله تعالى ادع من رمضان - ١٤٩٦هـ . بهره هرب التارث
وحفاظه عاشرت مع الشيخ فاسد وانتصارات عليه . وقد ما في دواليق بين برمه
ومحبيه . ودار آلة ناصر الشيخ فاسد بطريق الجبله والسهار نعم بشوفه رهيب
اغيان أهل مصر بن الماء . وعمم الشيخ محمد بن محمد آن ذاتي . ثم منزع من الجنود يريد
الشيخ فاسد في البر بالقروه . فما يكتب لشيج فاسد إلا اصل ناصر بن محمد وبدره . حصلت
التفقة بين الطففين وانكسرها حافظ باسته وبذرته . وقتل سهره فحسمه شكري
لها مصالح الشيخ فاسد .

من انتهيه مهوى وفن فن
رسانه الشهوانى القائله عقب مارسون . دركوب الجدا . غصب بغدر خوارج
زماليكت احمد ما هاجر يوم ورقنا . سرور عدن الباقي بمحابيه ثامر
كله العيش دعنه يوم درفت على القد من محير العبرون انتـ

اميان مطر الذي اسرهم العالمي هر عبد الله عطيله صلاح حسن بن ابيهيت وصالح بن ماج
خلبي جبوه المركب وقار الراطي حق صلبي الم تراكين فعل يزيد بالتحابيل الا اخرها فنون .
لا يلاق غرباً ابداً فهو رحلت الشوار ولصين قليعبه . وبهذا الـ بـ هـ الـ بـ الـ بـ الـ بـ الـ بـ .
ولما انكر فالمعنك وحضره فلعله أمره الشيج ناصر بن مطلقاً الحابر وكثير على بيته العنك فـ

نستله و مکواهیا بس خیر "اما عبد الله بن عطیہ ف
بنزهہ فتنہ شهید رحمتہ اللہ علیہ قال الشیخ عاصم
د نکت تاکن المعاشرین ولئے

فمع شرقي الظلام ملت بقادر
من ملست انت بعصر زرى له
أبا حمزة لا نالت وذين ناصروا
على منراج الدرسون بالنسن تعمدا
فقد هلقفت تلك النجاشية يانعا
فعي عصرك الديام بالشور تزدري
هان تلبيت في الفضل أمبار من مص
صدقنا ماهر الشعوى لكن هر ماذلة
وهي برب البصر غلام من ليس سليلة
معنواً أنا العلدار ما العقة راسع
وابي على عزيز من الورى ثابت
هان فدر الله الشرف بيننا
أول ولبس الحق . عحق على امرء
بأن ودار القلب ليس بخافيا
مدونه عنوان من الورى خالص
ستار عن التضير وأبيل عجزي
فدم ماسلا للغز في مناجي امرؤ
ولدتني في غز من الله وازبه
وصلى على المتن . عاناضي نيارقة
لذا اندى دهد صحاب من شاع ذكرهم
فقد قلت هذه القصيدة ايفا

عامله الحمد فوق الجم وارتفعا وما ملوك الله ان السر قد وعها
 ما كل قرم لعقل الجود ينذر بد محمد البر الذى له نزعا
 هاتا وتأثر له شه عامله تقد هديت مثال الفخر واستغها
 هذا لعرن فرق في سالته كالسر في فلق الدبر عاد قد طاعها
 غالوا من است نظرية وتشرة فقلت هذا الذى راهما راسه سعا
 هذه على ابن عبده من درست له السعادة ناجي العز والمرعا

واستعمل السبع والثواني كل شرعا
 واعتنى الكل بذ في خصم طبعها
 وصيغته من هزيل المال والخليع
 أنت الرهان الذي لم يجد ندها
 ماتاله سبع ابضاً من تسبعاً
 ألقى عليه شعاع العمل فانفتحوا
 لما ظل سبكم قد ذكره وانفتحوا
 قد اسروا دولة كل لوط فمضوا
 فوق الترب خلفي الذئب والضبعا
 دخل بين الترك وبهذل يركب راشعاً
 منها تشتبه جميع المؤعد والرضاها
 هل افتقى التراك ام هل زورت الرجاع
 تفاص هذه حربيل الباع قد سمعنا
 كم سرفق فله حرارة وما هزلا
 خفاق الخافق من العين واسعاً
 ألقى عليه سلام المرت شانفصها
 على السدر لخفى الحين والقلاعا
 وتم ما صدر عن قيه ربعة
 والقى القبار ثم عازه وافتتحوا
 الحق بالبيف في الرايح اذا العدا
 السيف أصيقت من عنوان ارسعاً
 ضرور الشجاع الذي في فعله بريعاً
 بل يرعن الدبر هرماً قدره رفعها
 في المكرمات حول في هبتهن خصصها
 للدين هرت لذا للجور قد جمعها
 وفي القوى هاتم قد خاق ما جمعها
 بالعلم والعلم والدخور من مدرها

التي القائم عفراً واستفاد غطاءً
 تم المالك افني اهلها سعةً
 فيما من تاكم اتعبت الملوك بما
 انت اقام الذي في غدو مدراً
 ومرتفع خصلك الله الکريم به
 ورد رأى مالاً مسورة مهنته
 دكم هسود هسوز من فضلكم
 يا مهابي الفضل آيات الذين ضروا
 سل يوم هنور من التي فلور طرا
 رسول جميع الشواجح من يكاظفها
 در ساعه تزيع الدبطان راصيلاً
 ومن الطابر طار طاري انت عذركم
 ومن خطاك أمان انت محمد هرم
 فرز الحروب الذي ماثله اهدى
 أفرم تاكم كريف المعزز من اداً
 دمج حفل كبار الجو منتظماً
 كما السوارع الفت من قنابلها
 واستحشر الرطب متى ولد منها نرم
 فسلم بدمار لدن طيب فالمهر
 من ناك ملطاً بغیر البيف فنور هوى
 كما اشار ابر حام معترضاً
 واذكر أباك ولد نفس موقعه
 له الرئاسه قد افت اعنة
 وآن ساني ندر ساني يعاتبهم
 ما ان والملك الميمون بملعنته
 حرقى الرغى فماله ستينيه هيئته
 هذا وناهيله من ساعت ماقبه

كُمْ زَانِقُولْ وَهَذَا السِّنْ مَاهَرَةٌ
 وَأَنْتَ مَلِ مَا أَبَيَتْ مُنْتَصِرًا
 نَاسَلَمْ كَفِيتْ سَعَالْ لِهَنْ مَلِكٌ
 وَلَدْ حَمَارَدْ مِنْ الدَّعَادَرْ مَعْضَلَةٌ
 وَلَدْ تَرَسْ لَلَّهَ مَلِ فَرِي سَرْزِي
 فَسَارَطْ حَمِيَّةٌ فَانْتَ مَحَاسِنَهَا
 فِي لَفَظُوا حَمَدَ لَكَفِيلَهُ دَرَرَهَ
 مَا عَارَضَتْ سَاهَرَيْشِي بِهِرْفَقَطَهَ
 نَاسَلَمْ حَلَمْ مَا مَدَ غَمَرَهَ وَمَا لَمَعَتْهَ

.. فَعِلْقَةٌ ذُرْ نَادِيَرُ الصَّاهِ .. هَمَامُ الْكُورَسِ ..

ادل من اسس الکم بالکربلا استخیه صباخ الدار دزنه سلاالله ورقی بن خلاام
ومنفی الدار هم صباخ وسبیله وسلامان وصالله محمد مسارات فنزل بعده فسبیله
بن صباخ ابته الدار وقدم استخر بن الکم شن علامه وسبیله الدوھابیه سیره
هزم دکارم امیرق وطفو عن الجرمی وتحی خداوند بکره نهضت ش غبات بینه
جیس بیان لعنت انصر من ان صباخ ورندیه حاصم الکوت الدیدن غصمان مع
حسان محمد حنفیه وهاشم الکوت امراء الدھار ملاکم والنصر مدحه فسبیله بن
صباخ ازوف ورقی عبد بر حنفیه شد ورقی انسه هار وهد النبی فرز الکم بعده الدار عبد الله
الکم الشافیه .. جابر بن عبد الله بن صباخ حکان کربلا طریقه فی الکرم وکان دلم
المسائن والنقره من العصران العثاد هنی شاعر اسمه جابریه .. ولد وحداد
وابیت فی الکم حنفیه ..

ذكر الهم براجع ... صباع بن جابر الثاني حكم بعد وفاة والده فامضت
ملائكته حارة اصل الكورس في ايام حكمه وهي شهادة هاشم الرايم عليهما السلام
البعحان لما تناولوا الى الشیخ صباع الثاني رحمة بينهم وبين مهرمة آلة سعد وأهلها
وقد شاهدنا عيالاً من اهل الكربلا حصاناً محروم منها انتقاماً من عذابه ولتفزاده
صباً ... وصدق الكتبية لما ذكرت سبورة سعود لمعلم زيني وصباً بنت مرطن اماماً ...
ـ ... : ... دعا على اذكراهم فاعتذر ناصره ... وارسلوا لتناذنها باج ولعن كل ما
يعرقلها حتى يطأ قبورها حمد رب حرب من الفتن ولعنة رب ذلك من مجده اخراجها

فابن عمار اخلاقه المظہری نے تحریر اپنے نامہ پر اپنے اثر بن ملک افہم سعد بار اش دکٹر صاحب کی حکمت نظر فرم

البرهان الى ان قال المدوف حذقي ^{كما} روى سيرته الدهليزية سيرة مكارم برمودوق .
وأولاده عباده النبي معلم نعمته وماري ونباح ونبالك ونبيل وآبيه وآبيه وآبيه وآبيه وآبيه
وآبيه كله تكاليف تتصغير كثرت دخوا المصن وادول من بناء شرفا نواله ثم انتقل الى
آل الصباع في اواخر القرن العاشر ، نعمتها وملائكة ملائكة ومن ائتمام اسرلا يتنزع
منهاه بن صباع اخذ الاسم القره فقتل اخوه محمد وهم اربع جنابي عنه الرحالى غير مباردة اليه
وزارت الراجم . وموادر تبرقة بكل مهلة ودعاها في آخره ثمان اورور محمد وهم اربع وكل منه
لم يتحقق . أما سبائك الصباع خاتمي حكميه العمله العبيطانيه عن كل معتقدى سرى بناء
اهنه او انى رشد .

الحاكم الخامس ... عبد الله الثاني بن صلاح الثاني ملك حجاج ذوى الحرم ١٤٨٢
بعد ابيه ، وفي رمانه استخار به محمد بن خليفة آن خليفة هاكم البحرين الى عبد الله في بحسب
يريد عمل صالح بينه وبين اخيه علي وقتل وعدهما اشتكى الشيع علي وترك محمد
في ذارين وذرازير على سعاده ولم انه لم يصح متوفى عبد الله الثاني هاشم والده ولدان
خلفه معاشر

الى كل ادرس ... محمد بن حباج الثاني تولى الامام ١٤٥-١٤٦ بعد خروجه ائمته
عليه السلام وانتدك مع ائمه برازخ مكان محمد بن خوزن هم جميع مباراته ملائكة
سباباته طبع صاحب مغاربي بخلاف ائمه محمد وبراعي الفتن يخصيكان ملائكة
دينبيونه الى القنة والدرسان . نظرت له نفسه قتل ائمه مقتلها واستشهادها
اقدم له دمه حذرت في ذي القعدة ١٤٦-١٤٧ .

الى كم الربع ... مقابلة الصباخ . في صحبة الليلة التي قتل منها اخرين جمع
اعيان اهل المكربت لبابيعه خبائمه التي يزيفها عليهم مقابلة العذابي داشعوه
بابيعه خبروا منه نصل

في «ذكر موضع الصدف» بين مباركة وبين عبد العزير من محبته،
فموضع موطئ حبارات معوجه عبد العزير آن سعور واسنة عبد العزير حوصله بناءً على ذي إلقاءه
هذا اللاموس «دعا برب الفلك له عبد العزير» الرسند خارسون ابن منصب في قفل أهل
الملائكة دستبر عالمهم في كل موضع. وأوثقهم الشاعر بمارك لهم بمعنى مفعه الأثر «هيلين
والحقيقة ابن شيد هيلين عقوبة هذا بدر الفطيم لم يعلم بشارة العرب من يلعن

وفي ذلك فربما رأى الصبا على السعدون وتماً هذه الفزوة وفتحت حدته لمن أهل
الكونية لم يتقى على قاتل الإبطال بل سلم لسعون سلة الحب ومنعها واحد من الفرز
فأشبهه مثل الواхق بغيره ثم تباهى به ذريمه مهراد لصاحبها وذالك عفرون العور
بخلاف نعمل بن رئيسة والصريح فاعتذر لمزيد توسيع المقصود بكتب المحدثين ولذكر الجيلين

بعد التمهيد .

وفي سنة ١٤٤٦هـ توفي الشيخ مبارك . داود ربه ثم جابر مسلم
وصاحب درر ودرر . داود محمد عبد الله رئيس الدمن في المكرمة .
العام الثامن .. مبارك بن مبارك فرز الحكم في ١٤ حرم ١٤٣٩هـ بعد دفنه أبيه
ثم يوم تكريمه غرضه واحده .

العام التاسع .. سالم بن مبارك تولى الحكم بعد أخيه مبارك في ربیع الأول ١٤٤٥هـ
وكان عفيف تقي صائب الدين واستطاع مازاد على الله أربعة فتنفط . داود البلاذر
من الفادر رحمة له تعالى . هدث في وقتها وقعة البربر مع الإغريقون .
العام العاشر .. احمد بن جابر الصياغ تولى الحكم في الرابط من ربیع الأول ١٤٤٩هـ
وكان مرسيداً من محبته عنه سالم إلى الله عليه بغير آلة سوره لافتقاره عنه بمحنة
الجور وتم تزويج عمته وهو عند الملكه مغراها وضناه بسلولية الرياره وهي زوج
قرليته حيث مكنته السابقة بين الكوت وملائكته السوريه . وفي ١٤٥٠هـ
في حرم تم المتفاق بين الملائكة على السابقة وهي سلمان . هدث وقعة لرقي
بين بن هشتنين والقفرم وبين أهل الكوت وقتل فيها سرمان الشيخ علي بن سالم الصياغ
والشيخ علي التسيفه .

العام الحادي عشر ... عبد الله بن سالم الصياغ

وفي أهل الكوت الغرعد ونجاشيطن استصابت سنتها يعنيت إلى أن يرجع كماله
السابق أو أحسن دأوه لهم الحكم ومن اختلط بضاعت اوسخ في عاملته ذاد
أول ما يعينه الحكم ثم امثاله من أهل البيع ولكنهم الفرز على غيرهم وعن عارف
يعم ذلك حتى يتم

ومن إعانته أهل الكوت لما أتاهم أهل الرياره بزيد ون المعن ولد
اعانهم الشيخ حاج بن جابر بناس من الضفير وسلام وشتر وصبيع كاتا لريش بن عاص
الجيعانى ديا مبلق مئى صباح ابن جابر شتراجر وجزيل ما يهدى الزهايد
ركبا بمالى مع ارجال وسفنا تهادى بنا شبه الامها والعادير
ايجد ونها ربى من الاوكال . مصاريعها ما بين زوكل الوسدير
وبلجدر فما ان فليل الصباح ورها ياه يقتصر الكلام عن منا قفهم لا سيما التراضع ولهم
فالاعتنى ببناء المستنبات ولمدارس سلاما جدر وثبت العدم الدينيد وظاهر
من المعرف وجوب المحاجة للعلاج مجاناً جراهم الله كل شئ

” فصل في ذكر باتج الراشد ملك عائل ”
 بدأت امامتهم بعد ابي بن علي بن سعيد حملة من تحت يد الامام فصل بن ترقي
 ولله على عائله ونوابه . ناصر السيره . دولة بن عثمان . ونوري هاشم . وتولى
 بعده ابيه طلال ونوري حملة ، تم توقي من بعده اميره منصب وقتلوا سعيد وبر
 ابناء أخيه لمولى ذي الحلة في حملة ، تم أخذها تارق عمرو محمد بن سعيد
 فقتلوا ذرك ١٤٩٥هـ . وتولى هاشمه شمس في عائل بعاصما . ورأت ولديه
 تمرتين سنة . حتى انتزع الملك من يد السعوديين . ورأت له جميع بلاده بجد كافية
 ونوري حملة . تم توقي من بعده عبلي العزيز بن منصب حملة فاسمه لسيره مع عذابه
 وقتل في حملة في روضته سفناً بيد السعوديين في الليل محفوظ صوره ودر
 يعوا صاحبها رأيه الفرج يغسلون : من هنا بالفرج ؟ من هنا بالفرج ؟ فهم هم
 هم فيه البندوق مستقر عن جواره سعيد رحمة الله تعالى . فلكون حمله بشمع
 سنوات . تم توقي من بعده إبنه . منصب فقتل مع أخيه سعيد و محمد فعندهم
 إبنه . وأحمد حملة . تم بفتح من القتل الذي أخوه الصغير سعيد ذهب به
 أحواله إلى الجنة . تم توقي سلطان الحمد منصب اميره سعيد و محمد معاذه قتل
 حملة من تحت يد السلطان . تم توقي سعيد بن عبد العزيز بن منصب فقتل عليه
 الله بن لمولى حملة . وقتل معمرون . تم . توقي عبد الله بن منصب والجنا إلى دليل عربه
 الملكه السعوديه رساله نفسه اليه هرمانا من ابن عممه محمد بن لمولى . محمد بن لمولى
 ايضاً سلم نفسه الى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل وانقضى ملله برسيد
 كمال الشاعر .

” فضلت الديام مأيسن أهلاً . ” مصطفى حرم عند قوم حرام ”
 مصطفى مصطفاه قوله تعالى تعالى : ” وَلَئِنْ تَنْأِيْعُهُا فَتَشْتَدُّوا وَلَئِنْ يَهْبِطْ رَحْمَمْ ” . لذلك
 منصب بلغ عدد هكام آل الرسيد اتنا عشرة امير . او اربعين عبد الله بن علي بن سعيد
 وآخرين محمد بن لمولى . والله يرى الدرع من علبة . وردة حمم برسيد
 فسر ونسعون عالماً . وانفعهم حملة بفتح عاصمتهم ” عائل ” . وذلك حملة
 قال الله تعالى : ” مَوْلَى مُسْتَمْ إِنْ أَوْلَيْتُمْ إِنْ فَسَدُوا فِي الدُّرْنِ وَنَقْطَعُوا
 أَرْحَامَهُمْ وَأَلْلَهُمَّ الَّذِينَ لَعْنَرَمَ إِلَهُ . ” ما همهم وأعني أوصاصهم . أمند يقدرون لقرآن
 أَمْ عَلَى مَلَوْبِ أَفْسَالَهُ . ” وقال تعالى : ” وَمَنْ يَقْتَلْ مِنْهَا مَبْعَدًا عَبْرَرَهُ بِهِنْ مَالِهِ مُنْزَلًا ” .

الرسيد هم قبيلة شرقيه نبي مشهورين بكلكم ولصقر ورثه ادامهم في حكم الامير محمد بن
 عبد الله فـ ” انه نقلب على موضع جنوبه العرب من حدود الشام الى حدود اليمن
 حاول ” وعرض من العراق الى الجوان

وكان يُقال آن ومن قتل مطلوباً فقد معلموا لوليه سلطاناً مدرساً في القتل .
إنه كان منصوراً . وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا التقى السلطان بسيفه
فالسائل والمقال في الناس ، قالوا يا رسول الله ، هذا القاتل مما قال المقتول ؟
قال : إنه ثالث هرقل على قتل صاحبه . وإنما محمد عليه السلام أسلمت على أبيه
من لراحته الملوث ، مما ذكرت تنازل تبرأ بالحكم بعد تسلمه ، بل زباد يمس
من رحمة الله . وأمر الله في العاصي ، أخافنا الله ، وأياك قطع على سوء الخاتمة ،
والثالثين يقتلون . وقد اتفق لهم ذلك على أمير أمير المؤمنين أبو قتيبة البوفارو .
فيما ذكرنا في القتل كفاحب الرئيس ملكوك جائلاً منصور بالله من العقوبة .
مغضوب الدهام .

وكانت حربة الرئيس مساعدة لذكره بني عثمان ونصره لهم ورؤسائهم وأصحابهم
الذين وحدوه وقعوا في العصافير انتصر فيها أمير بن عبد الله رضي الله عنه
بن فضل وذالك سنتهم
وفي غرة ذي الحجة سقطت قرآن البهان أولاد سعود في لجنة وهي محمد وعمرو وعبد الله
رحمهم الله تعالى

وقعة البراءة بين آل سعود فيصل وبين آخره عبد الله وصح الصفر ولقيه سعر
والذالك في هذه الأوفات سعود فيصل سنتهم
وفي شهادة قرأ الشيخ فاتح بن محمد وستام في روضة العزيج في الصفر
الشيخ يوسف بن إبراهيم وحنا منه في القراءة ونذر بمحى الامر محمد بن عبد الله .
بن رئيس مجلس شورى الاميرين جميع حق عز وتكريه فزعده الشيخ يوسف
آل إبراهيم وأخذ نامدة في لعزوج ثم جانا رجال الرئيس المحامي بهدو وكثير
وخيرون الامير عبد الله بن متقبع محمد اخضر طايد فيهم وفاته الامر
احمد بن عبد الله بن رئيس وفيها رثاء اميرنا بتصرف الابلاج اليه فاتح
آل داين

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

١ شهود كلهم صادر كتبه

في ^{٦٩٦} ميلادي ظهر البرول في البحرين وضعت كتب الفرسان ^{كتاب} ساد اللولور وعده
 في ^{٦٣٧} ظهر في المملكة السعودية وفي الكوبيت ظهر بعد الحرب العالمية
 الاخرية وكذلك في قطر تداشتها بلبنان وللمرة فتوة الحمر
 وكانت حكام العرب في ضيق من الاقتصاد ويجتذرون الاعمال بمحارك الشام
 والفضل يرجع على الفراصين اقلاطم ومع هاذة النكال يغدو بنزولهن في حاجز اضطرار
 فيما ارجواهان تظهر خزانة الارض من ذهب وفضة وببرول ضئلو
 يتنافسون في بنا المساجد والمستشفيات وبدلا لاحسان ولاصر قات
 ونجها دبل اموال ومحاماة على العودة القربيه خصوصاً ولأسلا
 مية عمرها وكذا المدارك والتعلقات ولما هد العلبة ولدينته مدفعه
 وتغير روحه ومحرونه وحياته ولاستعداد ببلاد سليم طهارة
 ببابات قال الله تعالى واعذر لهم ما استطعتم من فرقه وكذا المدارك
 على البر ولندرها قد حصر وفتن الله الجميع لما يحبه ويرضاه رأى عليهم على التأ
 لن فما يفهم

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

مصل بی‌ذل غزد الشیخ فاکم «خنور» دستگام رهبریم هی ذلک رسیدرا
له انفسیم یعنی من شاد حبیشم من شاد . و خواهله لک اندیشه محمد بن عبدالله بن مسیح
یغیره :

دليلتا با نشرته الجور عمه
هانت على كل إسلاميين وابتلت
خطاب ذات شكل ناصري مثل البروى

ذكر هدیت خزو عبد الله بن حاكم آن ذاتی على بیلۃ النعیم ۱۲۵۷ھ (بی جاری)
الدول مازل البیان عرض بعدد صلحین بين الطرفین ثم يتفقوا، ثم ان الشیخ عبد الله بن حاکم
بن ذاتی سار سعادته ونزل على مارد بیسیع عنبهه ستد بلد الغاریه، وروایهم
الشیخ عبد الله بن ذاتی دالشیخ سلامان بن محمد آن حلیمهه واستشار بالکریف بی غفاریه
وحضر عزم محمد بن الشیخ عبد الله بن حاکم دعی على بن الشیخ حاکم تصریف وتفواریف
بی الدصیح ثم يتفقوا، وفي اليوم ذاتی هضر مولیمهه بن سبات الرضیی محمد بن
سلیمان ولیی بن ذاتی آن ذاتی کذب لم يتفقوا، ووصل الشیخ عبد الله آن ذاتی ناصیح
محمد الشیف، من هنین رأی البیانی نزلوا من العصر ملیئین الطاعنه، وأمدهم شرام
تبین شدغیه وارسل شدغیه بجهة اسبر على خلیل رمیثیں یسبرون اهل لہ زارہ
وحضر مولا نعمان النعیم اجلستین ذکریں صوفی ونظامی از این الدیسپر و در صور انتیز
الشیخ عبد الله آن ذاتی وارسل فرعنه بی السیارات ونرتقا عصرم رئیسرا اهل

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

الزيارة وفضل صدره عشر سخناً ، والصادر بين ستة عشر سخناً ، وعمر عاليهم
منس من الحال ، وعما ينبعه وعمره ذلوله ، والذى نادى من اسرور بنى نافع ، عمره انتقام
منهم عليه ، بنى عطية وهاجرى وعمره ، واربعه مصادرين من بنى هامس ، والذى عمر
على قدم بن نافع فرسين ، وفى اليوم ذاتي شهد بن نافع من الشعب
ناصي مصدر الزيارة ومن هبئ اشرفت على النعيم البياض ، وحملوا كبل ، النعيم
يلبس ، المقص على رحابهم ، وبالذين لهم ما يغتصب من الماء ، ولم يغتصب ولا حرم
دفعت عليهم ، حادثة ملائم سلة الحرب ، اما العبايل الذين قاتلوا معاذم وملائم
على اراواهم .

فصل في ذكر المثال

ذكر دفع الباب وعاصريه بن ابي سفيان .

Malik معاوريه بارغفل اميري عن ابني زرار ، سبعه مصدر ابروا كان اعز ما حلية ، عاليه ، فقال
يا امير المؤمنين مصدر بن زرار كان اعز ما حلية ، عاليه ، قال معاوريه : ذا يضرك ان اعز
حال سبوا بغيرك لذاته ، اقر العرب ايمار ، وارتد عمارة ، اغتصبهم ، حال ، غابي لذاته
كان يغتصب اغتصب ، حال بسراويله لذاته ، كانوا يعلون من ساقهم ويكترون من نادلهم
ويغتصبون من عادهم ، حال من بعدهم ، حال بسراويله لذاته ، بنى ابي لذاته ، كانه
اعز بشيه وانتقام واغتصبهم ، حال من بعدهم ، غالو سبوا بغير ابي لذاته
كان ياسن سره ، وعدتهم مكتوب ، دنائهم طلوب ، حال ، ما يهربى عن مالك ابي لذاته
بن لذاته وعن مرأة ، عاصر ابي لذاته ، حال ، كانوا اشروا ، كروا ، ولبس للقوع ، الظاهرة
ولد بضرر ، حال ، ما يهربى عن ابي لذاته ، حال ، كانوا يغتصبون السدقة ، ويذرون الصدقة
ويغتصبون الزهرف ، حال ، ما يهربى عن هنيل ، حال ، كانوا قلبوا ، اليس اهل منعة وراس
يغتصبون من الناس ، حال ، ما يهربى عن بنى ضبيه ، حال ، كانوا جرة من جمرات العرب
الدربع ، لم يغتصبوا بناتهم ، بل بدغافلهم بناتهم ، حال ، ما يهربى عن مزينة ، حال ، كانوا
في الحالية اهل منعة ، وفي الدسلام اهل رعاه ، حال ، ما يهربى عن شيم .

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

قال كافراً اعْزَّ الْعَرَبَ قَدِيرًا وَالْأَنْتَ هَا عَذِيزًا وَالْمُنْعَذِرُ هَرِيزًا ، قال ما هرزي عن منيس
 قال كافراً لورثهون ان أربلاوا ، ويد بجزهون اذا إبلساوا ، ولديخلون اذا سلساوا .
 قال فاخذني عن استلزم في الجاهلية ، قال مظنان بن سعد وشاعر ابن معصعه رسليم
 بن منصور ، ناما تطفنان ، كلانا ترداً ساره ، ولهمي ناره ، وعن النبيين زاره ولما
 شواعر ملئيتر سادلام ، مختيبة سطوتهم ، ظاهرة خذلتهم ، راما بنز سليم ، كلانا
 يدخلون الناس مرضعون الجار ، ويعطون الناس ، قال فاخذني عن قويك تارن دليل
 راهمي ، قال ، كانوا اهل عن تناهر ، وسترق ظاهر ، وحيد فاخذني
 عن اشتراككم تقلب ، قال ، كافراً اسود تره وسمانة لوقرب ، وأبطاله لوتائب
 قال فاخذني لكم أربلا علقيكم في قللكم كلبيا ، قال اربعين سند فدنت صفت شرم
 في مولى لشاصم فيه حتى كان يوم التحريين ، يوم الحارت بين عبار بعد قتلة ابنه بغير
 دفعه اعزله في الصلاح بين القوم ، قتله نوريل ومال بشمع اعمال طيب ، قال
 الغلام ، اذ رضيت بهذا بسو بغير رضيت ، فبلغ العاري ، قال نعم القبيل اذ احمل
 اللد بين يديه تقلب ، وباير بطلب ، فقيل له : إنما قال سريل حال الشاعر مشعر
 اذا است للحرب راصداً بمحان رجعوا سناً ابععين راسينا هربر هررين . رشده من جمهور نظمهم بـ
 المفرد النافذ .

فصل في حماكات ابي عبد ابن التريم عن المراطن و هلهما الحجاج بن جورف

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

دستركنا كل شعراً لم يذكر المجد فيهم فهولقو من ساقفات الفيد
 وعلت في مدع التنجي على بن عبد الله بن ثاني همذبه
 ماعلى الحد في العلى من مزيد مكنا الشام بأس صناف العبد
 شناء يغوفه يلهم التهدى
 تحمل الزرع عمره سلكه وعوده
 وإن هانى ومن مضى كثيبر
 لم زرها يقضى برأي سيد
 ليف منفأ لرف كل العبد
 من قيود ومن عذاب شهيد
 من أصول حراثة من جهوده
 حاكم العدل بين بني دسوس
 ليس ملزم من جاهل إربليد
 في هبافي وليورطا يوم عباد
 سوق انشئ حقوقهم بمزيد
 بالعالى وبالشجار والنفور
 حالصن الوردة لدمبر زهيد
 بلك خداً أبا ناظهراً وبهيد
 في رجال لرم هنا بالوخور
 مليوت نانتقت فاخصب
 وعلبرطا من كل شرم سيد
 وعلى التراث قد صار يوم الوعيد
 من نخاره ودخلت نعل حيد

ماعلى الحد في العلى من مزيد
 يابن ثاني عليه بالجدر ثاف
 أو كوربر ذر جس من شذه
 ثم يغدوا في مفترأ كزهيد
 ثم ملوك ذم عليهم توافت
 إن عفتا لفرد عن لغيره
 انقدلام بد الملوك المقدى
 إن هورا به تأسى مروغ
 عن أبيك الرايم فعن أبيه
 كلام من أهل فضل وعلم
 لست أرمه زياني طحاماً
 لكن الشمر شعة الله راني
 باعلىها علوت دالله هرماً
 إن هببي من المعرفين نظامي
 ليس سوبي صفات هند ريجي
 لكن الحب قيم القلب ستوفاً
 ربب زن قد انظم الجو فمه
 دري الخيل فيه تحمال شطر
 حاكم هاشم لقل هيروفاً
 فاسفه ما اقوله زعلك

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

ساقِدُ الرَّزْحِ مِنْ حَافَنِ بَعْدِ
إِنْ يَرْجِبَا فَذَافَ الطَّرْبِيدِ
بِسَاسِكِيِّ نَسَدِيرِ وَالْعَبِيدِ
كُلْ قَرْمَ مَنَالِهِ مِنْ نَدِيدِ
وَسَلَانِرَا وَسَرْقُورَا بِالرَّهِيدِ
فَدَ جَنْرُهُ مِنْ قَادِيرِ وَسَعِيدِ
وَهَبَاهُمْ مِنْ طَارِنِهِ مَنِيدِ
وَعَلَى نَفْسِهِ بَهْنِ كَالْعَنِيدِ
وَلَدَ تَهَدِّ عنِ التَّلِيدِ
خَالِعَزِيزِ الْتَّرْبِيَّا كَالْمَسْنِيدِ
وَسَعِيدِ رَهَالِهِ بِنِ الرَّسِيدِ
تَمِي الْمَعَابِيِّ كَذَالِكَ وَالْتَّرْهِيدِ
أَغْلَفَتْهُ شَبِيهَةُ مِنْ جَهِيدِ

يَوْمَ مَاءِدَا مِنْ رَهْمِ بَهَارِ
وَهَانِ الْبَحْرِ بِأَرْجَانِ تَهَارِ
تَمِ سَاسِا فِي لَيَارِمِ دَاهِهِ
وَدَهْشَرِ مِنْ إِدْسُورِ بَهَنَرِ
فَأَنْقَنْتُهُ مَاهَسِنِ لَهَانَرِ
بِطَلْبِسِنِ الدَّهَانِ وَالْعَنْدِ مَا
نَعْنَعَهُ مَنْهُ مَادِيرِ بَهَرِ
كُلْ ظَهِيرِ بَعْنَيْنِ هَمَّا عَلَيْهِ
هَلَدا شَرَاطَةَ الْجَرِنَالِكَهْ
وَأَنْبَرَ مَا اعْوَلَهِ سَانَ عَنْ
وَنَكَرَ أَبَا الْمَبِيدَةَ وَالشِّنِي
مَهْمَمَ اسْرَةَ لَسَانَ شَبِيرَمَ
وَازِ مَا مَضَى مِنَ النَّاسِ بَهَلَهَ
ثَمَتْ

دَلَوْتَتَعْنَا مَا قَبِيلَتَ الْأَرْطَرِيِّ وَلَا شَعَارَ لِضَاقِ الْكَابِ هَذَا وَفَدَلْفَنِيَّا بَعْضُ
نَاكِرِ مِنْ أَهْلِ قَطْرِيَّعَرْضَونَ عَلَى مَهْنُونَ قَصَادِ الْكَيْنِيَّ قَاعِدِ وَبَقِيلُونَ مَا جَعَلَ قَطْرَسِهِمْ مِنْ
فَطَبِعَ الرَّهْيَوَانَ كَلِّ ما فِيهِ فِي الشَّيْخِ قَامِ بِنَفْسِهِ وَحْنَاهُ حَرَنَهُ دَاسِهِ فَتَاهَ دَجَانَا وَنَخْنَنَ
الْعَكَرَ كَسَرَنَا أَهْرَالِجَرِينَ وَأَكَرَنَا بَرِشَنِهِ وَكَنِيَا يَتَهَنَّاهَدَ الْجَرِيِّ وَحَابِعَ الرَّهْيَانَ مَا
ذَكَرَنَا ذَكَرَ فَقَرْنِيَّهُ قَلتَ قَدْ كَرَكَمَ الْكَيْنِيَّ بِنَفْسِهِ قَوْلَادِشِيرَ وَصَنَا خَبَرَ الْمَادِعَنَا
أَقْدَرَ دَهَهَرَنَا خَنْسَلِيَّا خَنْسَلِيَّا صَفَارَالْجَهَاهَا دِلَزَهُمَ وَنَدَبَزَهَا دِهَمَهُ
خَلَرَ بَلَوَهَهَا بَلَهَهَا
حَيْكَرَ أَمَالَكَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا بَلَهَهَا

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

ذكر وقعة الحمر وربين التعمير وبين عامل محمد بن خلidente بن سلامان الحذيفي رحلوا التعمير
من قصر كادحين لماردة احمد بن امير وسيرته معهم سيرة بطرس وستعباده ولما علهم
د هب في اشهرهم بجند من قبيلة العجمان وعليهم منصوب بن محمد الظاهري ومن المناصر
وعلهم مانع بن محمد بن سالمين وما لغيف من بنو تميم وماراثونيون ان نتوخو التعمير
ركابهم وحملوا الرأي والاقصر وقتل الامير احمد بن محمد وقتل خلidente بن عبد الرحمن الجليلي
وقتل من العطش ابن كثير ثم تفرقوا وذالك في ٣٥٨ كلام

وذكر ان جريراً باعطية الشاعر وكان من تميم قال في احد اماكن خلنته لا يحصل التقليبي الشاعر
ان اللذ يحرم المفاحطه تغلباً جعل النبرة ولخلافة فيما
مضراً ابي دايد الملوكي جميعهم فعلم فليس، ابو حماد كابيبيانا
هذا ابن عمتي في دمشق خليفةً لو شئت ساقكم التي قطينا
وكان بلق عبد الملك ضحى ولم يفت في عصر جريراً فنها به ضرورة حائلة تفاصيل
العنابل حتى ان وفود اليمن ما وفر وعل النبر سأكون يا ذن لخطيبهم وللشاعرهم
فما ذن خطبة تميم الحمد لله الذي له علينا الفضل والمن ود راهله الذي جعلتنا
مدركنا وذهب لنا امراء اعظمانا فتعلموا المعرفة وجعلنا اعز اهل المشرق
وأذن شهر عدد رايسه عزه فمن مثلنا في الناس أنسنا برقس الناس واولى
فضلهم فمن فاخرنا فارس در مثل ماعذرنا واتالو من شاد لا يذكرنا الكلام ولا يكتنا
نجما من الاكثر فيما اعطانا وانا فخرت بذالك اقول هذه لأن تأتي بشقرورنا
وأمراً فضلاً من امرنا ثم جلس فتال رسول الله ثابت ابن قيس، بن الشماكس
ثم فاجب الرجل في خطبته فنام ثابت فقال الحمد لله التي نسب المسوارات والارض
خلته نصفي بهذه امره وركح كرسيه علمه ولم يكرشي فقط الا من فضله
ثم كاتب من قد رسم امر جعلنا مدركنا وصطفى من خير خلقه رسول لا اكبر منه
وادرسه حدثنا وافضله حبيبنا فانزل عليه كتاباً واعتنى على خلقه نكتات شفاعة الله

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

فقصيدة ذكر الشيخ احمد بن سرت مخصوصة بالذين عاصوا العصمة
اولى بقى همون اعنة و كان على الصلوة و تقدمة العالية
الدولو ولم يأت شرح منه من المأدب و لقصيدة العالية
ولبرك ولأشير هو الذي عصر الزياره بل حانته موته و قبله بقليل
اما هنر دعاه عن بن معاملته لما شعرت البولو كما يشترى صبح ما يجمعه
قطر والبعض و قيدهم حتى ان اذاع ضرب عليه اخر سورة ولا تواسا
معه ليضر هرم و لم يحيطنا و في ذات كثنه عرض عليه سلام
بن سمية رقم و لم يتربع منه برأسه اخباره فعنهم سلام
على السيفان الهنية بقلة خلما عنيهم جاه ابن سرق و حلب
من المقر و زلاته تقييده ما وافقه بل ذهبت ما الفنون باق اللون
بزياده كثير على سرمه الشفيع احمد بن سرت فعنهم على الحنفية
ز زيارة الى الكوفة في العصر ابيه نقلهم شمعه هذه المحابي
لشيخ باسم بن محمد الثاني و محبته في الزياره فراس استحضر هرمن
الفطريه خسانتهم اذ سبب اذى اذ ان الاما امسك
بمسند المتن قررت قل على الكتب الجنز ره فينا و من
مدحه على الزياره ظاهره يذهب الى المصراه و اسرحه
كل ما ارى بعد زياره من وجهة الرؤم العجائب كعادت نعمان اجر
الفن حمل و طبل في التزولة القديم فادون ضيقا الدار و حضرتني
غلى ملائكة خرز على الون الذي يأخذني بالورس ما لو حشرتني
خنزير اضيوفه و حابت رسم المتن على مدخل و صار جميع مكتب
حلا للولوع قسم مسمر سلام من كسر و هرست اعنة
فهم فضيافه فالسلام تذكر ما لم يرد من روى -

أبا الفضل رد ظالماً بمنصاري وعلم أخوه
 أشناً وقضى لآخر منشد وآلة
 وفيه زالت الأحزار لا الفوضى بأمره
 ولا المحاجة بغيره ولا الرغبة فاسمه
 قال هذه الفضيحة بما تسمى المحاجة إنما الفضل لم يعود سعيداً
 ملعم الراوى في العار وعذابه له ولهم ويعذر من صراحته المعلومة
 وبأمره إذا هلكت قبره ويد خضر ضرب الملح
 إنقاذه من ديوان ابن مفرج بن العبيد
 شرح
 إن قوله كلام مكساً لهلاك الحسيني ساق خواطر العوام
 كما ذكره ابن مهران في
 وذكر العوام بحضور الدهر صاحب الرحل ان مخدومه بين
 طلاقه تشنفه وتشاهد على ربيحة الحسين وذا النكارة بلا
 وذكر كيفية التصرع على غير ما يعتد به

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

من تاريخ الصباح حكام الكويت أول من أسر الم Harmat الشيخ صباح الاول
ثلاثة وتنبئ في مودعه وخلدة اولادهم صباح وعبد الله وسليمان
ومالك ومحمد وبمارك وتقول عليه عبد الله بن صباح ابيه الحكم وقد استقر
في الحكم سبعين عام وسيرته الايجابية ببررة حزم وحكم رم اخلاقه وغفرانه

الحاكم الثاني عبد الله صباح وبعد وفاته الحاكم الاول صباح الاول نولان بنه
عبد الله الاول وقد استقر في الانبار سبعين عام وفي مدنه هاده زياره
حضرها قبات بنهم وبني كعب انس منها ابن صباح وذاته هاجم الاره
الامير باغيدهان مع تبادل بندقى شعاعه وهو حاكم الكويت اخره الاحصاني ١٩٦٤هـ
وتوفي عليه شكله ونقل ابنه جابر وهو والد بترول الكويت بعد واندله عبد الله

الحاكم الثالث جابر بن عبد الله صباح وكان كريم نهايه في الكبر وكان يطعم
المأكليين ولنفترض من عصر الى العصائر سبعين اسمر الشيب بن ابراهيم وفاته
تلر فكتله ومكث في الحكم تلر الحاكم الرابع صباح بن جابر الثاني في حكم
بعد وفاته فتفرق تلر فتفرق تلر تجارة هرالكونت في عهده هاجم
الامير عبد الله طارق سعد العجمان فلتجروا الى الشيخ صباح الثاني وحال
بيتهم وبين حدود آن سعد ووزير العجمان الى اث ثال المخلاف
وتفوق في سبعين حسن السبه وولاته هم خبر دم الذي حكم بعد

وحاجه وجرحه وبارك محمد واحمد وعزيز ومحودا لعزيز
ذكره في نقل اليها الصباح في اواخر القرن الما ذي عشر فهر وها وحكم قبائلها
وهي اعظم امير بها الشيخ اميرك بن صباح اخوه الحكم بلقرنها فتراجيده محمد وجرحه وبارعه
الا هنال غير اميرك العزبي ويروى امير ابراهيم وحازم بلقيس وفدها اخوه ثارا ولاه
محمد وجراح ولكن ما نعرفه وبارك استقام بالحكم الجليل عن كل معزبه سوء ابدا
آخره ابراهيم وشقيقه

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

الحكم المذاهبون بغير الله الثاني بن صالح الثاني ولد سنة ١٤٢٥ ميلادي
تلقى الحكم بعد أبيه وفي نزمامه لما محمد بن خليل بن آل جنيد صاحب البحرين الى
عبد الجم في الكربلا ويزيد يسرى صلح بينه وبين أخيه علي ومنتشر وبعده من
انتشت اليه علي ونحدر محمد في حرارتين وشகره على مسماه ولولانه ما ياخذ
وزير في عبد الله الثاني سليم ولهم ولد أبا حليل وجا بر

الحاكم السادس محمد بن صباح الكابي نقول في الحكم ٩٣٣م بعده وفاته أخوه عبد الله الثاني وشقيقه مع أخيهم جراح وكانت تسمى بـ آخران هم جراح ومتارك وكان أمبارك رجل طروح صاحب مقامه يجلس في مجلسه أفسوس به محمد وجراح الذين يحيطون به عليه وينسبونه إلى (أبيه) و لا يزداد فخره عن لمه نفسه فكان أخوه فقتلها و سخن حضر الحكم له و مصده و ذكر الماء في ذلك قوله
١٣٣٤

الماكم السابع امبارك الصاحب نصيحة اليد المترقبة لها ماجع
حيث اعيان اهل ادبي للبايم فابيعده خلا يرسخ الاراهيم ومارك العزيم وناد
با يعبر خرز وفعدة الصرىن سلسلي معا هداية
فعدة هذير هلكم خرج فيها ما روى ومعه بناسور وبنالله
سأرخ وفعدة الصرىن في ذلقدره هلكم بين امبارك الصاحب وبين
من انتفت الرثى وصارت القبلة لرثى واسرون بن منصب في قضاها اكتويه دينة
فلهم ذكر موضع وانفرم الشیخ امبارك ولا يبقى معهم الارجىين وطفيق اثر
حضر عصبة عقرية هاذا الامر الغضع ما عر بشيمة العرب من ملتفون بغير انتفون

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

وفات أمبارك الصباح

أولاده: هجاير و سالم و صباح و فهر

دناصر و محمد عبد الله سعيد رئيس الائمة في الكفرة

الحاكم الشام جابر بن ابي رز تولى الحكم في ١٢ جمادى عقب وفات أبي مبارك

وَفَاتَ سَارِقُهُ

الحاكم النافع سالم بن ابي ابيه امبارك الصاحب تبول الحلم بعد اخرين جابر بن ربيع الفولى
رسولهم وكان عفيف نقي صاحب درمين واستطاع ما شاء على ملئه ادبهم فقلما
وصله البر من النساء در حرم لله حدث في وفاته وفقة لجهة معطران

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

الحاكم الحادى عشر عبد الله بن سالم الصباح

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

اهلاً بعذتك الشريف وسهلاً جعل العدل ترقى الى ارجح العدل
 يا ربها اللهم اكرم سجيّدة لازلت في كل انسان ممجلاً
 دم الهاكم ولغا خروتها من اوضاعاً ومتاجراً ومكحلاً
 كل العروبة قد عرفت مقامكم وجاءكم بين المؤلون مجتملاً
 لازلت يا سادات تقادوا معاً تخبي رفات الكرمات ومن خلا
 ملوك إلا من شبيه صناكم فبئله تعصي الکرام تطوى لا
 ومواهب قرحاً من تصوّلها نفت الشرينة اذنقول فتفعلوا
 وذا نداء خذل النبي ابر فانه ا
 مستوفياً بالله في عز ما فيه متدرعاً بأسمه متسر بلا
 من آلة تغلب في البلاد تبوء آلة الخلافة في المعالي منزلاً
 لاستئثارنا عبّست كل قلم خذ منها الشريعة ولديانه او لا
 وذات ثابت الجموع موافق لهم الحصون ملوك ومقلاً
 يك عدى وقد اراد نضالهم فتضمنت قواته وتزيل لا
 ها غير سمعت ذكر ريت فقال لهم انتم تكن فتنفع لعنوان مرسللاً
 المجد من انت لهم اخذ الملا وحمد في احوالهم يتحصلوا
 كلّه يقول وليس بجهة قوله الا الذي يذكر مات تفضّلا
 بسلام ابا عيسى الذهبي لا قوله لا الذي فطر السموات العلا
 في وقتنا الذي نحن به وفي ارضنا ففي الفريد الاما
 هذا رأي لا اقول تصنعاً بل كلام افاد مواهباً وتحملاً
 دين الله باذخر الکرام شرفتها فقبل هذه الآية مقرئ من عجلوا

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

لـ مـ كـانـ خـبـرـتـ اللـهـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ شـمـ دـعـاـتـكـ اـلـىـ الـإـيمـانـ بـهـ فـأـمـنـ بـمـسـولـ اللـهـ الـمـهـاجـرـ وـبـ
مـنـ قـرـمـهـ دـذـ وـبـ رـحـمـهـ أـكـرمـ الـنـاكـدـ حـسـابـاـ وـأـحـسـنـ الـنـاكـ وـجـرـهـاـ وـطـيـرـ الـنـاكـ فـعـالـاـ
شـمـ كـانـ أـوـلـ الـمـلـدـ أـجـابـهـ وـسـجـابـهـ لـهـ حـيـنـ دـعـاـ سـوـالـمـ خـنـرـ فـخـرـ اـنـصـارـ اللـهـ وـ
مـسـلـ سـوـالـهـ نـقـاتـلـ حـتـيـ يـزـمـنـ بـالـلـهـ فـمـنـ آمـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـعـ مـاـمـاـهـ وـجـمـهـ
دـمـ كـنـرـ جـاـهـنـاهـ فـيـ اللـهـ هـلاـ بـرـىـ وـكـانـ قـتـلـ عـلـيـاـ بـيـرـاـ قـرـلـ هـذـاـ دـاـسـقـرـ اللـهـ وـالـمـوـيـنـ
وـالـسـلـامـ عـبـكـ وـرـحـمـهـ سـرـ فـنـاـمـ التـرـبـقـاـنـ فـنـاـلـ

خـنـرـ الـكـرـامـ فـلـاحـيـ بـعـادـلـاـ مـنـ الـمـلـكـ رـفـيـاـنـ صـلـبـلـ بـسـعـ

وـكـمـ قـرـفـاـنـ الـاـحـيـاـ وـكـلـهـمـ غـنـرـ النـهـاـبـ وـفـضـرـ الـعـرـيـتـبـعـ

وـخـنـرـ فـطـمـ عـنـ الـغـمـهـ مـهـنـاـ مـنـ الشـرـاءـ اـذـاـمـ بـرـيـشـ الـقـزـعـ

بـعـارـىـ الـنـاـمـ نـاـثـيـاـسـاـرـاـهـمـ مـنـ كـلـ اـلـبـرـ هـوـاـ يـاـ فـمـكـنـصـطـنـعـ

فـنـجـلـ الـكـرـمـ عـبـطـاـقـ اـرـوـمـتـاـنـ لـلـنـاـشـلـيـنـ اـذـاـمـ اـنـزـلـوـاـشـبـحـ وـ

غـلـادـرـ اـنـاـلـ فـوـمـ نـنـاـ خـرـمـ اـلـاـسـتـادـ وـكـانـ الرـاسـ يـنـنـطـعـ

مـنـ بـيـاـخـرـنـاـ فـيـ ذـاـكـ مـغـرـفـاـ فـرـجـعـ الـقـوـمـ وـوـجـارـشـمـسـتـبـعـ

اـتـاـ اـبـيـاـ وـلـمـ يـأـلـيـلـاـ 1ـ حـراـ اـفـاـكـذـاـلـ عـنـدـ الـغـرـ مـنـتـبـعـ

سـعـصـنـاـلـخـفـرـ مـنـ قـبـرـتـ حـصـانـ قـرـدـ خـنـرـ الزـبـرـ قـانـ مـنـ الـمـاـخـرـهـ خـالـكـوـلـ اللـهـ خـوـلـاـحـانـ

وـأـجـبـ الـرـجـلـ فـنـاـمـ حـمـاـنـ فـنـاـلـ

اـنـ اـذـ وـاـئـبـ مـنـ فـهـرـ وـاـخـرـهـمـ قـدـبـيـرـاـسـتـةـ لـلـنـاـكـ بـتـبـعـ

بـرـضـمـيـهـمـ دـلـيـلـكـانـتـ سـرـرـمـ تـقـرـىـ الـاـلـهـ وـكـلـخـنـرـ بـصـطـعـ

فـرـمـ اـذـاـحـارـ بـرـضـرـ وـعـدـوـهـمـ اـوـحـاـ وـلـوـالـتـفـعـ فـيـ اـشـيـاـعـهـمـ فـنـعـ

سـجـيـةـ تـلـكـ مـهـمـغـرـيـ محـرـشـتـرـ اـنـ الـخـلـاـقـ فـاعـلـمـ شـرـهـاـ بـرـعـ

اـكـانـ فـيـ النـاـسـ بـسـتـاقـونـ تـعـهـمـ كـلـ سـبـتـ لـاـدـ رـاـسـفـهـمـ تـبـعـ

لـاـ يـرـقـعـ اـنـاـسـاـ وـهـذـاـكـهـمـ عـنـدـ الـرـغـاعـ حـلـاـدـرـهـوـنـ مـاـرـقـعـ

اـنـ سـبـقـ اـنـكـ بـيـوـنـاـفـاـنـبـهـمـ اوـوـاـنـرـنـاـهـرـجـرـ بـاـنـرـىـ مـنـعـ

اعـفـيـةـ ذـكـرـتـ فـيـ الـرـحـىـعـتـهـمـ لـاـ يـلـبـقـنـ حـلـاـدـرـهـمـ طـمـعـ

لـاـ بـخـنـونـ عـلـىـ جـاـرـ بـنـضـلـهـمـ دـلـاـيـسـهـمـ مـنـ مـصـعـ ضـبـعـ

اـذـاـنـصـنـاـلـحـيـلـمـ نـدـتـ لـهـمـ كـاـيـدـتـ لـلـوـحـشـيـزـ اـذـرـعـ

شـمـ اـذـمـرـبـ نـالـتـاـخـالـبـاـ اـذـاـنـعـاـنـهـ مـنـ اـضـنـاـرـهـاـخـفـوـ لـاـ

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

لَا ينفِرُ وَلَا إِذَا فَلَمْ يَوْمَ وَهُمْ
كَانُوكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ مُكْتَنِعٌ
خَرَجُوكُمْ عَصْرًا أَذْأَغْبَرُ وَلَا يَكُنْ هُنَّ الْأَمْرَاءُ مِنْ
قَاتَلَ فِي حِرَبِهِمْ فَإِنَّ رَبَّكَ عَلَىٰٓ
أَكْرَمٍ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَهِيدُهُمْ - إِذَا تَنَاهَىٰ وَنَتَ الْأَهْوَاءُ وَالْأَيْمَنُ
أَهْدَى لَهُمْ مَدْحُونٍ قَدْرٍ يَوْمَ زِرَادَةٍ... فِيمَا أَحَبَ سَانَ حَادِثَنَ صَبَعَ
فَأُنْتُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كَلَّا لَهُمْ... إِنْ جَرَّ بِنَاسٍ جَرَّ الْقَوْلَ وَشَجَعَ

وَقَالَ النَّبِيُّ قَادِرُ بْنُ بَدْرٍ كَاتِبُهُ صَلَوةُ عَلَيْهِ كَرَمٌ
لَيْسَنَا كَمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَهُنَّا إِذَا حَنَفُلُو عَنْ احْتِنَارِ الْمَرَاسِمِ
بِإِنَّا فَرَوْعَنَ النَّاسِ فِي كُلِّ مُوْطَنٍ... وَإِنَّ لِيَسْ فِي الْأَرْضِ الْمُجَاهِدُ كَارِمٌ
وَإِنَّا نَزَدَ الْمُعْلَمَيْنِ إِذَا نَخْتَنَوا - وَنَفَرَ بَنِي زَلَّا إِلَى صَبَدِ الْمَهَاجِرِ
وَإِنَّ لَنَا الْمَرْبَاعَ ۚ فِي غَارَةٍ تَغْيِيرٌ بِجَهَادٍ وَبَارِضٍ إِلَيْهِ جَسِيمٌ
نَنَامُ حَسَانَ بْنَ عَائِبَةَ فَأَجَابَهُ فَنَالَ

هُنَّ لَهُدُدُ الْأَلَّالِدَدُ لِلْعَزَّزِ وَلِلشَّرِّ - وَجَاهَ الْمَدُوكَ وَاحْتَالَ الْعَفَالَامَ
مُصْرِنَا وَأَرْدِنَا الْتَّبَقِيُّ حَمْدٌ... عَلَى إِنْهِ مَا يَرِيُّ مِنْ مَعْرَفَةٍ وَرِلَغْمٍ
بِحَقِّيِّ حَرَبِيِّ اصْلَمَ وَشَوَّاهُ بِحَاجَيَةِ الْمَجْرَلَانِ وَكَلَّا لِإِعْاجِمَ
نَصْرَنَا هَذَا حَلَقَ وَصَادِيَارَنَا بِأَسْيَا فَانَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَاهِرٍ
جَعَلَنَا بَنِيَّا دِرْوَنَهُ وَبِنَاتَنَا وَطَبَنَاهُ نَنْسِيَّا بِقِيَّ الْمَقَانِمَ
وَخَنِنَ ضَرِبَنَا النَّاسُ حَرَنَتَابِعُو عَلَى دِينِهِ بِلِهَرَفَاتِ الصَّوَلَامَ
بِنِيَّ دِرَمَ لِإِذْفَنِرَ وَلِتَخْرِكَمَ - يَعُودُ وَبِالْأَعْنَدُ ذَكْرِ الْمَكَارِ أَمَّ
هَمْلِنَمَ عَلِيَّا قَنْفِرَ وَنَدَّا نَنْتَمَ لَنَا خَوْلَ مَا بَيْنَ خَلْيَرَ وَجَنَادَمَ
فَانَّ كَنْ كَنْ جَتَنَمَ لِحَقَنَ دِمَاكَمَ وَأَمْرَأَكَمَ اَنْ قَتَسُونَ فِي الْأَفَانِ
فَلَا تَجْعَلُوهُنَّهُ نَرَّا وَأَسْلَوَ وَلَا تَبْسِرُنَّ تَكَرَّعَ، الْأَعْجَمَ
نَلَّا فَرَتَ الْأَنْمَمَ اَسْلَمَ رَجَنَرَأَسْوَلَ اللَّوْمَلَيِّنَ عَدَهُ دَسَمَ ثَانِ حَسِنَ جَرَأَهُمَ

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

०८

الحجاج وأبيه ابن القرمه

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

(صفحة بدون ترقيم في الأصل)

- مراجع كتابنا بجمع الفضائل في فن النسب و تاريخ النباضل
- ١ أول نبذة من حفظنا تناول المباحث رجال من جماعتنا و مشرقيين اهل توارث
 - ٢ ثانية سيرت ابن هشام عن ابن أحماد
 - ٣ ثالثة سبائك الذهب عن السريري
 - ٤ مارابع حياة الميراث لا ذموري
 - ٥ خامس تاريخ بين العبار للهياط
 - ٦ السادس الغنائم في ابن عبد ربه
 - ٧ قصص العرب جنالات
 - ٨ جمهوع انساب العرب
 - ٩ من شهد النبي ابو الطيب
 - ١٠ من رحلات ابن بطوط
 - ١١ من ديدان ابن مقرئ لغيري
 - ١٢ من مقدمة ابن خلدون
 - ١٣ من عنوان المجد تأريخ بغداد
 - ١٤ احسن القصص لما له الفزع
 - ١٥ كتاب المدهش ليد الجوزي
 - ١٦ من بيضة الدهر
 - ١٧ من يشهر خطب العرب
 - ١٨ من مراحلات الامام فيصل بن تركي
 - ١٩ من كتاب قميص امير
 - ٢٠ من حاضر العالم الاسلامي و تعلق شكبازلاد
 - ٢١ من كتاب عن الرذوب و سليمان بن فنبه
 - ٢٣ فصايد من نضمنها تجربة من التاريـخ
 - ٢٤ من أيام العرب
 - ٢٥ بلطف الأحراب و سلاطـن العرب
 - ٢٦ كتاب الملائكة المقربـة في تاريخ العرب

الملحق (٢)

نسخة من بعض صفحات المخطوط

بخط المؤلف

{ مخطوطة من مجموعات المؤلف }

الكتاب العظيم

كتاب العظيم

كتاب العظيم

كتاب العظيم

كتاب العظيم

كتاب العظيم

من البحرين ودخلوا مصر فأقام بها بعض وساروا بعده إلى أفريقية
 من بلاد المقرب ثم اختلطوا بغير عقيل وبغير تغلب بعد مدة قيلت
 بغير تغلب على بغير عقيل وطردواهم عن البحرين فساروا إلى العراق و
 ملكوا الكوفة ولبلاد الفراتية وتقربوا على الجزيئه ولما صرموا ملكوا
 تلك البلاد ومنهم كان المقلد وقرعاش وفريش وابنهم مسلم ا
 المشهور وذكرهم في وقائعهم في كتب آثار رجح وبقيمة الملكة بأيديهم
 حتى قلبوا عليها المدرك السجور قتيه فاخرجوا لوعنها إلى البحرين حيث كان
 نواة ولاية فوجروا بغير تغلب قد ضعفت أمرهم فغلبوا عليهم على البحرين وبصار
 الأمر بغير تغلب لبيه عقيل قال ابن سعيد روى أهل البحرين في شهادة حين
 لقيتهم بمدينتهم المنورة عن البحرين فقالوا الملك فيها لبيه عقيل عامر من عقيل
 وبنو تغلب من مجدته رعاياهم وبنو عصفر من بني عقيل هم أصحاب الا
 حسنى دار ملكهم إنما من سبائط المذهب حلبة التلا
 قلت ولعل بنوسيم الموصي به جوده في الآن من سوء من تختلف منه از
 خل إلى بحر لبيه سمعة من اشتياج جماعته أن اسلامهم اولاً كافر في
 في حرث بني سليم قرب مدنه الرسول ثم ارتحلوا إلى الفنزه ورتحلوا إلى
 حدود إغاثة وهو آنذاك بد واهر عمرو وقد ارتحلوا إلى قفار ورتحلوا
 إلى الكوبية ومن بحيرة ارتحلواقطر ثانية وكلها ارتحلوا من مكان تختلف
 قبور المستضعفين وقد اختلفوا منهم بلكربيه بجاهم معروفة الآن من البغلي
 حتى قاتل شاعر المخلب هب الشمار ولبيه الحزير قد شال [إلى] أدريل محمد بن عكر ونادره
 وستنق طنون الزباره [من وقفار] وهذا الشهيد بن ابريز ومن

— ١٦ —
الآيات المكتسبة

١٦

ولايقان ارادى ولذلئك ثم رد عليه شاعر الكربلة فقال
 هب الشهاد طلاق التبن ونجار ولا يقا الامتحن الحب كلام
 غلت ولا شد ان المتعقب عن جماعة هر المغبون حيث رضي بيروت
 على نفسه وفيهم بقية بداوه يدل على ذلك أسماءهم طرائف هنئ
 صدر درباس دعفوس خنز تريم عنان اجدبع مردار شنك
 معين الدين اكلبي مشاه مالك لحدان قبل منصور قنال جراح اتفاصيب
 ون لشلة ضافناس جلاسم الشیخ محمد بن عباس من بنو صابرين عوجان
 ذرية عباس بن سردار كرم عزم اث عنده ناریخ مزوف بیز سیم هد الطرف
 ووعدي برسبل او بصحبهم معهم وقد ترنا يذكر ان جماعة بنو سبلار
 خلوا الى عمان اربعاء بنيه في القرن العاشر من الهجرة ونھل اغا
 ن احکم عليهم باذ كرماته بستة متسلسل طرف فنزل في الباطل بهائمه دفی
 الفتنه ماشه ورق قطماره ورق جبره وركب تخلد باه خلاف مزاجه
 وسخافه ورخته والسفن اقوال ربعا هذ القول صحيح لكن عندي
 ورقه مشترى نخر من ستره ناریخها سالم بسم جد الہلال
 وند وقند على اگزینه نحسه ورقة وركل ورقه قد المشترى فلان ابن فلا
 العتي نلعنتهم قد يهم عندهم عبيه بن فرد وعبيه بن غزوانه
 فصل في تقسيم نسب البعلوي قسمه سیم ومعااضيد فاما سالم فهم الحدا
 الغنائم الـحدید زاید الـعیلی الـدریسی تقسيمه منهم البوطابی
 واما المعااضيد المقبیل الـسلام الـحدید الـجدبیع الـعن الـحاجه
 الـکتبیورق لـلـشیکات الـفرج الـکـلـالـزـیـلـفـرـحـمـمـعـاـاضـیدـوـلـدـیـبـرـادـ

سلیم هـذا مـسـنـفـرـعـنـ اـسـبـاحـ الجـامـعـ

أ من تجاه البحرين

فصل وصارت عاصمة جماعة البغدادي اذ تكون البغدادي في مجلس واحد من المعاشر
وآخر من سليم الجامع للتكل وفى سليله كاشخة الجامع عند والد الشيخ جعفر
بن سيف بن سلطان ومن تاءدت الذريج يشيخ فيهم ما أخذ لهم مدرسين من حاكم البحرين
البعض على الفرس وقد جرى على هذ المنوال إلى أن تزداد الله الوجهة وأخذ ولديها
جهة بن سيف وسلام بني وطوان شالو الراجحة ناشرت سين ذهب جمع المباحث
بن بلقسطنطين لولاد وهو آنذاك في مدينة الزبارة ولفرجها أيضا وما جعل
الرجال بالمجلس في بيته يعزروه جمع والأهروم لولاد سابق في البحرين
ادخل عليه وعنده وقال له نحن نتعجب منك كذا نذهب لهذا الجهة الابدان
مت ولنا سر والدك فقال أنا لا أريد أشيخ فيكم إلا أن تعظوا شقيق وطلقا
باً ثم ما تختلف نسلة عيسى وافية صلاح أم طلاح فأعطيه ما اشتهر به نحن إن ذهبي
جزءاً ثالثاً وأخذ لهم ما ينجز والد وعطاه حفيظه ذهبي الفرس وما قفل كل منهم
آنابا حضر في الليل وبستانه خرقية كبيرة وقام يخبط الليل على بعضه بعض
قال قوله يكن امرأك فلان الحصر دانت وفلان ما حصر سى قال انتم نهيز لستة سيد واحد
وقد رأيت جميع اولاً من حذاكم وتقوت على سبع كاتنة من جهة عنده مذهب الاشتراكية له
هذه وتنقذ قاعدة الليلوا يذاجنون تيارك ويزيرون منه فلما اجتمع جميع ما كسبوا
ذهب به قباعم على تجاه الليل وقد ربح فيه شيء كثير وما برح على هذه القاعدة
كم سنه حتى وصلوا إلى مجلسه فقلت له هل قططت المذاق بميرودون ياخذ لهم ما حاكم البحرين
كم يأخذ لجماعته ك حل عنكم سرنا الرهانه بح لا ينقطط عنهم على لوننا

سورة
كثيرون قد صهم في زمامهم ضئيل لمن خشهم صغيره ولا يهدون كثيرون حيث الجحظ لهم
ففي آمانه ولذا أدرك بقدر شأ翁 هيرزن زيان بروه لفترة
يعنى سقط فيه قد صهي زيان / راشق الفاصم داعزا بأسوب

٢٩

فقال الشيخ جعفر رضي الله عنه ذهب إلى البحر يريد الماء منه حتى جاءه
 فما عطاه بقاعة المناجم قال لم العجمي صاحبها أو لم ما يغفونك وخفاف
 يا كلونك حبيبة التي سمعة انه بينكم اختلاف قال لم الرجم وجههم اما عطيله
 ولا او فيك بهم مكانك في البر عن قال خبر وجل مقصود العجمي حد وشائبيه لتأميره
 فيما بين العرب فقطاه للمناجم وبعد ما انقضى مركب الفوضى لم يرافقه
 سند ونما اخذ لهم الشيخ جعفر سيف ثم سار إليهم إلى بلد هم لغير في البار
 جماعة ذهري كربلا قدر عشرة امرأة وبعا منهم الرفان ذهري بتارف
 وينفعني في قبور رجل يقال له اسيف وعذر المغدور بصبي اسم حوله وسبقه
 المحذ انه ما يفقي سر مواتيه ولهمائهم لا هي إلا من مية لهم من أكبابهم
 فقال سجل عن النبي صلى الله عليه وسلم والبر عن يعنى التدحان
 فقام سيف عز العظيون يادوله وفتح في ديناك معلوله
 على سيف بيت المقدس اليوم حلته بالله ما قوله
 ففتى في الجامع وعلق رفنا برباد فهم ورسكبو فاصرين بلد هم الزباره
 فلما سار سيف ان البغل ذهري إلى بلد هم لعقم حاف على نفسه وصار في معية
 البنعلي وهذا المسير الموجود في عند البنعلي من ذرية نعم سمعة ذهري من ذلا
 والدي ومن كثيرون شبابها هذ ما صدر روح خير الصور وتفاهم مع
 المناجم وصار مود لهم من يد الشيخ محمد بن خليفة الكبير

في كيده الفوضى قد ذكره ابن بطوطة رحلته يعني في زمان ان المغاربة يزورون
 بربر المغرب وهم يأتون في البركة الله ولا تناها عن الفوضى الآمن
 سلكهم حتى برو لغيرها الغزيره والهيره البعيره وما حصلوا
 باعوه على التجار ①

حُكْمُ الْكِبِيرِ سَعْدَ الْأَوْلَى
١/ تَارِيخُ الْخَلِيفَ الْأَوْلَى حَمْدَهُ مُولَى الْحُكْمِ بْنِ عَبْدِهِ
وَتَوْفَى تَارِيخُ الْأَوْلَى مَكْتُبَ حَاكِمًا أَرْسَانَاعْشَرَ
ثُمَّ تَوَلَّ إِلَيْهَا النَّبَارِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
٢/ دَبَّتِ الْكِبِيرِ خَلِيفَهُ مُحَمَّدٌ فِي عَامِ الرَّزِيِّ مَاتَ أَبْغَهُ
وَتَوَفَّا مَلَكُوكَا نَهْرَ مَكْمَبَدَ ما قَضَاهُ مَنْ اسْتَشْجَعَ
٣/ دَبَّيْهَا فَوْسَ يَارِيهِ ثُمَّ دَوَّلَ عَلَى الْجَهَنَّمِ وَتَوَفَّاهَا بَعْدَ أَكْسَارَ
٤/ ثُمَّ تَوَلَّ الْأَشْيَخِ الْأَشْهِرِ الْفَاتِحِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْأَشْيَخِ
وَمَكْتُبَ حَاكِمًا اثْنَا عَشَرَ وَتَوَفَّى سَعْدَ الْأَوْلَى
٥/ ثُمَّ تَوَلَّ أَبْنَهُ الشَّيْخِ سَعْدَ بْنَ أَحْمَدَ سَعْدَ الْأَوْلَى
وَتَوَفَّى سَعْدَ الْأَوْلَى وَمَكْتُبَ سَعْدَ الْأَوْلَى عَامَ ٢٧٣
٦/ حَمَدَ حَكْمَ عَبْدِهِ بْنَ أَحْمَدَ ٢٣٢ عَامًّا وَمَكْتُبَ بَعْدَ مَا خَلَقَ لَهُ
٧/ مَنْ أَحْمَدَ سَعْدَ الْأَوْلَى وَنَزَعَ مِنَ الْحُكْمِ بِوَفْعَةِ السَّابِرِ وَتَبَيَّنَ حِلْمَهُ
بَنَ الْخَلِيفَ الْأَكْلَمَ ٢٥٥ وَمَكْتُبَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَتَوَفَّى
٨/ سَعْدَ الْأَوْلَى ثُمَّ تَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ خَلِيفَ سَعْدَ الْأَوْلَى ٢٥٨
٩/ وَحَصَلَ النَّزَاعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ الشَّيْخِ عَلَى سَعْدَ الْأَوْلَى وَقُتلَ عَلَيْهِ
سَعْدَ الْأَوْلَى وَتَرَفَّ لَهُ سَعْدَ الْأَوْلَى
١٠/ اَمَا تَوْلِيَةِ الدَّيْنِ عَلَى اسْتِقْلَالِ اَفْهَمَهُ سَعْدَ رَاجِهَ ٢٥٩
قَتَلَ سَعْدَ الْأَوْلَى وَبَلَامَشَرَ اَدْجَعَ اَخِيهِ سَعْدَ سَعْدَ

- ٧ نَمْرُولَا السِّيَّخِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ الْخَلِيلِ سَعْيَانٌ ١٣٥١
وَهُوَ آبَدُ دَكَ بِوْعَشِرِيْنَ عَامًّا وَتَوْلَاهُ شَعْبَانٌ
- ٨ نَمْرُولَا حَمْرَالْجَمِيْنِ الْمُكَبِّرِ حَمْدَبْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلِيلِ ١٣٥٢
وَتَوْلَاهُ شَفَرِيْمُ الْحَمْدَ
- ٩ نَمْرُولَا حَمْرَالْجَمِيْنِ السِّيَّخِ شَهَنَارَبْنِ حَمْدَ ١٣٥٣
وَتَوْلَاهُ شَفَرِيْمُ الْحَمْدَ
- ١٠ نَمْرُولَا حَمْرَالْجَمِيْنِ السِّيَّخِ شَهَنَارَبْنِ حَمْدَ ١٣٥٤
بَعْدِ رَفَاتٍ وَالْدَّهِ السِّيَّخِ حَمْرَهُ شَفَرِيْمُ الْحَمْدَ

الملحق (٣)

الرسالة التي أرسلها الشيخ أحمد بن حجر
ورد الشيخ راشد بن فاضل عليها

لهم إني أسألك عذرك في كل ذنب أرتكه
وأنت أرحم الراحمين

(١٢٠-١٢١)

لهم إني أسألك عذرك في كل ذنب أرتكه
وأنت أرحم الراحمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِحِمْدِهِ ٥٦ ١٢

عُرْقُ الشَّبَابِ

اً صَدِيقِ الْيَسَارِيَاتِ سَلَامًا يَنْهَاكُ إِلَيْكُ فِي عِزِّ الشَّذَّادِ وَيَنْهَا
 الصَّوْغِيِّ فِي نُورِ الْفَيَاءِ وَمِنِ الْأَشْيَاءِ مَا لَوْمَهُ مُحْمَّجٌ لَا وَجْهًا عَلَيْهِ الْفَدَاءُ
 وَمِنِ الْمُخْيَالِاتِ مَا هُوَ الْأَنْتَقُ لِذَلِكَ اِكْتَفَاجُ وَمِنِ السُّوقِ مَا لَا يَحْصُرُ اللَّسَا
 وَلَا يَحْتَمِلُهُ الْحَنَاتُ وَلَا يَنْصُفُهُ الْأَرْقَاجُ الْحَضْرَمُ دِيَّ السَّعَادَةِ رَاهِنْدَرَالَّهِ
 وَالْفَفْلُ الْأَدِينِيَّ الْأَرِيسُ الْأَكَامِلُ الْأَحْمَلُ الْأَكْلَمُ الْأَكْلَمُ بَنِي فَأَنْجَبَ
 حَفْظَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَابْنَهُ وَمِنْ جُودَهُ دَلَّلَهُ رَحْمَانُ وَبِعِنْدِهِ وَلَطْفَهُ تَقْلَّدَهُ
 وَبَعْدَ كَلْمَخِي عَلَى حَضْرَمِ سَبِيلِهِ كَيْ لِلْأَغْرِيَانِ الْحَقِّ قَدْ تَعْلَمَ فِي وَالْوَوْهُوَابِيِّ سَمْتِيَّةِ
 وَكَمَاتِسِ عَمَّيِّ وَنَسْنَاءِ وَبَلْغَ سَمْنَ الْأَرْهَاقِ سَعْيَ مِنْ لِلْجَمِيعِ الْفَيْضِ وَالْمَعْدَالِ
 أَنْ فِي ذَرِيَّنِ وَقَطْرِ الْمَبْيَرِيِّ وَالْمَوْيَسِيِّ لَهُ قَلْبٌ بِهِ مِنْ ذَرِيَّهِ وَأَنْتَوْجُعُهُ
 فِي دَارِيِّ سَلَطَانِ بَنِي سَلَاصَهُ وَبَنِي دَسِيَّاسِيِّ وَلَشَدِ الْمَسَارِالِيَّهِ لَأَنَّهُ
 مِنَ الطَّافِقَةِ التَّهْبِيَّ بَابِنِ عَيَّهِ فَعَنِ ذَلِكَ الْخَنْ صَدَلَنَا الْجَنْزُ وَالْقَطْدُ
 لَأَنَّ الْخَنْ وَالْكَلَتْ يَجْتَهِنُ الْحَدْقَ وَالْكَلَتْ كَمْنَ اِذَا نَقْلَهُ الْمَدَدُ الْمَتَوَدُ
 حَمِيدُ الْقَطْلَعِ بَصَدَقَهُ تَجْلِي اِتَّرَالِنَتْ اِتَّرَفِيَّ فَرَحْمَ النَّرَصَاتِ لَأَجْرِ
 الْنَّرَيَادِ لِلْدَّرَّ وَلَأَسْطَلَهُ لَأَبْدَانِصَالِ الْأَرِيطَيِّ وَتَقْفِيَّةِ النَّبَرِ
 فَلَمْ يَقْدِرْ لَهُ ذَلِكَ مِنْ إِيَّهِ جَهَتِ الْجَنْزَاءِ وَالْأَسْمَاءِ وَقَطْلَسِ مِنْ سَرْوَهِ
 إِلَّا نَسْنَتْ شَرْسِيَّ الْجَنْزِيَّ مِنْ بَعْدِهِ اِهْلِنِيَّاسِيِّ وَأَرْبَضَ الْمَوْجَجِيَّهِ
 كُوْلَاعِ اِنْتَاهَ ظَاسِنِ لِمَا لَنَا وَلَمَّا تَبَطَّهُرَ النَّسْمَاءِ وَمَهَرَ الْأَسْأَاجِ وَالْأَعْوَادِ

وَهَا أَطْلَةُ الْعَاجِحِ لِنَعْرِفِ النَّسَبِ وَلَا نَدْرِي أَجَدَدُ دَنَا بِالسَّائِقَيْهِ مِنْ بَعْدِ الدَّارِ
وَكَاتُ الْوَالِيَّ عَنْهُ نَعْرِفُ النَّسَبَ وَتَوْبِعَهُ وَأَصْبَحَ دَكَانَ النَّاسِ كَاهِنَةَ تَقْرَبَ
بَاتٍ لِسَفَرٍ فَارِسَ السَّفَرِ مَنْ سَوَى سَبْئِيَّهُ قَاهِنَهُ وَهَمَّاتِ الْأَجَدَادِ حَكَامَهُ يَحْكُمُ
بَلَدَهُ لِلْكُلُّ وَنَفَاصِهِ وَهَذِهِ صَوْفَهُ رَمَيْخَهُ عِنْدَ اهْلِ فَارِسٍ وَكَاهِنَهُ لِلْزَمَانِ
الْأَرْضُ كَمَا وَقَعَ الْأَطْاعُونُ وَلَا نَقْطَعُ لِنَسْلِ الْمُجَرَّبِينَ اسْعَافَهُ الْأَنْهَارِ
وَصَارَ حَكَامَهُ وَأَخْذَ دَصَنَا وَأَخْذَنَا مِنْهُ فَصَرَنَعْرِفَهُ هَذَا النَّصَانِ
بِالْأَنْصَارِ وَكَانَهُ اَعْلَادُنَا سَدَ وَسَدَ وَقَطَاهُ مَيِّرَ وَلَا نَعْرِفُ التَّسَبِّبَ
فَإِنَّهُ مُحْبُوبٌ مَنْ حُضَرَ كَمَا أَنَّ تَلْيِحَهُ لِنَعْرِفَ النَّسَبَ وَلِنَبِسُهُ لِنَكِيرَهُ
ذَلِكَ رَبُّ الْمَهَاجَهُ وَلَا يَرِي إِلَيْهِ دَعَاهُ وَصَرَحَجَوْهُ مِنَ الْجَزَرِ وَسَارَوْهُ لِلْجَارِهِ
لَيَسْعِي بِيَانَ النَّاسِيَّا نَوْجَرُ وَالْمَيْوَلَهُ الْكَلِتُ لَيَعْرِلَ الْأَدَصَالِ حَتَّى تَرْفَعَ
بِهَا يَنْجِحُ مِنَ الْحَوَارِجِ دَالِهِ عَلَمَ اَسْهَبَهُ بَحَاجَهُ بَنِي حَرَجَ

طريق النفع والبراءة
امتناع بالخطب
لتحت الشريان سهل دارج
وابسل عبد الرحيم هنا

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدى من التسليمات سلاماً يفوق المسك في عرق الشذى ويفضح الصبح في نور الضياء ومن (الأئية أو الأئمة) ما لو مسه محرم لأوجبنا عليه الفداء ومن التحيات ما هو اللاق بذلك المقام ومن الشوق ما لا يحضره اللسان ولا تحمله الجنان ولا تصفه الأقلام

إلى حضرة ذي السعادة والمجد والعز والفضل الأديب الأريب الكامل العـم المـكرم راشد بن فاضل حفظه الله تعالى وأبقاءه ومن جوده وكرمه رعاه وبعوته ولطفه تولاه آمين ، وبعد .

لا يخفى على حضرة سيدى الأغر أن (غير مقروء) قد توفى والده وهو ابن ست سنين ولما ترعرع ونشأ وبلغ سن الإرهاق سمع من الجم الغفير والعدد الكثير أن في دارين وقطر والبحرين والكويت له قربة من ذي العصبة وأشهر ما في دارين سلطان بن سلامة وابن درباس وراشد المشار إليه لأن هو من الطائفة الشهيرة بابن علي (آل بن علي) فعند ذلك الخبر حصل لنا الجزم والقطع لأن الخبر وإن كان يتحمل الصدق والكذب لكن إذا نقله العدد المتواتر حصل القطع بصدقه ثم لم أزل كنت أترقب فرص الزمان لأجل الزيارة لك ولا تطل لأجل اتصال الرابطة وتقوية النسب فلم يقدر الله ذلك على إبني جنت البحرين والأحساء وقطر مراراً والآن سكنت رأس الخيمة مع بعض أهل فارس وأرجو المواجهة ثم أعلم أننا في فارس كما لنا وكان يتتطور الزمان ومر الأيام والأعوام ومخالطة الأعاجم لم نعرف النسب ولا ندري أجدادنا بأسمائهم من بعد الرابع وقال الوالد ليس عنده شجرة النسب وتوفي وأنما صغير ولكن الناس كافة تقر بأن ليس في فارس أشاعراً منا سوىبني هاشم (المقصود النقاء في الكتب وكانت الأجداد حكامًا يحكمون بلدة كنكون ونواحيها وهذا مشهور غير خفي عند أهل فارس ولكن في الزمان الأخير لما وقع الطاعون وانقطع نسل الحجرين استخلفت آل نصور وصاروا حكامًا وأخذوا منها وأخذنا منهم فصرنا نعرف في هذا الزمان بآل نصور وكان في أجدادنا سعد وسند وطامي ولا أعرف الترتيب فالملحوظ من حضرتكم أن تكتبا لنا شجرة النسب وتبين لنا كيف ذلك بال تمام ولأي شيء الأجداد خرجوا من الجزيرة وساروا إلى فارس بينما شافياً تزجرون، واكتبوا لنا الكتب لأجل الاتصال وتشرف بما يلزم من الموارج والسلام عليكم

أحمد بن حجر بن محمد بن حجر

بلغوا سلامنا على كافة الجماعة وخص عبد الرحمن بن محمد الفارسي وجماعته واستل عبد الرحمن عنا وبين لك زيادة على ذلك اسرعوا بالجواب بطريق السفن أو البريد

١٣٥٦ هـ ١٣٥٦

الموافق يوم الجمعة ٢٦ / ٣ / ١٩٣٧ م

شجرة الارثوذكسيات المختصرة
رواية قيصر
اخاكم الشريعة

رقم : _____
 التاريخ : ٢٩/٦/١٣٥٦هـ
 المكان : _____
 مجلد : _____
 سجل : _____
 صفحه : _____

الموضوع - نسخة رسالة من راشد بن فاضل في خصوص نسب حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد بن حجر
 سلانا من مزاد الشوق والذمن اجتماع العائش بالمستوقي بهدى الى حضرة أخيها الحاج ابا هر وأطالع المعبد
 الظاهر العبيب الحبيب الحسن النجيب النسخ أسد ابن الرجم الشن حجر بن محمد بن حجر لازار حميا من
 صوف ال أيام سفوطا من مكانه أعدان العظام ، وأن طلعته بالسؤال من أحوالنا نعن تحمد الله الذي لا إله إلا هو من
 نعمته وكتابكم المؤثر ١٣٥٦هـ وصل وهمتنا جميع ما نسته من آثره إلى آثره عزفنا إنكم سمعتم من الجم التisser
 أن لكم قرابة من البتعل ، نعم يا أخي لازلت نسمع من شبابنا أن الشن حجر الذي هو سوطون في ناروس من آل أبوطامى
 والبوطاوى من أئذب أئذب ما فيهم من آل بن على وقد ترجى منهم سيف بن سلطان
 آل بن سلامة أحد صالحه بت صبح البوطاوى وهي جاءت من ينت سيفه ورمي أخذها ابن عمها محمد بن على بسن
 سلطان وجابت سلطان بن محمد ، سلطان ولد له ابن هو على بن سلطان الصقيره هذا قرابة البوطاوى من جهة بن
 سلامه ، أما من جهة النظير فائز ما فيهم آل بن دريم وهو من ذريات سيف بن سلطان
 في حرث بيته سليم في قرب مدینة الرسول ثم تحولوا عنها لأسباب مجھولة والأكثر انتقلوا إلى أفريقيا وفهم شارع كسار
 من بين سليم ولذا وصلوا إلى هذا الوطن تدرار عاصمة بيت من خمساية ستة ويزلا جرين ثم ارتحلوا إلى المظفرة ومنها
 ندرغوا صار منهم في ساحل هناء ناس وفى تظر ناس ، كذلك وفى البحرين وكوتاه أما جدكم أنت فما تعلم إلا سباب الذى
 صار منها في ناروس إنما جماعتنا قد توطنت في جزيرة تيس بن عبيرة مرتبين وفي أبوظبي مرة وفي الحوبلة من قظرمرة ونسى
 البدعمرة وفي الزيارة مرتبين من ساحل نظر الشانى وسابق زيار الكوت وجيروت بينهم حرايب مع القباب المعاصرة لهم
 حتى أن المعاصيد الذى من شرعيه الشن ظاهر الشانى وأولاده مختلفين من الجماعة من حيث تقلب الزمان بهم
 وذكر أحرايب ولا فرق لهم قرارنى وطن عشرة أيام الا هذه الشانى وظالهم هم وتغلب عليهم البدعه وما يكتبون التوارىخ
 ولا يمدون لهم ولهم نزع منهم ، إنما يتوارىخون عليهم وحفظتهم بالعلم المستفيضة ونحن إنما الله شنبين جميع ما يسلمه
 من تاريخ الجماعة في مسكننا وبعد تفتحه ستطيعه لثلا ينتبه الحال على الناشئة الحادحة ولاشك عندنا إنكم من روؤس
 الجماعة ولا زلت نسمع من آباتنا كابر بن كابر أن آل حجر من آل بن على وبن منصور بن هكرة بن قيس
 ميلان ، تيس عيلان هو اليس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويغلب على اسم الجماعة المترقب حتى في أوراق تخليصهم
 وأظن لتحقق ذلك من عتبة بن فرقان السلس ، هذا ما علم والله يوفقنا وأياكم لما يحبه ويرضاه مع أبلاغ سلامنا كائنة
 من لديكم من العمال والجماعة وكافة يسلون والله يحفظكم .

٤٩ صفر ١٣٥٦هـ

Rashid bin Fawaz Al-Batani

إنما حاز راية حروم الوالد راية بفاضل
وما زاره صاحب عالم الفلاسفة ، ببر الدار

صورة خطاب من راشد بن فاضل مؤرخ عام ١٣٥٦هـ المواقن لعام ١٩٣٧ على رسالة أرسلها إليه الشيخ أحمد بن حجر
 يستوضح أمر قرابة له من البتعل . وفيه إشارة لاعتراضه القيام بوضع مؤلف عن تاريخ البتعل

(إعادة طباعة لرسالة راشد بن فاضل الموجهة إلى الشيخ أحمد بن حجر)

الموضوع - نسخة رسالة من راشد بن فاضل في خصوص نسب حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد بن حمجر

سلاما من فؤاد المشرق والذ من اجتماع العاشق بالمعشوق يهدي إلى حضرة أخينا الماجد البار
والطالع السعيد الظاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب الشيخ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْحُومِ الشِّيْخِ حِجْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ حِجْرٍ لَازَالَ مُحَمِّداً مِنْ صَرْفِ الْأَيَّامِ مَحْفُوظاً مِنْ مَكَانِدِ أَعْدَاءِ الطَّفَافِ، وَأَنْ تلتفتكم بالسؤال عن
أَحْوَالِنَا ، نَحْنُ نَحْمِدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي أَتَمِ نِعْمَةٍ وَكَتَابِكُمُ الْمُؤْرِخُ ١٣٥٦ هـ وَصَلَ
وَفَهْمَنَا جَمِيعَ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ أَوْلَاهُ إِلَى آخِرَهُ ، عَرَفْتُمْ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مِنْ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ أَنْ لَكُمْ قِرَابَةٌ مِنْ
الْبَنْعَلِيِّ ، نَعَمْ يَا أَخِي لَازَلَنَا نَسْمَعُ مِنْ شَيْبَانَا أَنَّ الشِّيْخَ حِجْرَ الَّذِي هُوَ مُسْتَوْطَنٌ فِي فَارِسِ مِنْ آلِ
أَبْوَاطَامِيِّ وَالْبَوْطَامِيِّ مِنْ أَشْضَبِيبِ أَقْرَبِ مَا إِلَيْهِمْ مِنْ آلِ بْنِ عَلِيٍّ آلِ درِيَاسِ فَخِيَذَهُ مِنْ آلِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَقَدْ
تَزَوَّجَ مِنْهُمْ سَيفُ بْنُ سُلَطَانِ آلِ بْنِ سَلَامَةَ أَخَذَ صَالَةَ بَنْتَ مَصِيبِ الْبَوْطَامِيِّ وَهِيَ جَابِتُ مَرِيمَ بَنْتَ سَيفِهِ
وَمَرِيمَ أَخَذَهَا بْنُ عَمِّهَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سُلَطَانِ وَجَابَتُ سُلَطَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَسُلَطَانَ وَلَدَهُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنُ سُلَطَانِ الصَّغِيرِ ، هَذَا قَرَابَةُ الْبَوْطَامِيِّ مِنْ جَهَةِ بْنِ سَلَامَةَ ، أَمَّا مِنْ جَهَةِ الظَّهَرِ فَأَقْرَبُ مَا لَهُمْ آلُ بْنِ
دَرِيَاسِ وَهُمْ مِنْ وِجُوهِ الْحَمْوَلَةِ ، كَذَلِكَ الَّذِي يَلْفَغُنَا أَنَّ الْجَمَاعَةَ أَوْلَى وَطَنَهُمْ فِي حَرَةِ بْنِ سَلِيمِ فِي قَرْبِ
مَدِينَةِ الرَّسُولِ ثُمَّ تَحْوِلُوا عَنْهَا لِأَسْبَابِ مَجْهُولَةِ وَالْأَكْثَرُ اتَّخَلُوا إِلَى أَفْرِيقِيَا وَفِيهِمْ مَشَايِخُ كَبَارٌ مِنْ بَنِي
سَلِيمِ وَلَذَا وَصَلُوا إِلَى هَذَا الْوَطَنِ قَدْ أَرِعَمَايَةَ بَيْتَ مِنْ خَمْسَائِيَّةِ سَنَةٍ ، وَنَزَلُوا جَبَرِينَ ثُمَّ ارْتَحَلُوا إِلَى
الظَّفَرَةِ وَمِنْهَا تَفَرَّقُوا صَارُ مِنْهُمْ فِي سَاحِلِ عَمَانِ نَاسٌ وَفِي قَطْرِ نَاسٌ ، كَذَلِكَ وَفِي الْبَحْرَيْنِ وَكُوِّتِ ، أَمَّا
جَدُّكُمْ أَنَّتُمْ فَمَا نَعْلَمُ أَسْبَابَ الَّذِي صَارَ مِنْهَا فِي فَارِسِ إِنْهَا جَمَاعَتُنَا قَدْ تَوَطَّنَتْ فِي جَزِيرَةِ قَبِيسِ بْنِ
عَمِيرَةِ مَرْتَنِ وَفِي أَبُوظَبِيِّ مَرَةً وَفِي الْحَوْلَةِ مِنْ قَطْرِ مَرَةً وَفِي الْبَدْعِ مَرَةً وَفِي الْزِيَارَةِ مَرْتَنِ مِنْ سَاحِلِ قَطْرِ
الشَّمَالِيِّ وَسَابِقِ نَزْلَةِ الْكُوِّتِ وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حِرَابِ بَعْدَ الْقَبَائِلِ الْمُعَاصِرَةِ لَهُمْ حَتَّى الْمَاعِضِيدُ الَّذِي مِنْهُمْ
فِي وَطَنِ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ إِلَّا هَذِهِ السَّنِينِ وَغَالِبُهُمْ عَوَامٌ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الْبَدَاوِيَّةُ وَمَا يَكْتَبُونَ التَّوَارِيخُ
وَلَا مِبَادِيَّهُمْ وَلَا مِنْ تَرْزُعِهِمْ ، إِنَّمَا يَتَوَارَثُونَ عِلْمَهُمْ وَحْفَظُ نَسَبِهِمْ بِالْعِلُومِ الْمُسْتَفِيَّةِ وَنَحْنُ إِنْشَاءُ اللَّهِ
سَبِّينُ جَمِيعَ مَا يَلْزَمُ مِنْ تَارِيخِ الْجَمَاعَةِ فِي مَصْنَفَنَا وَيَعْدُ تَنْقِيَحَهُ سَنْطَبَعَهُ لَنَا يَشْتَهِي الْحَالُ عَلَى النَّاشرَةِ
الْحَادِثَةِ وَلَا شَكَّ عِنْدَنَا أَنَّكُمْ مِنْ رَوَّاسِ الْجَمَاعَةِ ، وَلَازَلَنَا نَسْمَعُ مِنْ آبَاتِنَا كَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ أَنَّ آلَ حِجْرَ مِنْ آلِ
بْنِ عَلِيٍّ وَبَنِ عَلِيٍّ مِنْ سَلِيمَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةِ بْنِ قَبِيسِ عَيْلَانَ ، قَبِيسُ عَيْلَانُ هُوَ إِلَيَّاسُ بْنُ مَضْرِنِ بْنِ
نِزَارٍ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانٍ وَيَغْلِبُ عَلَى اسْمِ الْجَمَاعَةِ الْعَتُوبُ حَتَّى فِي أُورَاقِ تَحْيِلِهِمْ وَأَظْنَنَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ
عَتَبَةِ بْنِ فَرَقَدِ السَّلْمِيِّ ، هَذَا مَا أَعْلَمُ وَاللَّهُ يَوْقُنُنَا وَإِيَّاكُمْ لَمَا يَحْبَبَهُ وَيَرْضَاهُ مَعَ أَبْلَاغِ سَلامَنَا كَافَةً مِنْ
لَدِيكُمْ مِنْ الْعِيَالِ وَالْجَمَاعَةِ وَكَافَةِ يَسْلَمُونَ وَاللَّهُ يَحْفَظُكُمْ .

٢٩ صفر ١٣٥٦ هـ الموافق ١١/٥/١٩٣٧

راشد بن فاضل البنعلي

الملحق (٤)

عرضة آل بن علي
ويظهر العلم السليمي

رَجَعَتْ (٢)

رَجَعَنَّ يَا رَأَيَتْ
رَجَعَنَّ يَا حَلَّهَا رَجَعَنَّ

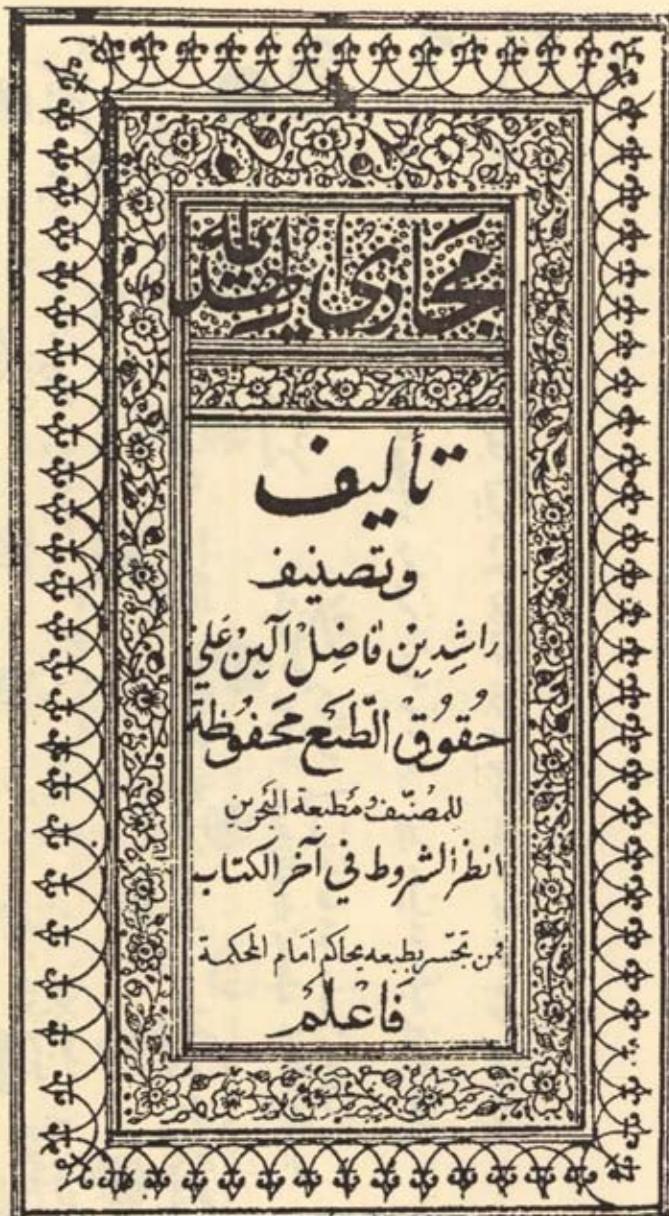


عرضة آل بن علي في البحرين
ويظهر العلم السليمي «المخطط» إلى جوار علم البحرين
وذلك عام ١٩٥٦ (ثالث أيام عيد الفطر المبارك)

(التحق ٢٠٠)

مكتبة جنوب غرب إنجازات العدالة

الكتاب المبارك
كتاب راشد بن فاضل
كتاب راشد بن فاضل



الملحق (٥)

صورة عنوان كتاب مجاري الهدایة

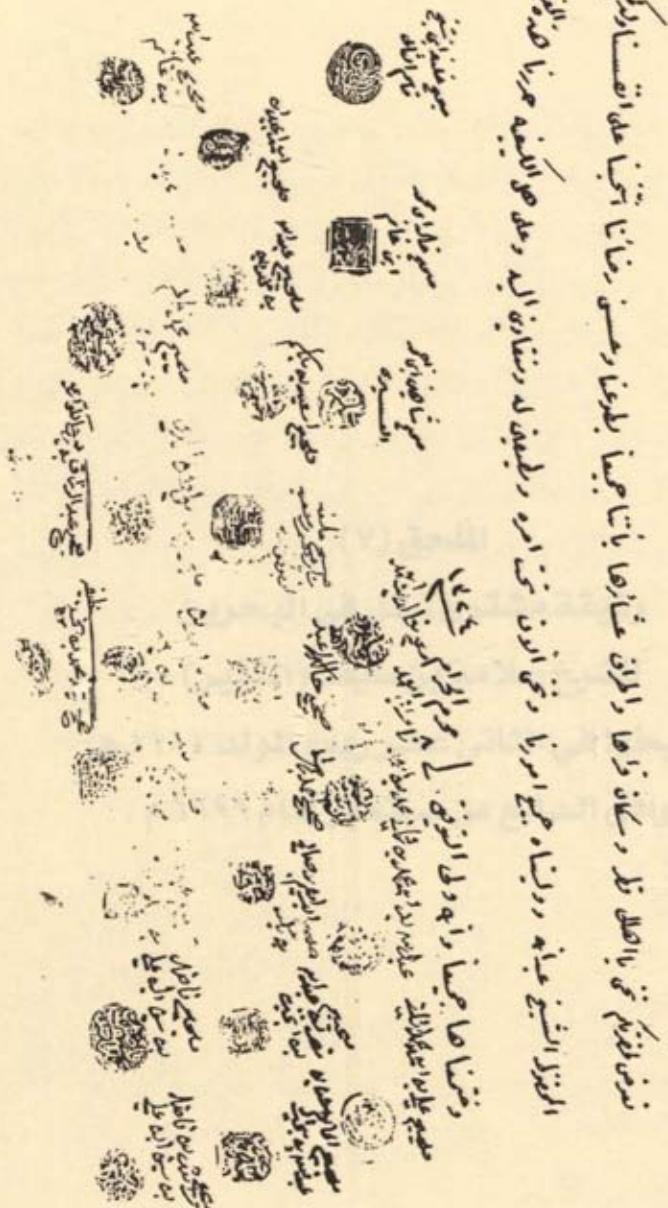


(*) رقمه

کتابخانه ایرانیکا پارک علم و فناوری

الملحق السادس بـ مذكرة الشهيد عام الـ

الملحق (٦)



صورة من توقيع راشد بن فاضل آل بن علي مع عموم كبار أهل قطر ببيان عن الشيخ عبدالله بن جاسم في الحكم وذلك في تاريخ ٨ محرم ١٣٢٤ هـ الموافق ١٩٠٦ م كما يظهر إلى جوار توقيعه ناحية اليسار توقيع والده الشيخ فاضل بن سيف آل بن علي

الملحق (٧)

وثيقة مشترى نخل في البحرين
للشيخ سلامة بن سيف (الكبير)
وتاريخها في الثاني عشر ربيع المولد ١١١١ هـ
الموافق السابع من سبتمبر لعام ١٦٩٩ م.

(٢) ملخص

الكتابات المنشورة في مجلسي العلوم
والآداب (مجلة العلوم والآداب) -
العدد السادس (١٩٣٦) -
الكتابات المنشورة في مجلسي العلوم
والآداب (مجلة العلوم والآداب) -

المحمد
الباجت

مضمر المصيبي أن قد باع المتن من يربى بيت العبد الندي لاجناب
الشاعر مسلم بن سيف الصورة المعلو سريرهم العبر وخد بصره ينضر
الله لهم بسيف القنة من نزه يحيى ما الماء من حمد ود وحقوق ونوا
يع واللوحة من خليل وضنا و ما وارض و كماء و بغيها و مرياد جميع
سأيد لحافي الشعرو الفرق وللت على العموم ولا اطلاق ينتمي
قد وعده ما يزيد على خمسة عشر و نصفه من مصنفه ذلك عن الريب
ستون مخطوطة من المخطوطات العالمية صحفاً شعرية و عملاً مقتطفاً
مشتملاً على رحالة الشعراء ايجاد و قبول و قبض و اقراض و لقط
جميع الفين و الاربعين و المائتين مطلقاً غافل لا لم يسب
للبايع حقوقه و لا دعوى ولا جهاله ولا غيره بل صار مطلاً
للمشرقي تيسمى في بيته حيث شاء لنصر في الملايين املأ لهم و دفع
الحقوق في حقوقهم و جرى البيع بالبيوم الثانية عشر شهر
رمضان المولود السنه وكتب شاعره الأقل عيذاً سعيد بن محمد التبروي

منها

يشهد بذلك الأقرير عبد
بن اشبيان التبروي التبروي وهو بن زيد

و قع ذكره
الأكثر روى أنس بن سعيد
بذا الحادى عشر الفتن
الشاعر و التباعي ياصمه

و ذلك مصادر
الحادي احمد بن الحارث عبد
الحسين التبروي التبروي
و كتبه عن باره لعدة

يسؤد بذلك الأقرير على بن رياضهم
القراربي التبروي

و قع ذلك بمحض
دسوبيش بن عبد الله ابو
هيوس

إعادة طباعة نص وثيقة

مشتري نخل في البحرين للشيخ سلامة بن سيف

(الثاني عشر ربيع المولد ١١١١ هـ - الموافق السابع من سبتمبر لعام ١٦٩٩ م)

مضمنه الصحيح إنه قد باعت المسترة مريم بنت أحمد السندي جناب الأمجد المجد الشيخ سلامة بن سيف الصرمة المعلومة بينهما المعروفة بصرمة من نخيل الكائنة بسيحة القرية من ستة بجميل مالها من حدود حقوق وتابع ولواحق من نخيل وفسيل وصناء وأرض وسماء وجري ومرمى وجميع المتعلقات الشرعية والعرفية واللغوية على العموم والإطلاق بشمن قدرة وعده ماية محمدية وعشرون محمديه نصف ذلك عن الريب ستون محمدية من السالك في المعالة بيعاً صحيحاً شرعاً مرعياً معتبراً مشتملاً على أركان الصحة من إيجاب وقبول وقبض إقباض وإسقاط جميع الغبن والإيمان والدعاوي والخيارات مطلقاً فبذلك لم يبق للبائع حق ولا مستحق ولا دعوى ولا جهاله ولا غرر بل صار ملكاً للمشتري، يتصرف فيه حيث شاء كتصرف المالك في أملاكه وذوي الحقوق في حقوقهم وجرى البيع باليوم الثاني عشر شهر ربيع المولد سنة ١١١١ هـ وكتب شاهد الأقل عبدالله بن محمد الستراوي عفى عنهم.

الشهود :

- ١ - وقع ذلك بمحضر المقدس مرهون بن يوسف بن علي القرمي الستراوي.
- ٢ - يشهد بذلك الأكرم عبدالله بن شعبان القرمي الستراوي.
- ٣ - وقع ذلك بمحضر الأكرم درباس بن الحاجي علي القرمي الستراوي، وكتب عنه بأمره.
- ٤ - يشهد بذلك الأكرم علي بن إبراهيم القرمي الستراوي، وكتب عنه بأمره.
- ٥ - وذلك بمحضر الأكرم الحاجي أحمد بن الحاجي عبدالحسين القرمي الستراوي.
- ٦ - وقع ذلك بمحضر الأكرم درويش بن عبدالله أبوذبوس.

(*) المشتري هو الأمجد المجد الشيخ سلامة بن سيف (الكبير) من آل سالم من آل بن علي الغُتبني الخفافي السُّلْمِي الْمُضْرِي العدناني .

الملحق (٨)

صك ملكية نخل وصرمة للشيخ محمد بن درباس العتببي

المؤرخ في ٢٦ نوفمبر ١٨٠٤ م.

يشار إلى اسم المشتري بالعتببي

وكذلك أسماء الشهود من آل بن علي بالعتببي.

دل ضمون هذه الصات بغيرهين ولا شاء على انه قد باع صالح

بن عبد العال المريسي لقائد مقام جمعة بن عذيل الجاني ثنا ثابت

أخيه عبد الله بن عبد العال القاسمي مقام محمد بن ديرالي ثبي

ثامن وكفال الغنائم المأمور بتهمها المعرف ببيان معصرة أنا

للسماة بابن جعفر الكافيين بساحتها لبريزة من علم الاصفرين

بجمع المزدوج ودومتوق وتواب وله موقده ضمامه وعلاقته

شيان فنار وصاناديقه وارضه وسماء ومرجعه بغير الماء واسع

المتعلقات كافية للنسويات على اعم وظاطلاق بشق قلائمه

وعلاج خمسة عشر المفرد بمحى ذي عبان عن ائمه وحسين تووانا

النصف سبعية الاذف محى ذي رحمة ائمه محى ذي رباعي اصحابها

خلص صاحب عيادة اعمدة ابابلات لاذنيافيه ولا خيار

فمن يحبه ومتضاهه وصديقه وخواه انه ليس بغيره فهذا

بيع حق الاشتكي لا دعوى ولا طلب بوجه العصبه ولا

سيب الاستبا به وموالاته لمحمد بن ديرالي تصرف في يكعب

الاردن فهو لملائكة في ملائكة وذوي الحقوق في حقوقهم

جريف لك بالاليوم الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٢١٩

الحادي عشر والعاشر والاثن كتب شاهزاده بالاتفاق

لبيان عبد العال بن محمد بن علي الجرجاني الجاني

(إعادة طباعة نص وثيقة)

صك ملكية نخل وصرمة للشيخ محمد بن درباس العُتبَي الكائنين بساحة الجزيرة من
أعمال البحرين ، وجرى ذلك في

.٢٢ شعبان ١٢١٩ هـ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٨٠٤ م.

دل مضمون هذا الصك بغير مين ولا شك على إنه قد باع صالح بن عبدالعال
الجزيري لقيامه مقام جمعه بن عذبي الجلهمي جناب أخيه عبدالله بن عبدالعال
لقيامه مقام محمد بن درباس العُتبَي تمام وكمال النخل المعلوم بينهما المعروف
ببيان مع الصرمة التابعة له المسماه بابن جبر الكائنين بساحة الجزيرة من أعمال
البحرين بجميع ماله من حدود وحقوق وتواجد ولو احق وضمائم وعاليق من نخيل
وفسائل وصنا وماء وأرض وسماء ومرمى ومجرى الماء وجميع المتعلقات وكافة
المنسوبات على العموم والإطلاق بشمن قدره وعده خمسة عشر ألف محمدية عبارة
عن مائة وخمسين توماناً النصف سبعة آلاف محمدية وخمس مائة محمدية بيعاً
صحيحاً صريحاً شرعياً مرعياً معتبراً بتلاً لا ثنيا فيه ولا خياراً فبموجبه
ومقتضاه وصريحة وفحواه أنه لم يبق بجمعه فيما بيع حق ولا مستحق ولا دعوى ولا
طلب بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب بل هو ملك محمد بن درباس يتصرف
فيه كيف أراد تصرف المالك في أعلاكم وذوي الحقوق في حقوقهم وجرى ذلك في
اليوم الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٢١٩ هـ التاسعة عشرة والمائتين والألف
وكتب شاهداً به الأقل الجاني عبد العلي بن أحمد بن علي الجد علي البحري.

أسماء وتوقيع الشهود :

شهد بذلك / حمد ابن راشد ابن ؟ العُتبَي

شهد بذلك / سلطان ابن سلامة ابن سيف العُتبَي

شهد بذلك / يحيى ابن حمد ابن درع العُتبَي

والله خير الشاهدين

وقع البيع بمحضري وأنا الأقل الجانب عبدالله حسين بن محمد الدرازي البحرياني .
فمن يشهد بصحة مارقم فقير ربه المدين عبدالعلي بن أحمد بن عبدالعلي آل عصفور
عنيفهم .

وقع ذلك كل بمحضرين الأقل حسين بن حسن الحجري
شهد بذلك / حسين ابن عبدالقاهر الحسيني الأصبعي

وصل الله على سيدنا وصحبه وسلم

* البائع / جمعة بن عذبي الجلهمي عم الشيخ إبرحمة بن جابر بن عذبي الجلهمي
زعيم قبيلة الجلاهمة .

* المشتري / الشيخ محمد بن درباس بن نصر آل شظيب آل بن علي
العتبي

فهارس الأعلام

الفهرس العام

(أ)

- ابراهيم (باشا): ١٣١
ابراهيم بن أرحمة: ١١٦
ابراهيم بن حسن بن محمد: ٩٤
ابراهيم بن صالح بن عيسى: ١٦٧، ٦٦
ابراهيم بن عفیسان: ٦٩، ٦٧
ابراهيم بن علي بن خلیفة: ١٤٨، ١٤٦
ابن اسحاق: ١٥، ٧
ابن الجوزي: ٨
ابن بسام: ١٧٣
ابن بشر: ٧
ابن بطوطة: ١٧٩، ٤٧
ابن حزم: ٢٣، ٢٢
ابن خلدون: ٣٢، ١٠، ٧
ابن طاهر: ٦٠، ٥٩
ابن عرفة: ٧٩
ابن عفیسان: ٦٥، ٥٣
ابن غانم: ١٢٨
ابن قتيبة: ٣٢، ٨
ابن مقارح المري: ١٤٣
ابن هذيل: ٨
ابن هشام: ٣٦، ٣٣، ٢٨، ٢٦، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ٧
أبها: ١٣٦
أبو الأعور السلمي: ٢٢
أبو الحسن العلي: ٨
أبر الطيب المتنبي: ٦٦، ٧

أبو الفضل العيوني: ١٧٩

أبو الفوز محمد أمين البغدادي السويدي: ٧

أبو بكر الصديق: ١٧، ١٢

أبو سفيان بن حرب: ٢٥

أبو طالب: ١٢

أبو ظلوف (قرية): ٦٣

أبو عبيده بن الجراح: ١٨

أبو علي الهمجري: ٢٣

أبو فراس الحمداني: ٩٤

أبو لؤلؤة المجوسي: ١٨

أبو ماهر (قلعة): ١٠٦

أبو محمد بن سعيد ابن حزم: ٧

أبو مسلم الخرساني: ١٩

أبوظبي: ١٥٥، ١٠٦، ٨٧

أحمد بن تيمية: ١٢٨

أحمد بن جابر الصباح: ١٦٩

أحمد بن خليفة بن راشد: ١٠٦

أحمد بن خليفة: ٥٣

أحمد بن دعقوس: ٩٨

أحمد بن رزق: ١٧٧، ١٧٨

أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيد: ٦٤

أحمد بن سلمان آل خليفة: ٧٧، ٧٦

أحمد بن علي بن خليفة: ١١٣

أحمد بن علي بن عبدالله آل ثاني: ٥٢

أحمد بن محمد آل خليفة (الفاتح): ٦٢، ٦١، ٥٩، ٥٠

أحمد بن محمد الشريف: ١٠٠

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي: ٣٠

أحمد بن محمد بن ثاني: ١٥١، ١٤٦، ١٢٤، ٦٢، ٥٤

أحمد محمد القرطبي الأندلسي (ابن عبد ربه): ٧

- أختكيرة: ٦٩
 أرنولد كيمبل (المقيم السياسي): ١٠٢
 أسامة بن زيد: ١٨
 اشطيب: ٣٩
 أفريقية: ٣٨، ١٨
 أكلب: ٣٩
 آل إبراهيم: ١٦٧
 آل بشبوق: ٣٩
 آل بشبوك: ٣٩
 آل بلال: ٤٦
 آل بن علي: ٢٣، ٣٨، ٤٠، ٥٣، ٤٤، ٤٣، ٤١، ٤٠، ٦٧، ٦٦، ٦٣، ٦٢، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٧٣، ٧٢، ٧، ١١٩، ١١٨، ١١٥، ١١٣، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٨، ١٤٩، ١٢١
 آل ثاني: ١٤٦، ١٠٦، ١٠٦
 آل جبر: ١٧٢
 آل جعفر: ١٧٢
 آل خليفة: ٥٣، ٥٢، ١٤٨، ١٢٩، ١٠٧، ٧٤، ٧١، ٧٠، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٤، ٦٥، ٦٤، ٣٩، ٥٦
 آل درباس: ١٧٦، ١٧٥، ١٧٢
 آل رشيد: ٤٢
 آل زاند: ٤٢
 آل سعود: ١٣٥، ١٣٤، ١٣١، ١٢٨، ١٠
 آل سلامة: ٤٠، ١٧٨
 آل سنان: ٦٢
 آل شظيب: ٥٦
 آل صباح: ١٦٧، ١٦٥
 آل عبيد: ١٧٢
 آل عمرو: ٤٦، ٦٢

- آل فضالة: ٧٠
 آل حدان: ٩٤، ٤٦
 آل مبارك: ٤٦
 آل مسلم: ٨٢، ٦٢، ٥٤
 آل مسيفر: ٤٦
 آل معمر: ١٢٩
 آل مقابل: ٤٠
 آل موسى: ١١٣
 الأحساء: ١٣٧، ١٢٥، ٦٨، ٦٧
 الاسكندر: ١٣٠
 الاسكندرية: ١٣٢، ١٥
 الأقرع بن حايس: ٣٦
 الإنجليز: ٧٤
 الأنجلس: ١١٨
 أم الشيف: ٩٨
 أم القيوين: ٤١
 آمنة بن وهب: ١٤
 أمين الريحاني: ١٧٣
 أوروبا: ٥٥

(上)

- | | |
|---------------|--|
| البرتغاليون: | ٥٥ |
| برقة: | ٣٨ |
| بريطانيا: | ٦٨ |
| بشر بن أرحمة: | ١٠٠ |
| البدع: | ٩٣، ٩٢ |
| البحرين: | ٢٢، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٩٢، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٤، ١١٥، ١١٨، ١١٨، ١٥٣، ١٥٠، ١٤٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٢ |

- البصرة: ١٥، ١٨، ٢٤، ٣٠، ١٢٨، ٨٤، ٣١، ٢٠، ١٧٧، ١٢٨، ٣٧
 بغا الكبير (عامل المدينة): ٣٧
 بغداد: ١٥، ١٢٨، ١٧٧
 بكر بن وائل: ١٨٣، ١٨١، ١٢
 بلال: ٨٧
 بمباسة: ١٢٢
 البن حديد: ١٠٧
 البن حميد: ١٧٣
 بندر بن طلال بن عبدالله الرشيد: ١٨٠
 بنو أسد: ١٩
 بنو العباس: ٤٦
 بنو أمية: ١٣٧، ١٢٩، ٦٢، ٥٤
 بنو تغلب: ٣٧، ٣٨
 بنو تميم: ٣٣، ٣٦، ٤٧، ١٤٦، ١٢٨، ١٨٣، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٥
 بنو حماد: ١٠٧
 بنو حنيفة: ١٢
 بنو خالد: ٤٢
 بنو سعد: ٩
 بنو سليم: ٣٦، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ١٦، ١٠، ٩
 بنو صابر: ٣٩
 بنو ضبة: ١٨٠
 بنو عامر: ١٧، ٣٨، ١٨٢، ١٨١
 بنو عقيل: ٣٧، ١٣٦، ٣٨
 بنو كعب: ١٦٤
 بنو لرزم: ٤١
 بنو مالك: ٦٧
 بنو هاجر: ٤١، ٨٩، ١١٧، ١٢٤، ١٤٦، ١٠٨، ٩٣، ١٥٤
 بنو وائل: ٤٢

بنو ياس: ٥٨، ٧١، ٧٢

بواط (جبل): ١٥

البوسرهيد: ٤٦

البوسعيد: ٦٨

البوسميط: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩

البوعينين: ١٤٨، ٧٠

البوفلاسة: ٧٠

البوكوارة: ٨٩، ٩٠، ٩٠، ١٥٠

بيت المقدس: ١٨

بيشه بن حبيب: ٢٢

(ت)

تاروت: ٨٢

الترامية: ٧٢

تركي بن عبدالله: ١٣٢

تركيا: ١٣٥

تريم: ٣٩

تشارلز بلجريف: ١٥٣

تغلب: ١٨٣

تميم بن عبد مناف: ٤١

(ث)

ثابت بن قيس بن الشamas: ١٨٥

ثامر بن طلح: ٦٢

ثاني بن محمد بن ثامر بن علي: ١٤٦

ثقيف: ٤١

(ج)

جابر بن عبدالله الصباح: ٧٥

- جاير بن مبارك: ١٦٨
 الجابري (سفينة): ٦٧
 جارك: ٤١
 جباراة (الشيخ): ٦٧
 جبريل: ١٢
 جبرين (واحة): ٤٠
 الجحاف بن حكيم: ٢٢
 جدة: ١٢٩
 جراح بن حمد: ٣٩
 جرير بن عطية: ١٨٥
 جعفر بن أبي طالب: ١٢
 الجفير: ٧٩
 الجلاهمة: ١٦٥، ٧٨، ٧٠
 جمعة بن سيف بن سلطان: ٤٤
 جمعة بن سيف: ٥٢، ٤٥
 جو (قرية): ١٧٨، ٦٤
 جوادر: ٨٨
 جورج الخامس (ملك بريطانيا): ١٤٤
 جوعان بن جاسم بن محمد: ١٠٦
 جون كالكوت جاسكين (المعتمد السياسي): ١١٦

(ح)

- حائل: ١٣٦، ١٧٢
 الحارث بن عبد مناة: ١٨٠
 حالة الخيفان: ١٢٣
 حالول (جزيرة): ١٢٤
 حامد بن راشد: ٦٢
 حبشه: ١٢
 الحاجاج بن يوسف: ١٨٢

- الحجاج: ١٧٢، ١٢٩، ٣٤
 حراء (غار): ١٢
 حسن بن يحيى: ١٥١
 حسن بن محمد بن علي آل ثاني: ٦٦، ٨٢
 حسين بن بدر بن خلف: ١٨٦
 حسين بن علي (الشريف): ١٣٦، ١٤٣
 حسين خلف خزعل: ٤٦
 حليمة السعدية: ١٢
 حمد الجلاهمة: ٦٣
 حمد بن حميد: ١٧٠
 حمد بن خليفة آل ثاني: ٥٧
 حمد بن راشد: ١٧٠
 حمد بن عبدالله بن قاسم آل ثاني: ١٥٣
 حمد بن عيسى الخليفة: ٥١، ١٥٣
 حمد بن نبهان: ٨٩
 الحمرور (وقة): ١٤٦
 حمزة بن عبدالمطلب: ١٢، ١٧
 حمود (الشريف): ١٠٤
 حنين (غزوة): ٢٧
 الحويلة: ٤٣، ٨٤، ٨٧
 حيان بن الحكم: ٣٠

(خ)

- خالد الفرج: ٨
 خالد بن الوليد: ١٨، ٣٥، ٤٢
 خالد بن سعود: ١٣٢، ١٣٧
 خالد بن علي: ١١٥
 خديجة بنت خويلد: ٣١
 خرسان: ٣٢، ١٨٣

خفاف بن عمير: ٢٢

الخليفات: ٦٢

الخليفة بن راشد البتعلى: ١٠٦

الخليفة بن سلمان الخليفة: ٨٣، ٧٩، ٧٢

الخليفة بن مبارك الهمتى: ١٥٤

الخليفة بن مبارك بن سلطان: ١١٦

الخليفة بن محمد: ٥٤، ٥٠

الخليفة: ١٤٨، ٧٤، ٧١

الخليل بن أحمد الفراهيدى: ٢٥

الخنساء: ٣٣، ٣٢، ٢٢، ٢٢

خنور: ١٥٥

خور حسان: ٨٢

الخور: ٨٣، ٨٢، ٦٩، ٤٥

الخياط: ٧

(٥)

دارين (جزيرة): ١٠٤، ٨٢

درباس بن نصر: ٥٦

الدرعية: ٦٦، ١٣١، ١٣٧

دعفوس: ٣٩

الدمام: ٩٦، ٩٥، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠

دمشق: ١٢٩، ١٢٨، ١٨

دمياط: ١٣٢

الدميري: ٣٠

الدواسر: ٧٠

الدوحة: ١٢١، ١٠٦

(٦)

ذياب (الأمير): ٥٤

(ر)

- رأس تنورة: ١٠٠، ٧٦
رأس ركن: ٨٤
راشد بن إبراهيم: ٣٩
راشد بن سلامة: ١٧٠، ٣٩
راشد بن عبد الله السلمي: ٢٥
راشد بن فاضل: ٣٨، ٢٣
راكان بن حشلين: ١٦٥
رحمة آل خدان: ٩٧، ٧٧
رحمة بن جابر: ٧٦، ٧١، ٦٩، ٦٨، ٦٧
الرفع: ١٧٨، ٩٠
روضة بنت محمد بن ثاني: ١٠٦
الرويس: ٦٣
الرياض: ١٧٦، ١٣٤، ١٣٢، ٥٧

(ز)

- الزيارة: ٤٣، ٤٦، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦١، ٥٩، ٥٨، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥٠، ٤٦، ١٠٤، ٦٩، ٦٨، ١٧٧، ١٧٠، ١٦٥، ١٥٤، ١٥٠، ١١٩، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٤، ٦٩، ٦٨، ١٧٨
الزبير بن العوام: ١٨، ١٢
الزركلي ، خير الدين : ٢٣، ١٥
زنجبار: ٨٨
زياد بن عبد الله البكتاني: ١٥
زيد بن حداثة: ١٧، ١٢

(س)

- السادة: ٧٠
سالم بن حمد: ١١٧، ١١٥

سالم سعدون: ٧٢

سبانة بن عاصم: ٣٠

سراقه بن مالك: ١٣

سعد بن أبي وقاص: ١٨، ١٧، ١٢

سعود المطيري: ١٦٩

سعود بن الجابر: ١٨٦

سعود بن عبدالعزيز بن متعب: ١٧٤

سعود بن عبدالعزيز: ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٤٣، ١٣١، ١٧٧

سعود بن فيصل: ١٣٨، ١٧٦

السعود: ٧٠

سعيد بن أديين: ٣٩

سعيد بن زيد: ١٢

سعيد بن فاضل: ٧٢

سلامة بن سيف: ٤٤، ٥٢، ٥٧، ١٧٨

السلامة: ٤٦

سلطان بن عيسى: ١٢٢

سلطان بن أحمد (حاكم مسقط): ٦٤

سلطان بن حمود: ١٧٤

سلطان بن خالد بن حثلين: ١٤٢، ١٣٨

سلطان بن سلامة: ٤٤، ٩٧، ٩٥، ٨٤، ٥٧

سلطان بن عيسى: ١١٧

سلطان بن مبارك: ٦٢

سلطان بن محمد المقليل: ١٢٥

سلطان بن محمد بن سلامة: ١١٣، ١٠٨

سلطان بن محمد بن علي بن سلطان: ١٠٥

السلطة: ١٢٢، ٩٣، ٧٠

سلمان بن أحمد آل خليفة: ٧٢، ٦٦، ٦٤، ٥٠

سلمان بن حمد آل خليفة: ١٥٣، ١١١، ٧٣، ٥٧، ٥١

سلمان بن حمد: ٥٧

- سلمان بن دعيع: ١٤٣
سليم بن منصور: ١٨١
سليمان بن طوق: ٦٧
سيار بن عامر: ٩٦، ٩٠
سيار بن قاسم المعاودة: ٧١
السيد الزواوي: ٦٦
السيد سعيد (حاكم مسقط): ٩١، ٩٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨٧، ٨١
السيد عبدالجليل: ٦٦
سيف بن مبارك: ١١٧
سيهات: ٨٢
الشافعي (الإمام): ١٥

(ش)

- الشام: ١٨٤، ١٣٠، ٣٠، ٢٢، ١٩، ١٨
شاهين بن أحمد: ١٤٨
شرف اليماني: ١١٥
شكيب أرسلان: ٨
شمر: ١٧٢
الشوبهين: ١٠٧
الشيعة: ٧٠، ٦٠
شيماء: ٣٥

(ص)

- صالح بن حمزة الكواري: ٥٢
صالح بن ماجد الخليفي: ١٥١
صالح بن محمد بن غانم: ١٢٣
صالح بن محمد: ١٢٣
صباح بن جابر: ١٦٥، ٦٠
الصباح: ١٦٤، ٩٠، ٧٥، ٩٠

صخر بن عمرو: ٣٢

صقر بن محمد: ٧٢

صنعا: ١٢٩

(ض)

ضارى بن فهيد الرشيد: ١٧٣، ١٧٢

الضحاك بن سفيان: ٣١

الضحاك بن قيس: ٣٧

ضيadan بن حثيلين: ١٤٢، ١٣٨

(ط)

الطائف: ١٣١

طحنون بن شخبوط: ٨٠

طلال بن عبدالله بن رشيد: ١٧٣

طلحة بن عبيدة الله: ١٨، ١٢

طوسون بن محمد علي: ١٣١

الطوبلة (اسم سفينة): ١٤٨، ٧٤

الظفرة: ٤٠

الظفير (قبيلة): ٥٩

(ع)

عائشة بنت أبي بكر الصديق: ١٨

عاتكة بنت الأوقص: ٣٠

عاتكة بنت مرة بن هلال: ٣٠

عامر بن الجراح: ١٢

عامر بن الشريد: ٣٢

عامر بن صعصعة: ١٨١، ٣٧

العباس بن مرداس: ٤٠، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٣٣، ٣١

عبد مناف بن قصي: ٣٠

- عبدالرحمن البرقوقي: ١٨٨
عبدالرحمن الجبرتي: ١٣١
عبدالرحمن الفاضل: ٧١، ٦٨، ٦٧، ٦٦
عبدالرحمن بن جلال: ١٠٧
عبدالرحمن بن عبدالله الشقير: ٨
عبدالرحمن بن علي السديس: ٨٨
عبدالرحمن بن عوف: ١٨، ١٢
عبدالرحمن بن ملجم: ١٩
عبدالسلام هارون: ١٥
عبدالعزيز الرشيد: ٤٦، ١٦٦، ١٦٤، ١٦٧
عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (الملك): ٨، ٥٧، ١٣٤، ١٣٦، ١٢٥، ١٤٢، ١٣٨
عبدالعزيز بن متعب الرشيد: ١٣٥، ١٣٦، ١٦٢، ١٦٨
عبدالعزيز بن محمد: ١٣٢
عبدالقدس الأنصاري: ٣٨، ٩
عبدالقدس الأنصاري: ٩
عبدالقيس: ١٨٣
عبداللطيف الدوسري: ١٢٣
عبداللطيف بن جهواجه: ٩٩
عبدالله أبا بطين: ١٣٧
عبدالله الرشيد: ١٣٧
عبدالله بن أحمد الخليفة: ٦٧، ٧٤، ٧٧
عبدالله بن أحمد: ٥٠، ٦٨، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٤٨
عبدالله بن أحمد: ٨٢
عبدالله بن الزبير: ٣٧
عبدالله بن ثنيان: ١٣٢، ١٣٧
عبدالله بن جحش: ١٧
عبدالله بن حسين بن علي (الشريف): ١٣٦
عبدالله بن خالد آل خليفة: ٥٩

- عبدالله بن خليفة: ٦٦
 عبدالله بن سالم الصباح: ١٦٩
 عبدالله بن سعود: ١٣٢، ١٣١
 عبدالله بن شملان: ١١٥
 عبدالله بن صباح: ١٦٤
 عبدالله بن عبداللطيف: ١٣٤
 عبدالله بن عطية: ١٥٤، ١٥١
 عبدالله بن عفیسان: ٦٦
 عبدالله بن علي بن رشید: ١٧٢
 عبدالله بن علي: ١١٧
 عبدالله بن عیسیٰ: ١٥٣
 عبدالله بن فیصل: ١٧٦، ١٣٨، ١٣٧
 عبدالله بن قاسم بن محمد بن ثانی: ٥٧، ١٥٣، ١٤٦، ١٢٤، ٦٢، ٥٥، ١٥٥
 عبدالله بن متعبد: ١٧٤
 عبدالله بن محمد: ١٣٢
 عبدالله طلال: ١٧٤
 عبدالمطلب: ١٢
 عبدوهاب عزام: ٦٦
 عبیدة بن الحارث: ١٧
 عتبة بن فرقـد السـلـمـي: ٤٠، ٢٣
 العتوب (بني عتبة): ٨٨، ٧٩، ٧٦، ٧٣، ٧٢، ٧١٦٩، ٥٣، ٥٠، ٤٧، ٢٣
 عثمان المضايفي: ١٣٨
 عثمان بن بشـرـ: ٦٤
 عثمان بن عـفـانـ: ٣٣، ١٨، ١٢
 عجاج (قلعة): ٦١، ٥٥
 العجم: ٦٥، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٤
 العجـسانـ: ٨٤، ١٣٧، ٧١
 العجمـيـ بن طـاهـرـ: ٤٥
 العـراقـ: ١٨، ٢٢، ٣٨، ١٣٠، ١٣٩، ١٧٢، ١٣٩

العرش: ٤٣

عسقلان: ١٨

عسیر: ١٢٩، ١٣٦

عطارد بن حاجب بن زرارة: ١٨٥

عقيل بن كعب: ٣٧

عكاظ (سوق): ٣٢

العلي (قبيلة): ٤٢، ٤١

علي أبي حسين: ٥٩

علي ابن مقرب العيوني: ١٧٩، ٧

علي بن أبي طالب: ٩٥، ٣١، ١٨، ١٥، ٢٨

علي بن خليفة: ١٤٧، ١٦، ١٥، ٩٥، ٥٠

علي بن سالم الصباح: ١٦٩

علي بن سلطان: ٩٩، ٩٨، ٩٦

علي بن عبد الله آل ثاني: ١٥٩، ١٥٧، ١٥٣، ١٤٦، ٦٢، ٧

علي بن عيسى بن طريف: ١١٣، ١٦، ١٥، ٩٩

علي بن قاسم آل ثاني: ١٥٤

علي بن لحدان: ٥٤، ٤٤، ٥٢

علي بن مالك: ١١٦

علي بن موسى: ١٠٧

علي خان (حاكم باكستان): ١٤٤

علي عبدالرازق: ١١٥

عماد عبدالسلام رزوف: ١٠٢

العاصمة: ١٢٣، ١٢١، ١١٩

عمان: ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٦٥، ٨٧، ١٨٤، ١٨٢، ١٧

عمر بن الخطاب: ٤١، ٣٢، ٣٠، ١٨، ١٧، ١٢

عمر بن الرشيد: ٢٢

عمر بن العاص: ١٩، ١٨

عمر بن رياح: ٣٢

عمر بن سنان: ٥٣

عمرو بن معد: ٢٤

عمير الحباب: ٢٢

عنترة بن شداد العبسي: ٥٦

عنزة: ١٧٧

عوجان: ٣٩

عيسى بن سلطان: ٦٢

عيسى بن طريف: ٤٤، ٩٣، ٩٢، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٤، ٧٧، ٧٧، ٨٢، ٨١

عيسى بن عبدالله: ٩٣

عيسى بن علي الخليفة: ٥١

عيسى بن علي: ٩٩، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٣، ١١٧، ١١٥، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧

عبيدة بن حصن الفزاري: ٣٦

(غ)

الغاربة: ١٥٣

غافرة بن صعصعة: ٤١

غالب بن عبدالله الكعبي: ١٧

غالب بن مساعد (الشريف): ١٢٩

الغربرية (سفينة): ٦١

غطfan بن سعد: ١٨١

غنام: ٣٩

غيث العماري: ١٤٣، ٧٧

(ف)

فؤاد حمزة: ١٧٤

فارس: ١٨، ١٨٢، ١٣٠، ٦٧

فاضل بن سيف: ٩٢

فاطمة بنت الحارث بن عكرمة: ٣١

فاطمة بنت زائدة بن الأصم: ٣١

فاطمة بنت عبدالله رزام: ٣١

فاطمة بنت عمرو بن عمران: ٣١

فريحة: ٤٣، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٩، ١١٦

فويرط: ٦٣

فيصل الدوش: ١٣٨، ١٣٩

فيصل بن تركي (الإمام): ٨، ٩٦، ١٠٤، ١٠٣، ١١١، ١٠٠، ١٣٢، ١٣٧، ١٧٢

فيصل بن عبدالعزيز: ١٣٦

(ق)

قاسم بن محمد بن ثاني: ١٤٩، ١٤٧، ١٤٦، ١٢٢، ١٢١، ١١٦، ٦٢، ١٥٠

١٥٥، ١٦٢، ١٧٧

قبص: ١٨

قتال: ٣٩

القراطة: ٣٨

قردلان (قرية): ١٧٧

قريش: ٤١، ٣٣، ٣١، ١٦، ١٢

قطر: ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ٥٥، ٥٤، ٥٢، ٤٧، ٤٥، ٨٢، ٦٩، ٦٧، ٦٣، ٦٢، ٥٧

٨٤، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٢٤، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٠، ١٠٧، ١٠٦، ٩٢، ٨٩، ٨٤

١٧٧، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩

القطيف: ٨٢، ١٠٣، ١٠٢، ٨٣

قيس (جزيرة): ١٧٩، ١٢، ١٠٠، ٩٩، ٨٩، ٩٦، ٩٥، ٨٩، ٧٢

قيس بن مصر: ٢٢

قيس بن معاوية: ٣٧

قيس عيلان: ٦٧

قصر: ١٨

(ك)

كسرى: ١٨، ٣٢

كلاب بن مرة: ٤١

كمال البتانوني: ٧٤

كمال الدين الدميري: ٧

الكرفة: ١٥، ٣٠، ٣٨، ١٨٤

الكويت: ٢٨، ٣٩، ٥٣، ٥٢، ٣٩، ٥٩، ٦٣، ٧٤، ٩٠، ١٤٢، ١٣٤، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٥

، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٧، ١٦٩، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٧

(ل)

لسقاريس: ١٣٠

لنجة: ٩٩

لورير: ٥٠

لويس بيلي (المقيم البريطاني): ١٠٧

(م)

مبarak الصباح: ١٤٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨

مبarak العذبي: ١٦٥، ١٦٧

مبarak بن سلطان: ١٠٤، ١٠١

مبarak بن عيسى بن علي بن خميس: ١٢٥

مبarak بن هتمي: ١١٥، ١١٦

المثنى بن الحارثة: ١٨

مجاشع بن مسعود السلمي: ٣٠، ٢٤، ٢٢

محارب بن خصفة: ٤١

محارب بن عمرو: ٤١

محارب بن فهر بن مالك: ٤١

محشاد: ٣٩

محمد (صلى الله عليه وسلم): ٩، ١٤، ١٥، ٢٨، ٢٧، ٢٩، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٦٥

١٢٨

محمد أحمد جاد المولى: ٨

محمد العريعر: ١٣٧

محمد بن إبراهيم: ٧٢

محمد بن اسحاق المطليبي: ١٥

- محمد بن بشر: ١٧٠
 محمد بن ثانى: ٦٢
 محمد بن خليفة (الكبير): ٥٤، ٥٢، ٥٠
 محمد بن خليفة: ١٤٧، ١٠٨، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢، ١٠٠، ٩٦، ٩٥، ٩٢، ٨٩، ٥٠
 محمد بن خليفة (حاكم مصر): ١٣٧، ١٣١، ٦٨، ١٣٢
 محمد بن فؤاد عبدالباقي: ٣٠
 محمد بن سعود: ١٢٩
 محمد بن سلمان: ٨٩
 محمد بن صالح: ٣٧
 محمد بن صقر المعاودة: ٧١، ٦٦
 محمد بن طلال: ١٧٥
 محمد بن عباس: ٣٩
 محمد بن عبدالله الرشيد: ١٧٦، ١٧٣، ١٦٢
 محمد بن عبدالله بن أحمد: ١٠٢
 محمد بن عبدالله: ١٧٢، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
 محمد بن عبدالوهاب: ١٢٨
 محمد بن علي بن سلطان: ١٠٥
 محمد بن عمر: ١٧٠
 محمد بن عيسى الشويهي: ١٠٧
 محمد بن مانع: ١٥٤
 محمد بن مسلمة: ١٧
 محمد بن معicل: ٦٦
 محمد بن مقبول: ١١٥
 محمد بن مقرن الخليفة: ٧١
 محمد بو قاسم: ٩٦، ٩٠
 محمد جابر عبدالعال: ٣٣
 محمد جميل بيهم: ٨
 محمد رحيم: ١٢١

- محمد محبي الدين عبدالحميد: ١٦
 المحرق: ١١٥، ٩٠، ٨٩، ٧٣، ٦٨
 المحمرة: ٥٩
 المدائن: ١٨
 المدينة المنورة: ٣٧، ١٨، ١٣، ١٢
 مربط الهاجري: ١٠٠
 المرأة (قبيلة): ١٤٣، ١١٧
 مرشد بن أبي مرشد: ١٧
 مروان بن الحكم: ٣٧
 مرير (قلعة): ١١٨، ٥٢
 مريم بنت سيف بن سلطان: ٥٧
 المزروعية (اسم موضع في البحر): ٨٥
 مسقط (مسكة): ٥٨، ٥٨، ٦٤، ٦٤، ٧٩، ٧٢، ٦٨، ٦٧، ٦٥، ٨٧
 مشاري بن عبد الرحمن السعود: ٨٠
 مصر: ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٢، ٣٠، ١٣٢، ١٣٢، ١٣١، ١٢٩، ٦٨، ٣٨، ٣٠
 مصطفى كمال: ١٤٤
 المصاحفة: ٧٦، ٧٠
 مطير (قبيلة): ١٣٩
 المعاضيد: ٣٩، ٤٤، ٥٣، ٥٢، ٦٢، ٨٢
 المعاودة: ١٦٥، ٧٠
 معاوية بن أبي سفيان: ١٨٠، ٢٢، ١٩
 معروف العضادي: ٦٢، ٣٩
 المغرب: ١١٨، ٣٨
 المقبل: ٤٦
 مكة: ١٣، ١٣، ٢٧، ٣٠، ١٤٣، ١٣٦، ١٢٩، ٨٦، ٥٤، ٣٤
 المحرق: ١١٥، ٩٠، ٨٩، ٧٣، ٦٨
 المناصير: ١١٧، ٩٣
 المنامة: ١٠٨، ٩٠، ٥٥
 المنانعة (قبيلة): ٧٠، ٤٦، ٤٥

المنذر بن عمرو: ١٧

منصور بن محمد الطويل: ١٤٦

مني غزال: ٥٣

المهادنة: ٩٤، ٧٠، ٤١

الموصل: ٣٨

(ن)

نابلتون بونابرت: ١٢٩

ناصر بن أحمد: ٦٢

ناصر بن مبارك: ١١٧، ١٠٨، ١٠٦

النبهاني: ٦٧، ٦٦

النجاشي: ١٢

نجد: ٦٦، ٦٨، ١٢٨، ١٣٢، ١٢٥، ١٧٢، ١٨٦

نجران: ٢٥

نصر آل مذكور: ٥٧، ٥٥

نصرور بن ظاهر: ٦١

النصر: ٦٧

النعم: ٧٠، ٩٧، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٠

نبيبور: ٤٣

(هـ)

هارون الرشيد: ٩٣، ٣٧

هتمي: ٣٩

هشام بن عبد مناف: ٣٠

هلال المطيري: ١٧٠

الهند: ١٣٠، ١٨٣

هوازن: ٢٣، ٣٥، ٢٨، ٢٧، ٥٨

(و)

الوكرة: ٦٣، ٦٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٦، ١٦١

(ي)

يعسى الجبوري: ٢٥

يعقوب يوسف الحجي: ٧٦

اليسامة: ١٨٢

اليمن: ٦٥، ٦٥، ١٤٣، ١٧٢، ١٨٢

يوسف إبراهيم: ١٦٥، ١٦٧

يوسف القناعي: ١٦٧، ١٦٥

يوسف بن إبراهيم: ١٦٢

يوسف بن أحمد المخمرى: ٩٩

يوسف بن حمادة: ٧٦

اليوسيفية: ٤٣

اليونان: ١٤٤

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- ابن بشر، عثمان بن عبدالله : عنوان المجد في تاريخ نجد، المطبعة السلفية، ط١، مكة ١٣٤٩ هـ.
- ابن حزم : جمهرة أنساب العرب، دار المعارف، القاهرة، د. ت.
- ابن عبد ربه : العقد الفريد، القاهرة، ط١، ١٩٤٠.
- ابن عيسى، إبراهيم بن صالح : تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء بعض البلدان (من ٧٠٠ هـ إلى ١٢٤٠ هـ)، ط١، دار اليمامه، الرياض ١٩٦٦.
- ابن عيسى، إبراهيم بن صالح : عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر، طبع ملحاً لتاريخ ابن بشر، طبعة وزارة المعارف، الثانية، ١٣٩١ هـ.
- ابن غنام، حسين : تاريخ نجد المسمى: روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام، على نفقة عبد المحسن أبا بطين، القاهرة، ١٩٤٩.
- أبو حاكمة، أحمد مصطفى : تاريخ شرق الجزيرة العربية، نشأة وتطور الكويت والبحرين، ترجمة محمد أمين عبدالله، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥.
- أبو حاكمة، أحمد مصطفى : تاريخ الكويت الحديث، ١٧٥٠ - ١٩٦٥، ذات السلسل، ط١، ١٩٨٤.
- الألوسي، السيد محمود شكري : بلوغ الأربع في معرفة أحوال العرب، صصحه وضبطه : محمد بهجة الأثري، المكتبة الأهلية، مصر، ط٢، ١٩٢٤.
- الأندلسي، أبي محمد علي بن سعيد بن حزم : جمهرة أنساب العرب، تحقيق: إ. ليفي بروفسال، دار المعارف، ١٩٤٨.

- الأنصاري، القاضي أحمد نور: النصرة في أخبار البصرة، تحقيق يوسف عز الدين، المجمع العلمي العراقي - بغداد، ١٩٦٩.
- الأنصاري، عبد القدوس: بني سليم، مطبع دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١.
- الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر: تحفة المستفید بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، القسم الأول، الطبعة الأولى، الرياض ، ١٩٦٠ .
- الباتاني، كمال الدين : البيئة وحياة النبات في قطر، جامعة قطر، الدوحة، ١٩٨٦.
- البرقوقي، عبد الرحمن : شرح ديوان حسان بن ثابت الأنطاري، المكتبة التجارية، القاهرة، د. ت.
- البسام ، عبدالله بن محمد : تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاج وال العراق ، دراسة وتحقيق إبراهيم الخالدي، شركة المختار للنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠٠٠ .
- البتعلی، راشد بن فاضل : مجاري الهدایة «النایلة»، معالجة علمية، جاسم الحسن، مركز التراث الشعبي، الدوحة، ١٩٨٤ .
- التاجر، محمد علي : عقد اللآل في تاريخ أول، إعداد وتقديم إبراهيم بشمي، مؤسسة الأيام، البحرين، ١٩٩٤ .
- الجبوري، يحيى : ديوان العباس بن مرداش ، دار الرسالة ، بيروت، ١٩٩١.
- الحجji ، يعقوب يوسف : صناعة السفن الشراعية في الكويت ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، ٢٠٠١ .
- الحقيل، حمد بن إبراهيم بن عبدالله : كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٢، ١٩٩٣ . مطبع الجاسر، الرياض،

الحمداني، أبو فراس - ديوان أبي فراس الحمداني ، نخلة قلفاط ، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩٠٠ .

ال الخليفة ، عبدالله بن خالد ، علي أبي حسين ، البحرين عبر التاريخ ، البحرين ، ١٩٩١ .

الدباغ، مصطفى مراد : قطر ماضيها وحاضرها، بيروت، ١٩٦١ م.

الرشيد، عبدالعزيز: تاريخ الكويت، دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون.

الرشيد، ضاري بن فهيد : نبذة تاريخية عن نجد، أملاها ضاري الرشيد، وكتبها وديع البستاني، قدم لها وحققتها عبدالله الصالح العثيمين، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، الرياض، ١٩٩٩ .

الريحاوي، أمين : تاريخ نجد، (الأعمال العربية الكاملة) المجلد الخامس، بيروت، ط١، ١٩٨٠ .

الريحاوي، أمين : الأعمال العربية الكاملة، تقديم وتحقيق ألبرت الريحاوي، بيروت، ط١، ج٢ ملوك العرب : ١٩٨٠ .

الزركلي، خير الدين : الأعلام، ط٢، بيروت، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ .

السلمي، العباس بن مرداس : ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩١ .

السويدى، أبو الفوز محمد أمين البغدادى : تاريخ حوادث بغداد ، تحقيق عبد السلام رؤوف ، بغداد ، ط٢ ، ١٩٨٧ .

السويدى، أبو الفوز محمد أمين البغدادى : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب وأنساب و تاريخ العرب، مكتبة المشي، بغداد، ١٩٨٣ .

الظاهري، أبو عبد الرحمن بن عقيل : العجمان وزعيمهم رakan بن حثين، ذات السلاسل، الكويت، ط٢، ١٩٩٦.

العثيمين، عبدالله الصالح ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، ج ٢ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ .

العثيمين، عبدالله الصالح، نشأة إمارة آل رشيد ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤١١هـ.

القناعي، يوسف بن عيسى : صفحات من تاريخ الكويت، دار سعد، القاهرة، ١٩٤٦.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد : نسب عدنان وقطن، تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجحوتى، الدوحة، ١٩٨٤ .

المتنبي، أبو الطيب : ديوان أبي الطيب المتنبي، تحقيق: عبدالوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٤٤ .

النبهاني، محمد بن خليفة بن حمد بن موسى : التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية «تاريخ البحرين»، ط٢، المطبعة المحمدية، (القاهرة ١٣٤٢هـ/١٩٢٢م).

الهجري، أبو علي : التعليقات والنواذر ، ترتيب حمد الجاسر ، الرياض ، د.ت. أنفام، بروس : قبيلة الظفير، ترجمة عطية بن كريم الظفيري.

بدون، المختارات الشعرية لعلي آل ثاني : المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٢ .

آل ثاني، جاسم بن محمد : ديوان الشيخ ، جاسم بن محمد آل ثاني وقصائد أخرى نبطية، دار الكتب القطرية ، الطبعة الرابعة ، الدوحة ، ١٣٨٤ هـ

- حتلين، سلطان بن خالد : تاريخ قبيلة العجمان ، دراسة وثائقية، ذات السلسل، الكويت ، ١٩٩٨ .
- خزعل، حسين خلف الشیخ : تاريخ الكويت السياسي، ج ١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ١٩٦٢ .
- ديكسون، هـ. رـ. بـ : الكويت وجاراتها، ترجمة: فتوح عبد المحسن الخترش، ذات السلسل، الكويت، ١٩٩٥ .
- ذكرى، جمال قاسم : الخليج العربي - دراسة لتاريخ الإمارات العربية: - ١٨٤٠ - ١٩٤٤، القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .
- سعدون، سالم : جزر الخليج العربي، بغداد ، ١٩٨١ .
- سيار، جبر بن سيار: نبذة في أنساب أهل نجد ، تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر ، ذات السلسل ، الكويت ، ١٤٢٢ هـ .
- سيديو، لـ، أـ : تاريخ العرب العام ، نقله إلى العربية عادل زعير، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- عبدالحميد، محمد محبي الدين : السيرة النبوية لابن هشام ، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ، ١٩٣٧ .
- غزال، منى برهان : تاريخ العتوب آل خليفة في البحرين من ١٧٠٠ إلى ١٩٧٠ ، ط ١، ١٩٩١ .
- كوسنتر، جوزيف : العربية السعودية من القبلية إلى الملكية ١٩١٦ - ١٩٣٦ ، ترجمة: شاكر إبراهيم سعيد، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦ .
- كيلي، جون. بـ : بريطانيا والخليج ١٧٩٥ - ١٨٧٠م، ترجمة محمد أمين عبدالله، وزارة التراث والثقافة في عمان، مسقط، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

لوريم، ج. ج : دليل الخليج، القسم التاريخي، طبعة معدلة، قسم الترجمة بمكتب أمير دولة قطر، الدوحة قطر، بدون تاريخ.

لوريم، ج. ج : دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبعة معدلة، قسم الترجمة بمكتب أمير دولة قطر، الدوحة قطر، بدون تاريخ.

مجهول : كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب، تحقيق أحمد مصطفى أبو حاكمة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٧.

محhtar، محمد : التوفيقات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالستين الأفرينية، ط بولاق، القاهرة، ١٣٦١هـ (١٨٩٤م).

مجلة الوثيقة (البحرين) : مجلة مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين .

مي خليفة : عبدالله بن أحمد محارب لم يهدأ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت طبعة أولى ، ٢٠٠٢ .

ناصر بن جوهر بن مبارك الخيري : قلائد النحررين في تاريخ البحرين ، تقديم دراسة عبد الرحمن بن عبدالله الشقير ، الأيام للنشر ، البحرين ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ .

هارون، عبدالسلام : تهذيب سيرة ابن هشام، دار سعد، القاهرة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

أ

مقدمة الطبعة الثانية.

ج

مقدمة الطبعة الأولى.

٥

إهداء المؤلف.

٧

مراجع المؤلف.

٩

مقدمة المؤلف.

المقصد الأول : عنوان الشرف والدين في نبذة من تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين.

١٢

- فصل ذكر ولادة سيدنا محمد رسول الله.

١٤

- فصل في ذكر نسب النبي (ص) وغزواته.

١٥

- فصل في ذكر جملة غزواته (ص).

١٧

- فصل في بعوشه وسراباه (ص).

المقصد الثاني : الدرر النظيم في نسب وتاريخ بنى سليم.

٢٢

- فصل في ذكر نسب بنى سليم.

٢٤

- فصل في ذكر مشاهير بنى سليم في وقت النبي (ص).

٣٠

- فصل في ذكر مفاخر بنى سليم.

٣٧

- فصل في أماكن بنى سليم.

٤١

- فصل في ذكر القبائل المشتبهة.

٤٣

- فصل في تقسيم نسب البنعلي إلى قسمين.

٤٤

- فصل الكبار في البنعلي.

المقصد الثالث : الدرر المنيفة في نسب وتاريخ آل خليفة.

- فصل في تأمر الشيخ محمد بن خليفة الكبير. ٥٢
- فصل في ذكر تولية الشيخ أحمد بن محمد بن خليفة. ٥٥
- فصل في ذكر إمارة الشيخ أحمد بن محمد الخليفة. ٥٩
- فصل في اعتزال معيوف العضادي من الجماعة. ٦٢
- فصل في إمارة الشيخ سلمان بن أحمد. ٦٤
- فصل في ذكر استيلاء أمير نجد الإمام سعود بن عبدالعزيز على البحرين. ٦٦
- فصل في وقعة اخكيكرة. ٦٩
- فصل في وقعة المقطع سنة ١٢٣٠ هـ. ٧١
- فصل حكم الشيخ عبدالله بن أحمد الخليفة. ٧٤
- فصل في حادثة حرب ارحمة بن جابر الجلهمي سنة ١٢٤٢ هـ. ٧٦
- فصل في حادثة وقعة قرقز. ٧٩
- حوادث حرب القطيف مع حاكم البحرين عبدالله بن أحمد. ٨٢
- فصل في انتقال البنعلي ونزولهم في طرف قطر. ٨٤
- فصل في انتقال البنعلي من الحويلة إلى أبوظبي. ٨٧
- فصل في حادثة جداف الساية ووقعة المحرق. ٨٩
- فصل في حادثة وقعة أم سوبه بين عيسى بن حمد بن طريف ومحمد بن خليفة بن سلمان. ٩٢
- فصل في تزول البنعلي البحرين بعد قتلة بن طريف. ٩٥
- فصل في حادثة حرب البنعلي والبوسميط. ٩٧
- فصل في حادثة الخالي. ١٠٠
- فصل في مراسلة الشيخ علي بن سلطان إلى الإمام فيصل وردوده عليه ونزول البنعلي في الدمام. ١٠١
- فصل في تزول البنعلي الدمام من نواحي القطيف. ١٠٢

- فصل في عودة البنعلي للبحرين.
- فصل اختلاف الشيخ محمد بن خليفة وأخيه الشيخ علي بن خليفة على الحكم وحدث وقعة الصلع.
- مรثية في الشيخ عيسى بن علي.
- قصيدة في مدح الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة.
- فصل في قتل أحمد بن علي آل خليفة خاله فهد.
- فصل في نزول البنعليزيارة والأسباب التي من أجلها انتقلوا عن البحرين.
- فصل في نزول البنعلي في الدوحة من الشرق والأسباب التي رحلوا من أجلها من البحرين.
- فصل في حادثة حالة الخيفان.

المقصد الرابع : الظفر والجود في نبذة من تاريخ آل سعود .

- من تاريخ حكومة آل سعود وإمارتهم الأولى.
- فصل في استعادة تركية جزيرة العرب وأضمحلال السعوديين.
- فصل في إمارة السعودية الثانية.
- فصل في إمارة السعودية الثالثة.
- العجمان وقعة كنزان.
- حوادث وتاريخ متفرقة.

المقصد الخامس : زهور المعاني في ذكر نسب وتاريخ آل بن ثاني .

- فصل في ذكر نسب العاضيد.
- ذكر وقعة الحمرور.
- فصل في حادثة وقعة دامسة.
- فصل في حادثة وقعة الوكرة بين الخليفة وأهل قطر في سنة ١٢٨٤ هـ.
- ذكر بعض الحوادث في هذه المدة.

- ذكر الحادثة الثالثة : حرب الترك وقائدتهم حافظ باشا مع الشيخ قاسم

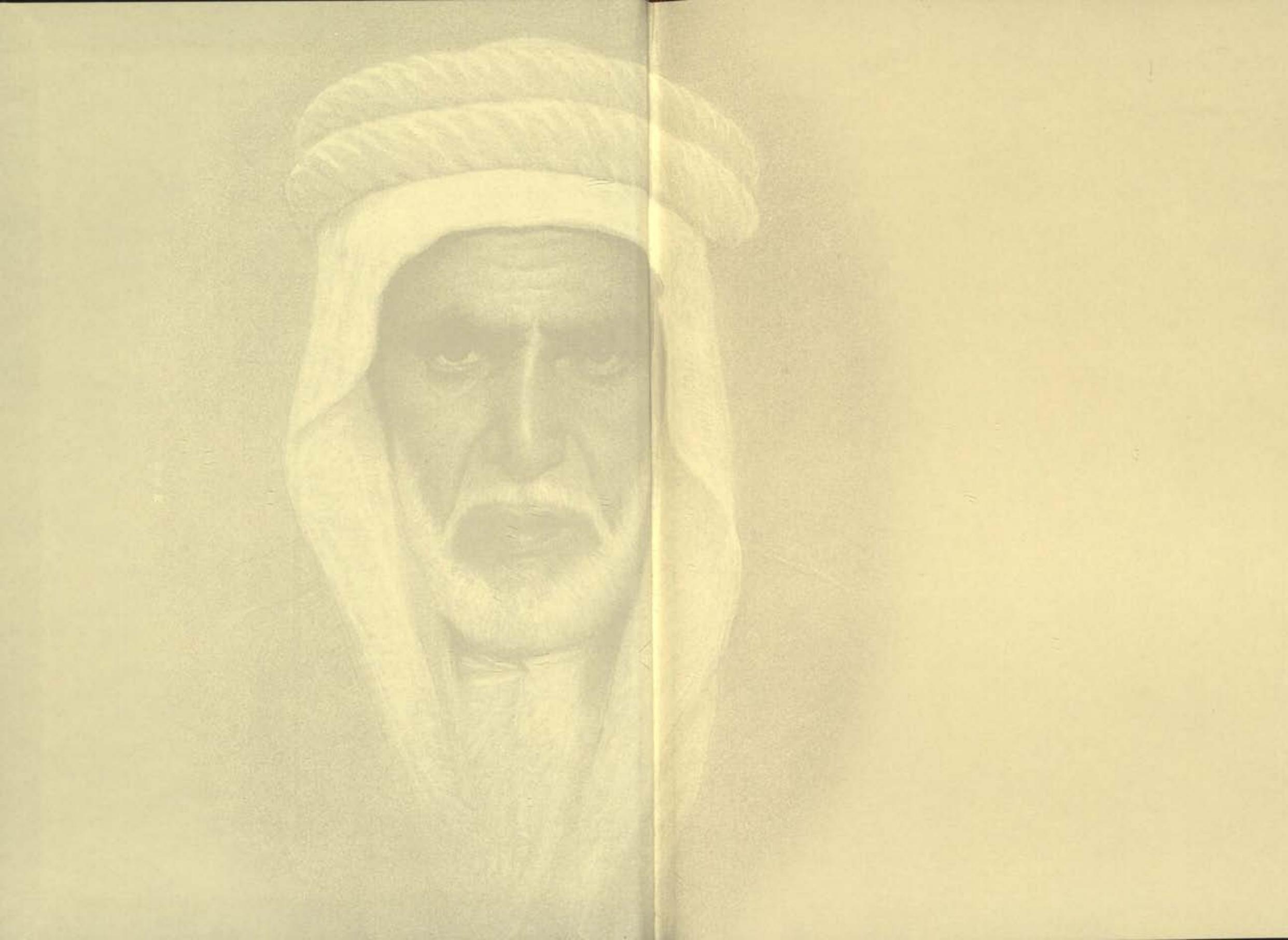
- ١٥١ وانتصاره عليهم.
- ١٥٣ - فصل في ذكر غزو الشيخ قاسم خنور.
- ١٥٣ - ذكر حوادث غزو عبدالله بن قاسم آل ثاني على قبيلة النعيم.
- ١٥٥ - في مدح الشيخ عبدالله بن جاسم بن محمد بن ثاني.
- ١٥٧ - في مدح الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني.
- ١٦٢ - غزو الكويت.

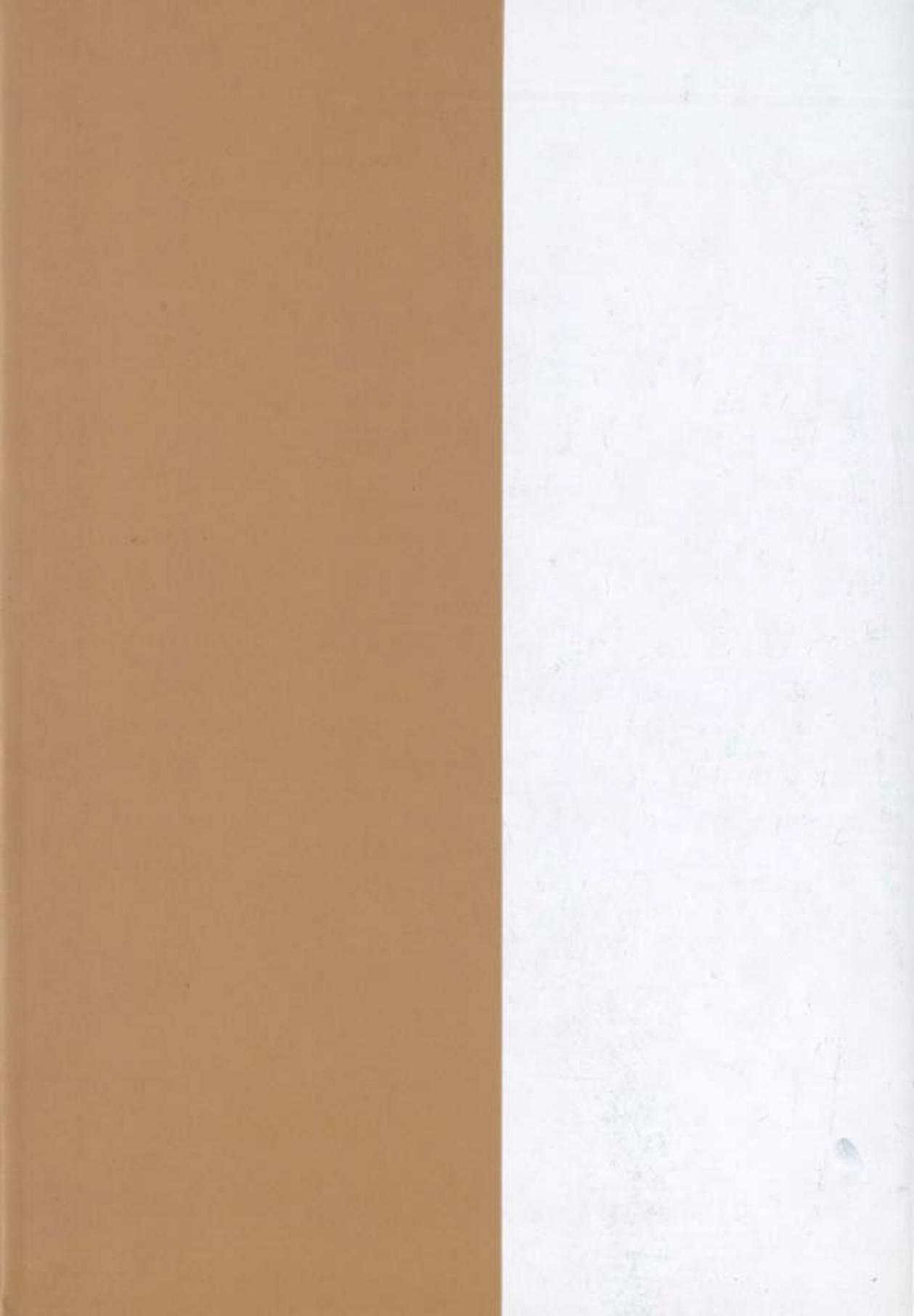
المقصد السادس : دليل المجد والفلاح في ذكر نسب وتاريخ آل صباح.

- ١٦٤ - فصل في ذكر تاريخ الصباح حكام الكويت.
- ١٦٨ - فصل في وقعة الصريف بين مبارك وبين عبدالعزيز بن متعب.

المقصد السابع : منهج الآباء الشديدين في بعض تاريخ آل رشيد.

- ١٧٢ - فصل في ذكر تاريخ آل رشيد ملوك حائل.
- ١٧٦ - هوماش بخط المؤلف.
- ١٧٧ - فصل في ذكر الشيخ أحمد بن رزق.
- ١٧٩ - ذكر الغوص.
- ١٨٠ - فصل في ذكر القبائل - دغفل النساء ومعاوية بن أبي سفيان.
- ١٨٢ - فصل في إجابات أيوب ابن القرية عن المواطن وأهلها للحجاج بن يوسف
- ١٨٥ - قبيلة تميم.
- ١٩١ - الملحق.
- ٢١٥ - فهارس الأعلام.
- ٢٣٩ - المصادر والمراجع.





بِحَمْرَى الْقَبَائلِ فِي فَنِ النَّسْبِ وَتَارِيخِ الْقَبَائلِ

تأتي هذه الطبعة من كتاب مجموع
الفضائل في فن النسب وتاريخ
القبائل منقحة ومزيدة، فقد
الحقنا بالتن الحقق مسودة
المخطوط كاملة ، فضلاً على عدد
من الورقات الإضافية بخط المؤلف
التي حصلنا عليها ، وهو ما سيوفر
للقارئ مصدراً هاماً قابلاً للدراسة
والبحث، كما أجرينا بعض
التنظيم على مادة الكتاب لاسيما
فيما يتعلق بهوامش المؤلف
وأفاداته المتدايرة فقد تم ربطها
بالسياق التاريخي لمادة الكتاب.

وسيبقى هذا الكتاب أحد الكتب
الهامة في تاريخ المنطقة لكونه من
رواية أحد أبناء المنطقة من
المؤرخين الرواد، كما إن نفاد الطبعة
الأولى كان باعثاً قوياً لإصدار هذه
الطبعة تلبية لرغبة القراء.